مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام)
iFAM

شرح الآجرومية

للسيد
أحمد زيني دحلان
(ت ١٣٠٤هـ)

أثراه بمقدمة علمية
الشيخ الدكتور
إحسان شان أوجاق
مؤسس مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام)

حققه وعلق عليه الشيخان
أشرف بن عبد المنياوي و نضال بن محمد حسين الكراد

دار الفاتح
الدار الشامية

شرح الآجرومية

للسيد

أحمد زيني دحلان

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ-٢٠٢١م

iFAM
İlmi Ve Fikri Araştırmalarai Merkezi
مركز الدراسات العلمية والفكرية
صامصون – تركيا

Mimar Sinan Mahallesi Atatürk bulvarı No: 61

55420 Ondokuzmayıs/SAMSUN

تلفاكس: 2966 511 362 90+ - جوال: 1580 567 543 90+ / 2683 346 850 90+

موقع الإنترنت: https://www.ifam.org.tr/ - الإيميل: mailto:info@ifam.org.tr

دار الفاتح

دار الفاتح للنشر والتوزيع
صامصون – تركيا
TEL: +90 551 629 4939
Email: yayinevifatih@gmail.com
Yayınevi Fatih / Türkiye

الدار الشامية للنشر والتوزيع

إخراج
للأستاذ محمد سعد نوري

الدار الشامية - اسطنبول - تركيا

شارع فوزي باشا - جادة أكدينيز - مقابل
جامع بالي باشا
بناء رقم - 26A مكتب رقم 26
تلفاكس: 98 92 534 212 90+
جوال: 56 08 735 534 90+
الايميل: alshamiya.tr@gmail.com

مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام IFAM)

شرح الآجرومية

للسيد

أحمد زيني دحلان

(ت: ١٣٠٤هـ)

أثراه بمقدمة علمية

الشيخ الدكتور

إحسان شان أوجاق

مؤسس مركز الدراسات العلمية والفكرية (إفام)

قرظه

الشيخ الدكتور

محمود بن عبد الرزاق الغوثاني

حققه وعلق عليه الشيخان

أشرف بن عبد المنياوي و نضال بن محمد خير الكراد

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْــحَمْدُ للهِ الَّــذِي قَــدْ وَفَّقَــا ... لِلْعِلْــمِ خَــيْرَ خَلْقِــهِ وَلِلتُّقَــى

حَتَّــى نَحَــتْ قُلُوبُهُــمْ لِنَحْــوِهِ ... فَمِــنْ عَظِيــمِ شَــأْنِهِ لَمْ تَحْــوِهِ

فَأُشْرِبَــتْ مَعْنَــى ضَمِــيرِ الشَّــانِ ... فَأَعْرَبَــتْ فِي الْحَــانِ بِالْأَلْحَــانِ

ثُــمَّ الصَّــلَاةُ مَــعْ سَــلَامٍ لَائِــقِ ... عَــلَى النَّبِــيِّ أَفْصَــحِ الْخَلَائِــقِ

مُحَــمَّدٍ وَالْآلِ وَالْأَصْحَــابِ ... مَــنْ أَتْقَنُــوا الْقُــرْآنَ بِالْإِعْــرَابِ

وَبَعْــدُ: فَاعْلَــمْ أَنَّــهُ لَمَّــا اقْتَــصَرْ ... جُــلُّ الْــوَرَى عَــلَى الْكَلَامِ الْمُخْتَصَرْ

وَكَانَ مَطْلُوبًــا أَشَــدَّ الطَّلَــبِ ... مِــنَ الْــوَرَى حِفْــظُ اللِّسَــانِ الْعَــرَبِي

كَــيْ يَفْهَمُــوا مَعَــانِيَ الْقُــرْآنِ ... وَالسُّــنَّةِ الدَّقِيقَــةِ الْمَعَــانِي

وَالنَّحْــوُ أَوْلَى أَوَّلًا أَنْ يُعْلَــمَا ... إِذِ الْــكَلَامُ دُونَــهُ لَــنْ يُفْهَــمَا

وَكَانَ خَــيْرُ كُتْبِــهِ الصَّغِــيرَهْ ... كُرَّاسَــةً لَطِيفَــةً شَــهِيرَهْ

فِي عُرْبِهَــا وَعُجْمِهَــا وَالــرُّومِ ... أَلَّفَهَــا الْحَــبْرُ ابْــنُ آجُــرُّومِ

وَانْتَفَعَــتْ أَجِلَّــةٌ بِعِلْمِهَــا ... مَــعْ مَــا تَــرَاهُ مِــنْ لَطِيــفِ حَجْمِهَــا

(من نظم الإمام العمريطي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ: "مَنْ تَبَحَّرَ فِي النَّحْوِ اهْتَدَى إِلَى جَمِيعِ الْعُلُومِ"[1].

الحمدُ للهِ الَّذي أنزلَ على عَبدِهِ الكتابَ تبصِرَةً لأُولي الألبابِ، وجعلَهُ فَصلَ الخطابِ، وَوَعَدَ حاملَهُ وقارئَهُ جزيلَ الثَّوابِ، وأوصلَ تابعَهُ إلى طُرُقِ الصَّوابِ.

وَأَشْهَدُ أنَّ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لا شَريكَ لَهُ، الَّذي خَضعتْ لعظَمتِهِ الرِّقابُ، شَهادةً عاريَةً مِنَ الإرتيابِ، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبدُهُ ورسولُهُ المبعوثُ بأفضلِ كتابٍ صلَّى اللهُ وسلَّمَ عليهِ وعلى صَحبِهِ الأنجابِ، صلاةً وسلامًا دائمينِ إلى يومِ المآبِ.

وبعدُ:

إنَّ القرآنَ أعجزَ الفصحاءَ، وأعيا الألبَّاءَ، وأخرسَ البلغاءَ، فلم يأتوا بمثلِهِ ولو كانَ بعضُهمْ لبعضٍ ظهيرًا، واشتياقُ الأمَّةِ لِفَهمِهِ وتنفيذِ أحكامِهِ في حياتِها، وترقُّب الزَّنادقةِ لتحريفِهِ حمَلَ العلماءَ على تأليفِ القواعدِ العربيَّةِ وتعلُّمِها.

سمعَ أعرابيٌّ رجلًا يقرأُ: ﴿وَرَسُولِهِۦ﴾ بالجرِّ في: ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٣]؛ فقالَ: إنْ كانَ اللهُ قد بَرِئَ مِنْ رَسولِهِ فأنا بَريءٌ مِنهُ؛ فلبَّبه القارئُ إلى عُمرَ بنِ الخطَّابِ، فقصَّ الأعرابيُّ قصَّتَهُ

---

(١) شذرات الذهب ٢/ ٤٠٧.

وقولَـهُ، فعنـدَ ذَلـكَ أمـرَ عُمـرُ رضي الله عنه بتعليـمِ العربيَّـةِ[١]. فَقـالَ: تَعلَّمُـوا النَّحـوَ، كَـمَا تتعلَّمُـونَ السُّـنَنَ والفرائـضَ[٢]، ثـمَّ كَتـبَ عُمَـرُ رضي الله عنه إِلَى أَبِي مُوسَـى: «أَمَّـا بَعْـدُ فَتَفَقَّهُـوا فِي السُّـنَّةِ، وَتَفَقَّهُـوا فِي الْعَرَبِيَّـةِ، وَأَعْرِبُـوا الْقُـرْآنَ فَإِنَّـهُ عَـرَبِيٌّ»[٣].

نشـأتْ علـومٌ كثيـرةٌ في صـددِ فهـمِ وحفـظِ القـرآنِ الكريـمِ منهـا علـمُ النَّحـوِ، إنّـما نبـعَ مـن سـببٍ دينـيٍّ؛ وهـو فهـمُ القـرآنِ والسُّـنَّةِ فهـمًا صحيحًـا.

وَأَوَّلُ مَــنْ وضعَــهُ أبــو الأَســودِ الــدُّؤَلِيُّ، وَضــعَ الــكَلَامَ كُلَّــهُ ثلاثــةَ أضرُبٍ؛ اسـمٌ وفعـلٌ وحـرفٌ، ثـم رفعَـهُ إلى عـليٍّ، وقـالَ لـهُ: تَمِّـمْ عـلى هـذا[٤].

ثُمَّ أُلِّفَتْ كتبٌ في هذا المجال، وقد تنوَّعَتْ مِنْ عَهْدِ سيبويه إلى الآنَ.

إنَّ اللّغـةَ العربيّـةَ تتعلـقُ بِفهمِ وعمـلِ وتبليغِ الدِّيـنِ موافقاً لمـرادِ اللهِ تعالى؛ لأجـلِ هـذا صـارَ تعلُّمُهَـا فَرضًـا مِـنْ فـروضِ الكفايـةِ، وربَّـما تعـيَّنَ تعلُّمُهَا على واحـدٍ فصَـارَ فـرضَ عَينٍ عَليـهِ؛ لأنَّ فَهـمَ الكتـابِ والسُّـنَّةِ فرضٌ، وهـذا لا يقعُ إلَّا بتعلُّـمِ اللّغَـةِ العربيَّـةِ، ومـا لا يَتـمُّ الواجـبُ إلَّا بِهِ فهـوَ واجـبٌ؛ لأنَّ اللهَ تعالى يقـول: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡ ﴾ [إبراهيـم: ٤]، وقـد أنـزلَ اللهُ القـرآنَ على نبيِّـهِ العربِيِّ بلسـانٍ عـربيٍّ مبينٍ.

---

(١) انظـر: (تاريـخ دمشـق ٢٥/ ١٩٢)، وأورده جماعـة مـن المفسريـن منهـم: (القرطبـي ١/ ٢٤، النسـفي ١/ ٦٦٣، أبـو حيـان ٥/ ٣٦٧، ابـن عـادل ١٠/ ١٣، السـمين الحلبـي ٦/ ٩).

(٢) غرر الخصائص الواضحة ٢٢١، ونسبه في العقد الفريد (٢/ ٣٠٨) لعبد الملك بن مروان.

(٣) التفسـير مـن سـنن سـعيد بـن منصـور ٢/ ٢٧٠، مصنـف ابـن أبي شـيبة ٦/ ١١٦، جامـع بيـان العلـم ١١٣٢.

(٤) وفيات الأعيان ٢/ ٥٣٥، التاريخ المعتبر في أنباء من غبر ٣/ ١٢.

وقال العزُّ بنُ عَبدِ السَّلامِ: **الِاشْتِغَالُ بِعِلْمِ النَّحْوِ الَّذِي يُفْهَمُ بِهِ كَلَامُ اللهِ وَكَلَامُ رَسُولِهِ ﷺ، وَذَلِكَ وَاجِبٌ لِأَنَّ حِفْظَ الشَّرِيعَةِ وَاجِبٌ، وَلَا يَتَأَتَّى حِفْظُهَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ، وَمَا لَا يَتِمُّ الْوَاجِبُ إِلَّا بِهِ فَهُوَ وَاجِبٌ**[(١)].

فمَنْ لم يتعلَّمِ النَّحوَ فلا يَفهمُ كتابَ اللهِ، ومَنْ لم يَعلمْ كتابَ اللهِ فلا يَفهمُ دينَه، ولو تركَ النَّحوَ لتركَ فَهمَ القرآنِ الكريمِ وسنَّةِ رسولِ اللهِ ﷺ.

إنَّ النَّحوَ ركنٌ في فَهمِ النّصوصِ، وإنَّ القارئَ الْمُصيبَ في الإعرابِ إمَّا يُظْهرُ غايةَ المؤلِّفِ وإمَّا يُفْسدُ العبارةَ؛ لأنَّ الإعرابَ يُظْهرُ المعنَى، فلو بَدَّلَ الرَّجلُ الحركاتِ في قولِه تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [فاطر: ٢٨] من فتحةٍ إلى ضمَّةٍ، ومن ضمَّةٍ إلى فتحةٍ؛ فقرأ: "إنَّما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ" لَبطَلَ المعنى، ويكونُ الْمُعْرِبُ كافرًا إذا كان متعمِّدًا، ولو غيَّرتَ (خَلَقَ اللهُ النَّاسَ) من الضَّمَّةِ إلى الفتحةِ، ومن الفتحةِ إلى الضَّمَّةِ (خَلَقَ اللهَ النَّاسُ) لفسدَ المعنى، ويكون القارئُ كافرًا إذا كان متعمِّدًا؛ ولو بدّل القارئُ الحركاتِ في قولِه تعالى: ﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ﴾ [البقرة: ١٣٢] مِنَ الضَّمَّةِ إلى الفتحةِ بعطفِ كلمةِ "يعقوب" على كلمةِ "بنيه" لفسدَ المعنى، إذ كيفَ يُوصِي سيدنا إبراهيمُ يَعقوبَ قبلَ ولادتِه؟! لأجلِ هذا اعتبرَ علماءُ الشَّريعةِ الإسلاميَّةِ تعمُّقَ المجتهدِ في النَّحوِ شرطًا أساسيًّا، فكانتِ المباحثُ النَّحْويَّةُ كالحروفِ بابًا رئيسًا في كُتُبِ أصولِ الفقهِ.

---

(١) قواعد الأحكام في مصالح الأنام ٢ / ٢٠٤.

أفادَ علماءُ أصولِ الفقهِ مِنْ مَباحثِ اللغةِ العربيةِ كثيرًا، وقد أَلَّفوا القواعدَ الَّتي يُتَوَصَّلُ بها إلى استنباطِ الأحكامِ الشَّرعيَّةِ العمليَّةِ الْمُكْتسبَةِ من أدلَّتِها التَّفصيليَّةِ موافقةً لمبادئِ اللغةِ العربيَّةِ.

مَنْ لم يَعْرِفِ النَّحوَ لم يستقمْ فهمُهُ لأحاديثِ رسولِ اللهِ ﷺ، وقد أشار ﷺ إلى وجوب تَعَلُّمِ اللّغةِ العربيّةِ وتعليمِهَا؛ لأنَّ فهم السُّنَّةِ النَّبَوِّيةِ دُونَها محالٌ، فرُوي أنَّ رجلًا أخطأ في قراءته، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: "**أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ**"(١).

وقد اشترطَ المحدِّثونَ تعلُّمَ النَّحوِ قبلَ روايةِ الحديثِ؛ أشار بعضهم إلى هذا، كالشعبي حيث قال: "النَّحْوُ فِي الْعِلْمِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ لَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ"(٢).

وَلَحَنَ وَكِيعٌ في روايةِ الحديثِ، فقالَ لَهُ الأعمشُ: يا أبا سفيان، تَركتَ مَا هو أَوْلَى بكَ مِنَ الحديثِ. قال وَكِيعٌ: فقلتُ: يا أبا محمَّد، وأيّ شيءٍ أَوْلَى بي مِنَ الحديثِ؟ قَالَ الأعمشُ: النَّحْوُ. فَأَمْلَى عَلَيَّ الأعمشُ النَّحْوَ، ثم أَمْلَى عَلَيَّ الحديثَ(٣).

إنَّ لِلنَّحْوِ مَوقعًا أساسيًّا في فَهمِ الكلماتِ المختلفةِ في التَّركيبِ، فالنَّاسُ يميِّزونَ الفرقَ بين الكلماتِ في التَّركيب، وبتغيُّرِ الإعرابِ يتغيَّرُ المعنى، فعلى سبيل المثال:

---

(١) أخرجه الإمام الحاكم في المستدرك وصححه برقم (٣٦٤٣).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٢٨، وانظر: (التمثيل والمحاضرة ١٦١، أسرار البلاغة ٧١).

(٣) الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٦، تلخيص المتشابه في الرسم ١/ ٤٨٦.

(أَحَسَنَ الْفُقَرَاءُ لأَحْمَدَ) الفقراءُ هم الَّذِينَ أحسنوا لأحمدَ.

(أَحَسَنَ الْفُقَرَاءَ أَحْمَدُ) أَحْمَدُ هو الَّذِي أحسن للفقراء.

(أَحَسَنُ الناسِ أحمدُ) أَحْمَدُ هو أكرمهم.

(أَحْسِنِ النَّاسَ أحمدُ) أَحْسِنْ إلى النَّاسِ يا أَحْمَدُ.

إِنَّ اللُّغةَ العربيّةَ متداخلةٌ في جميع اللُّغات ببلاد الإسلام، فلذا يزيد قدرها، وتزداد قيمة تعلُّمِها؛ فمن هذه الجهة لا تُعَدُّ اللّغةُ العربيّةُ لغير العربِ لغةً أجنبيّةً، فتجدون نسبة الكلمات العربيّة في اللّغةِ التُّركيّةِ في زمن الدَّولةِ العَلِيّةِ أكثر من ٥٠٪، إذ أكثرُ العلماءِ والمدرِّسين في الدّولة العُثمانيّة قرروا الدّروسَ وألَّفوا الكتبَ باللّغة العربيّة، وهي لم تَفْتَحْ في بلادِ الإسلامِ المدارسَ الّتي تُقَرِّرُ الدُّروسَ فيها باللّغة التّركيّة؛ في حين فرضت الدّولُ المستعمرةُ التعليمَ بلغاتها حين استولت على أوطان المسلمين.

عَدَّ المسلمون غيرُ العربِ خلال التَّاريخِ الكتابةَ والقراءةَ والدِّراسةَ باللّغة العربيّة عبادةً؛ لأنّها قرّبت المسلمين إلى القرآن الكريم والسُّنَّةِ النَّبويَّةِ، في هذا الصَّدد أنشؤوا المناهج المتفاوتة في تعليم اللّغة العربيّة وألَّفوا كتبًا كثيرة، واهتموا بها وربما أفرطوا في تدريسها، حتى في بعض المناطق استمرَّ تدريس اللّغة مع العلوم العالية خمسَ عَشْرةَ سنةً، فصارت كتب اللّغة العربيّة غايةً، والعلوم الغائيّة وسيلةً، إذ الشيءُ إذا تجاوزَ حدَّه انقلب ضدّه.

وقد أفدنا في تأليف برنامج المقرَّراتِ الدِّراسيَّةِ لمركزِ الدِّراساتِ

العلميَّـةِ والفكريَّـةِ (إفـام) مُنطلقـينَ مـن التَّجـاربِ السَّـابقةِ للأمَّـةِ الإسـلاميَّةِ في تعليـم اللُّغَـةِ العربيّـةِ، ورأينـا المصلحـة الكبـيرة في منهـج الدَّولـة العُثمانيَّـة؛ لأنّهـا أنشـأتْ جيـلًا بهـذا المنهـجِ، وهـم دَرَسـوا في بـلاد العجـم، لكنّهـم ألّفـوا كتبًـا قيِّمـةً باللُّغـةِ العربيَّـةِ، دُرِّسَـتْ في بـلاد العـرب كـ"إرشـاد العقـل السّـليم إلى مزايـا الكتـاب الكريـم" لأبي السّـعود شـيخ الإسـلام في الدَّولةِ العَليَّـة، ووضعنـا في البرنامـج عَـشرةَ كتـبٍ في النَّحـو يدرُسُـها الطَّالـبُ خـلالَ خمـسِ سـنواتٍ مـع العلـوم العاليـة تدريجيًّـا، يبـدأ أوَّلًا بعواملِ الإمـامِ البركـويِّ، ثُـمَّ العوامـلِ للإمـام الجرجـانيِّ، ثُـمَّ شرح متـن الآجرُّوميَّـةِ للسَّـيِّدِ أحمـدَ بـنِ زَينـي دحـلانَ، ثُـمَّ الإظهـارِ للإمـام البركـويِّ، ثُـمَّ شرحِ الْمُغنـي في النَّحـوِ للجاربـرديِّ، ثُـمَّ قواعـدِ الإعـرابِ لابـنِ هشـامٍ، ثُـمَّ شرح قطـرِ النَّـدى لابـنِ هشـامٍ، ثُـمَّ البهجـةِ المرضيَّـةِ عـلى ألفيَّـةِ ابـن مالـكٍ للإمـامِ جـلالِ الدِّيـنِ السّـيوطيِّ، ثُـمَّ شرح ابـنِ عَقيـلٍ عـلى ألفيَّـةِ ابـنِ مالـكٍ، فمـن يُـرِدْ أن يَـدرسَ فلسـفةَ اللُّغـةِ العربيَّـةِ فليـدرسْ الفوائـدَ الضِّيائيَّـةَ المعـروف بـشرحِ مُـلَّا جامي، فَـإنَّ مَـنْ فَهِـمَ هـذا الكتـابَ يُلقـي الكُتُـبَ الْمُؤلَّفـةَ في سِـيمَانْتِكَ (عِلْمُ الدّلالَـةِ اللُّغوِيَّـةِ) خَلـفَ ظَهْـرِهِ.

نحـن لا نختـصرُ لئـلَّا يكـونَ النَّحـوُ بصـورةٍ لا يُسـمِنُ ولا يُغنـي مـن جـوعٍ، ولا نخـوضُ في الـشّروح والحـواشي؛ لئـلَّا يُمـلَّ.

وقـد لاحـظَ الإمـامُ ابـنُ الجـوزيِّ هـذا الموضـوعَ في كتابِـهِ القيِّـمِ (تلبيـسُ إبليـسَ)، فقـال: قَـدْ لبَّـسَ عَـلَى جمهورِهـم (أي أهـلِ اللُّغـةِ والأدبِ) فشـغلهم بعلـوم النَّحـوِ واللُّغَـةِ مـن المهـمات اللَّازمـة الّتـي هـي فـرضُ عـينٍ عَـنْ معرفـة

مَا يلزمهم عرفانُهُ من العباداتِ، وما هو أَوْلَى بهم من آدابِ النُّفوسِ وصلاحِ القلوبِ، وبما هو أفضلُ من علوم التَّفسيرِ والحديثِ والفقهِ، فأذهبوا الزَّمانَ كلَّهُ فِي علومٍ لا تُرادُ لِنفسِها؛ بل لغيرِها فَإِنَّ الإنسانَ إذا فهِمَ الكلمةَ، فينبغي أنْ يَترقَّى إِلَى العملِ بِهَا، إذ هي مُرَادةٌ لغيرِها؛ فترى الإنسانَ منهم لا يكادُ يعرفُ من آدابِ الشَّريعةِ إِلَّا القليلَ، ولا مِنَ الفقهِ، ولا يلتفت إِلَى تزكيةِ نفسِهِ وصلاحِ قلبِهِ، ومع هَذَا ففيهم كِبْرٌ عظيمٌ، وَقَدْ خَيَّلَ لهم إبليسُ أَنَّكم عُلماءُ الإسلامِ؛ لأنَّ النَّحوَ واللُّغةَ من علومِ الإسلامِ، وبها يُعرَفُ معنى القرآنِ الْعَزِيزِ؛ ولَعَمْرِي إِنَّ هَذَا لا يُنكَرُ، ولكن معرفةُ مَا يلزمُ من النَّحوِ لإصلاحِ اللِّسانِ، وما يُحتاجُ إليه من اللُّغةِ فِي تفسيرِ القرآنِ والحديثِ أمرٌ قريبٌ، وَهُوَ أمرٌ لازمٌ، وما عدا ذلك فَضْلٌ لا يُحتاجُ إليه، وإنفاقُ الزَّمانِ فِي تحصيلِ هَذَا الفاضلِ، -وليس بمهمٍّ- مَعَ ترك الْمُهمِّ غَلَطٌ، وإيثاره عَلَى مَا هو أنفع وأعلى رتبة كالفقه والحديث غبنٌ، وَلَوِ اتسع العمر لمعرفة الكلِّ كان حسنًا، ولكنّ العمر قصير فينبغي إيثار الأهمِّ والأفضل[١].

وَقَدْ قَرَّرنا أَنْ ننشر بالتّحقيق والتّعليق في صورة التّأليف من الجديد ما يُدَرَّسُ في (إفام) من النَّحو إلى التَّفسير، وقام بتحقيق شرح متن الآجرُّوميّة للسّيد أحمد بن زيني دحلان أستاذان من (إفام)، وهما: الشَّيخ أشرف بن عيد المنياوي، والشَّيخ نضال بن محمد خير الكراد، وطلبنا منهما التّعليق والتّشجير لأهمّ المباحث، وقد بذلا جهدهما، وختما

(١) تلبيس إبليس ١١٣.

هـذا العمـل في وقـت قريـب، رضي الله عنهـما وعـن صاحـب المتـن والـشّرح وأرضاهــم.

أخـيرا: أَسْــأَلُ اللهَ تعــالى أَنْ يوفقنــا لخدمــة دينــه وأَنْ يتقبــل أعمالنــا، ويجعلهــا خالصــةً لوجهــه الكريــم، وآخــر دعوانــا أَنِ الحمــد لله رب العالمـين.

مُؤَسِّسُ مَركْزِ إِفَامَ لِلدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْفِكْرِيَّةِ

الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ/ إِحْسَانُ شَانَ أُوجَاقَ

يوم الأحد ١٠ من صفر الخير ١٤٤٢هـ

صامسون / تركيا

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ذوي العلم والكرامات رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وجمعنا بهم في أعالي الجنات.

وبعد:

فقد أطلعني الأخ المحقق الباحث الأستاذ/ أبو عاصم أشرف المنياوي على تحقيقه لشرح الآجرّوميّة للسّيد دحلان رحمه الله، فوجدته واضح العبارة، مفهوم الإشارة، وألفيته سهلًا على الطلاب، ويفيد منه ذوو الألباب؛ وقد بذل فيه جهدًا لا يخفى، وجلّ من لا يسهو، وهو بالسِّر أعلم وأخفى.

وأسأل الله عزّ وجلّ له القبول ومرافقة سيدنا الرّسول في جنّات نعيمها مقيم وطلعها هضيم.

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم ما قرأ النّحو طالب وتعلّم، وما أعرب معرب كتاب الله ولم يتلعثم.

والحمد لله ربّ العالمين.

كتبه

الدكتور محمود بن عبد الرزاق الغوثاني

مدرس اللغة العربية وآدابها بجامعة موش ألب أرسلان

كلية العلوم الإسلامية

يوم الأحد ٢٦ من ذي الحجة ١٤٤١هـ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمـدُ للهِ ربِّ العالمـين، والصَّـلاةُ والسَّـلامُ عـلى خاتـمِ الأنبيـاءِ وسـيِّدِ المرسـلين، سـيِّدِنا محمَّـدٍ وعـلى آلـه وصحبـه أجمعـين، أمَّـا بعـدُ:

فإنَّـهُ لـمَّا كانَ النَّحـوُ مـن أهـمِّ المهمّاتِ لطالـبِ العلمِ حتّـى يفهـمَ الكلامَ فهـماً صحيحـاً وبخاصَّـة فهـمَ معـاني الكتـابِ العزيـزِ والسُّـنَّةِ المطهَّـرةِ؛ ولَمَّـا كانـت المقدِّمـةُ الآجُروميَّـةُ عـلى لطيـفِ حجمهـا اشـتهرت بـين العلـماءِ وطلبـةِ العلـمِ منـذُ تأليفهـا وحتَّـى عصرنـا هـذا، فمـن شـارحٍ وناظـمٍ لمتنهـا، ودارسٍ ومـدرِّسٍ لهـا، ومُحَشٍّ لهـا ومتمّـمٍ لأبوابهـا ومعـربٍ لألفاظهـا؛ وكان مـن بـين أهـمِّ وأشـهرِ الـشّروح المعتمـدةِ لـدى كثـيرٍ مـن المدرِّسـين والدَّارسـين شرحُ الشـيخ السِّـيد أحمـد بـن زينـي دحـلان - رحمـه الله تعـالى -؛ فقـد قـامَ مركـزُ الدِّراسـات العلميّـةِ والفكريّـةِ (إفـام) متمثّـلاً بإدارتـه الكريمـة بتكليفنـا تحقيـقَ هـذا الـشَّرحِ المبـارك خدمـةً للعلـمِ ولطلبـةِ العلـمِ في كلِّ مـكانٍ، وقـد سررنـا أيّـما سرور بهـذا التَّكليـف والتَّشريـفِ.

نتوجـه بخالـصِ الشـكرِ والتقديـرِ لفضيلـةِ الشـيخ منـير بـن عبـدِ اللهِ بـن أحمـد الشّـيخلي لمـا بذلَـهُ مـن جهـدٍ في قـراءة ومراجعـة الكتـاب.

واللهَ تعـالى نسـألُ أن يجعـلَ هـذا العمـلَ خالصـاً لوجهـه الكريـم، وأن ينفـعَ بـه عمـومَ المسـلمين، وأن يتفضَّـل بعظيـم فضلـه علينـا وعـلى كلِّ مـن سـاهمَ في هـذا العمـل المبـارك، وأن يجنِّبنـا الخطـأَ والزَّلـلَ، إنّـه وليُّ ذلـك والقـادرُ عليـه، وصـلّى اللهُ عـلى سـيّدنا محمّـد وعـلى آلـه وصحبـه وسـلَّمَ تسـليمًا، والحمـد للهِ ربِّ العالمـين.

المحقِّقان

تركيا ـ صامسون ـ ذو الحجّةِ ١٤٤١هـ

منهجُ التّحقيقِ:

قمنا بتحريرِ النّصِّ على وفق قواعد الإملاء، مع ضبطهِ بالشّكلِ ضبطاً تامًّا، تسهيلاً على القارئِ المبتدئِ.

قمنا بنسخِ الآياتِ القرآنيّةِ من المصحفِ الشّريفِ، مراعاةً لضبطِ اللفظِ القرآنيِّ.

قمنا بكتابةِ مقدّمةٍ علميّةٍ تشتملُ على ترجمةِ الماتنِ والشّارح، مع ذكر الأسانيدِ التي تتّصلُ بهما، جرياً على عادةِ العلماءِ، إذ الأسانيدُ أنسابُ الكتبِ.

قمنا بالتّعليقِ على كلامِ الشّارحِ عندَ الضّرورةِ نقلاً من المصادرِ العلميّةِ المعتمدَةِ، بما يكونُ فيه إفادةٌ للمبتدي وتذكرةٌ للمنتهي.

قمنا بعمل خرائط ذهنيّةٍ أوّلَ كلِّ درسٍ ليستفيدَ منها القارئُ في اختصارِ وتصوُّرِ الدَّرسِ قبلَ الشّروعِ في قراءتِهِ.

قمنا بوضعِ أسئلةٍ وتدريباتٍ في ختامِ كلِّ درسٍ، ثمَّ قمنا بإثباتِ إجاباتها ليتسنّى للقارئِ قياسُ مستوى تحصيلِهِ للدّرسِ.

قمنا بعزوِ ما نقلَهُ الشّارحُ من كتبِ المتقدِّمين قدرَ الطّاقةِ حرصاً على ألّا يطول الكتابُ على القارئِ الكريمِ.

قمنا بمقابلةِ النّسخةِ المخطوطةِ مع بعضِ النُّسخِ المطبوعةِ القديمةِ للشّرحِ المبارك، وما كان من زيادات النسخ وضعناه بين معكوفتين [ ].

قمنا بتقسيم الكتاب إلى دروس، وذكرنا أول الدرس رقمه، تسهيلا على الدارس والمدرس.

قمنا بوضع جداول إعرابية مأخوذة من كلام الشارح.

وصفُ النّسخ المعتمدة في التحقيقِ:

أولًا: مطبوعة شرح السيد دحلان على متن الآجرومية، وقد جعلناها أصلا للعمل لجودتها.

وقد طبع بمطبعة مصطفى البابي عام ١٣٧٢هـ طبعة حجرية في ٢٨ صحيفة.

ثانيًا: النسخة المخطوطة:

ورمزنا لها بالرمز (أ).

كتبت في القرن الرابع عشر الهجري بخط نسخ معتاد في ٢٩ قطعة ١٩ سطرًا.

محفوظة بمكتبة جامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية برقم: ٢٨٨٧.

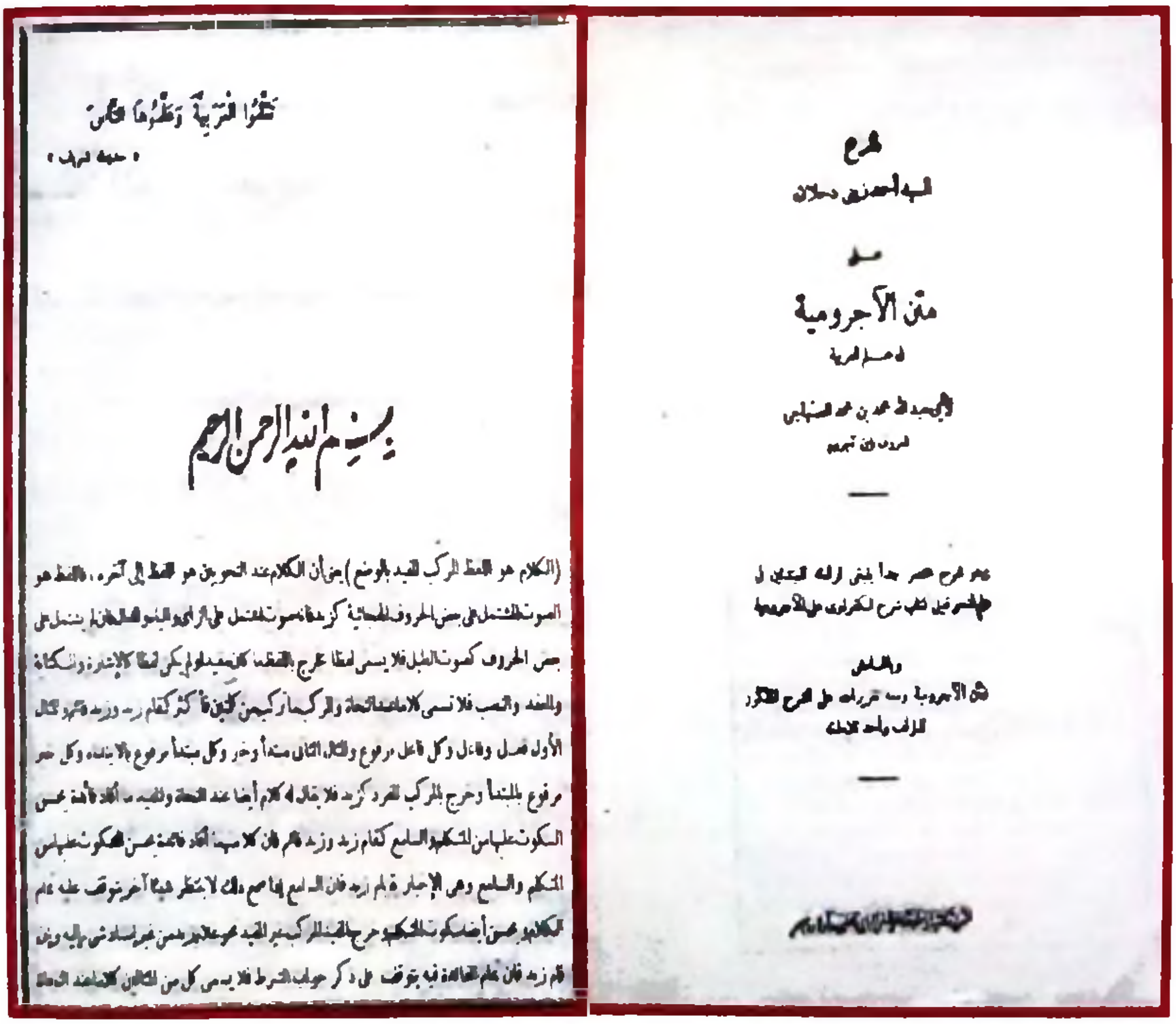
فيها بعض الأخطاء، فلم نجعلها أصلا للعمل.

ثالثًا: تشويق الخلان على شرح الآجرومية:

ورمزنا لها بالرمز (ب).

طبع بمطبعة البابي عام ١٣٠٣هـ في ٢٠٠ صحيفة، وبهامشها شرح السيد دحلان.

صورة النسخة الأصل

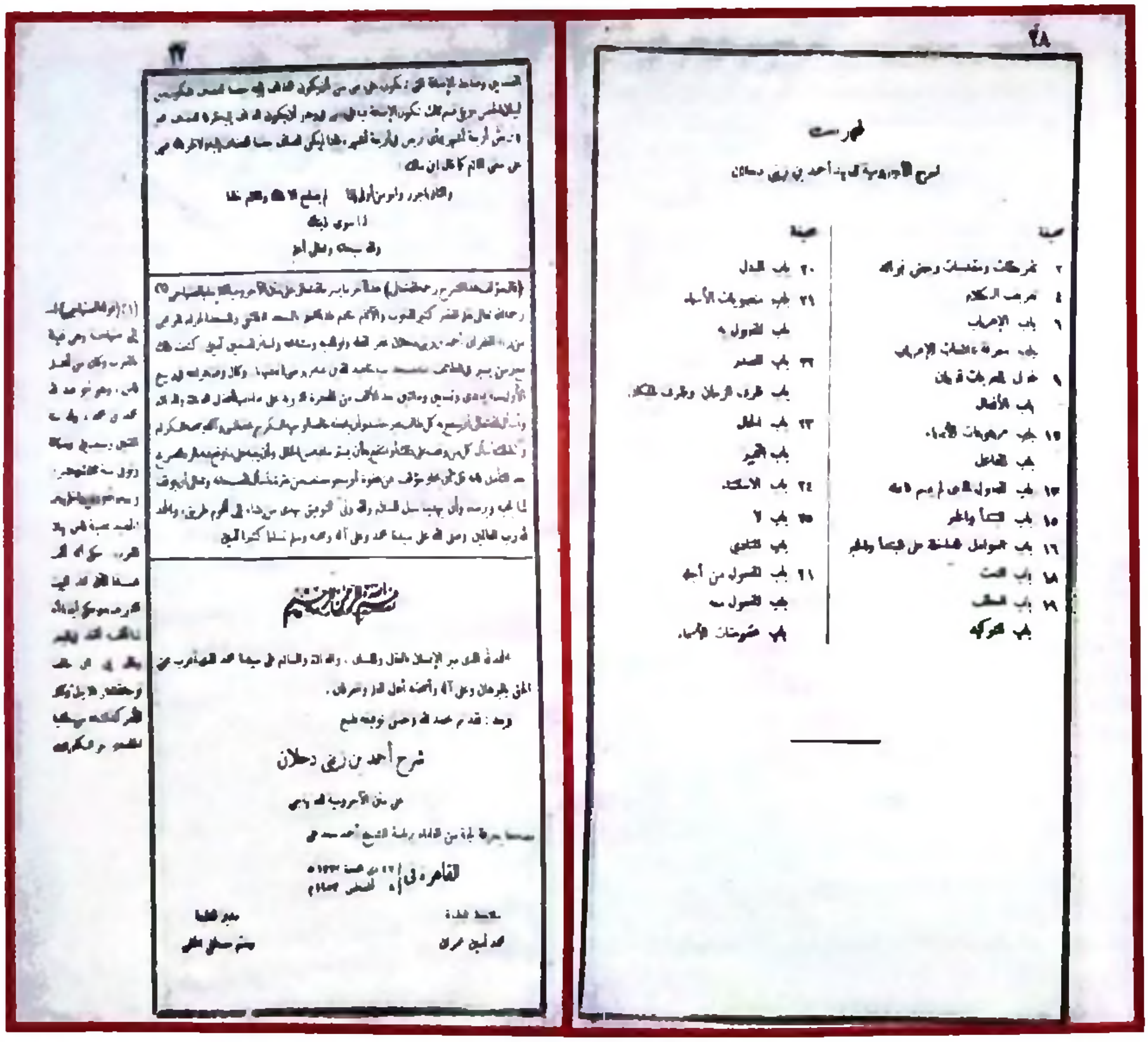


شرح
السيد أحمد زيني دحلان
على
متن الآجرومية
في علم العربية
لأبي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي
المعروف بابن آجروم

بسم الله الرحمن الرحيم

(الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع) يعني أن الكلام عند النحويين هو اللفظ ...

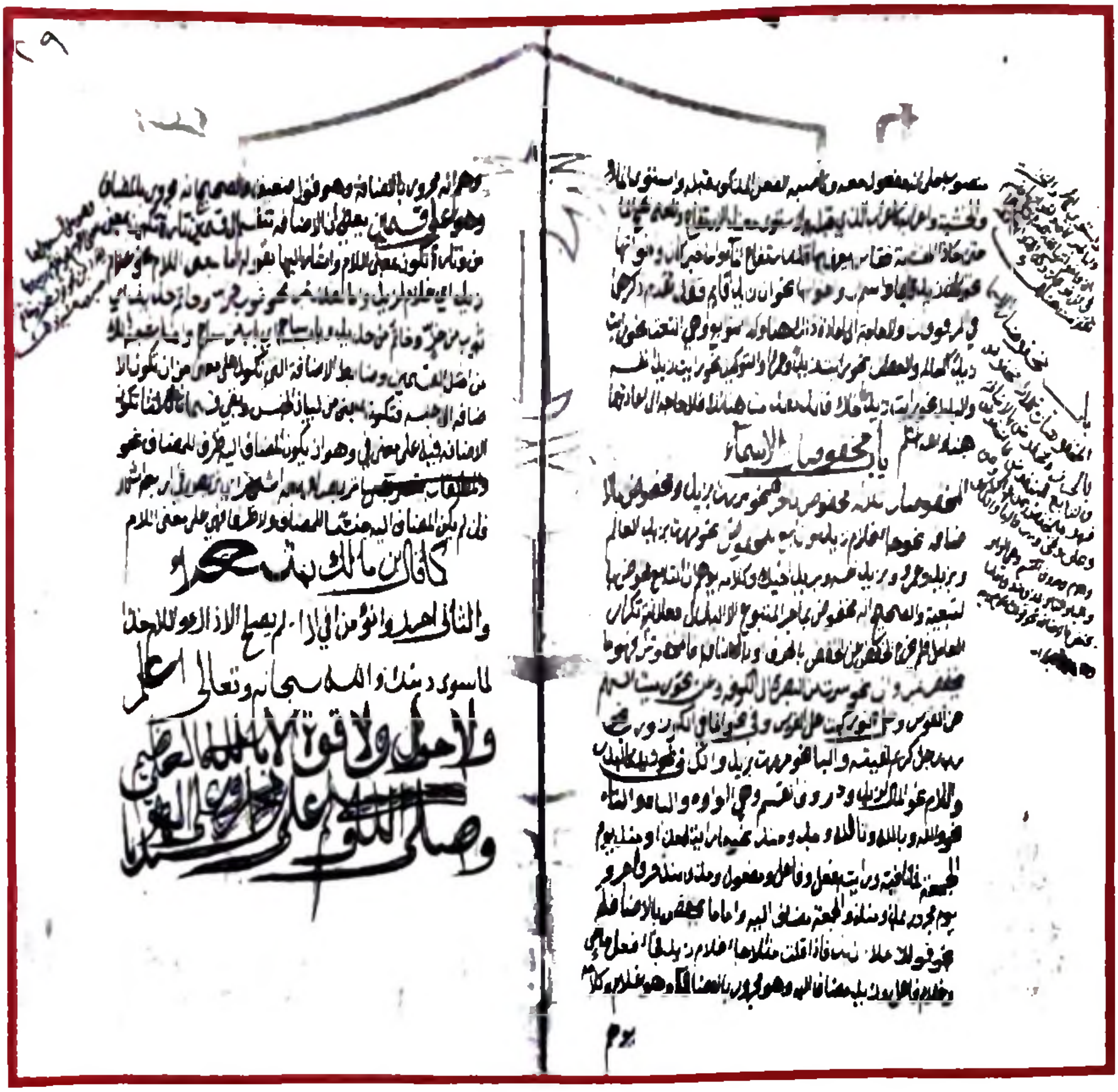
الصفحتان الأخيرتان



صورة النسخة (أ)

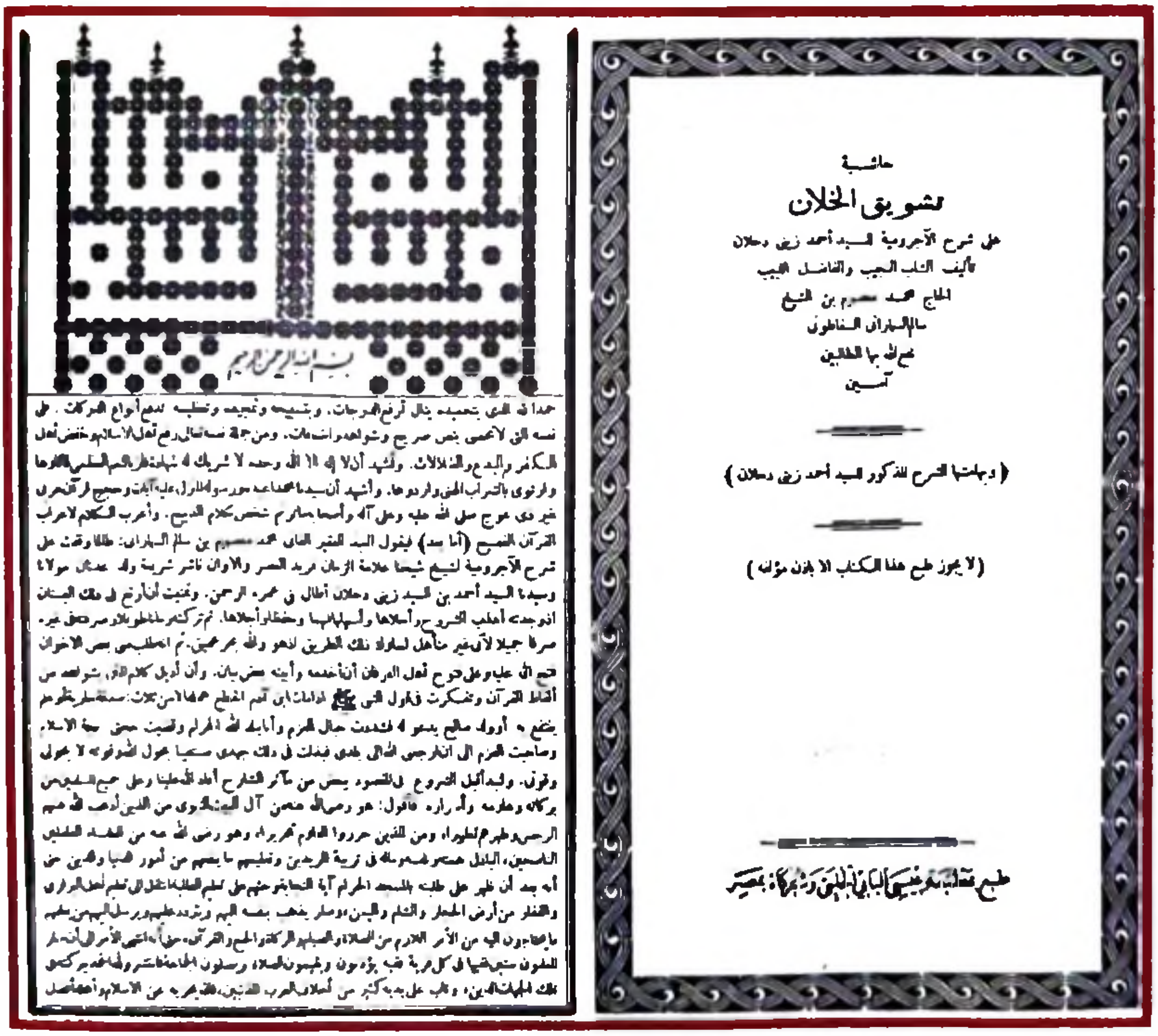


الصفحتان الأخيرتان


باب المخفوضات من الاسماء

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على سيدنا محمد

صورة النسخة (ب)



حاشية

تشويق الخلان

على شرح الآجرومية للسيد أحمد زيني دحلان

تأليف الشاب النجيب والفاضل اللبيب

الحاج محمد معصوم بن الشيخ

سالم السماراني السماطوني

نفع الله بها الطالبين

آمين

(وبهامشها الشرح المذكور للسيد أحمد زيني دحلان)

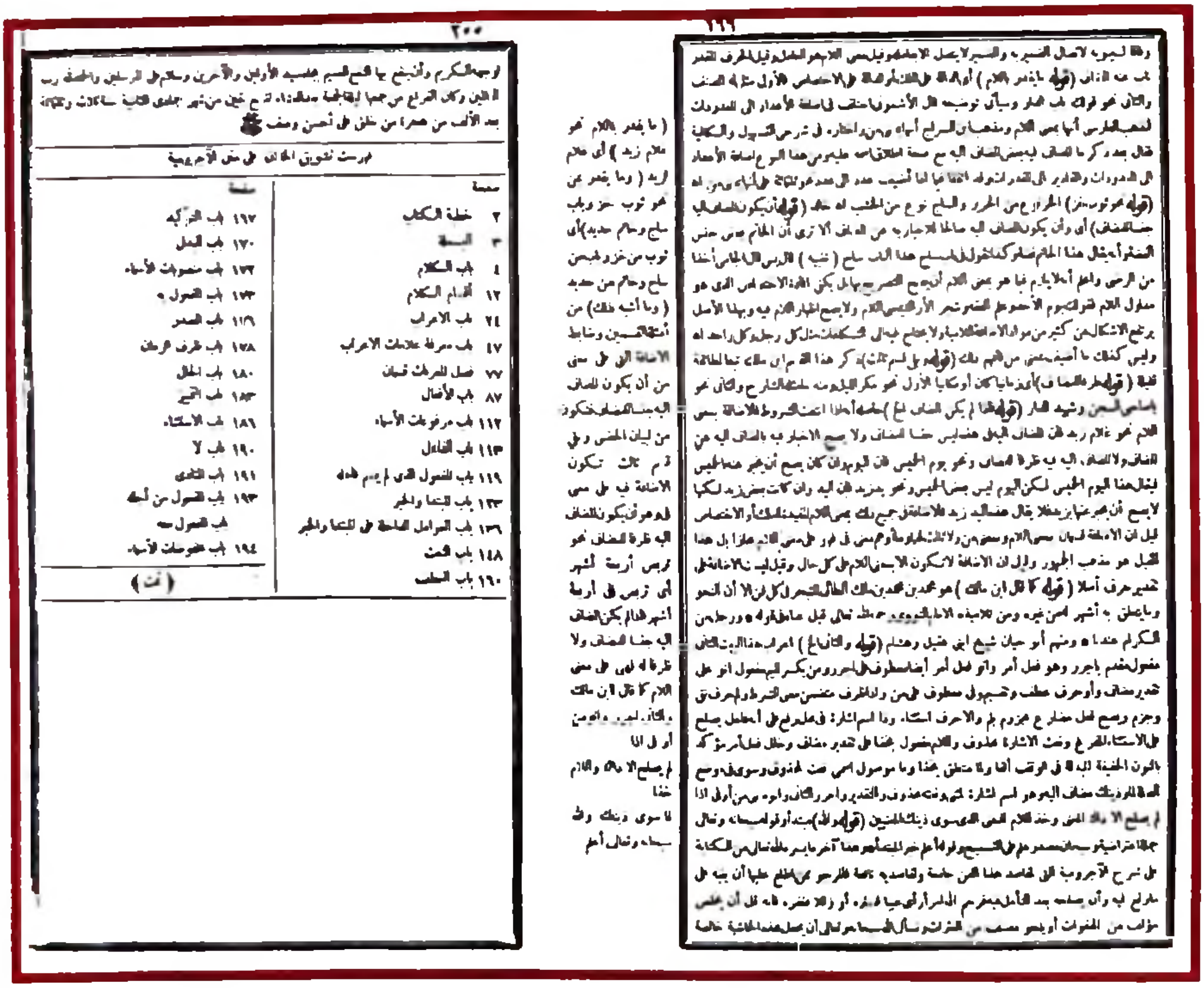
(لا يجوز طبع هذا الكتاب إلا بإذن مؤلفه)

طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لله الذي بتحميده ينال ترفع الدرجات، وبتسبيحه وتمجيده وتحليله تدفع أنواع الدركات. على نعمه التي لا تحصى بنص صريح وشواهد واضحات. ومن جملة نعمه تعالى رفع أهل الإسلام وخفض أهل الكفر والبدع والضلالات. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تطهر القلب السليم [illegible] وترتوي بالشراب الهني وترويها. وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المنزل عليه آيات وصحيح قرآن عربي غير ذي عوج صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما ترنم شخص بكلام الذبيح. وأعرب الكلام لإعراب القرآن الفصيح (أما بعد) فيقول العبد الفقير الفاني محمد معصوم بن سالم السماراني: طالما وقفت على شرح الآجرومية لشيخ شيخنا علامة الزمان فريد العصر والأوان ناشر شريعة ولد عدنان مولانا وسيدنا السيد أحمد بن السيد زيني دحلان أطال في عمره الرحمن. وتمنيت أن أرتع في ذلك البستان إذ وجدته أطلب الشروح وأسلاها وأسهلها وأحفظها وأجلاها. ثم تركته [illegible] صرفاً جليلاً لأني غير متأهل لسلوك تلك الطريق لأنه والله بحر عميق. ثم اقترح علي بعض الإخوان [illegible] أن أخدمه وأبينه بعض بيان. وأن أذيل كلام الله بشواهد من ألفاظ القرآن وتذكرت قول النبي ﷺ إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له فشددت حبال العزم وأنابني الله المرام [illegible] وصاحبت العزم إلى أن [illegible] في ذلك جهدي [illegible] بحول الله وقوته لا بحولي وقوتي. وقبل الشروع في المقصود [illegible] من مآثر الشارح [illegible] وعلى جميع المسلمين من بركاته وعلومه [illegible] فأقول: هو رحمه الله [illegible] آل [illegible] من الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ومن الذين حرروا العلوم تحريراً. وهو رضي الله عنه من العلماء العاملين الناصحين، الباذل همته وعمره في تربية المريدين وتعليمهم ما ينفعهم من أمور الدنيا والدين حتى إنه بعد أن [illegible] بالمسجد الحرام [illegible] والفقراء من أرض الحجاز والشام واليمن ومصر [illegible] ما يحتاجون إليه من الأمر اللازم من الصلاة [illegible] [illegible] تلك الجهات [illegible] من الإسلام [illegible]

الصفحتان الأخيرتان



٢٠٠

فهرست تشويق الخلان على متن الآجرومية

صحيفة		صحيفة	
٢	خطبة الكتاب	١٦٧	باب التوكيد
٣	البسملة	١٧٠	باب البدل
٤	باب الكلام	١٧٢	باب منصوبات الأسماء
١٢	أقسام الكلام	١٧٣	باب المفعول به
٢٤	باب الاعراب	١٧٦	باب المصدر
٤٧	باب معرفة علامات الاعراب	١٧٨	باب ظرف الزمان
٧٧	فصل المعربات قسمان	١٨٠	باب الحال
٨٧	باب الأفعال	١٨٣	باب التمييز
١١٢	باب مرفوعات الأسماء	١٨٦	باب الاستثناء
١١٣	باب الفاعل	١٩٠	باب لا
١١٩	باب المفعول الذي لم يسم فاعله	١٩١	باب المنادى
١٢٣	باب المبتدا والخبر	١٩٣	باب المفعول من أجله
١٣٦	باب العوامل الداخلة على المبتدا والخبر		باب المفعول معه
١٤٨	باب النعت	١٩٤	باب مخفوضات الأسماء
١٦٠	باب العطف		

(تمت)

ترجمة المصنف الإمام ابن آجروم

اسمه ونسبه:

المقرئ النحوي الشيخ البركة الولي الواصل: أبو عبد الله محمَّد بن محمَّد بن داود الصنهاجي الفاسي المغربي الْمَالِكِي، المعروف بابن آجُرُّوم، وَمَعْنَاهُ بلغة البربر "الْفَقِير الصُّوفِي".

مولده:

ولد بفاس ٦٧٢هـ في السّنة التى توفّى فيها الإِمام ابن مالك صاحب الألفية.

شيوخه:

قرأ بفاس على الإِمام محمد بن علي الغَسَّاني.

تلاميذه:

ولداه العالمان الجليلان محمَّد وعبد الله، ومحمد بن عبد المهيمن، وأحمد بن حزب الله.

مصنفاته:

- **الآجرومية**، ألفها تجاه الْكَعْبَة الشَّرِيفَة؛ قال الحامدي في حاشيتة: "حُكي أنه لما ألفه ألقاه في البحر، وقال: إن كان خالصاً لله تعالى فلا يبل، فكان الأمر كذلك".

- فرائد المعاني في شرح حرز الأماني.

- له مصنفات أخرى وأراجيز.

وفاته:

توفي بفاس فِي شهر صفر الْخَيْر، سنة ٧٢٣هـ، وَدفن دَاخل بَابِ الْجَدِيد بِمَدِينَة فاس بِبِلَاد الْمغرب.

انظر ترجمته في:

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، الأعلام للزركلي، كشف الظنون، سلم الوصول إلى طبقات الفحول، درّة الحجال في أسماء الرّجال.

ترجمة الشارح السيد أحمد بن زيني دحلان

اسمه ونسبه:

هو مفتي الشافعية بمكة المكرمة أبو العباس السيد أحمد بن السيد زيني دحلان بن السيد أحمد دحلان بن السيد عثمان دحلان بن السيد نعمة الله الحسني المكي.

مولده:

ولد -رحمه الله تعالى- سنة ١٢٣٢هـ.

شيوخه:

أخذ العلوم الشرعية عن أفاضل علماء عصره، ومنهم:

الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي، والشيخ يوسف الصاوي.

الشيخ بشرى بن هاشم الجبرتي.

الشيخ محمد سعيد المقدسي، والشيخ عبد الله سراج الحنفي، والشيخ حامد العطار، والشيخ عبد الرحمن الكزبري الحفيد.

السيد محمد الكتبي أخذ الفقه عنه الحنفي.

القاضي ارتضا عليّ خان المدراسي الهندي.

الشمس محمد بن حسين الحبشي المكي، ومفتي المالكية السيد أبي الفوز المرزوقي.

تلاميذه:

أخذ عنه الجم الغفير على اختلاف مذاهبهم وبلادهم، ومنهم:

السيد عمر شطا المكي، والشيخ محمد سعيد بابصيل المكي، والسيد سالم بن عيدروس الباعلوي المكي، والشيخ أحمد بن عثمان العطار المكي، ومفتي الشافعية بمكة المكرمة الشيخ حسين بن محمد الحبشي الباعلوي، والشهاب أحمد بن حسن العطاس، والسيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب الباعلوي، والشيخ عليّ بن ظاهر المدني، والشيخ أحمد بن إسماعيل البرزنجي، والشيخ محمد إمام بن إبراهيم السقا المصري، والشيخ محمد شريف الدمياطي، والشيخ محمد بن محمد المرغني الاسكندري، والشيخ حسين بن محمد منقارة الطرابلسي، والشيخ نور الحسنين بن محمد حيدر الأنصاري الحيدرابادي، والشيخ حسين علي الفتحبوري، والشيخ عبد الحليم بن أمين الأنصاري اللكهنوي، والشيخ عبد السلام بن أبي القاسم الحسيني الواسطي الفتحبوري، والشيخ نقي علي بن رضا علي بن كاظم علي الأفغاني البريلوي، والشيخ أحمد رضا بن نقي علي بن رضا علي الأفغاني البريلوي، والشيخ خليل أحمد بن مجيد علي السهارنبوري، والشيخ عبد الحي بن عبد الحليم الأنصاري اللكهنوي، والشيخ عبد العزيز بن غلام أحمد الكشميري اللكهنوي، والشيخ عبد الله بن آل أحمد الحسيني الواسطي البلكرامي، والشيخ محمد حسين بن تفضل حسين العمري المحبي الإله آبادي، والشيخ محمد نعيم بن عبد الحكيم الأنصاري اللكهنوي، والشيخ أحمد بن محمد بن الحسن البنّاني، والشيخ عليّ

بن سليمان الدمنتي البجمعوي، والشيخ مصطفى بن خليل التونسي، والشيخ إدريس بن عبد الهادي العلوي الفاسي، والشيخ عبد الله بن الهاشمي السلوي، والشيخ عبد الملك العلمي الفاسي، والشيخ أبو جيدة الفاسي، والشيخ محمد الطيب النيفر التونسي، والشيخ محمد المكي بن عزوز.

❋ مصنفاته:

في أيامه أنشئت أول مطبعة بمكة فطبع فيها بعض كتبه، حيث صنف الكتابات الحسنة والتأليفات المستحسنة، ومنها:

السيرة النبوية، طبعت مرارًا.

ثبت في مروياته.

تاريخ طبقات العلماء.

الجداول المرضية في تاريخ الدولة الإسلامية.

الفتوحات الإسلامية.

خلاصة الكلام في أمراء البلد الحرام.

الفتح المبين في فضائل الخلفاء الراشدين وأهل البيت الطاهرين.

الدرر السنية في الرد على الوهابية.

الأزهار الزينية في شرح متن الألفية في النحو.

شرح الآجرومية.

وفاته:

توفي رحمه الله تعالى في المحرم سنة ١٣٠٤هـ، ودفن في مقبرة المعلى بالبلد الحرام.

وقد أفرد ترجمته بالتأليف السيد أبو بكر شطا برسالة سماها: "نفحة الرحمن في مناقب شيخنا سيدي أحمد دحلان".

انظر ترجمته في: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر ١٨١.

نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر ٩٥٦، ١٠٠٤، ١٠١٢، ١١٢٦، ١١٦٤، ١١٨٠، ١٢٢٢، ١٢٢٥، ١٢٦٨، ١٢٧٩، ١٢٩١، ١٣٠٦، ١٣٣٠، ١٣٤٥، ١٣٥٧، ١٣٧٥، ١٣٩٤.

فهرس الفهارس ١٧٦، ٢٣١، ٣٢٠، ٣٩٠، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٩١.

الأعلام للزركلي ١/ ١٣٠، ١/ ٢٤٩.

معجم المؤلفين ١/ ٢٢٩، ١٠/ ١٦.

الأسانيد التي أروي بها المتن والشرح

فَيَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ رَبِّهِ الْغَنِيِّ/ أَبُو عَاصِمٍ أَشْرَفُ بْنُ عِيدٍ الْمِنْيَاوِيُّ:

أولاً: الأسانيد التي أروي بها المتن

سَمِعْتُ غَالِبَ مَتْنِ الآجرومية عَامَ ١٤٣٥هـ عَلَى: [١]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ جَادِ الْمِصْرِيِّ رحمه الله تعالى، وَهُوَ عَنْ [٢]وَالِدِهِ، عَنِ [٣] الشَّيْخِ الْبَاجُورِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٤]الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٥] الشَّيْخِ الْبَلِيدِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٦]الشَّمْسِ الْبَقَرِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنْ [٧]أَبِي عِمْرَانَ الْبَقَرِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنْ [٨]أَبِي الْمَوَاهِبِ الشَّعْرَانِيِّ الْمِصْرِيِّ، عَنِ [٩]الشَّيْخِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيِّ الْمِصْرِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا عَامَ ١٤٣٥هـ قِرَاءَةً عَلَيْهِ [١]الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْحَبْشِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٢]الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، عَنِ [٣]أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ.

وَأَخْبَرَنَا بِجَمِيعِهِ [١]الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٢]الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنِ [٣]الشَّيْخِ حَبِيبِ اللهِ الشِّنْقِيطِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٤]الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَابِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، وَهُوَ عَنِ [٥] الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنِي دَحْلَانَ، وَهُوَ عَنِ [٦]الشَّيْخِ عُثْمَانَ بْنِ حَسَنٍ الدِّمْيَاطِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٧]الأَمِيرِ الْكَبِيرِ الْمِصْرِيِّ.

وَأَرْوِي إِجَازَةً عَامَ ١٤٣٢هـ عَنِ [١]الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَلَوِيٍّ الْحَبْشِيِّ رحمه الله تعالى، وَهُوَ عَنْ [٢]أَبِي النَّصْرِ الْخَطِيبِ، عَنِ [٣]الْوَجِيهِ الْكُزْبَرِيِّ، عَنِ [٤]الشَّيْخِ مُصْطَفَى الرَّحْمَتِيِّ، عَنِ

[٥]الشَّيْخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ النَّابُلُسِيِّ، عَنِ [٦]النَّجْمِ الْغَزِّيِّ، عَنْ [٧]أَبِيهِ الْبَدْرِ الْغَزِّيِّ، عَنِ [٨]الشَّيْخِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ [٩]أَبِي عَبْدِ اللهِ الرَّاعِي، عَنِ [١٠]الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الْقَيْسِيِّ الْغَرْنَاطِيِّ، عَنْ [١١]أَبِي جَعْفَرٍ الْجُذَامِيِّ، عَنْ [١٢]أَبِي عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ الْمُصَنِّفِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ آجُرُّومٍ رحمه الله تعالى.

ثانياً: الأسانيد التي أروي بها الشرح

وَأَخْبَرَنَا لِبَعْضِهِ [١]الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْهَرِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٢]الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ، عَنِ [٣]الشَّيْخِ حَبِيبِ اللهِ الشِّنْقِيطِيِّ، وَهُوَ عَنِ [٤]الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَابِدِ بْنِ حُسَيْنٍ، وَهُوَ عَنِ [٥] الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِي دَحْلَانَ رحمه الله تعالى.

وَأَخْبَرَنَا عَامَ ١٤٣٥هـ قِرَاءَةً لِبَعْضِهِ [١]السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْحِبْشِيِّ، عَنِ [٢]الشَّيْخِ عُمَرَ بْنِ حَمْدَانَ، وَهُوَ عَنْ [٣]السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبرزنجِيِّ، وَهُوَ عَنِ الْمُصَنِّفِ السَّيِّدِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِي دَحْلَانَ رحمه الله تعالى.

وَأَرْوِي إِجَازَةً عَامَ ١٤٣٢هـ عَنِ [١]السَّيِّدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ الْكَتَّانِيِّ، وَهُوَ عَنْ [٢]الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ بْنِ أَحْمَدَ النَّيْفَرِ، وَهُوَ عَنِ الْمُصَنِّفِ السَّيِّدِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ السَّيِّدِ زَيْنِي دَحْلَانَ رحمه الله تعالى.

النص المحقق

الْبَابُ الْأَوَّلُ: أَقْسَامُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ (شُرُوطُهُ)

لَفْظٌ	مُرَكَّبٌ	مُفِيدٌ	مَوْضُوعٌ
صَوْتٌ مُشْتَمِلٌ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ	مَا تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ فَأَكْثَرَ	مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا	الْقَصْد أو الْوَضع الْعَرَبِيّ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ (١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(الْكَلَامُ: هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

[وبه نستعين]

(الْكَلَامُ[١]: هُوَ اللَّفْظُ[٢] الْمُرَكَّبُ الْمُفِيدُ بِالْوَضْعِ) يَعْنِي أَنَّ «الْكَلَامَ» عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ «هُوَ اللَّفْظُ» إِلَى آخِرِهِ.

فـ(اللَّفْظُ): هُوَ الصَّوتُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ، كَـ«زَيْدٌ»، فَإِنَّهُ صَوْتٌ اشْتَمَلَ عَلَى الزَّايِ وَالْيَاءِ وَالدَّالِ، فَإِنْ لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَى بَعْضِ الْحُرُوفِ [الْهِجَائِيَّةِ] كَصَوتِ الطَّبْلِ، فَلَا يُسَمَّى لَفْظًا.

فَخَرَجَ بِـ(اللَّفْظُ) مَا كَانَ مُفِيدًا وَلَمْ يَكُنْ لَفْظًا، كَالْإِشَارَةِ[٣] وَالْكِتَابَةِ

---

(١) بدأ بالكلام على الكلمة لأنَّ بِهِ يقعُ التّفاهم والتّخاطبُ فهو المقصودُ بالذّات. (حاشية ابن الحاج ١٥).

(٢) اللفظُ في الأصل مصدرٌ لقولِكَ: «لفظَتِ الرَّحا الدّقيقَ» إذا رمتْهُ، والمرادُ بِهِ اسمُ المفعول أي الملفوظُ بِهِ، كقولِهِ تعالى: ﴿هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ﴾[لقمان ١١] أي مخلوقه. (المرجع السّابق ١٥).

(٣) وتعريف الإشارة: إيماءٌ وقصدٌ إلى حاضِرٍ ليعرفه المخاطبُ بحاسَّته النَّظريَّة. (الكُلّيَّات ٢٦٣)، واستشهد البجائيُّ في شرحه (٦٠) بقول الشّاعر:

أشارت بطرف العين خيفةَ أهلها ... إشارةَ محزونٍ ولم تتكلّم=

وَالْعَقْدِ وَالنَّصْبِ(١)، فَلاَ تُسَمَّى كَلاَمًا عِنْدَ النُّحَاةِ.

وَ(الْمُرَكَّبُ): ما تَرَكَّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ(٢) فَأَكْثَرَ كَـ«قَامَ زَيْدٌ» وَ«زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَالْمِثَالُ الأَوَّلُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَكُلُّ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَالْمِثَالُ الثَّانِي مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَكُلُّ مُبْتَدَأٍ مَرْفُوعٌ بِالابْتِدَاءِ، وَكُلُّ خَبَرٍ مَرْفُوعٌ بِالْمُبْتَدَأ.

وَخَرَجَ بِـ(الْمُرَكَّبُ) الْمُفْرَدُ كَـ«زَيْدٌ»، فَلا يُقَالُ لَهُ كَلاَمٌ أَيْضًا عِنْدَ النُّحَاةِ.

وَ(الْمُفِيدُ)(٣): مَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ والسَّامِعِ(٤)، كَـ«قَامَ زَيْدٌ»، وَ«زَيْدٌ قَائِمٌ» فَإِنَّ كُلاًّ مِنْهُمَا أَفَادَ فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالسَّامِعِ، وَهِيَ الإِخْبَارُ بِقِيَامِ «زَيْدٍ»، فَإِنَّ السَّامِعَ إِذَا سَمِعَ ذَلِكَ لَا يَنْتَظِرُ شَيْئًا آخَرَ يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ تَمَامُ الْكَلَامِ وَيَحْسُنُ أَيْضًا سُكُوتُ الْمُتَكَلِّمِ.

= فأيقنْتُ أنَّ الطَّرفَ قد قال مرحبًا   وأهلًا وسهلًا بالحبيبِ المتيَّمِ.

[البيتان لعمر بن أبي ربيعة، وفيهما أنَّ الإشارة نوع من الكلام، أو أنَّ الكلام قد يكون بالإشارة. (شرح الشواهد الشعرية ٣/ ١٦١).

(١) (نَصَبَ) النُّونُ وَالصَّادُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى إِقَامَةِ شَيْءٍ وَإِهْدَافٍ فِي اسْتِوَاءٍ. وَالنَّصْبُ: حَجَرٌ كَانَ يُنْصَبُ فَيُعْبَدُ، وَيُقَالُ هُوَ النُّصُبُ، وَهُوَ حَجَرٌ يُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ الصَّنَمِ تُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ لِلأَصْنَامِ. وَالنَّصَائِبُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوَالَيْ شَفِيرِ الْبِئْرِ فَتُجْعَلُ عَضَائِدَ. (معجم مقاييس اللغة بتصرف ٥ / ٤٣٤).

(٢) الكلمتان إمّا ملفوظٌ بهما كقام زيدٌ أو مقدّرٌ إحداهما كما في قم واستقم. (حاشية ابن الحاج ١٦).

(٣) احترزَ بهِ ممّا ليس بمفيدٍ؛ نحو: السّماءُ فوقنا والأرضُ تحتنا والنّارُ حارّةٌ، فهذا لا يسمّى كلاماً وإن كان لفظاً مركّبًا؛ لأنه غير مفيد؛ إذ لا يجهله أحد. (شرح المكودي ٢٦).

(٤) في (ب): (يحسنُ السّكوت من المتكلم والسامع عليها).

وخَـرَجَ بـــ(الْمُفِيـدُ) الْمُرَكَّـبُ غَـيْرُ الْمُفِيـدِ، نَحْـوُ: «غُـلَامُ زَيـدٍ»، مِـنْ غَـيرِ إِسْـنَادِ شَيْءٍ إِلَيْـهِ، وَ«إِنْ قَـامَ زَيْـدٌ»، فَـإِنَّ تَمَـامَ الْفَائِـدَةِ فِيـهِ يَتوَقَّـفُ عَـلَى ذِكْـرِ جَـوَابِ الـشَّرْطِ، فَـلا يُسَـمَّى كُلٌّ مِـنَ الْمِثَالَـيْنِ كَلَامًـا عِنْـدَ النُّحَـاةِ.

وَقَوْلُـهُ: (بِالْوَضْـعِ) فَسَّرَهُ بَعْضُهُـمْ بــ«الْقَصْـدِ»[1] فَخَرَجَ غَـيْرُ الْمَقْصُودِ، كَكَلَامِ النَّائِـمِ وَالسَّـاهِي، فَـلَا يُسَـمَّى كَلَامًـا عِنْـدَ النُّحَـاةِ، وَبَعْضُهُـمْ فَـسَّرَهُ بــ(الْوَضْـعِ الْعَـرَبِيِّ)[2] فَخَـرَجَ كَلَامُ الْعَجَـمِ، كَالـتُّرْكِ وَالْبَرْبَـرِ، فَـلاَ يُسَـمَّى كَلَامًـا عِنْـدَ النُّحَـاةِ.

مِثَـالُ مَـا اجْتَمَـعَ فِيـهِ الْقُيُـودُ الأَرْبَعَـةُ: «قَـامَ زَيْـدٌ»، وَ«زَيْـدٌ قَائِـمٌ»، فَالْمِثَـالُ الأَوَّلُ فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، وَالثَّـانِي مُبْتَـدَأٌ وَخَـبَرٌ، وَكُلٌّ مِـنَ الْمِثَالَـيْنِ لَفْـظٌ مُرَكَّـبٌ مُفِيـدٌ بِالْوَضْـعِ، فَهُـوَ كَلَامٌ.

---

(١) وهو أن يقصدَ المتكلِّمُ إفادةَ السّامع. (شرح الأزهري ٦٨).

وقـال الخطيـب الشربيني في نـور السَّجيّة ٥٨: واحـترز بـه عـن كلام النّائـم، ومـن زال عقلـه، ومـن جـرى عـلى لسـانِهِ مـا لا يقصِـدُهُ، ومحـاكاة بعـض الطّيـور، ومـا أشـبه ذلـك.

(٢) وهو جعلُ اللّفظِ دليلاً على المعنى. (شرح الأزهري ٦٧).

أسئلة الدّرس الأوّل

١) ما هو الكلام؟

٢) ما هو اللّفظ؟

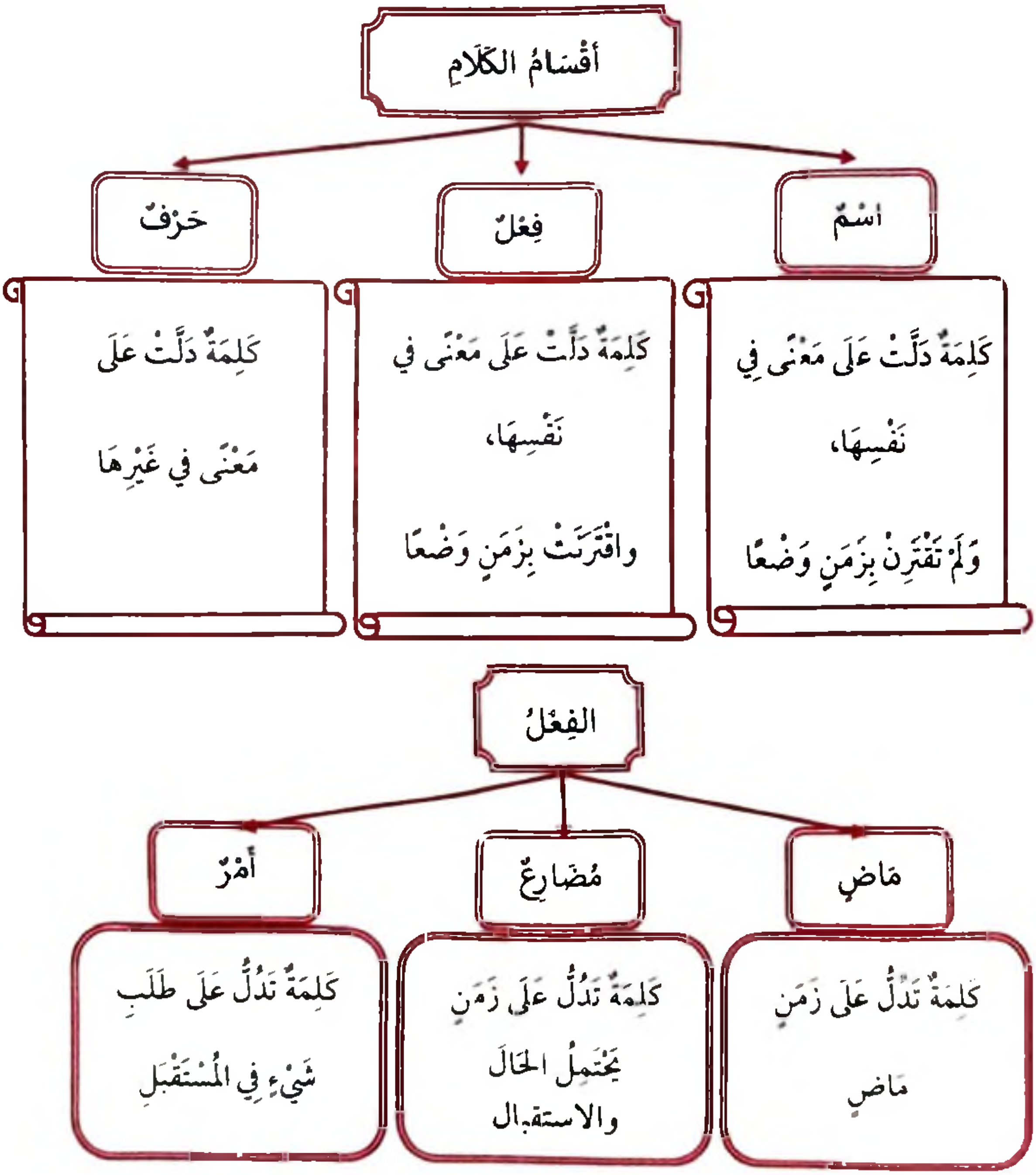
٣) لماذا صوت الطّبل ليس لفظًا؟

٤) اشرح ــ من خلال تعريف المصنّف للكلام ــ كلمة (المفيد)؟

٥) اشرح ــ من خلال تعريف المصنّف للكلام ــ كلمة (بِالوَضْعِ).

٦) أعرب الأمثلةَ الآتِيةَ:

قامَ زيدٌ ــ ينجحُ المجتهدُ ــ لا يفلحُ الكسولُ ــ زيدٌ قائمٌ ــ محمّدٌ صفوةُ المرسلين.


أقسَامُ الكَلَامِ
اسْمٌ
فِعْلٌ
حَرْفٌ
كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ وَضْعًا
كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، واقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ وَضْعًا
كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا
الفِعْلُ
مَاضٍ
مُضَارِعٌ
أَمْرٌ
كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ مَاضٍ
كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى زَمَنٍ يَحْتَمِلُ الحَالَ والاستقبال
كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ فِي المُسْتَقْبَلِ

الدَّرْسُ الثَّانِي (٢)

(وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنًى).

(وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ) يَعْنِي أَنَّ أَجْزَاءَ الْكَلَامِ الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ[1]:

الْأَوَّلُ: الِاسْمُ[2]: وَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، وَلَمْ تَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ وَضْعًا كَـ «زَيْدٍ»، وَ«أَنَا»، وَ«هَذَا».

الثَّانِي: الْفِعْلُ[3]: وَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي نَفْسِهَا، واقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ وَضْعًا.

فَإِنْ دَلَّتْ تِلْكَ الْكَلِمَةُ عَلَى زَمَنٍ مَاضٍ فَهِيَ الْفِعْلُ الْمَاضِي، نَحْوُ: «قَامَ».

وَإِنْ دَلَّتْ عَلَى زَمَنٍ يَحْتَمِلُ الْحَالَ وَالِاسْتِقْبَالَ، فَهِيَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ، نَحْوُ: «يَقُومُ».

---

(١) قيل: ولا يختصُّ هذا باللغة العربيّة، بل في كلّ لغة، لأنَّ هذه الثّلاثة يُعَبَّرُ بها عن كلّ ما يخطر بالبال، ويُتَوَهَّمُ في الخيال. (شرح البجائيّ ٦٣).

(٢) قدّمَهُ على قسيميه لشرفِهِ عليهما بوقوعِهِ في ركني الإسناد، وبالإخبارِ بهِ وعنهُ. (حاشية القليوبيّ ١٤١).

(٣) وقدَّمَهُ على الحرفِ لشرفِهِ عليه بوقوعِهِ في أحدِ ركني الإسناد، وبالإخبارِ بِهِ. (المصدر السّابق ١٤٢).

وَإِنْ دَلَّتْ عَلَى طَلَبِ شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ فَهِيَ فِعْلُ الْأَمْرِ[١]، نَحْوُ: «قُمْ».

الثَّالِثُ: الْحَرْفُ: وَهُوَ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ: «إِلَى»، وَ«هَلْ»، وَ«لَمْ».

وَقَوْلُهُ: (جَاءَ لِمَعْنًى)[٢] يَعْنِي بِهِ أَنَّ الْحَرْفَ لا يَكُونُ لَهُ دَخْلٌ فِي تَأْلِيفِ الْكَلَامِ إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مَعْنًى كَـ«هَلْ»، وَ«لَمْ» فَإِنَّ «هَلْ» مَعْنَاهَا الاِسْتِفْهَامُ، وَ«لَمْ» مَعْنَاهَا النَّفْيُ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَعْنًى، لَا يَدْخُلُ فِي تَرْكِيبِ الْكَلَامِ، كَحُرُوفِ الْمَبَانِي، نَحْوُ: زَايِ «زَيْدٍ» وَيَائِهِ وَدَالِهِ، فَإِنَّ كُلًّا مِنْهَا حَرْفُ مَبْنًى لَا حَرْفُ مَعْنًى.

أَسْئِلَةُ الدَّرسِ الثَّاني

١) ما هو الاسم؟

٢) ما هو الفعل؟ وإلى كم قسم ينقسم؟

٣) ما هو المضارع؟ وما هو الماضي؟ وما هو الأمر؟

٤) ما هو الحرف؟

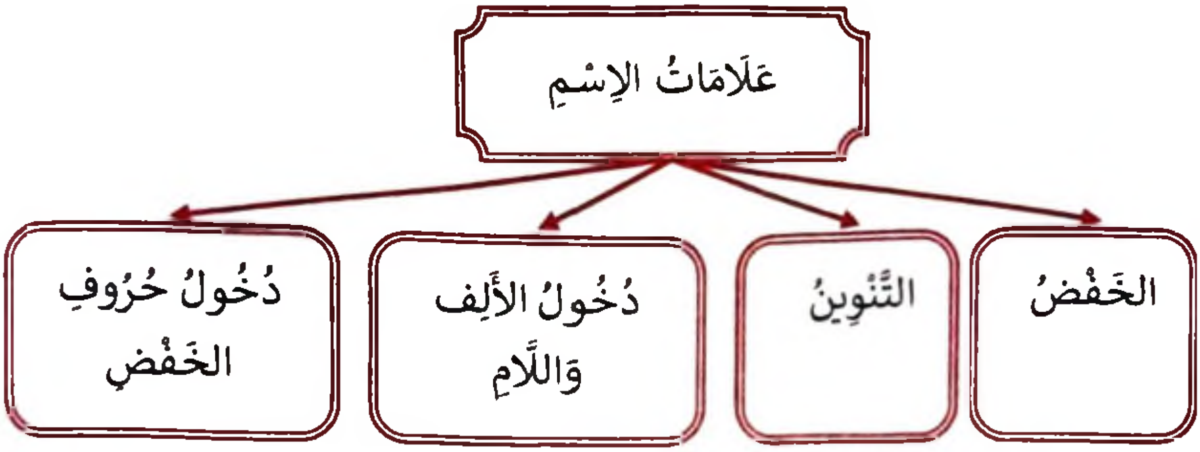
٥) أضف الكلمات الواردة أدناه في الجدول الآتي:

هل ـ قام ـ زيد ـ إلى ـ هذا ـ أنا ـ دَرَسَ

اسم	فعل	حرف

(١) في (أ): (فعلُ أمرٍ).

(٢) احترازاً عن حروفِ التهجّي إذا كانت أجزاءَ كلمة كزاي (زيدٍ) ويائه وداله. (نور السجيّة ٦٠).


عَلَامَاتُ الِاسْمِ
الخَفْضُ
التَّنْوِينُ
دُخُولُ الأَلِفِ وَاللَّامِ
دُخُولُ حُرُوفِ الخَفْضِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ (٣)

(فَالِاسْمُ يُعْرَفُ: بِالْخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ، وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ، وَهِيَ: مِنْ، وَ إِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءُ، وَالْكَافُ، وَاللَّامُ، وَحُرُوفُ[1] الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ).

(فَالِاسْمُ يُعْرَفُ: بِالْخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ) يَعْنِي أَنَّ الِاسْمَ يَتَمَيَّزُ عَنِ الْفِعْلِ وَالْحَرْفِ بِالْخَفْضِ[2]، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، وَ«غُلَامِ زَيْدٍ»، فَـ«زَيْدٍ» الْمَجْرُورُ[3] بِالْبَاءِ وَ«غُلَامِ» اسْمَانِ[4] لِوُجُودِ الْخَفْضِ.

(وَالتَّنْوِينِ) نَحْوُ: «زَيْدٌ»، وَ«رَجُلٌ»، فَـ«زَيْدٌ»، وَ«رَجُلٌ» كُلٌّ مِنْهُمَا اسْمٌ لِوُجُودِ التَّنْوِينِ فِيهِ.

وَالتَّنْوِينُ[5]: نُونٌ سَاكِنَةٌ[6] [زائدةٌ] تَلْحَقُ الآخِرَ لَفْظًا لَا خَطًّا.

(وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ) نَحْوُ: «الرَّجُلُ»، وَ«الْغُلَامُ»، فَكُلٌّ مِنْهُمَا

---

(١) يجوزُ الرَّفعُ عطفًا على (من) ويجوزُ الخفضُ عطفاً على الألفِ واللامِ.

(٢) فالخفضُ يعمُّ المخفوضَ بالحرفِ وبالإضافةِ وبالتَّبعيَّةِ على رأيٍ، والكلُّ في البسملةِ، والخفضُ عبارةُ الكوفيين، والجرُّ عبارةُ البصريين. (شرح البِجَائيِّ ٦٤).

(٣) في (أ): (مجرورٌ).

(٤) في الأصل: (اسم).

(٥) مأخوذٌ من نَوَّنَ الطَّائرُ إذا صوَّتَ. (حاشية القليوبي ١٤٦).

(٦) أي أصالةً احترازاً مما إذا حرّكت لالتقاءِ السّاكنين، نحو: «زيدٌ ضاربٌ الرّجلَ»، فلا يعتبرُ ذلك التّحريك. (حاشية ابن الحاج ١٨).

اسْـمٌ لِدُخُـولِ «ال» عَلَيْهِـمَا.

(وَحُـرُوفِ(١) الْخَفْـضِ) نَحْـوُ: «مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ وَرَجُـلٍ»، فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا اسْـمٌ لِدُخُـولِ حَـرْفِ الْخَفْـضِ، وَهِـيَ: «الْبَاءُ»عَلَيْهِـمَا.

ثُـمَّ ذَكَـرَ جُمْلَـةً [مِـنْ] حُـرُوفِ الْخَفْـضِ، فَقَـالَ: (وَهِـيَ: مِـنْ، وَإِلَى) نَحْوُ: «سِرْتُ مِـنَ الْبَـصْرَةِ إِلَى الْكُوفَـةِ»، فَـكُلٌّ مِنَ: «الْبَـصْرَةِ»، وَ«الْكُوْفَةِ» اسْـمٌ لِدُخُولِ «مِـنْ» عَـلَى الْأَوَّلِ، وَ«إِلَى» عَلَى الثَّانِي. (وَعَـنْ) نَحْوُ: «رَمَيْتُ السَّـهْمَ عَنِ الْقَوْسِ»، فَـ«الْقَـوْسُ» اسْـمٌ لِدُخُولِ «عَـنْ» عَلَيْـهِ. (وَعَـلَى) نَحْـوُ: «رَكِبْتُ عَـلَى الْفَرَسِ»، فَـ«الْفَـرَسِ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ «عَـلَى» عَلَيْـهِ. (وَفِي) نَحْـوُ: «الْمَـاءُ فِي الْكُـوزِ»، فَـ:«الْكُـوزِ» اسْـمٌ لِدُخُولِ «فِي» عَلَيْـهِ. (وَرُبَّ) نَحْوُ: «رُبَّ [رَجُـلٍ] كَرِيمٍ لَقِيتُهُ»، فَـ«رَجُـلٍ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ «رُبَّ» عَلَيْهِ. (وَالْبَـاءُ) نَحْوُ: «مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ»، فَـ«زَيْدٍ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ (الْبَـاءِ) عَلَيْـهِ. (وَالْكَافُ) نَحْـوُ: «زَيْـدٌ كَالْبَـدْرِ»، فَـ«الْبَدْرِ» اسْـمٌ لِدُخُـولِ الْـكَافِ عَلَيْـهِ. (وَالـلَّامُ) نَحْوُ: «الْمَـالُ لِزَيْـدٍ»، فَـ«زَيْدٍ» اسْـمٌ لِدُخُولِ الـلَّامِ عَلَيْـهِ. (وَحُرُوفُ الْقَسَـمِ) وَهِـيَ مِنْ جُمْلَةِ حُـرُوفِ الْخَفْضِ، وَاسْـتُعْمِلَتْ فِي الْقَسَـمِ. (وَهِـيَ: الْوَاوُ، وَالْبَـاءُ، وَالتَّـاءُ)، نَحْـوُ: «وَاللهِ»، وَ«بِاللهِ»، وَ«تَـاللهِ»، فَلَفْظُ الْجَلَالَـةِ اسْـمٌ لِدُخولِ حُـرُوفِ الْقَسَـمِ عَلَيْهِ.

أَسئِلَةُ الدَّرسِ الثَّالثِ

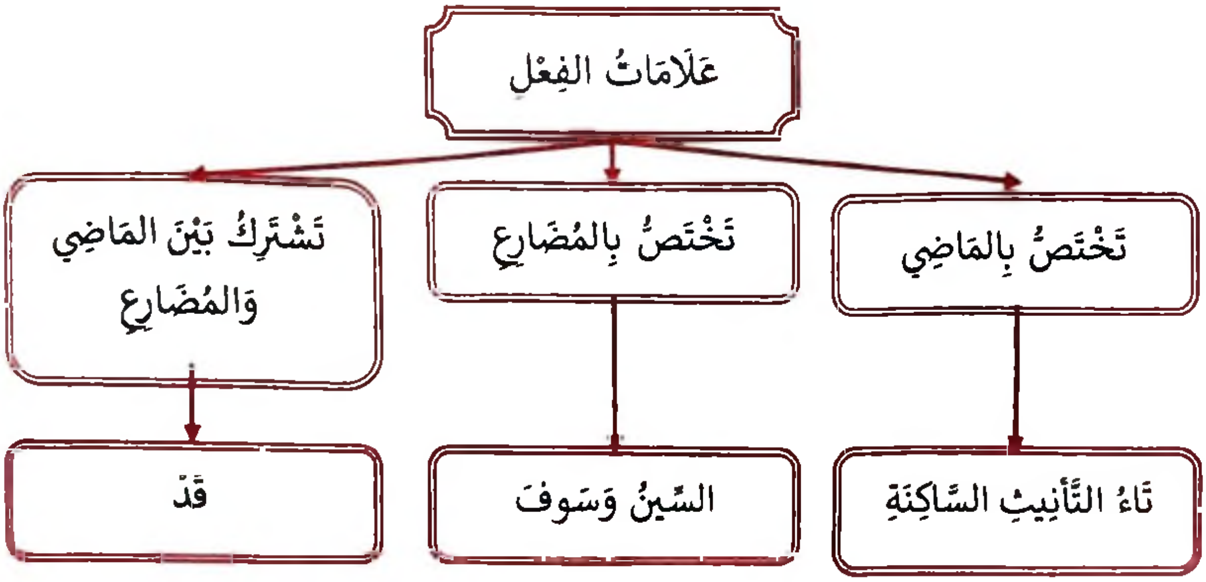
١) ما علامات الاسم؟

٢) ما هو التَّنوين؟

٣) بَرِّرْ الحكمَ على الكلماتِ الَّتي تحتَها خطٌّ فِي الجُمَلِ الآتِيَةِ بأنها أسماءٌ:

مَرَرْتُ بزيدٍ - المدرسةُ كبيرةٌ - زيدٌ فِي البَيْتِ.

(١) في الأصل: (حرف).


عَلَامَاتُ الفِعْلِ
تَخْتَصُّ بِالمَاضِي
تَخْتَصُّ بِالمُضَارِعِ
تَشْتَرِكُ بَيْنَ المَاضِي وَالمُضَارِعِ
تَاءُ التَّأنِيثِ السَّاكِنَةِ
السِّينُ وَسَوفَ
قَدْ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ (٤)

(وَالْفِعْلُ: يُعْرَفُ بِـ قَدْ، وَالسِّينِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ).

(وَالْحَرْفُ: مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ، وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ).

(وَالْفِعْلُ: يُعْرَفُ بِـ: قَدْ، والسِّيْنِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ) يَعْنِي أَنَّ الْفِعْلَ يَتَمَيَّزُ عَنِ الِاسْمِ وَالْحَرْفِ بِدُخُولِ «قَدْ» عَلَيْهِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي[1]، نَحْوُ: «قَدْ قَامَ زَيْدٌ»، وَعَلَى الْمُضَارِعِ، نَحْوُ: «قَدْ يَقُومُ زَيْدٌ»، فَكُلٌّ مِنْ: «قَامَ»، وَ«يَقُومُ» فِعْلٌ لِدُخُولِ «قَدْ» عَلَيْهِ[2].

(وَالسِّيْنُ، وَسَوْفَ) يَخْتَصَّانِ بِالْمُضَارِعِ، نَحْوُ: «سَيَقُومُ زَيْدٌ»، وَ«سَوفَ يَقُومُ زَيْدٌ»، فَـ(يَقُومُ) فِعْلٌ مُضَارِعٌ، لِدُخُولِ «السِّينِ»، وَ«سَوفَ» عَلَيْهِ.

(وَتَاءِ التَّأْنِيْثِ السَّاكِنَةِ)[3] تَخْتَصُّ بِالْمَاضِي، نَحْوُ: «قَامَتْ هِنْدٌ»،

---

(١) تدخل على الماضي وتفيد التحقيق مثالُهُ قولُهُ تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[المؤمنون: ١] وتفيدُ التّقريب مثالُهُ قولُ مقيم الصّلاة: (قدْقامتِ الصّلاةُ) وتدخل على المضارع وتفيد التقليل مثالُهُ قولُكَ: (قد يصدقُ الكذوبُ) وتفيدُ التكثير مثالُهُ: (قد ينالُ المجتهدُ بُغيَتَهُ) وقول الشاعر:

قد يُدرك المتأنّي بعضَ حاجتِهِ ... وقد يكونُ مع المستعجلِ الزّلَلُ

(التحفة السنية بتصرّف ٢٩).

(٢) في (أ): (عليها).

(٣) والمرادُ بالسّاكنةِ من حيثُ الوضعِ، وإن حُرّكتْ لعارضٍ كالكسرِ في نحو قولِهِ تعالى: ﴿قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾ [يوسف ٣٣] والفتح في نحو (قالتَا) والضَّمّ في نحو: ﴿قَالَتُ ٱخْرُجْ﴾ على أحد الوجهين فيه. (حاشية القليوبيّ ١٦٣).

فَـ(قَامَ) فِعْلٌ مَاضٍ لِلُحُوقِ التَّاءِ لَهُ[1].

(وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الِاسْمِ، وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ) يَعْنِي أَنَّ الْحَرْفَ يَتَمَيَّزُ عَنِ الِاسْمِ وَالْفِعْلِ بِأَنْ لَا يَقْبَلُ شَيْئًا مِنْ عَلَامَاتِ الِاسْمِ وَلَا شَيْئًا مِنْ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ كَـ(هَلْ)، وَ(فِي)، وَ(لَمْ)، فَإِنَّهَا لَا تَقْبَلُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَعَلَامَتُهُ عَدَمُ قَبُولِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي لِلِاسْمِ وَالْفِعْلِ، قَالَ الْعَلَّامَةُ الْحَرِيرِيُّ فِي «مُلْحَةِ الْإِعْرَابِ»:

وَالْحَرْفُ مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَهْ ... فَقِسْ عَلَى قَوْلِي تَكُنْ عَلَّامَهْ

أَيْ: مَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةٌ مَوْجُودَةٌ، بَلْ عَلَامَتُهُ عَدَمِيَّةٌ، نَظِيرُ ذَلِكَ: الْجِيمُ، وَالْخَاءُ، وَالْحَاءُ، فَـ«الْجِيمُ» عَلَامَتُهَا نُقْطَةٌ مِنْ أَسْفَلِهَا، وَ«الْخَاءُ» عَلَامَتُهَا نُقْطَةٌ مِنْ أَعْلَاهَا، وَ«الْحَاءُ» عَلَامَتُهَا عَدَمُ [وُجُودِ] نُقْطَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْلَاهَا.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) في (أ): (لدخول التاء عليه).

أسئلة الدَّرس الرَّابع

١) اذكرْ علاماتِ الفعل؟

٢) ما هي العلامة التي تختصّ بالفعل الماضي؟

٣) سَمِّ العلامات الّتي تختصّ بالفعل المضارع؟

٤) ما هي العلامة التي تشترك بين الماضي والمضارع؟

٥) بماذا يتميّز الحرف عن الاسم والفعل من حيث العلامة؟

٦) صَنِّف الكلماتِ الواردَةَ أدناه إلى ماضٍ ومضارع:

سأكتبُ ـ ذهبْتُ ـ سأحافظُ ـ قمتُ

الإِعْرَابُ (تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الكَلِمِ)

- لَفْظِيٌّ
  - جَاءَ زَيْدٌ
  - رَأَيْتُ زَيْدًا
  - مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
- تَقْدِيرِيٌّ
  - لِلتَّعَذُّرِ
    - جَاءَ الفَتَى
    - رَأَيْتُ الفَتَى
    - مَرَرْتُ بِالْفَتَى
  - لِلثِّقَلِ
    - جَاءَ القَاضِي مَرَرْتُ بِالقَاضِي

أَمَّا فِي حَالَةِ النَّصْبِ فَتَظْهَرُ الفَتْحَةُ عَلَى اليَاءِ لِلْخِفَّةِ

نَحْوُ: رَأَيْتُ القَاضِيَ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ (٥)

بَابُ الإِعْرَابِ

(الْإِعْـرَابُ: هُـوَ تَغْيِـيرُ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ؛ لِاخْتِـلَافِ الْعَوَامِـلِ الدَّاخِلَـةِ عَلَيْهَـا، لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا).

بَابُ الإِعْرَابِ

(الْإِعْـرَابُ: هُـوَ تَغْيِـيرُ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ؛ لِاخْتِـلَافِ الْعَوَامِـلِ الدَّاخِلَـةِ عَلَيْهَـا، لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا) يَعْنِـي أَنَّ الْإِعْـرَابَ[1] هُـوَ تَغْيِـيرُ[2] أَحْـوَالِ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ، بِسَـبَبِ دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ الْمُخْتَلِفَـةِ.

وَذَلِـكَ نَحْـوُ: «زَيْـدٌ»، فَإِنَّـهُ قَبْـلَ دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ مَوْقُـوفٌ لَيْـسَ مُعْرَبًـا وَلَا مَبْنِيًّـا وَلَا مَرْفُوعًـا وَلَا غَـيْرَهُ؛ فَـإِذَا دَخَـلَ عَلَيْـهِ الْعَامِـلُ فَـإِنْ كَانَ يَطْلُـبُ الرَّفْـعَ رُفِـعَ، نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ»، فَإِنَّـهُ فِعْـلٌ يَطْلُـبُ فَاعِـلًا، وَالْفَاعِـلُ مَرْفُـوعٌ، فَيَكُـونُ «زَيْـدٌ» مَرْفُوعًـا بِــ«جَاءَ» عَلَـى أَنَّـهُ فَاعِلُـهُ؛ وَإِنْ كَانَ الْعَامِـلُ يَطْلُـبُ النَّصْـبَ نُصِـبَ مَـا بَعْـدَهُ، نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ زَيْـدًا»، فَـإِنَّ «رَأَيْـتُ» فِعْـلٌ، وَالتَّـاءُ

---

(١) في اصطلاح مَن يقولُ إنَّهُ معنويٌّ، وهو مرجوحٌ، والأصحُّ أنَّهُ لفظيٌّ، ويُعرَّفُ بأنَّهُ ما جِيءَ بِهِ لِبيانِ مقتضى العاملِ من حركةٍ أو حرفٍ أو سكونٍ أو حذفٍ، ومقتضى العامل: هو ما يطلبُهُ من الفاعليَّةِ أو المفعوليَّةِ أو الإضافةِ، كما يأتي. (حاشية القليوبيِّ ١٦٩).

(٢) اعلم أنَّ المصنِّفَ أطلقَ التغييرَ وأرادَ بِهِ التَّغيُّرَ لأنَّ الأوَّلَ وصفٌ للشَّخصِ والثَّاني وصفٌ للَّفظِ وهو المقصودُ، وكثيراً ما يطلقونَ المصدرَ وهو فعلُ الفاعلِ ويريدون المعنى الحاصلَ بِهِ. (حاشية ابن الحاج ٢٣).

فَاعِلُـهُ، وَزَيْـدًا مَفْعولُـهُ، وَالْمَفْعُـولُ مَنْصُـوبٌ؛ وَإِنْ كَانَ يَطْلُـبُ الْجَـرَّ جُـرَّ مَـا بَعْـدَهُ، نَحْـوُ: «الْبَـاءُ» فِي نَحْوِ: «مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ»، فَــ«زَيْـدٍ» مَجْـرُورٌ بِــ«الْبَاءِ».

فَتَغْيِيرُ الآخِـرِ مِـنْ رَفْـعٍ إِلَى نَصْـبٍ أَوْ جَـرٍّ هُـوَ الإِعْـرَابُ؛ وَسَـبَبُهُ دُخُـولُ الْعَوَامِلِ.

وَقَوْلُـهُ: (لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا) يَعْنِـي بِـهِ أَنَّ الآخِـرَ يَتَغَـيَّرُ لَفْظًـا[1] كَـمَا رَأَيْتَـهُ فِي الأَمْثِلَـةِ الْمَذْكُـورَةِ، أَوْ تَقْدِيـرًا[2] كَـمَا فِي الاِسْـمِ الَّـذِي آخِـرُهُ أَلِـفٌ، نَحْـوُ: «الْفَتَـى»، أَوْ يَـاءٌ نَحْـوُ: «الْقَـاضِي»؛ فَـإِنَّ الأَلِـفَ اللَّيِّنَـةَ يَتَعَـذَّرُ تَحْرِيكُهَـا، فَيُقَـدَّرُ فِيهَـا الإِعْـرَابُ [لِلتَّعَـذُّرِ]؛ نَحْـوُ: «جَـاءَ الْفَتَـى»، فَــ«الْفَتَـى» فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِضَمَّـةٍ مُقَـدَّرَةٍ عَـلَى الأَلِـفِ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُورِهَـا التَّعَـذُّرُ. وَ«رَأَيْـتُ الْفَتَـى»، فَــ«الْفَتَـى» مَفْعُـولٌ بِـهِ مَنْصُـوبٌ بِفَتْحَـةٍ مُقَـدَّرَةٍ عَـلَى الأَلِـفِ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُورِهَـا التَّعَـذُّرُ. وَ«مَـرَرْتُ بِالْفَتَـى»، فَــ«الْفَتَـى» مَجْـرُورٌ [بِالْبَـاءِ] بِكَسْرَةٍ مُقَـدَّرَةٍ عَـلَى الأَلِـفِ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُورِهَـا التَّعَـذُّرُ؛ وَنَحْـوُ: «جَـاءَ الْقَـاضِي»، فَــ«الْقَـاضِي» فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِضَمَّـةٍ مُقَـدَّرَةٍ عَـلَى الْيَـاءِ مَنَعَ مِـنْ ظُهُورِهَـا الثِّقَلُ، وَ«مَـرَرْتُ بِالْقَـاضِي»، فَــ«الْقَـاضِي» مَجْـرُورٌ بِالْبَـاءِ بِكَسْرَةٍ مُقَـدَّرَةٍ عَـلَى الْيَـاءِ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُورِهَـا الثِّقَـلُ.

وَأَمَّـا فِي حَالَـةِ النَّصْـبِ فَتَظْهَـرُ الْفَتْحَـةُ عَـلَى الْيَـاءِ لِلْخِفَّـةِ، نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ الْقَـاضِيَ»، فَــ«الْقَـاضِيَ» مَفْعُـولٌ بِـهِ مَنْصُـوبٌ بِفَتْحَـةٍ ظَاهِـرَةٍ.

---

(١) اللَّفظيُّ: هو ما لا يمنعُ مِن النُّطقِ بِهِ مانعٌ. (التحفة السَّنية ٣٨).

(٢) التَّقديريُّ: هو ما يمنعُ من التَّلفظِ بِهِ مانعٌ مِن: تعذُّرٍ، أو استثقالٍ، أو مناسبةٍ؛ تقول: يدعو الفتى والقاضي وغلامي. (المرجع السابق ٣٨).

فَالْفَـرْقُ بَـيْنَ مَا آخِرُهُ أَلِـفٌ أَوْ يَاءٌ، أَنَّ مَا آخِـرُهُ أَلِفٌ يَتَعَذَّرُ إِظْهَـارُ إِعْرَابِهِ[1] رَفْعًـا وَنَصْبًـا وَجَرًّا، وَمَـا آخِرُهُ يَاءٌ لَا يَتَعَـذَّرُ، وَلَكِنَّهُ يُسْـتَثْقَلُ رَفْعًا وَجَرًّا.

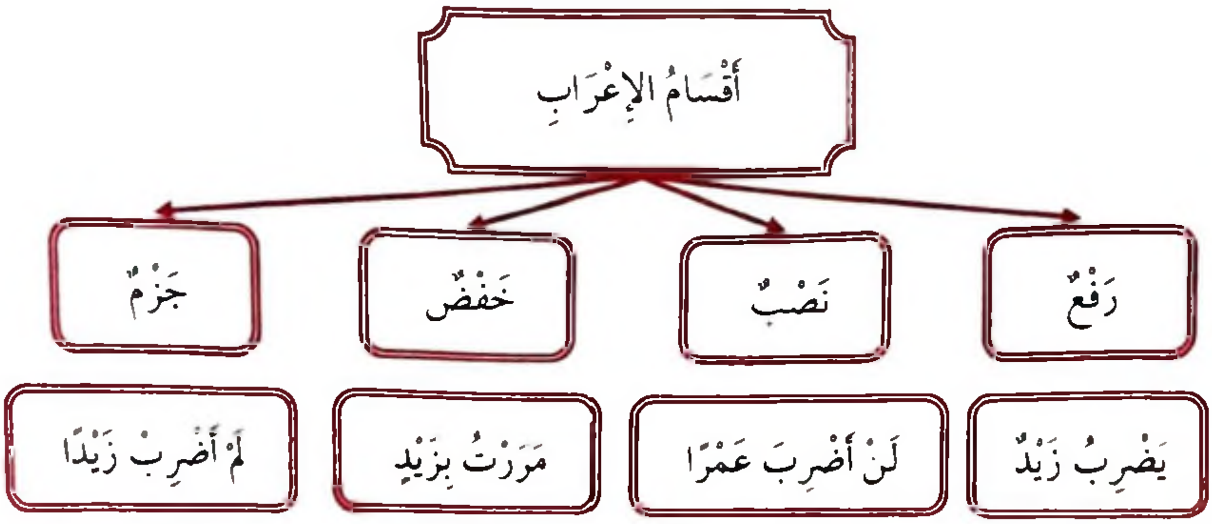
أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الخَامِس

١) ما هُوَ الإِعْرَاب؟

٢) مَتَى يَكُونُ الإِعْرَابُ تَقْدِيرِيًّا مَعَ الأَمْثِلَة؟

٣) عَلِّلْ ظُهُورَ الفَتْحَةِ عَلَى اليَاءِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ.

٤) مـا الفـرقُ بـينَ الإعـرابِ اللَّفظـيِّ والإعـرابِ التّقديـريِّ؟ وَضِّـحْ ذَلِـكَ مِـنْ خِـلَالِ الأَمْثِلَـةِ .



مُلَاحَظَةٌ: الجَزْمُ لِلأَفْعَالِ وَالخَفْضُ لِلأَسْمَاءِ

(١) في الأصل: (يتعذّرُ إظهارُهُ وإعرابُهُ).

الدَّرْسُ السَّادِسُ (٦)

(وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ).

(فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا).

(وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا).

(وَأَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَخَفْضٌ، وَجَزْمٌ) يَعْنِي أَنَّ أَقْسَامَ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ[1]، نَحْوُ: «يَضْرِبُ زَيْدٌ»، وَنَصْبٌ[2]، نَحْوُ: «لَنْ أَضْرِبَ عَمْرًا»، وَخَفْضٌ[3]، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، وَجَزْمٌ[4]، نَحْوُ: «لَمْ أَضْرِبْ زَيْدًا»، فـ«زَيْدٌ» فِي الأَوَّلِ مَرْفُوعٌ بـ«يَضْرِبُ» عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُهُ، وَ«أَضْرِبَ» فِي الثَّانِي فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بـ«لَنْ»، وَ«عَمْرًا» مَنْصُوبٌ

---

(١) الرَّفعُ لُغةً: العلوُّ والارتفاعُ واصطلاحاً: على أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ عَلامَتُهُ الضَّمَّةُ وما نابَ منابها وَعلى أنَّهُ لفظيٌّ هُوَ نفسُ الضَّمَّةِ ونفسُ ما نابَ منابَها. (حاشية ابن الحاج ٢٨).

(٢) النَّصبُ لُغةً: الاستقامةُ والاستواء واصطلاحاً: على أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ الفتحةُ وما نابَ منابها وَعلى أنَّهُ لفظيٌّ هو نفس الفتحة ونفس ما نابَ منابَها. (المرجع السّابق).

(٣) الخفضُ لُغةً: نقيضُ الرَّفعِ واصطلاحاً: على أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ علامتُهُ الكسرةُ وما نابَ منابها وَعلى أنَّهُ لفظيٌّ هُوَ نفسُ الكسرةِ ونفسُ ما نابَ منابَها. (المرجع السّابق).

(٤) الجزمُ لُغةً: القطعُ واصطلاحاً عَلى أنَّ الإعرابَ معنويٌّ تغييرٌ مخصوصٌ علامَتُهُ السّكونُ ومَا نابَ منابهُ وعَلى أنّهُ لفظيٌّ هو نفسُ السّكون ونفس ما نابَ منابَه. (المرجع السّابق).

بـ«أَضْرِبَ» عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُهُ، وَ«زَيْدٌ» فِي الثَّالِثِ مَجْرُورٌ بِـ«الْبَاءِ»، وَ«أَضْرِبْ» فِي الرَّابِعِ فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ».

وَ«لَنْ»: تُسَمَّى حَرْفَ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِي الْفِعْلَ وَتَنْصِبُهُ، وَيَصِيرُ مُسْتَقْبَلًا[1]، وَ«لَمْ»: تُسَمَّى حَرْفَ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ؛ لِأَنَّهَا تَنْفِي الْفِعْلَ وَتَجْزِمُهُ وَتَقْلِبُ مَعْنَاهُ فَيَصِيرُ مَاضِيًا.

(فَلِلْأَسْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْخَفْضُ، وَلَا جَزْمَ فِيهَا) يَعْنِي أَنَّ الْأَسْمَاءَ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ»، وَالنَّصْبُ، نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا»، وَالْخَفْضُ، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، وَلَا يَدْخُلُهَا الْجَزْمُ.

(وَلِلْأَفْعَالِ مِنْ ذَلِكَ: الرَّفْعُ، وَالنَّصْبُ، وَالْجَزْمُ، وَلَا خَفْضَ فِيهَا) يَعْنِي أَنَّ الْأَفْعَالَ يَدْخُلُهَا الرَّفْعُ، نَحْوُ: «يَضْرِبُ»، وَالنَّصْبُ، نَحْوُ: «لَنْ أَضْرِبَ»، وَالْجَزْمُ، نَحْوُ: «لَمْ أَضْرِبْ»، وَلَا يَدْخُلُهَا الْخَفْضُ.

فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكُ فِيهِمَا الِاسْمُ وَالْفِعْلُ، وَيَخْتَصُّ الِاسْمُ بِالْخَفْضِ، وَالْفِعْلُ بِالْجَزْمِ.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

---

(١) في (أ): (تصيِّرُ معناه مستقبلًا)، وفي (ب): (وَتُصَيِّرُهُ مُسْتَقْبَلًا).

أسئلة الدَّرس السَّادس

١) ما أَنوَاعُ الإعْرَابِ (أَقْسَامُهُ)؟

٢) مَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ الاسْمُ مِنْ أَنوَاعِ الإِعْرَابِ؟

٣) مَا الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ الفِعْلُ مِنْ أَنوَاعِ الإِعْرَابِ؟

٤) مَا أَنوَاعُ الإِعْرَابِ الَّتِي يَشْتَرِكُ فِيهَا الإِسْمُ والفِعْلُ؟

٥) عَلِّلْ تَسْمِيَةَ «لَنْ» وَ«لَمْ» كَمَا ذَكَرَ الشَّارِحُ.

الْبَابُ الثَّالِثُ: بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الإِعْرَابِ

عَلَامَاتُ الرَّفْعِ

- الضَّمَّةُ: جَاءَ زَيْدٌ
- الْوَاوُ: جَاءَ أَبوكَ، جَاءَ الزَّيْدُونَ
- الْأَلِفُ: جَاءَ الزَّيْدَانِ
- النُّونُ: يَضْرِبُونَ

تَكُونُ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ:

- الِاسْمِ الْمُفْرَدِ
- جَمْعِ التَّكْسِيرِ
- جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ
- الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

م	المِثَالُ	الكَلِمَةُ	عَلامَةُ الرَّفع
١	جَاءَ زَيْدٌ	زَيْدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِه.
٢	جَاءَ أَبُوكَ	أَبُوكَ	الْوَاوُ لِأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ.
٣	جَاءَالزَّيْدُونَ	الزَّيْدُونَ	الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.
٤	جَاءَ الزَّيْدَانِ	الزَّيْدَانِ	الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.
٥	يَضْرِبُونَ	يَضْرِبُونَ	ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ.

المِثَال	الكَلِمَة	نَوعُها	عَلامَةُ الرَّفْع
جَاءَ زَيْدٌ	زَيْدٌ	مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
جَاءَ الْفَتَى	الْفَتَى	مُفْرَدٌ	الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
جَاءَالرِّجَالُ	الرِّجَالُ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
جَاءَ الْأُسَارَى	الْأُسَارَى	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ	الْهِنْدَاتُ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
يَضْرِبُ زَيْدٌ	يَضْرِبُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
يَخْشَى عَمْرٌو	يَخْشَى	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
يَرْمِي بَكْرٌ	يَرْمِي	فِعْلٌ مُضَارِعٌ	الضَّمَّةُ المُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ

الْمُضَارِعُ الْمُتَّصِلُ بِآخِرِهِ شَيْءٌ

١ ـ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ ـ (يضربان ـ تضربان) ـ يُرْفَعُ بِثَبَاتِ النُّون.

٢ ـ وَاوُ الْجَمَاعَةِ ـ (يَضْرِبُونَ ـ تَضْرِبُونَ) ـ يُرْفَعُ بِثَبَاتِ النُّون.

٣ ـ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ ـ (تَضْرِبِينَ) ـ يُرْفَعُ بِثَبَاتِ النُّون.

٤ ـ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةُ أَوِ الْخَفِيفَةُ ـ ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ ـ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ.

٥ ـ نُونُ النِّسْوَةِ ـ ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾ ـ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.

الدَّرْسُ السَّابِعُ (٧)

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

(لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ).

(فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي: الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ

(لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلَامَاتٍ: الضَّمَّةُ، وَالْوَاوُ، وَالْأَلِفُ، وَالنُّونُ) يَعْنِي أَنَّ الْكَلِمَةَ يُعْرَفُ رَفْعُهَا بِوَاحِدٍ مِنْ أَرْبَعِ عَلَامَاتٍ[1]، إِمَّا الضَّمَّةُ، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ»، فَـ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، أَوِ الْوَاوُ، نَحْوُ: «جَاءَ أَبُوكَ»، وَ«جَاءَ الزَّيْدُونَ»، فَـ«أَبُوكَ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، وَ«الزَّيْدُونَ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، أَوِ الْأَلِفُ، نَحْوُ: «جَاءَ الزَّيْدَانِ»، فَـ«الزَّيْدَانِ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ، أَوِ النُّونُ، نَحْوُ: «يَضْرِبَانِ»، فَـ«يَضْرِبَانِ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ.

(فَأَمَّا الضَّمَّةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ، فِي: الِاسْمِ

---

(١) علامةٌ أصليّةٌ، وهي الضمّةُ، وثلاثةٌ فروعٌ وهِيَ الواوُ والألفُ والنّونُ نيابةً عن الضّمّةِ، وقدّم (الضّمّة) في اللّفظ لأصالتها وثنّى بـ(الواوِ) لكونها تنشأ عَن الضَّمَّةِ إذا أشبعت؛ فهي بنتها، وثلّث بـ(الألف)؛ لأنّها أختُ الواوِ في المدّ واللّين. (نور السّجيّة ٨٠).

الْمُفْـرَدِ، وَجَمْـعِ التَّكْسِـيرِ، وَجَمْـعِ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ، وَالْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ الَّـذِي لَمْ يَتَّصِـلْ بِآخِـرِهِ شَيْءٌ) يَعْنِـي أَنَّ الضَّـمَّـةَ تَكُـونُ عَلامَـةً لِلرَّفْـعِ فِي هَـذِهِ الْمَوَاضِـعِ، أَيْ يُعْـرَفُ رَفْعُهَـا بِوُجُـودِ الضَّـمَّـةِ فِيهَـا لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا.

فَـــ(الِاسْـمِ الْمُفْـرَدِ)(١) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ وَالْفَتَـى»(٢)، فَـــ«زَيْـدٌ» فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّـاهِـرَةِ، وَ«الْفَتَـى» فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الْمُقَـدَّرَةِ لِلتَّعَـذُّرِ.

(وَجَمْـعِ التَّكْسِـيرِ)(٣) وَهُوَ مَا تَغَـيَّرَ(٤) [عَنْ] بِنَاءِ مُفْرَدِهِ، نَحْـوُ: «جَاءَ الرِّجَالُ وَالْأُسَـارَى(٥)»، فَـــ«الرِّجَـالُ»: فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«الْأُسَـارَى»:

(١) والمرادُ بالمفردِ هنا ما ليس مثنًى ولا مجموعاً، ولا من الأسماء الخمسة. (حاشية القليوبي ١٩٥).

(٢) كـرّرَ الأمثلـةَ إشـارةً إلى أنّـهُ لا فـرقَ بـين أن يكـون الإعـرابُ لفظيًّـا أو تقديريًّـا في المذكّـرِ أو في المؤنَّـثِ. (حاشـية ابـن الحـاجّ ٣٠).

(٣) ومنـه اسـمُ الجمـعِ الّـذي لا واحـدَ لـه مـن لفظِـهِ، كقـوم ونسـاءٍ، واسـمُ الجنـسِ الّـذي يـزادُ غالبـاً في واحـدِهِ التّـاءُ، نحـو: تمـرٌ وتمـرةٌ. (حاشـية القليـوبي ١٩٥).

توضيـح ـــ وسمّي جمعَ التكسير، لأنَّ التّكسيرَ في اللغـةِ هـو التّغيـيُر، وهذا الجمعُ تغيّرَ فيه بنيـةُ الواحـدِ. فـــ«الرّجـال» مفـرده «رجـل» وقـد تغـيّرَ؛ فـإنَّ الـرَّاءَ كانت مفتوحـةً في الواحدِ فصـارت في الجمـعِ مكسـورةً، وكانـت الجيـمُ مضمومـةً فصـارت في الجمـعِ مفتوحـةً، ولم يكـن في المفـردِ ألـفٌ. (شرح العلّامـة المكـودي ٣٢).

(٤) أنواعُ التّغيُّرِ في جموعِ التّكسيرِ ستّةٌ:

أ ـ تغـيّرٌ بالشّـكلِ ليس غـيرُ، نحـو: أَسَـدٌ وأُسْـدٌ. ب ـ تغـيّرٌ بالنّقـصِ ليـس غـيرُ، نحـو: تُهَمَـةٌ وتُهَمٌ.

ج ـ تغـيّرٌ بالزّيـادةِ ليـس غـيرُ، نحـو: صِنْـوٌ وصِنْـوَان. د ـ تغـيّرٌ في الشّـكلِ مع النّقـصِ، نحـو: سَرِيـرٌ وسُرُرٌ.

هـ ـ تغـيّرٌ في الشّـكلِ مـع الزّيـادَةِ، نحـو: سَـبَبٌ وأَسْـباب. و ـ تغـيّرٌ في الشّـكلِ مـع الزّيـادَةِ والنّقـصِ جميعـاً، نحـو: كَرِيـمٌ وكُرَمـاء، وَرَغِيـفٌ وَرُغْفَـان. (التّحفـةُ السّـنيّةُ بتـصرُّف ٤٩).

(٥) بضـمِّ الهمـزةِ وفتحهـا جمع أَسْرى بِفَتـحٍ فسـكون الّـذي هـو جمعُ أَسِيرٍ مُشْـتَقٌّ مـن الإِسـارِ=

فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ.

(وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ)(١) وَهُوَ مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ، نَحْوُ: «جَاءَتِ الْهِنْدَاتُ»، فَـ«الْهِنْدَاتُ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ) نَحْوُ: «يَضْرِبُ زَيْدٌ»، وَ«يَخْشَى عَمْرٌو»، وَ«يَرْمِي بَكْرٌ»، فَـ«يَضْرِبُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«يَخْشَى»: [مَرْفُوعٌ] بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلتَّعَذُّرِ، وَ«يَرْمِي»: بِالضَّمَّةِ الْمُقَدَّرَةِ لِلثِّقَلِ.

وَقَوْلُهُ: (وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي لَمْ [يَتَّصِلْ] بِآخِرِهِ شَيْءٌ) احْتِرَازٌ عَمَّا إِذَا كَانَ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الِاثْنَيْنِ، نَحْوُ: «يَضْرِبَانِ، وَتَضْرِبَانِ»، أَوْ وَاوُ الْجَمَاعَةِ، نَحْوُ: «يَضْرِبُونَ»، وَ«تَضْرِبُونَ»، أَوْ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: «تَضْرِبِينَ» فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِثُبُوتِ النُّونِ -كَمَا سَيَأْتِي-.

=وهو الحبلُ الّذي يُربطُ به المأسورُ فأسارى جمعُ الجمعِ كما في القاموس. (حاشية ابن الحاج ٣٠).

(١) وتقييدُ الجمعِ بالتّأنيثِ والسّلامة جريٌ على الغالب، فقد يكونُ جمعَ تكسيرٍ نحو حبلى تقول في جمعه حبليات فتغيّر الجمعُ عن المفردِ بزيادة الياء فتقول: (جاءت حبليات) وإعرابُهُ جاء فعلٌ ماضٍ والتّاءُ علامةُ التّأنيثِ وحبليات فاعلٌ مرفوعٌ بالضّمّةِ الظّاهرة، وقد يكونُ جمعاً لمذكّرٍ نحو اصطبلٌ واصطبلات بكسرِ الهمزة فيهما، تقول (هُدِمَتْ اصطبلاتٌ) وإعرابُهُ هُدِمَ فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول والتّاءُ علامةُ التّأنيثِ واصطبلات نائبُ فاعلٍ وهو مرفوعٌ وعلامةُ رفعه الضّمّةُ الظّاهرةُ. (شرح الكفراوي ٢٤).

السّالمِ صفةٌ للجمعِ لا (لمذكّرٍ ولا لمؤنّثٍ) ألا ترى أنك تقول: الجمع السّالم والجمع المكسّر؛ لأنّ الجمعَ على قسمين: صحيحٍ ومكسّرٍ، لا أنّ المذكّر والمؤنّث على قسمين صحيحٍ ومكسّرٍ، لفسادِ المعنى. (شرح البجائي ٧٤).

وَاحْتِرَازٌ[١] - أَيْضًا - عَمَّا إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةُ أَوِ الثَّقِيلَةُ، نَحْوُ: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾ [يوسف: ٣٢]؛ فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، نَحْوُ: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾ [البقرة: ٢٣٣]؛ فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ.

---

(١) في الأصل: (واحترزٌ).

أسئلة الدرس السابع

١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ الرَّفعِ؟

٢) اذكُرْ مَوَاضِعَ الرَّفْعِ بِالضَّمَّةِ؟

٣) مَتَى يُرْفَعُ الِاسْمُ المُفْرَدُ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ؟ مَعَ المِثَالِ.

٤) مَا هُوَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ؟ مَعَ التَّمْثِيلِ بِمِثَالٍ.

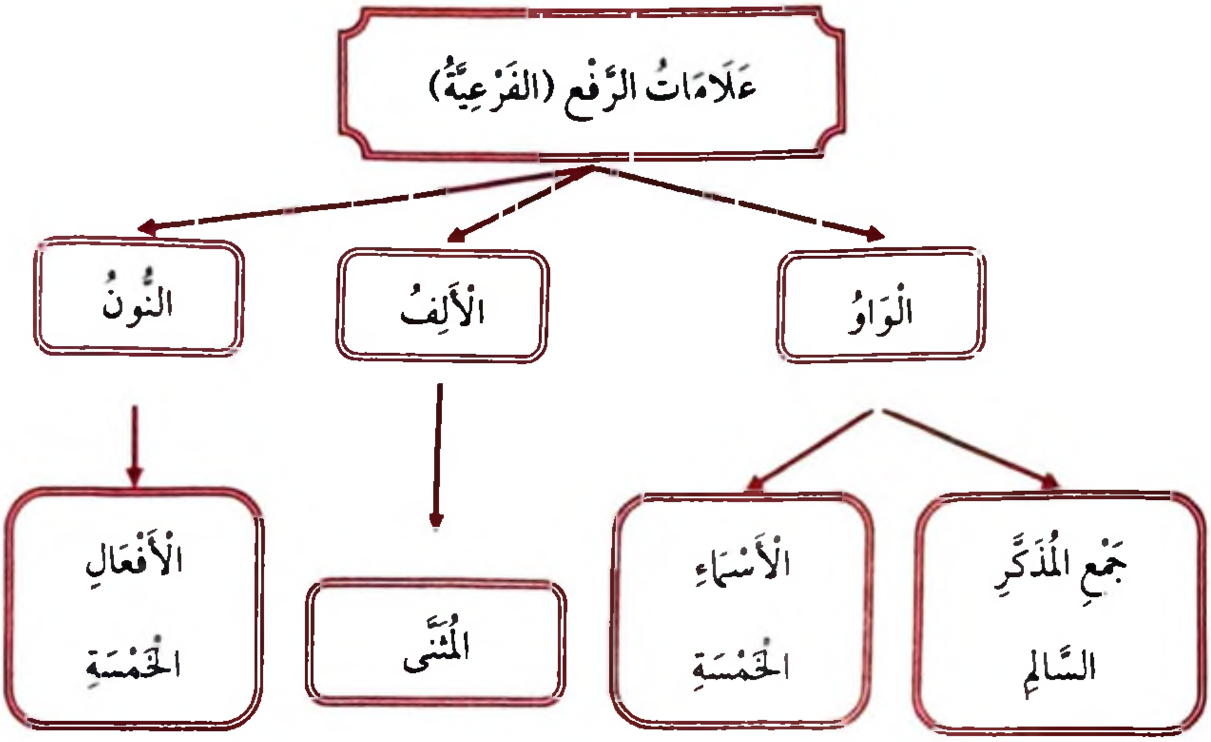
٥) عَرِّفْ جَمْعَ المُؤَنَّثِ السَّالِمَ. مَعَ المِثَالِ.

٦) مَتَى يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ؟

٧) مَثِّلْ بِمِثَالَيْنِ لِفِعْلٍ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ.

٨) مَتَى يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ بِثُبُوتِ النُّونِ؟ مَعَ الْأَمْثِلَةِ.

٩) مَتَى يَكُونُ المُضَارِعُ مَبْنِيًّا؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.



م	الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الرَّفْعِ
١	جَاءَ الزَّيْدُونَ	الزَّيْدُونَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْوَاوُ
٢	جَاءَ أَبُوكَ	أَبُوكَ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	الْوَاوُ
٣	جَاءَالزَّيْدَانِ	الزَّيْدَانِ	مُثَنًّى	الْأَلِفُ
٤	الزَّيْدانِ يَضْرِبَانِ	يَضْرِبَانِ	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	ثُبُوتُ النُّونِ
٥	الزَّيْدُونَ يَضْرِبُونَ	يَضْرِبُونَ		
٦	أَنْتِ تَضْرِبِينَ	تَضْرِبِينَ		

الدَّرْسُ الثَّامِنُ (٨)

(وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ).

(وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً).

(وَأَمَّا الْوَاوُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ[(١)]، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ) يَعْنِي أَنَّ جَمْعَ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ[(٢)] وَالْأَسْمَاءَ الْخَمْسَةَ، يُعْرَفُ رَفْعُهَا

---

(١) وهو نوعان اسمٌ وصفةٌ ويشترط في الاسم أن يكون علماً لمذكرٍ عاقلٍ خالياً من تاء التّأنيث ومن التّركيب كزيد وعمرو وعامر، فلا يجمع هذا الجمع نحو رجل، لأنه غيرُ علم ومحلّه إذا لم يصغر وإلّا فيجمع، ولا نحو زينب، لأنه علم لمؤنّث، ولا نحو لاحق لأنّه علم لمذكّرٍ غير عاقل، ولا نحو طلحة لوجود هاء التّأنيث، ولا نحو بعلبك من المركب المزجي، وأما المركب الإضافي فيجمع صدره فيقال غلامو زيد؛ وقال الكوفيّون: يجمع كلّ من الصّدر والعجز، ويشترط في الصّفة أن تكون لمذكّرٍ فقط عاقل خالٍ من تاء التّأنيث لا يمتنع مؤنّثه من الجمع بالألف والتّاء فلا يجمع نحو حائض لأنّه صفة لمؤنّث، ولا نحو جريح وصبور لأنه يستوي فيه المذكّر والمؤنّث، ولا نحو صاهل لأنّه صفة لغير عاقل ولا نحو علامة لوجود التّاء، ولا نحو سكران وغضبان لأنّ مؤنّثهما وهو سكرى وغضبى لا يجمع بألف وتاء لكن محلّ هذا الشرط الأخير إذا لم يدل الوصف على التّفضيل وإلّا فيجمع هذا الجمع كأفضل. (حاشية ابن الحاج ٣١).

(٢) وهو لفظٌ دلّ على أكثر من اثنين بزيادةٍ في آخرهِ صالح للتّجريد وعطف مثله عليه، نحو قولك: «جاء الزّيدون». (شرح الكفراوي ٢٦).
وقال الخطيب الشربيني: وسمّي سالماً لسلامة المفرد، مع قطع النّظر عن زيادة الواو والنّون، أو الياء والنّون. اهـ ٨٤

بِوُجُودِ الْوَاوِ، فَتَكُونُ مَرْفُوعَةً بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ.

وَالْمُرَادُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَيِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، نَحْوُ: «جَاءَ الزَّيْدُونَ»، وَ«رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ»، وَ«مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ»، فَـ«الزَّيْدُونَ» فِي قَوْلِكَ: «جَاءَ الزَّيْدُونَ»، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.

وَالْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ[1]، نَحْوُ: «جَاءَ أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ[2]، وَفُوكَ،

(١) ويشترطُ كونها مفردةً مكبّرة مضافةً إضافتها لغير ياء المتكلّم، واستغنى المصنّفُ عن ذكر هذه الشروط لكونه ذكرها مستوفية لها أفإن كانت مثناةً نحو أبوان رفعت بالألفِ، أو كانت مجموعة جمع تكسير رفعت بالضّمة الظّاهرة نحو: آباؤك تقول: «جاء أبوان» فأبوان فاعل مرفوع بالألف نيابة عن الضّمة لأنّه مثنّى، و«جاء آباؤكَ» فآباؤك فاعل بجاء وهو مرفوع بالضّمّة الظّاهرة وآباء مضاف والكاف مضاف إليه مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرّ، وإن صُغّرَتْ أو قطعت عن الإضافة رُفِعَتْ أيضًا بالضّمّة الظّاهرة تقول: «جاء أُبيُّكَ وأبٌ» فأبي بالتّصغير فاعل بجاء مرفوع بالضّمّة الظّاهرة وأبيّ مضاف والكاف مضاف إليه مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ وأب معطوف على «أُبيِّكَ» والمعطوف على المرفوع مرفوع وإن أضيفت لياء المتكلّم رفعت بضمّة مقدّرة على ما قبلها تقول: «جاء أبي» فأبي فاعل بجاء مرفوع بضمّةٍ مقدّرةٍ على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة المناسبة وأب مضاف وياء المتكلّم مضاف إليه في محلّ جرّ. (شرح الكفراوي ٢٧).

وقال الخطيب الشربيني: وأسقط من الأسماء (الهنُ) لأنّ الأحسنَ فيه النّقص؛ فيعرب بالحركات الثّلاث فتقول: «هذا هنُكَ»، و«رأيتُ هنَكَ» و(نظرْتُ إلى هنِكَ) بضمّ الأوّل وفتح الثّاني، وكسر الثّالث، ويجوز أن يعرب بالحروف، فتقول: (هذا هنوك) و(رأيتُ هناك) و(نظرْتُ إلى هنيك). (نور السجيّة للشربيني ٨٨).

(٢) ضمير حموك فإنّه مبنيٌّ على الكسر لأن الحم اسم لأقارب الزّوج وقيل اسم لأقارب=

وَذُومَالٍ»؛ فَكُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ.

وَكُلٌّ مِنْ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ لَهُ شُرُوطٌ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

(وَأَمَّا الْأَلِفُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً) الْمُرَادُ مِنْ تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ: الْمُثَنَّى[1]، وَالْمُرَادُ مِنْهُ: مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ؛ بِأَلِفٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، نَحْوُ: «جَاءَ الزَّيْدَانِ»، وَ«رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ»، وَ«مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ»، فَـ«الزَّيْدَانِ» فِي قَوْلِكَ: «جَاءَ الزَّيْدَانِ» فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ.

(وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ).

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والْجَرِّ، أَنَّ الْيَاءَ الَّتِي فِي الْمُثَنَّى مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ مَا بَعْدَهَا، وَفِي الْجَمْعِ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ مَا بَعْدَهَا، والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ فِي كُلٍّ مِنَ التَّثْنِيَةِ والْجَمْعِ.

(وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ

=الزّوجة فيكون مبنيًا على الفتح كالبقيّة. (شرح الكفراوي ٢٧).

(١) لفظٌ دلَّ على اثنين وأغنى عن المتعاطفَين بزيادة في آخره صالحٌ للتَّجريد وعطف مثله عليه. (المرجع السّابق ٢٨).

ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ[(١)]) نَحْوُ: يَفْعَلاَنِ وَتَفْعَلاَنِ. (أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ) نَحْوُ: يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ. (أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ) نَحْوُ: تَفْعَلِينَ.

هَذِهِ الْأَوْزَانُ تُسَمَّى الْأَفْعَالَ الْخَمْسَةَ وَتَكُونُ النُّونُ الَّتِي فِي آخِرِهَا عَلَامَةً عَلَى رَفْعِهَا، فَهِيَ مَرْفُوعَةٌ بِثُبُوتِ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، فَتَقُولُ: «الزَّيْدَانِ يَضْرِبَانِ»، فَـ«يَضْرِبَانِ» مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، وَكَذَا «أَنْتُمَا تَضْرِبَانِ»، وَ«الزَّيْدُونَ يَضْرِبُونَ»، وَ«أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ»، وَ«أَنْتِ تَضْرِبِينَ»؛ فَكُلُّ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ مَرْفُوعَةٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا ثُبُوتُ النُّونِ، وَ«الْأَلِفُ» فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فَاعِلٌ؛ وَ«الْوَاوُ» فِي الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ فَاعِلٌ؛ وَ«الْيَاءُ» فِي الْخَامِسِ فَاعِلٌ.

---

(١) إذا: ظرفٌ لما يستقبل من الزّمان خافضٌ لشرطِهِ منصوبٌ بجوابِهِ أو(اتّصلَ) فعل ماضٍ و (به) جارّ ومجرور متعلّق باتّصل و(ضمير) فاعل اتّصل وهو مرفوع وجملة (اتصل) من الفعل والفاعل في محلّ جرّ بإضافة إذا إليها وهو معنى قولهم خافضٌ لشرطِهِ و(ضمير) مضاف و(تثنيةٍ) مضاف إليه وهو مجرور بالكسرة الظّاهرة (أو) حرف عطف (ضمير) معطوف على ضمير الأول والمعطوف على المرفوع مرفوع وضمير مضاف و(جمع) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظّاهرة (أو) حرف عطف (ضمير) معطوف أيضا على ضمير الأوّل وضمير مضاف و(المؤنّثة) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظّاهرة (المخاطبة) نعت للمؤنّثةِ ونعت المجرور مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة وجواب إذا محذوف دلّ عليه ما قبله تقديره فيرفع بالنّون وهو الذي عمل في إذا النّصب وهو معنى قولهم منصوب بجوابه يعني أنّ النون تكون علامة الرّفع في موضع واحد وهو الفعل المضارع إذا اتّصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنّثة المخاطبة. (شرح الكفراوي ٢٨).

أسئلة الدرس الثامن

١) فِي كَمْ مَوْضِعٍ تكُونُ الوَاوُ عَلَامَةً لِلرَّفعِ؟

٢) مَا هُوَ جَمْعُ المُذَكَّرِ السَّالِمُ؟ وَاذْكُرْ حَالَاتِ إِعْرَابِهِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا مَعَ الأَمْثِلَةِ.

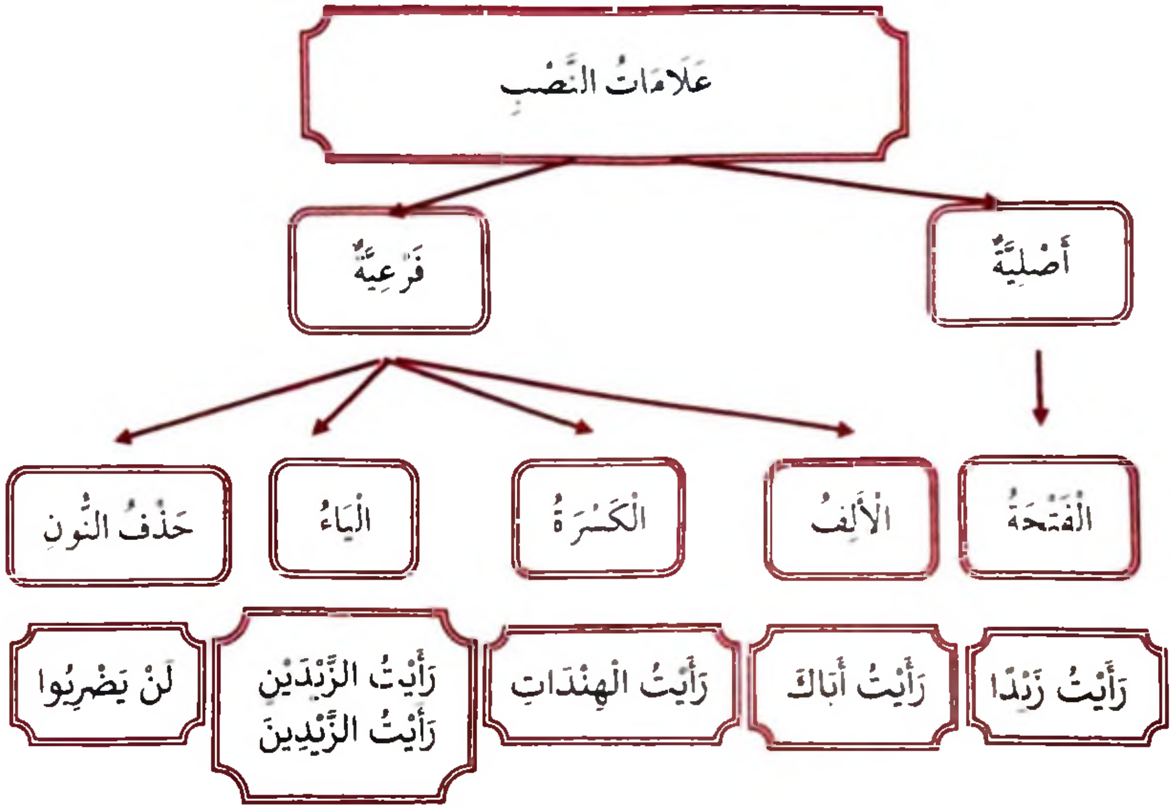
٣) اذْكُرِ الأَسْمَاءَ الخَمْسَةَ.

٤) فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الأَلِفُ عَلَامَةً عَلَى رَفْعِ الكَلِمَةِ؟

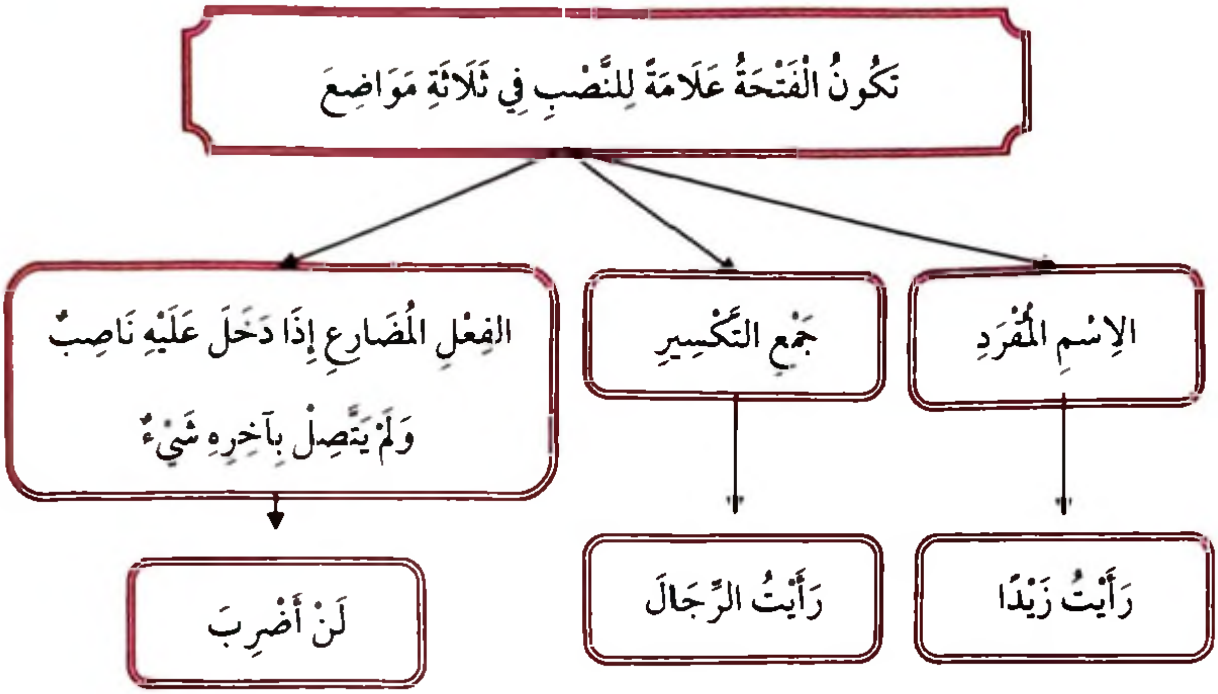
٥) مَا هُوَ المُثَنَّى وَاذْكُرْ حَالَاتِ إِعْرَابِهِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا مَعَ الأَمْثِلَة.

٦) مَا الفَرْقُ بَيْنَ المُثَنَّى والجَمْعِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والْجَرِّ.

٧) مَا هِيَ الْأَفْعَالُ الخَمْسَةُ وَبِمَاذَا تُرْفَعُ؟



م	الْمِثَالُ	الْكَلِمَةُ	عَلَامَةُ النَّصْبِ
١	رَأَيْتُ زَيْدًا	زَيْدًا	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
٢	رَأَيْتُ أَبَاكَ	أَبَاكَ	الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ
٣	رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ	الْهِنْدَاتِ	الْكَسْرَةُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ
٤	رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
٥	رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٦	لَنْ يَضْرِبُوا	يَضْرِبُوا	حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ



م	الْمِثَال	الْكَلِمَة	نَوْعُهَا	عَلَامَةُ النَّصْبِ
١	رَأَيْتُ زَيْدًا	زَيْدًا	اسْمٌ مُفْرَدٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
٢	رَأَيْتُ الرِّجَالَ	الرِّجَالَ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
٣	لَنْ أَضْرِبَ	أَضْرِبَ	مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ	الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

عَلَامَاتُ النَّصْبِ (الْفَرْعِيَّةُ)

- الْأَلِفُ
  - الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ
  - رَأَيْتُ أَبَاكَ
- الْكَسْرَةُ
  - جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ
  - ﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾
- الْيَاءُ
  - التَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ
  - رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ
  - رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ
- حَذْفُ النُّونِ
  - الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ
  - لَنْ تَفْعَلَا

الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ النَّصْبِ
رَأَيْتُ أَبَاكَ	أَبَاكَ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ	الْأَلِفُ
﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾	السَّمَوَاتِ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْكَسْرَةُ
رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	مُثَنًّى	الْيَاءُ
رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	الْيَاءُ
لَنْ تَفْعَلَا	تَفْعَلَا	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	حَذْفُ النُّونِ

الدَّرْسُ التَّاسِعُ (٩)

(وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ؛ فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

(وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلَامَاتٍ: الْفَتْحَةُ، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَحَذْفُ النُّونِ) عَلَامَاتُ النَّصْبِ خَمْسَةٌ[1]، وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ: (الْفَتْحَةُ)[2] نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا»، وَأَرْبَعَةٌ نَائِبَةٌ عَنْهَا، وَهِيَ: (الْأَلِفُ)[3] نَحْوُ: «رَأَيْتُ أَبَاكَ». (وَالْكَسْرَةُ)[4] نَحْوُ: «رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ». (وَالْيَاءُ)[5] نَحْوُ: «رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ». (وَحَذْفُ النُّونِ) نَحْوُ: «لَنْ يَضْرِبُوا». (فَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ)[6][7] يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ

(١) في الأصل: (خمسٌ).

(٢) بدأ بها لكونها الأصل. (شرح الكفراوي ٢٩).

(٣) ذكرها بعد الفتحة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت. (المرجع السَّابق).

(٤) ذكرها بعد الألف لكونها أخت الضّمّة في التّحريك. (المرجع السَّابق).

(٥) ذكرها بعد الكسرة لكونها بنتها تنشأ عنها إذا أشبعت. (المرجع السَّابق).

(٦) و(شيء) فاعل يتّصل وجواب إذا محذوف دلّ عليه ما قبله والتّقدير ينصبُ بالفتحة وهو العامل في إذا النصب وهو معنى قولهم منصوبٌ بجوابه يعني أنّ الفتحة تكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع. (المرجع السَّابق).

(٧) من نون الإناث، ولا نون التّوكيد، ولا الضّمائر في الأفعال الخمسة. (نور السّجيّة ٩٠).

الثَّلَاثَـةَ إِذَا نُصِبَـتْ تَكُـونُ مَنْصُوبَةً بِالْفَتْحَةِ، فـ(الإِسْـمِ الْمُفْـرَدِ)(١)، نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْـدًا»، فـ«زَيْـدًا»: مَفْعُولٌ مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَةِ. (وَجَمْعِ التَّكْسِـيرِ)(٢)، نَحْـوُ: «رَأَيْتُ الرِّجَـالَ». (وَالْفِعْـلِ الْمُضَـارِعِ إِذَا دَخَـلَ عَلَيْـهِ نَاصِـبٌ) نَحْـوُ: «لَـنْ أَضْرِبَ»، فـ«أَضْرِبَ»: فِعْلٌ مُضَـارِعٌ مَنْصُـوبٌ بِـ«لَنْ».

(١) ليـس مثنّـى ولا مجموعـاً ولا ملحقـاً بهـما ولا مـن الأسـماء الخمسـة، نحـو: «رأيـت زيـداً والفتـى وغلامـي». (الكفـراوي ٢٩).

(٢) وتقـدّم أنّـه مـا تغـيرّ فيـه بنـاءُ مفـرده نحـو: رأيـت الرّجـال والأسـارى والهنـود والعـذارى. (المرجـع السّـابق ٢٩).

(وَأَمَّـا الْأَلِـفُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ أَبَـاكَ وَأَخَـاكَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

(وَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ).

(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ).

(وَأَمَّـا حَـذْفُ النُّـونِ فَيَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي الْأَفْعَـالِ الْخَمْسَـةِ الَّتِي رَفْعُهَـا بِثَبَـاتِ النُّـونِ).

(وَأَمَّـا الْأَلِـفُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ أَبَـاكَ وَأَخَـاكَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ) يَعْنِـي أَنَّ الْأَسْـمَاءَ الْخَمْسَـةَ تَكُـونُ فِي حَالَـةِ النَّصْـبِ مَنْصُوبَـةً بِالْأَلِـفِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ، (نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ أَبَـاكَ وَأَخَـاكَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ) وَهِـيَ: «حَمَـاكَ»، وَ «فَـاكَ»، وَ «ذَا مَـالٍ»، فَكُلُّهَـا مَنْصُوبَـةٌ بِالْأَلِـفِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ.

(وَأَمَّـا الْكَسْرَةُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي جَمْـعِ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ) نَحْـوُ: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [العنكبـوت: ٤٤] وَإِعْرَابُـهُ: «خَلَقَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَ«لَفْـظُ الْجَلَالَةِ»: فَاعِـلٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِـرَةِ، و«ٱلسَّمَٰوَٰتِ»: مَفْعُـولٌ بِـهِ مَنْصُـوبٌ بِالْكَسْرَةِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُؤَنَّثٍ سَـالِمٌ.

(وَأَمَّـا الْيَـاءُ فَتَكُـونُ عَلَامَـةً لِلنَّصْـبِ فِي: التَّثْنِيَـةِ وَالْجَمْـعِ) نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ الزَّيْدَيْـنِ وَالزَّيْدِيـنَ»، فَـالْأَوَّلُ مَنْصُـوبٌ بِالْيَـاءِ الْمَفْتُـوحِ مَـا قَبْلَهَـا الْمَكْسُـورُ مَا بَعْدَهَـا نِيَابَةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ، وَالثَّانِي مَنْصُـوبٌ بِالْيَاءِ الْمَكْسُـورُ مَا قَبْلَهَـا الْمَفْتُوحُ مَا

بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ - أَيْضًا -، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِيهِمَا.

(وَأَمَّا حَذْفُ النُّونِ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ) يَعْنِي أَنَّ حَذْفَ النُّونِ يَكُونُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: «لَنْ يَفْعَلَا»، وَ«لَنْ تَفْعَلَا»، وَ«لَنْ يَفْعَلُوا»، وَ«لَنْ تَفْعَلُوا»، وَ«لَنْ تَفْعَلِي»، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ حَذْفُ النُّونِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ، وَالْأَلِفُ فَاعِلٌ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ فِي الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ، وَالْيَاءُ فَاعِلٌ فِي الْخَامِسِ.

أَسْئِلَة الدَّرسِ التَّاسِعِ

١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ النَّصْبِ؟ واذكر مثالاً لكلِّ علامةٍ.

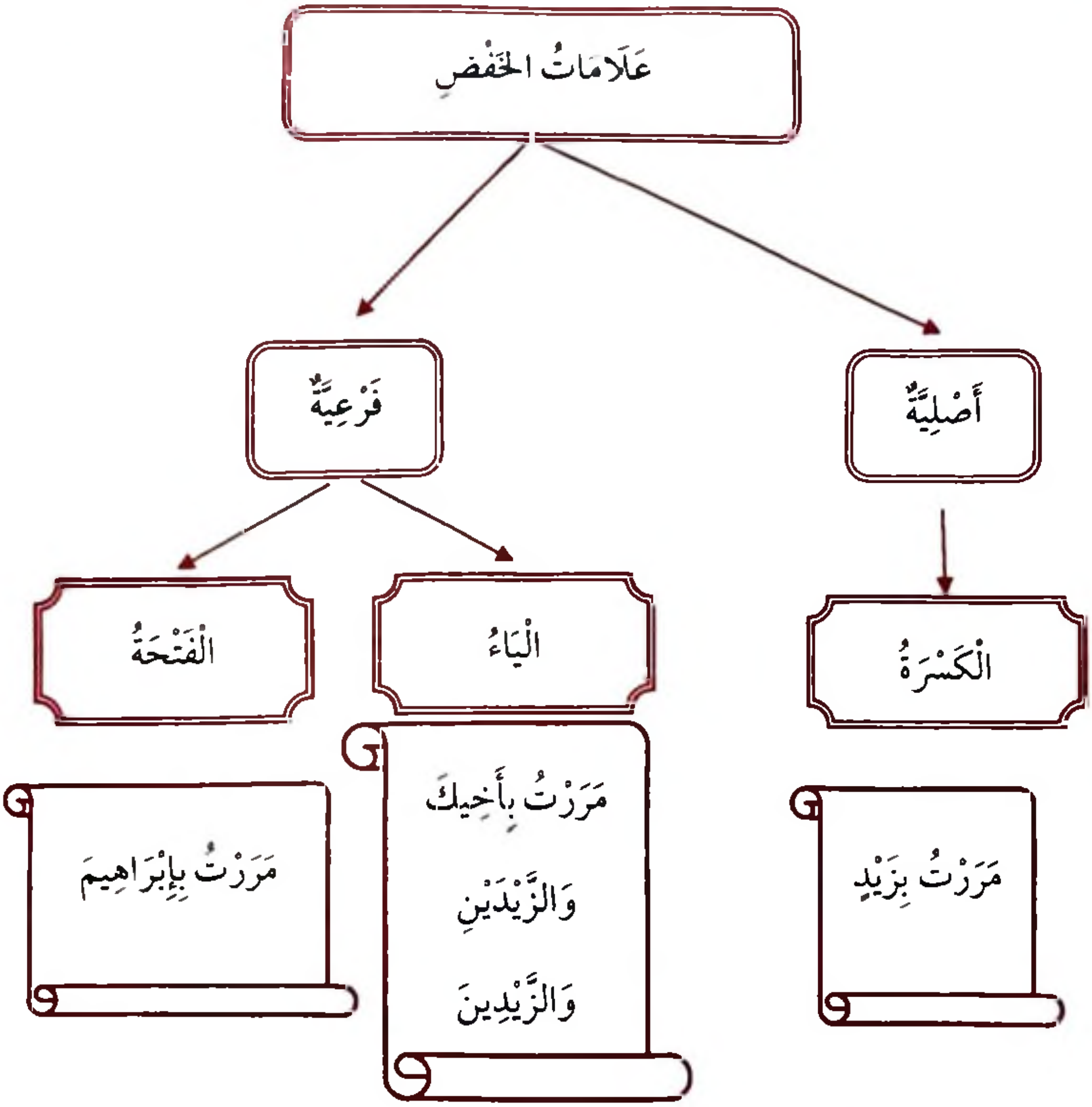
٢) فِي كَمْ مَوْضِعٍ تَكُونُ الفَتْحَةُ عَلَامَةً عَلَى النَّصْبِ؟ معَ الأَمْثِلَةِ.

٣) هَلْ تَكُونُ الأَلِفُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ المِثَالِ.

٤) مَتَى تَكُونُ الكَسْرَةُ عَلَامَةً عَلَى النَّصْبِ؟ مَعَ المِثَالِ.

٥) مَتَى تَكُونُ اليَاءُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٦) مَتَى يَكُونُ حَذْفُ النُّونِ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.



م	الْمِثَالُ	الْكَلِمَةُ	عَلَامَةُ الْخَفْضِ
١	مَرَرْتُ بِزَيْدٍ	زَيْدٍ	الْكَسْرَةُ
٢	مَرَرْتُ بِأَخِيكَ	أَخِيكَ	الْيَاءُ
٣	مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	الْيَاءُ
٤	مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	الْيَاءُ
٥	مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	الْفَتْحَةُ

تَكُونُ الْكَسْرَةُ عَلامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ

- الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ والْفَتَى
- جَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ: مَرَرْتُ بِالرِّجَالِ وَالْأُسَارَى وَالْهُنُودِ
- جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: مَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ

الْمِثَالُ	الْكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلامَةُ الخَفْضِ
مَرَرْتُ بِزَيْدٍ	زَيْدٍ	مُفْرَدٌ مُنْصَرِفٌ	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
مَرَرْتُ بِالفَتَى	الفَتَى		الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
مَرَرْتُ بِالرِّجَالِ	الرِّجَالِ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ مُنْصَرِفٍ	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
مَرَرْتُ بِالْأُسَارَى	الْأُسَارَى		الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ
مَرَرْتُ بِالْهُنُودِ	الْهُنُودِ		الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
مَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ	الْهِنْدَاتِ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ

تكُونُ اليَاءُ علامَةً لِلخَفْضِ في ثلاثةِ مواضع

الأَسْماءِ الخَمْسَةِ | التَّثْنِيَةِ | الجَمْع

مَرَرْتُ بِأَبِيكَ | مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ | مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ

المِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلامَةُ الخَفْضِ
مَرَرْتُ بِأَبِيكَ	أَبِيكَ	مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ	اليَاءُ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ	مُثَنَّى	اليَاءُ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاِسْمِ المُفْرَدِ
مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ	جَمْعٌ	اليَاءُ نِيَابَةً عَنِ الكَسْرَةِ والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاِسْمِ المُفْرَدِ

تَكُونُ الْفَتْحَةُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ

مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ وَإِبْرَاهِيمَ

م	الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الْخَفْضِ
١	مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ	أَحْمَدَ	اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ
٢	مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ	إِبْرَاهِيمَ	اسْمٌ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ	الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ

الدَّرْسُ الْعَاشِرُ (١٠)

(وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ).

(فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ).

(وَلِلْخَفْضِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ: الْكَسْرَةُ، وَالْيَاءُ، وَالْفَتْحَةُ) عَلَامَاتُ الْخَفْضِ ثَلَاثٌ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ: (الْكَسْرَةُ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ»، وَاثْنَانِ نَائِبَانِ عَنْهَا، وَهِيَ: (الْيَاءُ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَخِيكَ وَالزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ»، (وَالْفَتْحَةُ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ».

(فَأَمَّا الْكَسْرَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ الْمُنْصَرِفِ[1]، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ الْمُنْصَرِفِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) فَـ(الِاسْمِ الْمُفْرَدِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالْفَتَى»، (وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالرِّجَالِ وَالْأُسَارَى وَالْهُنُودِ»، (وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالْهِنْدَاتِ».

---

(١) الاسم المتمكن الأمكن نحو: «مررت بزيد»، سمي منصرفاً لدخول تنوين الصرّف فيه وهو المسمّى بتنوين التّمكين (شرح الأزهري ١٠٣). قال العلّامة ابن الحاج في حاشيته: واعلم أن الاسم ثلاثة أقسام: متمكّن أمكن أي معرب منصرف، وهو الذي لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصّرف كزيد ورجل، والثاني متمكّن غير أمكن أي معرب غير منصرف وهو الذي أشبه الفعل فيما يأتي فيعرب ولا ينوّن كمساجد، والثّالث غير متمكن ولا أمكن وهو المبني الذي أشبه الحرف في أحد الوجوه المشار إليها بقول الألفية: كالشّبه الوضعي .. وذلك كالمضمرات وأسماء الإشارة. اهـ ص ٣٤

وَالْمُنْصَرِفُ مَعْنَاهُ الَّذِي يَقْبَلُ الصَّرْفَ؛ وَالصَّرْفُ: هُوَ التَّنْوِينُ.

[وَلِلْأَسْمَاءِ الَّتِي تَقْبَلُ التَّنْوِينَ] أَوْ لَا تَقْبَلُهُ عَلَامَاتٌ تُعْرَفُ بِهَا، تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ).

(وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ).

(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ) يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ تَكُونُ الْيَاءُ فِيهَا عَلَامَةً عَلَى الْخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ، فَـ**(الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)** نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَبِيكَ، وَأَخِيكَ، وَحَمِيكَ، وَفِيكَ، وَذِي مَالٍ»، فَكُلُّهَا مَجْرُورَةٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ الْجَرِّ فِيهَا الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ. **(وَالتَّثْنِيَةِ)** بِمَعْنَى الْمُثَنَّى، نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ»، فَـ«الزَّيْدَيْنِ» مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ الْجَرِّ فِيهِ الْيَاءُ الْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ. **(وَالْجَمْعِ)** نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ»، فَـ«الزَّيْدِينَ» مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ الْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَا، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.

(وَأَمَّا الْفَتْحَةُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ) يَعْنِي أَنَّ الِاسْمَ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ إِنَّمَا يُعْرَفُ خَفْضُهُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ عَامِلُ

الْخَفْـضِ بِالْفَتْحَـةِ، فَيَكُـونُ مَجْـرُورًا بِالْفَتْحَـةِ نِيَابَـةً عَـنِ الْكَـسْرَةِ، [نَحْـوُ: «مَـرَرْتُ بِأَحْمَـدَ، وَإِبْرَاهِيـمَ»، فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا مَجْـرُورٌ بِالْبَـاءِ، وَعَلَامَـةُ جَـرِّهِ الْفَتْحَـةُ نِيَابَـةً عَـنِ الْكَـسْرَةِ]، لِأَنَّـهُ اسْـمٌ لَا يَنْـصَرِفُ، أَيْ لَا يُنَـوَّنُ؛ لِأَنَّ الـصَّرْفَ هُـوَ التَّنْوِيـنُ.

وَالِاسْـمِ الَّـذِي لَا يَنْـصَرِفُ أَقْسَـامٌ كَثِـيرَةٌ، وَلَـهُ حُـدُودٌ وَعَلَامَـاتٌ يُعْـرَفُ بِهَـا، تُطْلَـبُ مِـنَ الْمُطَـوَّلَاتِ، فَـإِنَّ الْمُبْتَـدِئَ يَكْفِيـهِ فِي أَوَّلِ الْأَمْـرِ أَنْ يَتَصَـوَّرَهُ إِجْمَالًا.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

أسئلة الدَّرس العاشر

١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ الخَفْضِ؟ واذكر مثالاً لكلِّ علامةٍ.

٢) مَا هِيَ المَوَاضِعُ الَّتِي تَدُلُّ الكَسْرَةُ فِيهَا عَلَى خَفْضِ الِاسْمِ؟

٣) هَلْ تكونُ الفَتحةُ علامةً للخَفضِ؟ وما معنى قولنا «اسمٌ لا ينصرِفُ».

٤) اذكُرْ مَوَاضِعَ الخَفْضِ بِالْيَاءِ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٥) مَتَى يُخْفَضُ الِاسْمُ بِالفَتحةِ مَعَ المِثَالِ؟

عَلَامَاتُ الجَزْمِ

- أَصْلِيَّةٌ (السُّكُونُ)
  - (السُّكُونُ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ
    - لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ
- فَرْعِيَّةٌ (الْحَذْفُ)
  - (حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ) فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ
    - لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ
    - لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ
    - لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ
  - (حَذْفُ النُّونِ) فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
    - لَمْ يَضْرِبَا
    - لَمْ يَضْرِبُوا
    - لَمْ تَضْرِبِي

الْمِثَالُ	الكَلِمَةُ	نَوعُهَا	عَلَامَةُ الْجَزْمِ
لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ	يَضْرِبْ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحُ الْآخِرِ	السُّكُونُ الظَّاهِرُ
لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ	يَخْشَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ	حَذْفُ الْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ
لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ	يَدْعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْوَاوِ	حَذْفُ الْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ
لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ	يَرْمِ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُعْتَلُّ الْآخِرِ بِالْيَاءِ	حَذْفُ الْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ
لَمْ يَضْرِبَا	يَضْرِبَا	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالْأَلِفُ فَاعِلٌ
لَمْ يَضْرِبُوا	يَضْرِبُوا		حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ
لَمْ تَضْرِبِي	تَضْرِبِي		حَذْفُ النُّونِ مِنْ آخِرِهِ، وَالْيَاءُ فَاعِلٌ

الدَّرْسُ الحَادِي عَشَرَ (١١)

(وَلِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ).

(فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ).

(وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ، وَفِي الْأَفْعَالِ [الْخَمْسَةِ] الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ).

(وَلِلْجَزْمِ[١] عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ)[٢] فَالسُّكُونُ عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ»، فـ «يَضْرِبْ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ «لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ.

وَالْحَذْفُ يَنُوبُ عَنِ السُّكُونِ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبَا»، وَ«لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ»، فـ«يَضْرِبَا»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ، وَ«يَخْشَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْأَلِفِ.

(فَأَمَّا السُّكُونُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الْآخِرِ) الْمُرَادُ بِالصَّحِيحِ الْآخِرِ أَنْ لَا يَكُونَ فِي آخِرِهِ أَلِفٌ، أَوْ وَاوٌ، أَوْ يَاءٌ، نَحْوُ: «يَخْشَى»، وَ«يَدْعُو»، وَ«يَرْمِي»، مِثَالُ الصَّحِيحِ الْآخِرِ: «يَضْرِبُ»، فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ، يَكُونُ مَجْزُومًا بِالسُّكُونِ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ».

---

(١) الجزمُ لغةً: القطع، واصطلاحاً: ذهاب الحركة أو الحرف من آخر الفعل المعرب. (حاشية ابن الحاج ٣٧).

(٢) السّكون لغةً: ضدّ الحركة، واصطلاحاً: حذف الحركة لمقتض، والحذف يطلق لغةً على التّرك، واصطلاحاً: ترك الحرف لمقتضٍ. (شرح الكفراوي ٣٤).

(وَأَمَّا الْحَذْفُ فَيَكُونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ) نَحْوُ: «لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ»، فـ«يَخْشَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ، وَالْفَتْحَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ، وَ«لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ»، فـ«يَدْعُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ، وَالضَّمَّةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَ«لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ»، فـ«يَرْمِ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ، وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ.

(وَفِي الْأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ) هِيَ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ، يَعْنِي أَنَّ عَلَامَةَ الْجَزْمِ فِيهَا تَكُونُ حَذْفَ النُّونِ، نَحْوُ: «لَمْ يَضْرِبَا»، وَ«لَمْ تَضْرِبَا»، فَهُمَا مَجْزُومَانِ بِـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِمَا حَذْفُ النُّونِ، وَالْأَلِفُ فَاعِلٌ، وَ«لَمْ يَضْرِبُوا»، وَ«لَمْ تَضْرِبُوا»، كَذَلِكَ مَجْزُومَانِ [بِلَمْ]، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِمَا حَذْفُ النُّونِ، وَالْوَاوُ فَاعِلٌ ، وَ«لَمْ تَضْرِبِي» مَجْزُومٌ بِـ«لَمْ»، وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ، وَالْيَاءُ فَاعِلٌ.

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

أسئلة الدَّرسِ الحادي عشر

١) مَا هِيَ عَلَامَاتُ الجَزْمِ؟

٢) اذكُرْ مَوْضِعَ الجزمِ بِالسُّكُونِ مَعَ المِثَالِ.

٣) اذكُرْ مَوَاضِعَ الجَزْمِ بِالْحَذْفِ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٤) ضعْ خَطًّا تَحْتَ الفعلِ الصَّحيحِ الآخِرِ من الآمثلةِ الآتيةِ:

يخشى ــ يرمي ــ يذهب ــ يدنو ــ يدرس ــ يكتب.

فَصْلٌ (الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ) تابعٌ لِلْبَابِ الثَّالِثِ

الْمُعْرَبَاتُ

- بِالْحَرَكَاتِ
- بِالْحُرُوفِ

الْمُعْرَبَاتُ بِالْحَرَكَاتِ

(الضَّمَّةُ ـ والْفَتْحَةُ ـ والْكَسْرَةُ) ويُلْحَقُ (السُّكُونُ)

- الاِسْمُ الْمُفْرَدُ: زَيْدٌ
- جَمْعُ التَّكْسِيرِ: الرِّجَالُ
- جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ: الْهِنْدَاتُ
- الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ: يَضْرِبُ

وكُلُّها تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ وتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ

مِثَالُ مَا يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ: يَضْرِبُ زَيْدٌ وَالرِّجَالُ وَالْمُسْلِمَاتُ

مِثَالُ مَا يُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ: لَنْ أَضْرِبَ زَيْدًا وَالرِّجَالَ

مِثَالُ مَا يُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالرِّجَالِ وَالْمُسْلِمَاتِ

يَضرِبُ زَيْدٌ وَالرِّجَالُ وَالْمُسْلِمَاتُ

عَلامَةُ الرَّفع	نَوْعُهَا	الْكَلِمَةُ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَتَّصِل بِآخِرِهِ شَيْءٌ	يَضْرِبُ
فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ	اسْمٌ مُفْرَدٌ	زَيْدٌ
اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَة	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	الرِّجَالُ
اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَة	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	الْمُسْلِمَاتُ

لَنْ أَضْرِبَ زَيْدًا وَالرِّجَالَ

عَلامَةُ النَّصْبِ	نَوْعُهَا	الْكَلِمَةُ
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ (لَنْ) وَعَلامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ والفَاعِلُ ضميرٌ مستترٌ وجُوبًا تَقْدِيرُهُ (أَنَا)	فِعْلٌ مُضَارِعٌ لَمْ يَتَّصِل بِآخِرِهِ شَيْءٌ	أَضْرِبَ

زَيْدًا	اسْمٌ مُفْرَدٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ
الرِّجَالَ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةِ

مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَالرِّجَالِ وَالْمُسْلِمَاتِ

الْكَلِمَةُ	نَوْعُهَا	عَلَامَةُ الخَفْضِ
زَيْدٍ	اسْمٌ مُفْرَدٌ	اسْمٌ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
الرِّجَالِ	جَمْعُ تَكْسِيرٍ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ
الْمُسْلِمَاتِ	جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ	اسْمٌ مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ

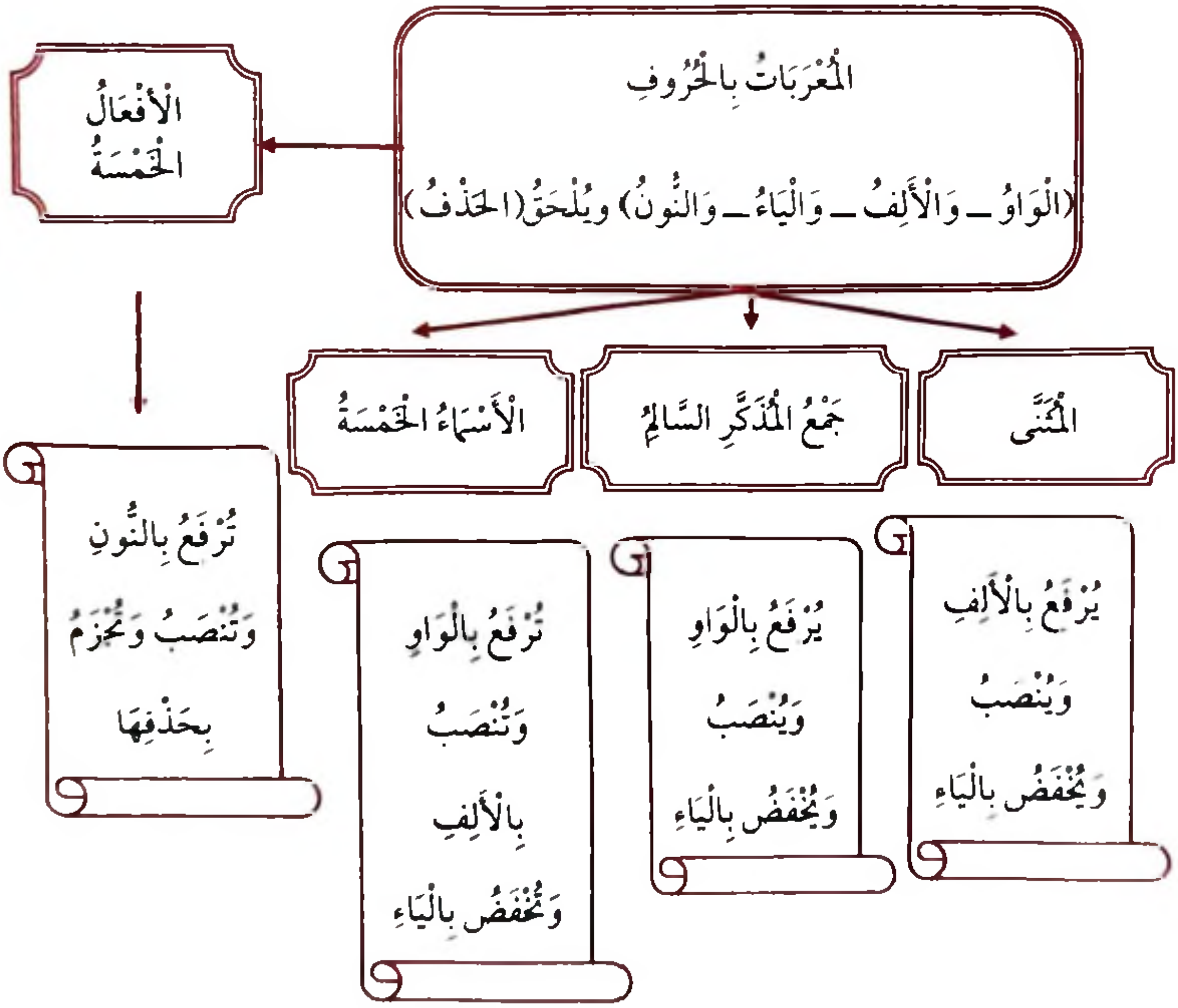
وَخَرَجَ عَنِ القَاعِدَةِ السَّابِقَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ
يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ
﴿ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾

الاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ
يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ
مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ

الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ
يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ
لَمْ يَخْشَ ـ لَمْ يَدْعُ ـ لَمْ يَرْمِ

السَّمٰوَاتِ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ
أَحْمَدَ	اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ
يَخْشَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْأَلِفِ
يَدْعُ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْوَاوِ
يَرْمِ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْيَاءِ



م	الْمِثَالُ	الْكَلِمَة	نَوعُهَا	عَلَامَةُ إِعْرَابِهَا
١	جَاءَ الزَّيْدَانِ	الزَّيْدَانِ	مُثَنًّى	مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
٢	رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ		مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
٣	مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ	الزَّيْدَيْنِ		مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
٤	جَاءَ الزَّيْدُونَ	الزَّيْدُونَ	جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٥	رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ		مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٦	مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ	الزَّيْدِينَ		مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
٧	جَاءَ أَبُوكَ	أَبُوكَ	مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ	مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
٨	رَأَيْتُ أَبَاكَ	أَبَاكَ		مَنْصُوبٌ بِالْأَلِفِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
٩	مَرَرْتُ بِأَبِيكَ	أَبِيكَ		مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ
١٠	يَضْرِبُونَ	يَضْرِبُونَ	مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ	مَرْفُوعٌ بِثُبُوتِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
١١	لَنْ يَضْرِبَا	يَضْرِبَا		مَنْصُوبٌ بِحَذْفِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
١٢	لَمْ يَضْرِبَا	يَضْرِبَا		مَجْزُومٌ بِحَذْفِ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ
١٣	لَمْ تَضْرِبِي	تَضْرِبِي		

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ (١٢)

(فَصْلٌ)

(الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ، وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ).

فَصْلٌ

هَذَا الْفَصْلُ[١] يَذْكُرُ فِيهِ جَمِيعَ مَا تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ، لَكِنَّهُ فِي الْبَابِ السَّابِقِ ذَكَرَهُ مُفَصَّلًا، وَالْقَصْدُ ذِكْرُهُ هُنَا مُجْمَلًا، وَهَذِهِ عَادَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ يَذْكُرُونَ الْكَلَامَ أَوَّلًا مُفَصَّلًا ثُمَّ يَذْكُرُونَهُ مُجْمَلًا، تَمْرِينًا لِلْمُبْتَدِئِ، فَيَكُونُ كَالْجَمْعِ عِنْدَ الْحِسَابِ.

(الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ[٢]: قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ[٣]) يَعْنِي بِذَلِكَ الضَّمَّةَ، وَالْفَتْحَةَ، وَالْكَسْرَةَ، وَيُلْحَقُ بِهَا السُّكُونُ. **(وَقِسْمٌ يُعْرَبُ[٤] بِالْحُرُوفِ[٥])** يَعْنِي بِهَا الْوَاوَ، وَالْأَلِفَ، وَالْيَاءَ، وَالنُّونَ، وَيُلْحَقُ بِهَا الْحَذْفُ.

---

(١) اعلم أنّ هذا الفصل يضبط الباب الذي قبله ويحصره وتقدّم أنّ الإعراب بالحركات أصل وبالحروف فرع نيابة عنها، والنّيابة تارةً يكون الحرف نائباً عن الحركة وتارةً تكون الحركة نائبةً عن حركة، فالجر بالفتحة نيابة عن الكسرة والنّصب بالكسرة بيابةً عن الفتحة والنّصب والجر متحاملان لأنّهما فضلة، والكلام قد يتمّ بدونهما والإعراب أشرف من البناء والحركة أشرف من السّكون فجعل الأشرف للأشرف مناسبة. (شرح البجائي ٨١).

(٢) (قسمان): خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الألفُ نيابةً عن الضّمّة لأنّهُ مثنّى والنّون عوضٌ عن التّنوين في الاسم المفرد، وقد يشكل هذا بأنّ المعربات جمع وقسمان مثنّى ولا يخبر بالمثنّى عن الجمع وأجيب بأن أل في المعربات للجنس فتبطل معنى الجمعية، أو أنّ قسمان على حذف مضاف والتّقدير ذوات قسمين فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه فيكون الخبر في الحقيقة المضاف المحذوف. (شرح الكفراوي ٣٥).

(٣) أي: وجوداً فقط. (حاشية القليوبي ٢٢٧).

(٤) في الأصل: (يعرف).

(٥) أي: وجوداً وعدماً، كما هو ظاهر كلام المصنّف. (حاشية القليوبي ٢٢٧).

(فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ).

(وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ).

(وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ[1]: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ، وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ).

(فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ) كـ«زَيْدٍ»، (وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ) كـ«الرِّجَالِ»، (وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ) كـ«الْهِنْدَاتِ»، (وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ) نَحْوُ: «يَضْرِبُ». (وَكُلُّهَا تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَتُخْفَضُ بِالْكَسْرَةِ، وَتُجْزَمُ بِالسُّكُونِ) -وَسَيَأْتِي-، يُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ [السَّالِمُ] فِي حَالَةِ النَّصْبِ، وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ فِي حَالَةِ الْجَرِّ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ فِي حَالَةِ الْجَزْمِ.

فَمِثَالُ الرَّفْعِ لِمَا ذَكَرَهُ: «يَضْرِبُ زَيْدٌ وَالرِّجَالُ وَالْمُسْلِمَاتُ»، فـ«يَضْرِبُ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، [وَ«زَيْدٌ»]، وَ«الرِّجَالُ»، وَ«الْمُسْلِمَاتُ» كُلٌّ مِنْهَا فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

---

(١) جمع شيء وأصله شيآء، فكرهوا اجتماع همزتين بينهما حاجز غير حصين وهو الألف، فقدّموا الهمزة الأولى لام الكلمة على الفاء والعين فصار أشياء فهو ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة. (حاشية ابن الحاج ٣٩).

وَمِثَالُ النَّصْبِ: «لَنْ أَضْرِبَ زَيْدًا وَالرِّجَالَ»، فَـ«أَضْرِبَ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ«لَنْ»، وَالْفَاعِلُ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ «أَنَا»، وَ«زَيْدًا» وَ«الرِّجَالَ» كُلٌّ مِنْهُمَا مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ.

وَمِثَالُ الْخَفْضِ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ، وَالرِّجَالِ، وَالْمُسْلِمَاتِ»، فَكُلٌّ مِنْهَا مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وَجَرُّهُ بِالْكَسْرَةِ.

(وَخَرَجَ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ: جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ) نَحْوُ: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [العنكبوت: ٤٤]؛ لَفْظُ الْجَلَالَةِ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَ«السَّمَوَاتِ»: مَفْعُولٌ مَنْصُوبٌ بِالْكَسْرَةِ. **(وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ)** نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ»، **(وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرِ يُجْزَمُ بِحَذْفِ آخِرِهِ)** نَحْوُ: «لَمْ يَخْشَ»، وَ«لَمْ يَدْعُ»، وَ«لَمْ يَرْمِ»، فَالْأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَالثَّانِي بِحَذْفِ الْوَاوِ، وَالثَّالِثُ بِحَذْفِ الْيَاءِ.

والمُعرباتُ بالحُروف

(وَالَّـذِي يُعْـرَبُ بِالْحُـرُوفِ أَرْبَعَـةُ أَنْـوَاعٍ: التَّثْنِيَـةُ، وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمُ، وَالْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ، وَالْأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ، وَهِـيَ: يَفْعَـلَانِ، وَتَفْعَـلَانِ، وَيَفْعَلُـونَ، وَتَفْعَلُـونَ، وَتَفْعَلِـينَ).

(فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْأَلِفِ، وتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ).

(وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ).

(وَأَمَّـا الْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ: فَتُرْفَـعُ بِالْـوَاوِ، وَتُنْصَـبُ بِالْأَلِـفِ، وتُخْفَـضُ بِالْيَـاءِ).

(وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا).

(وَالَّـذِي يُعْـرَبُ بِالْحُـرُوفِ) أَعْنِـي الْـوَاوَ، وَالْأَلِـفَ، وَالْيَـاءَ، وَيُلْحَـقُ بِهَـا النُّـونُ، (أَرْبَعَـةُ أَنْـوَاعٍ: التَّثْنِيَـةُ) يَعْنِـي الْمُثَنَّـى، (وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمُ، وَالْأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ، وَالْأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ، وَهِـيَ: يَفْعَـلَانِ) بِالْمُثَنَّـاةِ تَحْـتَ، (وَتَفْعَـلَانِ) بِالْمُثَنَّـاةِ فَـوْقَ، (وَيَفْعَلُـونَ) بِالْمُثَنَّـاةِ تَحْـتَ، (وَتَفْعَلُـونَ) بِالْمُثَنَّـاةِ فَـوْقَ، (وَتَفْعَلِـينَ) بِالْمُثَنَّـاةِ فَـوْقَ لَا غَـيْرُ.

(فَأَمَّـا التَّثْنِيَـةُ: فَتُرْفَـعُ بِالْأَلِـفِ) نَحْـوُ: «جَـاءَ الزَّيْـدَانِ»، (وَتُنْصَـبُ وَتُخْفَـضُ بِالْيَـاءِ) نَحْـوُ: «رَأَيْـتُ الزَّيْدَيْـنِ»، وَ«مَـرَرْتُ بِالزَّيْدَيْـنِ».

(وَأَمَّـا جَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمُ: فَيُرْفَـعُ بِالْـوَاوِ) نَحْـوُ: «جَـاءَ الزَّيْـدُونَ»،

(وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ»، وَ«مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ».

(وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ) نَحْوُ: «جَاءَ أَبُوكَ»، (وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ أَبَاكَ»، (وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ) نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِأَبِيكَ».

(وَأَمَّا الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ) نَحْوُ: «يَضْرِبَانِ»، وَ«تَضْرِبَانِ»، وَ«يَضْرِبُونَ»، وَ«تَضْرِبُونَ»، وَ«تَضْرِبِينَ». (وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا) نَحْوُ: «لَنْ يَضْرِبَا»، وَ«لَمْ يَضْرِبَا»، وَ«لَنْ تَضْرِبَا»، وَلَمْ تَضْرِبَا، وَ«لَنْ يَضْرِبُوا»، وَ«لَمْ يَضْرِبُوا»، وَ«لَنْ تَضْرِبُوا»، وَ«لَمْ تَضْرِبُوا»، وَ«لَنْ تَضْرِبِي»، وَ«لَمْ تَضْرِبِي».

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الثَّانِي عَشَرَ

١- إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الْمُعْرَبَاتُ؟

٢- مَا هِيَ الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ؟

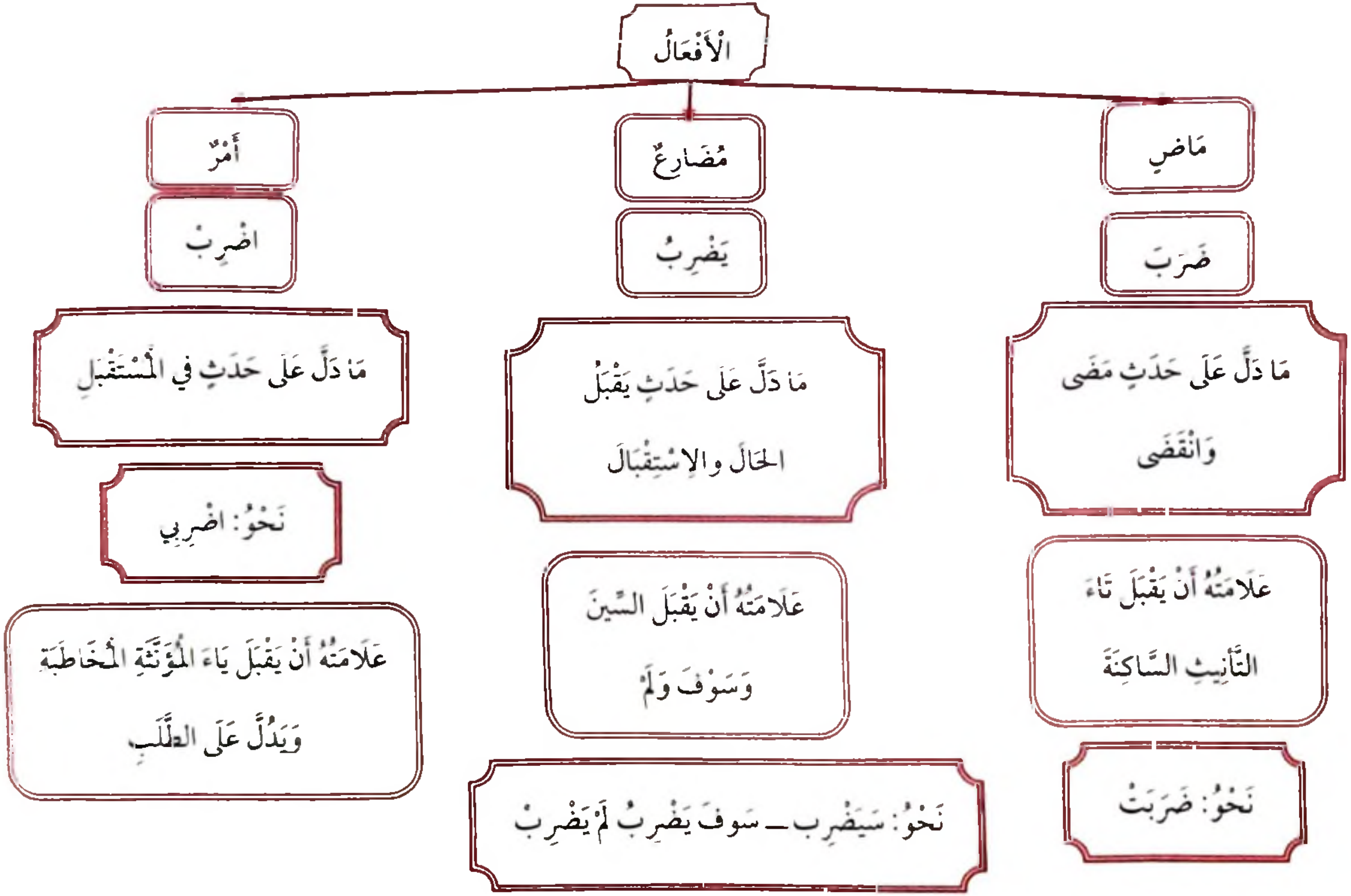
٣- بِمَاذَا يُنْصَبُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ؟ مَعَ الْمِثَالِ.

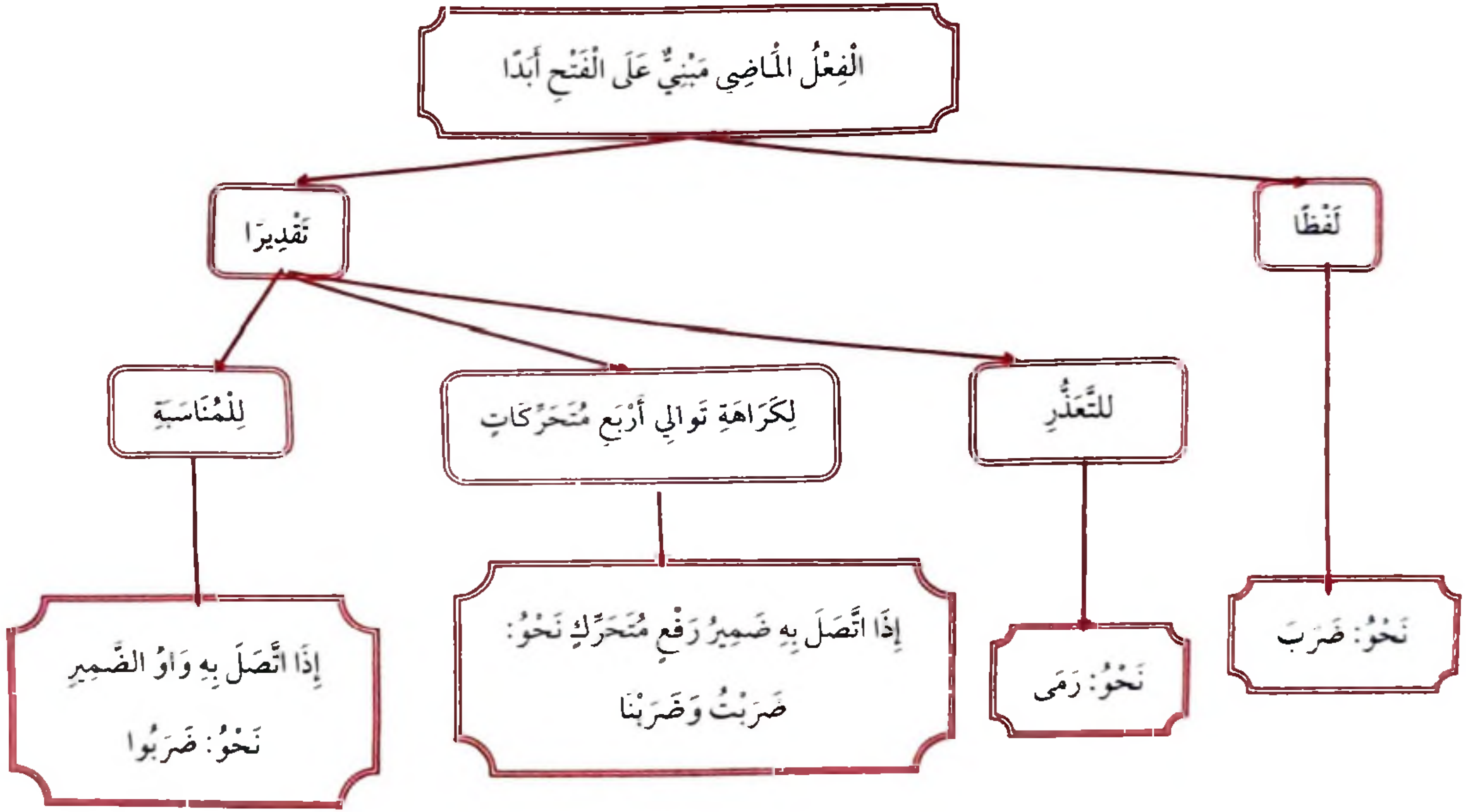
٤- بِمَاذَا يُخْفَضُ الاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ؟ مَعَ الْمِثَالِ.

٥- بِمَاذَا يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرِ؟ مَعَ الْمِثَالِ.

٦- مَا الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ؟ فَصِّلْ ذَلِكَ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ.

البَابُ الرَّابِعُ (بَابُ الأَفْعَالِ)




الْفِعْلُ الْمَاضِي مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ أَبَدًا
لَفْظًا
تَقْدِيرًا
نَحْوُ: ضَرَبَ
لِلتَّعَذُّرِ
نَحْوُ: رَمَى
لِكَرَاهَةِ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ
إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ نَحْوُ:
ضَرَبْتُ وَضَرَبْنَا
لِلْمُنَاسَبَةِ
إِذَا اتَّصَلَ بِهِ وَاوُ الضَّمِيرِ
نَحْوُ: ضَرَبُوا

فِعْلُ الْأَمْرِ

إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ بِالْأَلِفِ أَوِ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ	إِذَا أُسْنِدَ إِلَى أَلِفِ الِاثْنَيْنِ أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ	إِذَا أُسْنِدَ إِلَى نُونِ النِّسْوَةِ	إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ (الثَّقِيلَةُ أَوِ الْخَفِيفَةُ)
يُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ	يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ	يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ	يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ
نَحْوُ : اخْشَ ــ ادْعُ ــ ارمِ	نَحْوُ : اضْرِبَا ــ اضْرِبُوا ــ اضْرِبِي	نَحْوُ : اضْرِبْنَ	نَحْوُ : اضْرِبَنْ ــ اضْرِبَنَّ

مَلْحُوظَةٌ: (الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَرْفُوعٌ أَبَدًا حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ)

الدَّرْسُ الثَّالِثَ عَشَرَ (١٣)

بَابُ الأَفْعَالِ

(الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ، وَمُضَارِعٌ، وَأَمْرٌ؛ نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ).

بَابُ الأَفْعَالِ

(الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ: مَاضٍ[1]) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مَضَى وَانْقَضَى، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، نَحْوُ: «ضَرَبَ»، تَقُولُ فِيهِ: «ضَرَبَتْ».

(وَمُضَارِعٌ) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يَقْبَلُ الْحَالَ وَالِاسْتِقْبَالَ، [وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ «السِّينَ»، وَ«سَوْفَ»، وَ«لَمْ»، نَحْوُ: «يَضْرِبُ»]، تَقُولُ فِيهِ: «سَيَضْرِبُ»، وَ«سَوْفَ يَضْرِبُ»، وَ«لَمْ يَضْرِبْ».

(وَأَمْرٌ) هُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ يَاءَ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ وَيَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ، نَحْوُ: «اضْرِبْ»، تَقُولُ فِيهِ: «اضْرِبِي»، (نَحْوُ: ضَرَبَ، وَيَضْرِبُ، وَاضْرِبْ) الْأَوَّلُ مِثَالٌ لِلْمَاضِي، وَالثَّانِي لِلْمُضَارِعِ، وَالثَّالِثُ لِلْأَمْرِ.

---

(١) أصله ماضيٌ بياءٍ منوّنة ففعل به ما مرّ في قاضٍ وقدّم هنا الماضي ثم أعقبه بالمضارع ثم بالأمر اقتداءً بقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَىْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ [النحل: ٤٠]، فقدّم الله سبحانَهُ وتعالى الماضي وهو أردنا ثم أتى بالمضارع وهو نقول ثم بالأمر وهو كن فقدّمهُ لأنه أصل للمضارع لأنّ المضارع هو الماضي لكن زيدت عليه حروف المضارعة وما لا زيادة فيه أصل لما فيه الزيادة. (حاشية ابن الحاج ٤٠).

(فَـ: الْمَاضِي: مَفْتُوحُ الْآخِرِ أَبَدًا، وَالْأَمْرُ: مَجْزُومٌ أَبَدًا).

(فَـ: الْمَـاضِي: مَفْتُـوحُ الْآخِـرِ أَبَـدًا[١]) يَعْنِـي أَنَّـهُ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ لَفْظًـا، نَحْـوُ: «ضَرَبَ»، أَوْ تَقْدِيـرًا لِلتَّعَـذُّرِ، نَحْـوُ: «رَمَـى»، وَيُقَـدَّرُ فِيـهِ الْفَتْـحُ - أَيْضًـا- إِذَا اتَّصَـلَ بِـهِ ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُتَحَـرِّكٌ، نَحْـوُ: «ضَرَبْـتُ»، و«ضَرَبْنَـا»، وَيَكُـونُ ظُهُـورُ الْفَتْـحِ مُتَعَـذِّرًا كَرَاهَـةَ تَـوَالِي أَرْبَـعِ مُتَحَـرِّكَاتٍ فِيـمَا هُـوَ كَالْكَلِمَـةِ الْوَاحِـدَةِ، وَيُقَـدَّرُ فِيـهِ الْفَتْـحُ - أَيْضًـا - إِذَا اتَّصَـلَ بِـهِ وَاوُ الضَّمِـيرِ، نَحْـوُ: «ضَرَبُـوا»، لِأَنَّ الْـوَاوَ يُنَاسِـبُهَا ضَـمُّ مَـا قَبْلَهَـا، فَضَمَّـةُ الْمُنَاسَـبَةِ تَمْنَـعُ مِـنْ ظُهُـورِ [الْحَرَكَـةِ أَيِ] الْفَتْـحِ، فَيُقَـالُ: مَبْنِـيٌّ عَـلَى فَتْـحٍ مُقَـدَّرٍ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُـورِهِ اشْـتِغَالُ الْمَحَـلِّ بِحَرَكَـةِ الْمُنَاسَـبَةِ.

(وَالْأَمْـرُ: مَجْـزُومٌ أَبَـدًا[٢]) يَعْنِـي أَنَّـهُ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّكُونِ الشَّـبِيهِ بِالْجَزْمِ،

---

(١) عـلى الأصـل نحـو ضرب ودحـرج وانطلـق واسـتخرج، مـا لم يتصـل بـه ضمـير رفـع متحرك فإنّـه يسـكن، نحـو: ضربـت ومـا لم يتصـل بـه واو الجماعة فإنّـه يضم نحـو ضربوا عـلى خلاف الأصـل. (شرح الأزهـري ١١٥)، وقـال العلّامـة المحقّق ابـن الحاج في حاشـيته ص٤١: وعدّدَ الأمثلـةَ إشـارةً إلى أنّـهُ لا فـرقَ بين الثّلاثـي والرّباعي والخماسي والسّـداسي وهـو منتهاه فضرب وسـائر الأفعـال الماضويّـة مبنيّـة ولا يسـئل عن علّـة بنائها لأنّهـا الأصل.

(٢) عنـد الكسـائي بـلام الأمـر مقـدّرة فأصـل اضربْ عنـده لتضرب حذفـت الـلام تخفيفـاً ثـم التـاء خـوف الالتبـاس بالمضـارع في حالـة الوقـف ثـم أتي بهمـزة الوصـل عنـد الاحتيـاج إليهـا، وعنـد سـيبويه الأمـر مبنـيّ عـلى السّـكون إن كان صحيـح الآخـر نحـو: «اضرب» وعـلى حـذف الآخـر إن كان معتـلّا نحـو: «اخـشَ واغـزُ وارمِ» وعـلى حـذف النّـون إن كان مسـنداً لضمـير تثنيـة نحـو اضربـا أو ضمـير جمع نحـو اضربـوا أو ضمـير المؤنّثـة المخاطبـة نحـو اضربي وهـذا هـو المذهـب المنصـور. (شرح الأزهـري ١١٥ــــ ١١٦).

فَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا آخِرُهُ بِالْأَلِفِ أَوِ الْوَاوِ أَوِ الْيَاءِ، يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَهِيَ: الْأَلِفُ أَوِ الْوَاوُ أَوِ الْيَاءُ، نَحْوُ: «اخْشَ»، وَ«ادْعُ»، وَ«ارْمِ»، وَإِنْ كَانَ مُسْنَدًا إِلَى أَلِفِ الِاثْنَيْنِ، أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَةِ، أَوْ يَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ، نَحْوُ: «اضْرِبَا»، وَ«اضْرِبُوا»، وَ«اضْرِبِي»، وَالْأَلِفُ فَاعِلٌ، وَكَذَا الْوَاوُ، وَالْيَاءُ.

(وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ، يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «أَنَيْتُ»).

(وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ).

وَإِنْ كَانَ مُسْنَدًا إِلَى نُونِ النِّسْوَةِ [يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ]، نَحْوُ: «اضْرِبْنَ يَا نِسْوَةُ»، وَإِنِ اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ: «اضْرِبَنْ»، بِالنُّونِ الْخَفِيفَةِ، وَ«اضْرِبَنَّ» بِالنُّونِ الثَّقِيلَةِ.

(وَالْمُضَارِعُ: مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ إِحْدَى الزَّوَائِدِ الْأَرْبَعِ الَّتِي يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ: «أَنَيْتُ»[1]) بِشَرْطِ أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: «أَقُومُ»، وَالنُّونُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ، نَحْوُ: «نَقُومُ»، وَالْيَاءُ لِلْغَائِبِ، نَحْوُ: «يَقُومُ»، وَالتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: «تَقُومُ»، وَلِلْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ، نَحْوُ: «هِنْدٌ تَقُومُ»؛ فَخَرَجَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي لَيْسَتْ لِلْمُتَكَلِّمِ، نَحْوُ: «أَكْرَمَ» فَإِنَّهُ مَاضٍ، وَالنُّونُ الَّتِي لَيْسَتْ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ، نَحْوُ: «نَرْجَسَ زَيْدٌ الدَّوَاءَ»، إِذَا جَعَلَ فِيهِ النَّرْجِسَ، فَإِنَّهُ مَاضٍ، وَالْيَاءُ الَّتِي لَيْسَتْ لِلْغَائِبِ، نَحْوُ: «يَرْنَأَ زَيْدٌ الشَّيْبَ»، إِذَا خَضَبَهُ بِالْيُرَنَّاءِ، فَإِنَّهُ مَاضٍ.

وَالْيُرَنَّاءُ: هِيَ الْحِنَّاءُ[2].

وَخَرَجَ بِالتَّاءِ الَّتِي لِلْمُخَاطَبِ أَوِ الْغَائِبَةِ، تَاءُ نَحْوُ: «تَعَلَّمَ زَيْدٌ الْمَسْأَلَةَ»، فَهُوَ فِعْلٌ مَاضٍ، فَـ«أَقُومُ»، وَ«نَقُومُ»، وَ«يَقُومُ»، وَ«تَقُومُ» أَفْعَالٌ مُضَارِعِيَّةٌ

---

(١) بمعنى أدركت. (شرح الأزهري). وقال أبو العباس القليوبي في حاشيته ص٢٤٤: قولُهُ (بمعنى أدركت) فيه إشارة إلى أنَّ طالبَ ذلك يدركه، فلذلك اختار هذا اللفظ على ما يجمعها من غيره، نحو: نأيت، بمعنى: بعدت، وأتين، ونأتي، وفيه إشارة إلى ترقي قارئها كترقي معانيها.

(٢) العين ٨/ ٢٧٨، قال القتيبيّ: وَلَا أعرف لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَبْنِيَةِ مَثَلاً. (النهاية لابن الأثير ٥/ ٢٩٥).

لِوُجُودِ حَرْفِ الزِّيَادَةِ فِي أَوَّلِهَا، أَعْنِي الْهَمْزَةَ، وَالنُّونَ، وَالتَّاءَ، وَالْيَاءَ.

(**وَهُوَ مَرْفُوعٌ أَبَدًا، حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ أَوْ جَازِمٌ**) وَرَافِعُهُ تَجَرُّدُهُ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ عَامِلٌ نَاصِبٌ فَإِنَّهُ يَنْصِبُهُ، أَوْ جَازِمٌ فَإِنَّهُ يَجْزِمُهُ.

أَسئلَةُ الدَّرس الثالثَ عشر

١) إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ الفعلُ؟

٢) مَا هُوَ الفِعْلُ المَاضي؟

٣) ما هُوَ الفِعْلُ المُضارِعُ؟

٤) ما هُوَ فعلُ الأمرِ؟

٥) ما عَلَامَةُ الفِعْلِ المَاضي؟

٦) ما عَلَامَةُ فِعْلِ الأمر؟

٧) ما عَلَامَةُ الفِعْلِ المُضارِعِ؟

٨) مَتَى يَكُونُ الفِعْلُ الماضي مَبْنِيًّا عَلَى فَتحٍ مُقَدَّرٍ؟

٩) مَثِّلْ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يُبْنَى فيهِ الفِعْلُ المَاضِي عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ بِمِثَالٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ التَّقْدِيرِ.

١٠) مَتَى يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى حَذْفِ النّونِ؟ مَع التَّمْثِيلِ بِمِثَالٍ.

١١) مَتَى يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ؟ مَع التَّمْثِيلِ بِمِثَالٍ.

١٢) مَتَى يَكُونُ الفِعْلُ المُضارِعُ مَرفوعاً؟ وَمَا هُوَ عَامِلُ الرَّفْعِ؟

نَواصِبُ الْفِعْلِ الْمُضارِعِ

تَنْصِبُ بِنَفْسِها وَهِيَ:
أَنْ ـ لَنْ ـ إِذَنْ ـ كَي

١ ـ يُعْجِبُنِي أَنْ تَضْرِبَ
٢ ـ لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ
٣ ـ إِذَنْ أُكْرِمَكَ
٤ ـ جِئْتُ كَي أَقْرَأَ

فَإِنْ كَانَتْ (كَي) بِمَعْنَى لَامِ التَّعْلِيلِ، كَانَ النَّصْبُ بِـ (أَنْ)

تَنْصِبُ بِـ (أَنْ) مُضْمَرَةً

وُجُوبًا بَعْدَ: لَامِ الْجُحُودِ ـ حَتَّى ـ فاءِ السَّبَبِيَّةِ ـ وَاوِ الْمَعِيَّةِ ـ أَوْ

١ ـ ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾
٢ ـ ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾
٣ ـ أَقْبِلْ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ.
٤ ـ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَيَغْضَبَ.
٥ ـ لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي

جَوازًا بَعْدَ: لَامِ كَي (لَامِ التَّعْلِيلِ)

جِئْتُ لِأَقْرَأَ

الجَوابُ (بِالْفاءِ) وَ(الْواوِ) يَعْنِي الْواقِعَتَيْنِ فِي الْجَوابِ (تَكُونُ فِي تِسْعَةِ مَواضِعَ مَشْهُورَةٍ)

الْأَمْر	**النَّهْي**	**الدُّعَاء**
أَقْبِل فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ (وَأُحْسِنَ)	لا تَضْرِبْ زَيْدًا (فَيَغْضَبَ) (وَيَغْضَبَ)	رَبِّ وَفِّقْنِي فَأَعْمَلَ صَالِحًا (وَأَعْمَلَ)
الِاسْتِفْهَام	**الْعَرْض**	**التَّحْضِيض**
هَلْ زَيْدٌ فِي الدَّارِ فَأَذْهَبَ إِلَيهِ (وَأَذْهَبَ)	أَلَا تَنْزِلُ عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا (وَتُصِيبَ)	أَلَا أَكْرَمْتَ زَيْدًا فَيَشْكُرَكَ (وَيَشْكُرَكَ)
التَّمَنِّي	**التَّرَجِّي**	**النَّفْي**
لَيْتَ لِي مالًا فَأَحُجَّ مِنْهُ (وَأَحُجَّ)	لَعَلِّي أُراجِعُ الشَّيْخَ فَيُفْهِمَنِي (وَيُفْهِمَنِي)	مَا تَأْتِينَا فَتُحَدِّثَنَا (وَتُحَدِّثَنَا)

جَوازِمُ الْفِعْلِ الْمُضارع

ما يَجزِمُ فِعلًا واحِدًا

لمْ ـ لمّا ـ ألمْ ـ ألمّا ـ لامُ الأمرِ والدُّعاء
ولا في النهي والدعاء

لمْ يَضرِبْ زَيْدٌ
﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾
﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾
ألمّا أُحْسِنْ إِلَيْكَ
﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ﴾
﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾
لا تَخَفْ
﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾

ما يَجزِمُ فِعلَيْنِ

أحْرُف

إنْ ـ إذْمَا

إنْ يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو
إذْمَا يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو

أسْماء

ما تَفعَلْ أفعَلْ ـ مَنْ يَقُمْ أقُمْ مَعَهُ
مَهْمَا تَفعَلْ أفعَلْ - أيًّا تَضرِبْ أضرِبْ
مَتَى تَأكُلْ آكُلْ ـ أيّانَ ما تَعْدِلْ أعْدِلْ
أيْنَمَا تَنزِلْ أنزِلْ ـ أنَّى تَستَقِمْ تَربَحْ
حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لكَ اللهُ نَجاحًا
كيفما تجلسْ أجلسْ

مُلاحظةٌ: وسُمِعَ الجَزْمُ بـ (إذا) في الشِّعْرِ لا في النَّثْرِ «... وَإذَا تُصِبْكَ خَصاصَةٌ فَتَجَمَّلْ»

الدَّرْسُ الرَّابِعَ عَشَرَ (١٤)

فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ،

(**فَالنَّوَاصِبُ عَشَرَةٌ**)[١] أَرْبَعَةٌ مِنْهَا تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا، وَسِتَّةٌ مِنْهَا يَكُونُ النَّصْبُ مَعَهَا بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوبًا أَوْ جَوَازًا. (**وَهِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ**) هَذِهِ الأَرْبَعَةُ تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا.

مِثَالُ أَنْ[٢]: يُعْجِبُنِي أَنْ تَضْرِبَ فَـ«يُعْجِبُنِي» فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَ«أَنْ» حَرْفٌ مَصْدَرِيٌّ وَنَصْبٌ، وَالْفِعْلُ الْمُضَارِعُ مَنْصُوبٌ بِهَا.

وَسُمِّيَتْ «أَنْ» حَرْفًا مَصْدَرِيًّا لِأَنَّهَا تُسْبَكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ، إِذِ التَّقْدِيرُ: يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ.

---

(١) يعني أنّ النواصبَ للفعل المضارع لفظاً إذا لم يتّصل به إحدى النّونين أو محلّا إذا اتّصل به ذلك بنفسها أو بغيرها عشرة أربعة تنصب بنفسها وستّة بغيرها. (شرح الكفراوي ٤٤).

(٢) المفتوحة الهمزة، الساكنة النون، وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر؛ فلذلك تسمى مصدريّة، وتقع في موضعين: أحدهما: في الابتداء، فتكون في موضع رفع على الابتداء؛ كقوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] والثاني: بعد لفظ دال على معنى غير اليقين، فتكون في موضع رفع على الفاعلية؛ كقوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحديد: ١٦]، وفي موضع نصب على المفعولية؛ كقوله تعالى: ﴿فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا﴾ [الكهف: ٧٩]؛ أو في موضع جرّ؛ كقوله تعالى: ﴿مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ [البقرة: ٢٥٤] ولأصالتها ـ لأنّها أمّ الباب ـ تنصب ظاهرة ومضمرة. (نور السّجية ١١٢).

وِمِثَالُ «لَنْ[١]»: قَوْلُكَ: «لَنْ يَقُومَ زَيْدٌ»، فَـ«لَنْ»: حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ واسْتِقْبَالٍ، لِأَنَّهَا تُصَيِّرُ مَعْنَاهَا مُسْتَقْبَلًا، وَمِثَالُ «إِذَنْ» قَولُكَ: «إِذَنْ أُكْرِمَكَ»، فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ لَكَ: «أَزُورُكَ غَدًا»، فَـ«إِذَنْ» حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ، وَ«أُكْرِمَكَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِـ«إِذَنْ».

(١) هي بسيطة، وقال الفراء: هي لا النافية قلبت ألفها نوناً وقال الكسائي هي مركبة من لاأن فحذفت الهمزة تخفيفاً ثم الألف لالتقاء الساكنين. (حاشية ابن الحاج ٤٤).

وَلَامُ كَيْ، وَلَامُ الْجُحُودِ، وَحَتَّى، وَالْجَوَابُ بِالْفَاءِ وَالْوَاوِ، وَأَوْ).

وَسُمِّيَتْ «حَرْفَ جَوَابٍ» لِوُقُوعِهَا فِي الْجَوَابِ، وَ«جَزَاءٍ» لِأَنَّ مَا بَعْدَهَا جَزَاءٌ لِمَا قَبْلَهَا، وَ«نَصْبٍ» لِأَنَّهَا تَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ، وَلِنَصْبِهَا شُرُوطٌ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

وَمِثَالُ «كَيْ»: «جِئْتُ كَيْ أَقْرَأَ»، إِذَا كَانَتِ اللَّامُ مُقَدَّرَةً قَبْلَهَا أَيْ: «لِكَيْ»أَقْرَأَ، فَتَكُونُ «كَيْ» مَصْدَرِيَّةً بِمَعْنَى «أَنْ»، وَ«أَقْرَأَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِهَا، فَإِنْ كَانَتْ «كَيْ» بِمَعْنَى «لَامِ» التَّعْلِيلِ كَانَ النَّصْبُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً بَعْدَهَا. (وَلَامُ كَيْ) هَذِهِ وَمَا بَعْدَهَا لَيْسَتْ نَاصِبَةً بِنَفْسِهَا، بَلِ النَّصْبُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً بعدها جَوَازاً فِي «لَامِ كَيْ»، وَوُجُوبًا فِيمَا بَعْدَهَا، مِثَالُ «لامُ كَي»: «جِئْتُ لِأَقْرَأَ»، فَـ«اللَّامُ»: حَرْفُ جَرٍّ لِلتَّعْلِيلِ والْفِعْلُ مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَهَا، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا «لَامُ كَي» لِإِفَادَتِهَا التَّعْلِيلَ مِثْلُ «كَيْ»، وَلِأَنَّهَا قَدْ تَدْخُلُ عَلَى «كَيْ»، نَحْوُ: «جِئْتُ لِكَيْ أَقْرَأَ». (وَلَامُ الْجُحُودِ)[1] أَيْ النَّفْيُ، وَالنَّصْبُ بِـ«أَنْ»مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَهَا، وَضَابِطُهَا أَنْ يَسْبِقَهَا «كَانَ»الْمَنْفِيَّةُ بِـ«مَا» أَوْ «يَكُنْ» الْمَنْفِيَّةُ بِـ«لَمْ»، نَحْوُ: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣] وَ ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ [النساء: ١٣٧]، فَـ«يُعَذِّبَ» وَ«يَغْفِرَ»: مَنْصُوبَانِ بِـ«أَنْ»مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ

---

(١) وافق الشارح قول الأزهري ــ هي لام النفي ــ (قوله وهي لام النفي) أشار بهذا إلى أنّ المصنف أطلق الجحود على مطلق النفي وإلا فالجحود لغةً خاصّ بنفي ما علم فلا يقال له جاحداً إلا إذا كان عالماً بالشيء ونفاه، ومراده هنا اللام الواقعة بعد الكون المنفي بما أو لم سواء كان بعد العلم أم لا ولذا قال ابن النحاس الأولى تسميتها بلام النفي وإليه الإشارة بقول بعضهم: وكلّ لام قبله ما كان أو لم يكن فالجحود بانا. (حاشية ابن الحاج ٤٥).

«لَامِ الْجُحُـودِ». (وَحَتَّـى) سَـوَاءٌ كَانَـتْ بِمَعْنَـى «إِلَى»، نَحْـوُ: ﴿حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ [طـه: ٩١]، أَوْ بِمَعْنَـى «لَامِ التَّعْلِيـلِ[١]» نَحْـوَ قَوْلِـكَ لِلْكَافِـرِ: «أَسْـلِمْ حَتَّـى تَدْخُـلَ الْجَنَّـةَ»، أَيْ: «لِتَدْخُـلَ». فَـ«يَرْجِعَ» وَ«تَدْخـلَ» كُلٌّ مِنْهُـمَا مَنْصُوبٌ بِــ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ حَتَّـى.

(والْجَـوابُ بِالْفَـاءِ وَالْـوَاوِ) يَعْنِـي «الْفَـاءَ» وَ«الْـوَاوَ» الْوَاقِعَتَـيْنِ فِي الْجَـوَابِ وَلَيْسَـتِ «الْفَـاءُ» وَ«الْـوَاوُ» نَاصِبَتَـيْنِ بِأَنْفُسِـهِمَا، بَـلِ النَّصْـبُ بِــ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْدَهُمَـا، وَالْمُـرَادُ مِـنْ وُقُوعِهِـمَا فِي الْجَـوَابِ وُقُوعُهُـمَا فِي الْمَوَاضِـعِ التِّسْـعَةِ الْمَشْـهُورَةِ.

الأَوَّلُ: مِنْهَـا الأَمْـرُ، نَحْـوُ: «أَقْبِـلْ فَأُحْسِـنَ إِلَيْـكَ»، فَأُحْسِـنَ مَنْصُـوبٌ بِــ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ الْفَـاءِ الْوَاقِعَـةِ فِي جَـوَابِ الأَمْـرِ، وَإِنْ قُلْـتَ: وَأُحْسِـنَ كَانَـتِ «الْـوَاوُ» وَاوَ الْمَعِيَّـةِ، فَالنَّصْـبُ بِــ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «وَاوِ الْمَعِيَّـةِ» الْوَاقِعَـةِ بَعْـدَ الأَمْـرِ.

الثَّـانِي النَّهْـيُ: نَحْـوُ: «لَا تَـضْرِبْ زَيْـدًا فَيَغْضَـبَ، أَوْ وَيَغْضَـبَ»، فَـ«يَغْضَـبَ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَنْصُـوبٌ بِــ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ النَّهْـيِ.

والثَّالِـثُ: الدُّعَـاءُ، نَحْـوُ: «رَبِّ وَفِّقْنِـي فَأَعْمَـلَ صَالِحًـا، أَوْ وَأَعْمَـلَ صَالِحًـا»، فَـ«أَعْمَـلَ»: مَنْصُـوبٌ بِــ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ الدُّعَـاءِ.

---

(١) بأن يكون ما بعدها مسبباً عمّا قبلها وما قبلها سبب فيما بعدها وعلامة التّعليلية صحة وقوع كي موقعها، ولا بد أن يكون المضارع بعدها مستقبلا فلو كان حالاً وجب الرّفع، نحو: مرض زيد حتى لا يرجونه يعني الآن فيرجون مرفوع بثبوت النون. (المصدر السّابق٤٥).

والْفَـرْقُ بَـيْنَ الدُّعَـاءِ والْأَمْـرِ: أَنَّ الْأَمْـرَ طَلَـبٌ مِـنَ الْأَعَـلَى إِلَى الْأَدْنَـى، والدُّعَـاءُ طَلَـبٌ مِـنَ الْأَدْنَـى إِلَى الْأَعْـلَى.

والرَّابِـعُ: الِاسْـتِفْهَامُ، نَحْـوُ: «هَـلْ زَيْـدٌ فِي الـدَّارِ فَأَذْهَـبَ إِلَيْـهِ أَوْ وَأَذْهَـبَ إِلَيْـهِ»، «فَأَذْهَـبَ» مَنْصُـوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْـمَـرَةً [وُجُوبًـا] بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ الِاسْـتِفْهَامِ.

الْخَامِـسُ: الْعَـرْضُ، نَحْـوُ: «أَلَا تَنْـزِلُ عِنْدَنَـا فَتُصِيْـبَ خَـيْرًا أَوْ وَتُصِيـبَ خَـيْرًا»، فَـ«تُصِيـبَ»: مَنْصُـوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ الْعَـرْضِ.

السَّـادِسُ: التَّحْضِيـضُ، نَحْـوُ: «أَلَّا[1] أَكْرَمْـتَ زَيْـدًا فَيَشْـكُرَكَ، أَوْ وَيَشْـكُرَكَ»، فَـ«يَشْـكُرَ»: مَنْصُـوبٌ بِـ «أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ التَّحْضِيـضِ.

وَالْفَـرْقُ بَـيْنَ الْعَـرْضِ وَالتَّحْضِيـضِ: أَنَّ الْعَـرْضَ هُـوَ الطَّلَـبُ بِرِفْـقٍ وَلِـينٍ، والتَّحْضِيـضُ هُـوَ الطَّلَـبُ بِحَـثٍّ وَإِزْعَـاجٍ.

وَالسَّابِعُ: التَّمَنِّي، نَحْوُ: «لَيْتَ لِي مَالًا فَأَحُجَّ مِنْهُ، أَوْ وَأَحُجَّ [مِنْهُ]»، فَـ«أَحُجَّ»: مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ «الْفَاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ التَّمَنِّي.

وَالثَّامِـنُ: التَّرَجِّـي، نَحْـوُ: «لَعَـلِّي أُرَاجِـعُ الشَّـيْخَ فَيُفْهِمَنِـي الْمَسْـأَلَةَ أَوْ وَيُفْهِمَنِـي»، فَـ«يُفْهِـمَ»: مَنْصُـوبٌ بِـ «أَنْ» مُضْمَـرَةً وُجُوبًـا بَعْـدَ «الْفَـاءِ» أَوِ «الْـوَاوِ» الْوَاقِعَتَـيْنِ بَعْـدَ التَّرَجِّـي.

وَالتَّاسِـعُ: النَّفْـيُ، نَحْـوُ: «مَـا تَأْتِينَـا فَتُحَدِّثَنَـا أَوْ وَتُحَدِّثَنَـا»، فَـ«تُحَدِّثَنَـا»:

---

(١) في (أ)، (ب): (هلَّا).

مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجوبًا بَعْدَ «الْفَاءِ» أَوِ «الْوَاوِ» الْوَاقِعَتَيْنِ بَعْدَ النَّفْيِ.

(وَأَوْ)[١] يَعْنِي أَنَّ مِنَ النَّوَاصِبِ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ «أَوْ»، لَكِنْ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَهَا، نَحْوُ: «لَأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ»، أَيْ: «إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ»، فَـ«يُسْلِمَ»: مَنْصُوبٌ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ «أَوْ» الَّتِي بِمَعْنَى «إِلَّا» وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى «إِلَى»، نَحْوُ: «لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي»، أَيْ إِلَى أَنْ تَقْضِيَنِي حَقِّي، فَـ«تَقْضِيَ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ «أَوْ» الَّتِي بِمَعْنَى «إِلَى».

أَسْئِلَةُ الدَّرسِ الرَّابِعَ عَشر

١) مَا هِيَ الأَدَوَاتُ الَّتِي تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا؟

٢) لِمَاذَا سُمِّيَتْ (أن) حَرْفًا مَصْدَرِيًّا؟

٣) لِمَاذَا سُمِّيَتْ (إِذَن) حَرْفَ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ؟

٤) مَتَى تَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً جَوَازًا؟ اذكرْ ذَلِكَ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٥) مَتَى تَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً وجوبًا؟ اذكرْ ذَلِكَ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٦) ما ضابِطُ لَامِ الجُحودِ؟

---

(١) الفرق بين أو التي بمعنى «إلّا» والتي بمعنى «إلى» أنّ التي بمعنى «إلّا» لا يقع ما بعدها غالباً إلا دفعة واحدة كالاسلام والتي بمعنى إلى يحتمل وقوعه كذلك أو شيئاً فشيئاً وهي عاطفة مصدراً مؤوّلا على مصدر كذلك وتقدير المثال الأول ليكن منك قتل للكافر أو إسلام منه وتقدير المثال الثاني ليقع لزومي لك أو قضاء حقي وقد تكون بمعنى كي التعليلية نحو: لاطيعنّ الله أو يغفر لي. (حاشية ابن الحاج ٤٦).

الدَّرْسُ الْخَامِسَ عَشَرَ (١٥)

(وَالْجَوَازِمُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: لَمْ، وَلَمَّا، وَأَلَمْ، وَأَلَمَّا،

(وَالْجَـوَازِمُ ثَمَانِيَـةَ عَشَرَ) قِسْـمٌ مِنْهَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَقِسْـمٌ يَجْـزِمُ فِعْلَيْنِ؛ وَبَـدَأَ بِالْقِسْـمِ الْأَوَّلِ، فَقَالَ: (وَهِـيَ: لَمْ[١]) نَحْـوُ: «لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ»، فَـ«لَمْ»: حَرْفُ نَفْـيٍ وَجَـزْمٍ وَقَلْبٍ، وَ«يَـضْرِبْ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْـزُومٌ بِـ«لَمْ»، «وَزَيْـدٌ»: فَاعِلٌ.

وَسُـمِّيَتْ [لَمْ] حَـرْفَ نَفْـيٍ؛ لِأَنَّهَـا تَنْفِـي الْفِعْـلَ الْمُضَـارِعَ، وَ«جَـزْمٍ»؛ لِأَنَّهَـا تَجْزِمُـهُ، وَ«قَلْـبٍ»؛ لِأَنَّهَـا تَقْلِـبُ مَعْنَـاهُ وَتُصَـيِّرُهُ مَاضِيًـا.

(وَلَمَّـا)[٢] وَهِـيَ بِمَعْنَى«لَمْ»،حَـرْفُ نَفْـيٍ وَجَـزْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْـوُ: ﴿لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ﴾ [ص: ٨]، فَـ«يَذُوقُـوا»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بِـ«لَمَّـا» وَعَلَامَـةُ جَزْمِـهِ «حَـذْفُ النُّـونِ»، وَ«الْـوَاوُ»: فَاعِـلٌ.

(وَأَلَمْ) هِـيَ«لَمْ» إِلَّا أَنَّهَـا اقْتَرَنَـتْ بِـ«هَمْـزَةِ الِاسْـتِفْهَامِ» نَحْـوُ ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ [الـشرح: ١]، فَـ«الْهَمْـزَةُ»: لِلِاسْـتِفْهَامِ التَّقْرِيـرِيِّ، وَ«لَمْ»: حَـرْفُ نَفْـيٍ

---

(١) يـدلّ عـلى انتفـاء الحـدث وعـدم وقوعـه مـن الفاعـل ونفيهـا تـارة يكـون متصـلًا بالحـال كقولـه تعـالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخـلاص: ٣] وإمّـا أن يكـون منقطعـاً كقولـك: لم يقـم زيـد فصـح أن نقـول ثـم قـام الآن. (حاشـية ابـن الحـاج ٤٧).

(٢) لّما تشـارك لم في أمـور وتفارقهـا في أمـور؛ فـما يشـتركان فيـه مـا تقـدّم مـن حرفيّـة وجـزم ونفـي وقلـب؛ وممـا يفترقـان فيـه أنّ لّمـا لا تدخـل عليهـا أداة الـشرط بخـلاف لم، قـال تعـالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا﴾ ومنهـا أن المنفـي بلـمّا لا يكـون زمانـه إلا متّصـلاً بالحـال بخـلاف المنفـي بلـم كـما مـرّ ومنهـا أن مجـزوم لمـا يحـذف اختيـاراً تقـول قاربـت المدينـة ولّمـا أي لم أدخلهـا ولا يجـوز ذلـك مـع لم إلا في الـضرورة. (المرجـع السّـابق ٤٧).

وَجَـزْمٍ وَقَلْـبٍ، وَ«نَـشْرَحْ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بِـ«لَمْ».

(وَأَلَمَّـا) هِـيَ «لَمَّـا» إِلَّا أَنَّهَـا اقْتَرَنَـتْ بِهَمْـزَةِ الاِسْـتِفْهَامِ، نَحْـوُ: «أَلَمَّـا أُحْسِـنْ إِلَيْـكَ»، فَـ«الْهَمْـزَةُ»: لِلاِسْـتِفْهَامِ التَّقْرِيـرِيِّ، وَ«لَمَّـا»: حَـرْفُ نَفْـيٍ وَجَـزْمٍ وَقَلْـبٍ، وَ«أُحْسِـنْ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ مَجْـزُومٌ بِـ«لَمَّـا».

وَلَامُ الْأَمْرِ والدُّعَاءِ، وَ«لَا» فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ وَإِنْ، وَمَا،

(وَلَامُ الْأَمْرِ) نَحْوُ: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ [الطلاق: ٧] فَاللَّامُ: لَامُ الْأَمْرِ، وَ«يُنْفِقْ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِلَامِ الْأَمْرِ، وَ«ذُو»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَ«سَعَةٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ. (والدُّعَاءِ)[1] لَامُ الدُّعَاءِ هِيَ «لَامُ الْأَمْرِ» إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الْأَدْنَى إِلَى الْأَعْلَى، فَتُسَمَّى «لَامَ الدُّعَاءِ» تَأَدُّبًا، نَحْوُ: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف: ٧٧]، فَـ«اللَّامُ» لَامُ الدُّعَاءِ، وَ«يَقْضِ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَامِ الدُّعَاءِ» وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ وَهِيَ «الْيَاءُ»، وَالْكَسْرَةُ قَبْلَهَا دَلِيلٌ عَلَيْهَا. (وَ«لَا» فِي النَّهْيِ) نَحْوُ: لَا تَخَفْ، فَـ«لَا»: نَاهِيَةٌ، وَ«تَخَفْ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَا» النَّاهِيَةِ. (وَالدُّعَاءِ) «لَا» الدُّعَائِيَّةُ هِيَ «لَا» النَّاهِيَةُ إِلَّا أَنَّهَا مِنَ الْأَدْنَى إِلَى الْأَعْلَى، نَحْوُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾ [البقرة: ٢٨٦] فَـ«تُؤَاخِذْ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بِـ«لَا» الدُّعَائِيَّةِ.

إِلَى هُنَا انْتَهَى الْكَلَامُ عَلَى مَا يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا؛ ثُمَّ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ عَلَى مَا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ فَقَالَ: (وَإِنْ) وَهِيَ حَرْفٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ، نَحْوُ: «إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو» فَـ«يَقُمْ»: الْأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِـ«إِنْ» عَلَى أَنَّهُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي مَجْزُومٌ بِهَا أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

(وَمَا) نَحْوُ: مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ، فَـ«مَا»: اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ، الْأَوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ وَالثَّانِي جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ، فَـ«تَفْعَلْ»: الْأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِهَا عَلَى أَنَّهُ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي أَيْضًا مَجْزُومٌ بِهَا عَلَى أَنَّهُ جَوَابُهُ وَجَزَاؤُهُ.

---

(١) الأمر لمن هو دونك، والدعاء لمن هو أعلى منك، وإذا طلبت من مساويك كان التماساً. (نور السجية ١٢٣).

وَمَــنْ، وَمَهْــمَا، وَإِذْمَــا، وَأَيٌّ، وَمَتَــى، وَأَيَّــانَ، وَأَيْــنَ، وَأَنَّــى، وَحَيْثُــمَا، وَكَيْفَــمَا، وَإِذَا فِي الشِّــعْرِ خَاصَّــةً).

(وَمَــنْ) نَحْــوُ: «مَــنْ يَقُــمْ أَقُــمْ مَعَــهُ»، فَـ«مَــنْ» اسْــمُ شَرْطٍ جَــازِمٌ يَجْـزِمُ فِعْلَـيْنِ، فَـ«يَقُـمْ» الأَوَّلُ مَجْـزُومٌ بِهَـا عَـلَى أَنَّـهُ فِعْـلُ الـشَّرْطِ، وَالثَّـانِي أَيْضًـا مَجْزُومٌ بِهَـا عَـلَى أَنَّـهُ جَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَمَهْـمَا) نَحْـوُ: «مَهْـمَا تَفْعَـلْ أَفْعَـلْ»، فَـ«مَهْـمَا» إِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«تَفْعَـلْ» الأَوَّلُ مَجْـزُومٌ بِهَـا عَـلَى أَنَّـهُ فِعْـلُ الـشَّرْطِ، وَالثَّـانِي كَذَلِـكَ عَـلَى أَنَّـهُ جَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَإِذْمَـا) هِـيَ حَـرْفٌ مِثْـلُ «إِنْ»، نَحْـوُ: «إِذْمَا يَقُـمْ زَيْـدٌ يَقُـمْ عَمْـرٌو»، وَإِعْرَابُـهُ كَإِعْـرَابِ مِثَـالِ «إِنْ» وَقَـدْ تَقَـدَّمَ. (وَأَيٌّ)[١] نَحْـوُ: «أَيًّـا تَـضْرِبْ أَضْرِبْ»، فَـ«أَيًّـا»: إِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ وَمَـا بَعْـدَهُ مَجْـزُومٌ بِـهِ عَـلَى أَنَّـهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَمَتَـى) نَحْـوُ: مَتَـى تَـأْكُلْ آكُلْ، فَـ«مَتَـى»: إِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَأَيَّـانَ) نَحْـوُ: «أَيَّانَ مَـا تَعْـدِلْ أَعْـدِلْ»، فَـ«أَيَّـانَ»: إِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«مَـا»: زَائِـدَةٌ وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَأَيْـنَ) نَحْـوُ: «أَيْنَـمَا تَنْـزِلْ أَنْـزِلْ»، فَـ«أَيْـنَ»: إِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«مَـا»: زَائِـدَةٌ وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَأَنَّـى) نَحْـوُ: «أَنَّـى تَسْـتَقِمْ تَرْبَـحْ»، فَـ«أَنَّـى»: إِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَحَيْثُـمَا) نَحْـوُ: «حَيْثُـمَا تَسْـتَقِمْ يُقَـدِّرْ لَـكَ اللهُ نَجَاحًـا»،

---

(١) معناها معنى ما تضاف إليه فإن أضيفت لعاقل كانت لعاقل، وإن أضيفت لغير عاقل كانت لغير عاقل وإن أضيفت لظرف الزّمان كانت ظرف زمان وإن أضيفت لظرف المكان كانت ظرف مكان وهكذا. (حاشية ابن الحاج ٤٩).

فَـ«حَيْثُـمَا»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَ«تَسْـتَقِمْ»: فِعْـلُ الـشَّرْطِ، وَ«يُقَـدِّرْ»: جَوَابُـهُ [وَجَـزَاؤُهُ].

(وَكَيْفَـمَا) الجَـزْمُ بِهَـا قَالَـهُ الكُوفِيُّـونَ وَمَنَعَـهُ البَصْرِيُّـونَ، مِثَالُـهُ: كَيْفَـمَا تَجْلِـسْ أَجْلِـسْ، فَـ«كَيْفَـمَا»: اِسْـمُ شَرْطٍ جَـازِمٌ، وَمَـا بَعْـدَهُ شَرْطُـهُ وَجَوَابُـهُ وَجَـزَاؤُهُ. (وَإِذَا فِي الشِّـعْرِ خَاصَّـةً) هَـذَا زَائِـدٌ عَـلَى الثَّمَانِيَـةَ عَـشَرَ، وَسُـمِعَ الْجَـزْمُ بِـ«إِذَا» فِي الشِّـعْرِ لَا فِي النَّثْـرِ، وَمِمَّـا سُـمِعَ قَـوْلُ الشَّـاعِرِ:

[...... وَإِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ]

فَـ«تُصِـبْ» فِعْـلُ الـشَّرْطِ، وَجُمْلَـةُ «تَحَمَّـلِ» جَوَابُـهُ، فَـ«الْفَـاءُ» رَابِطَـةٌ لِلْجَـوَابِ، وَ«تَحَمَّـلِ» فِعْـلُ أَمْـرٍ مَبْنِـيٌّ عَـلَى سُـكُونٍ مُقَـدَّرٍ، مَنَـعَ مِـنْ ظُهُـورِهِ اشْـتِغَالُ الْمَحَـلِّ بِحَرَكَـةِ الـرَّوِيِّ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرسِ الخَامِسَ عَشَر

١) إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الأَدَوَاتُ الجَازِمَةُ؟

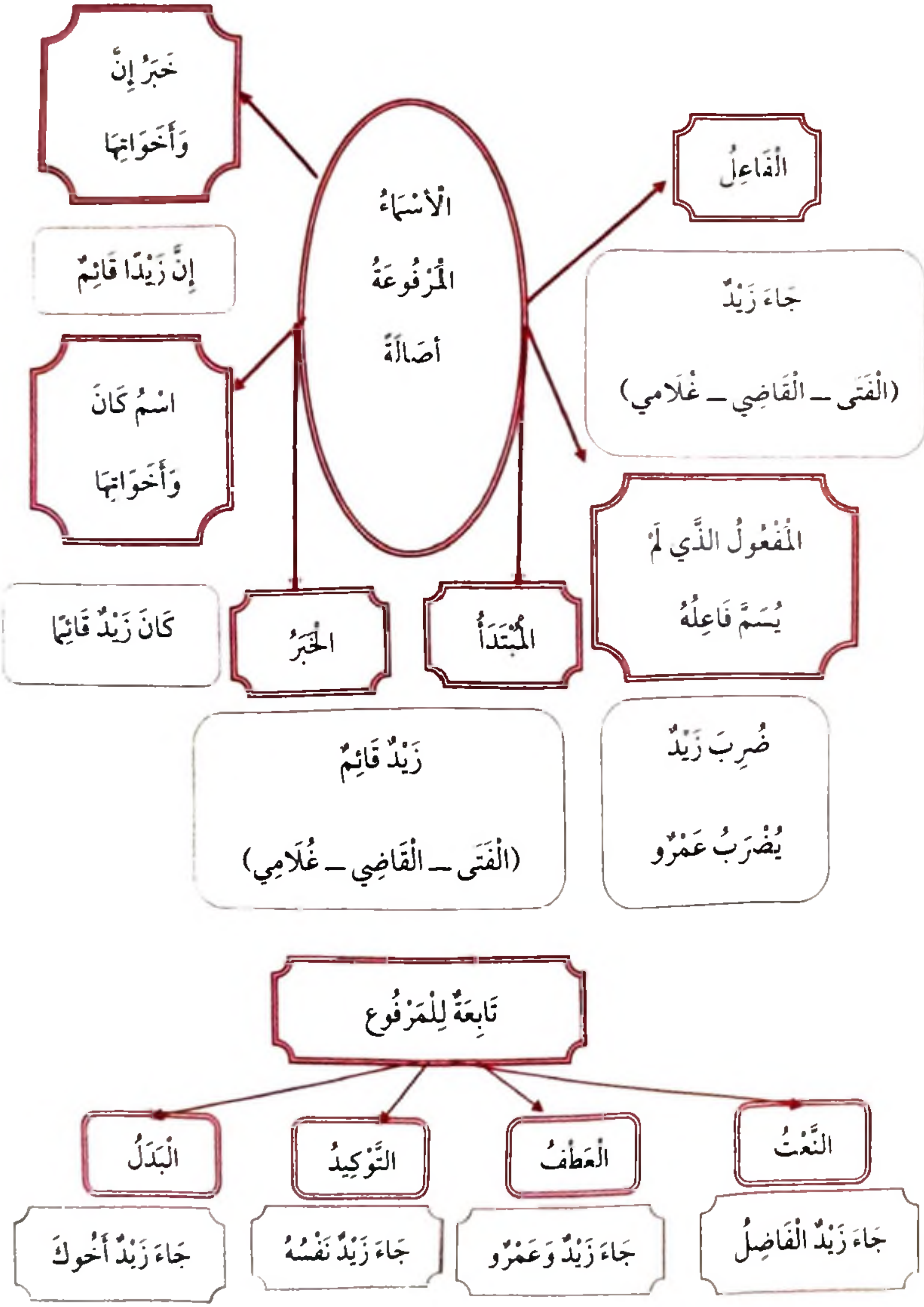
٢) مَا هِيَ الأَدَوَاتُ الجَازِمَةُ لِفِعْلٍ وَاحِدٍ؟ وَاذكُرْ مِثَالًا وَاحِدًا لِكُلِّ أَدَاةٍ.

٣) مَا هِيَ الأَدَوَاتُ الجَازِمَةُ لِفِعْلَيْنِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٤) لِمَ سُمِّيَتْ (لم) حَرْفَ نَفْيٍ وَجَزْمٍ وَقَلْبٍ؟

٥) اذكرْ خَاصِّيَّةِ (إذا) فِي الجَزْمِ مَعَ المِثَالِ.

الْبَابُ الْخَامِسُ (بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ)



بابُ مرفوعات الأسماء

(الْمَرْفُوعَـاتُ سَـبْعَةٌ، وَهِـيَ: الْفَاعِـلُ، وَالْمَفْعُـولُ الَّـذِي لَمْ يُسَـمَّ فَاعِلُـهُ والْمُبْتَـدَأُ، وَخَـبَرُهُ وَاسْـمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَـا، وَخَـبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَـا، وَالتَّابِـعُ لِلْمَرْفُوعِ، وَهُـوَ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ: النَّعْـتُ، وَالْعَطْـفُ، وَالتَّوكِيْـدُ، والْبَـدَلُ).

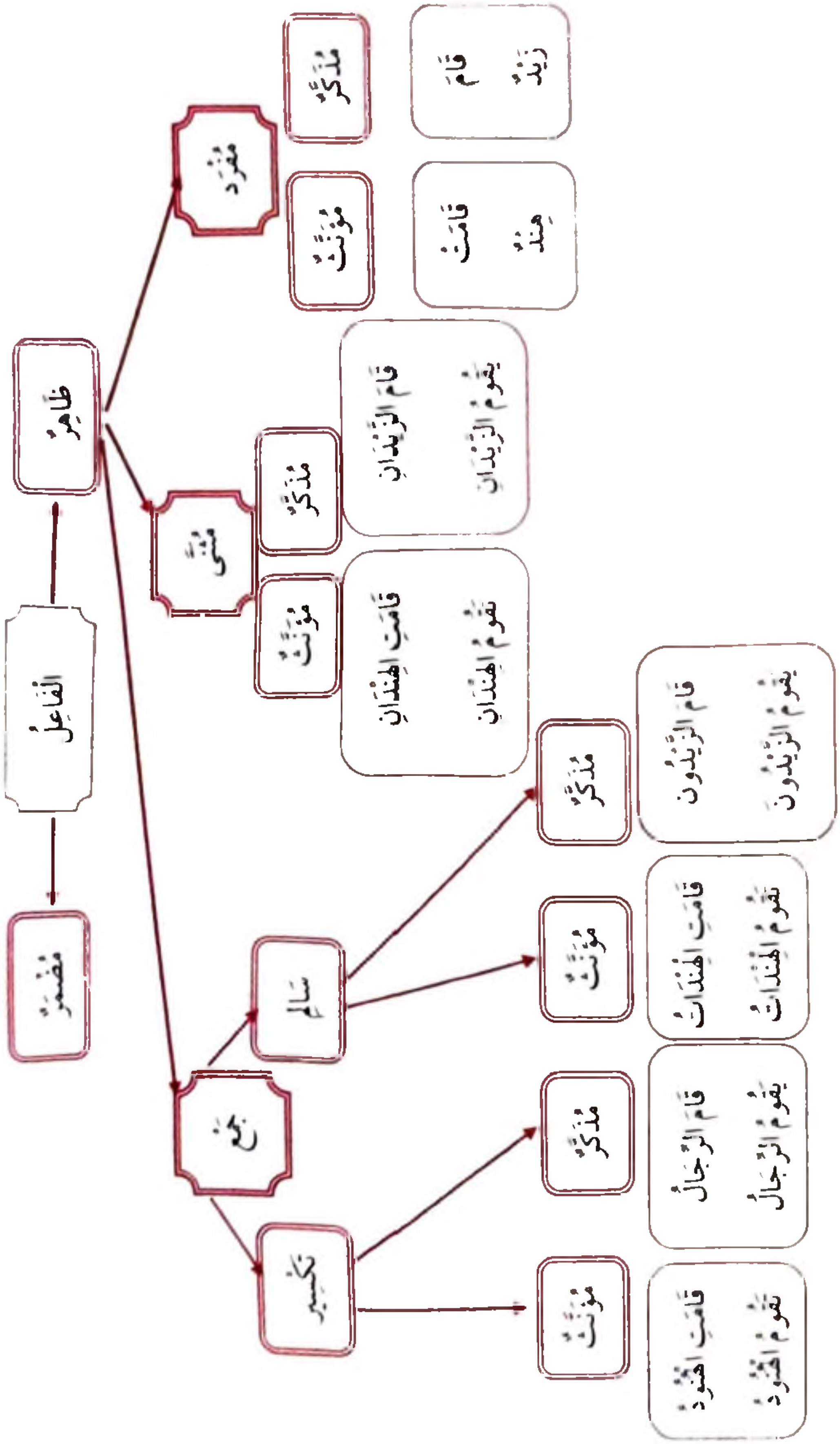
بَابُ مَرفُوعَاتِ الأَسماء

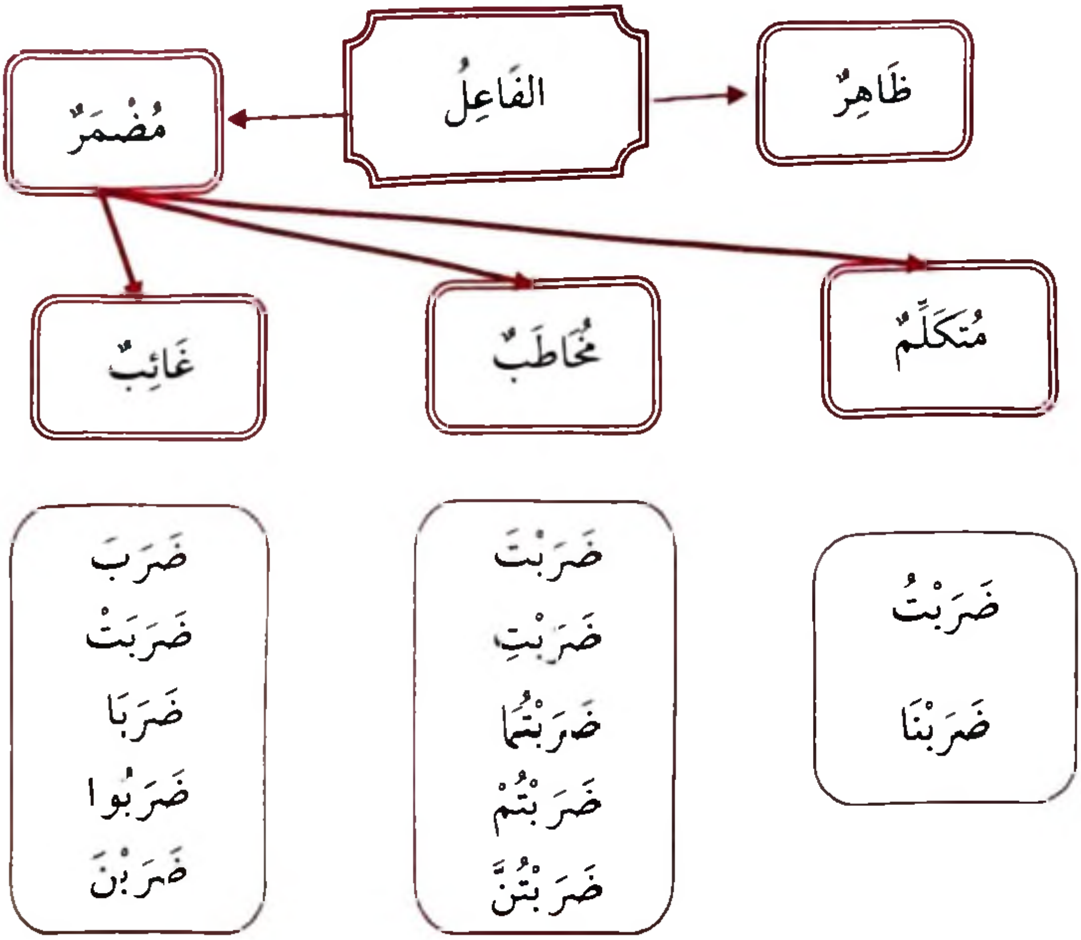
(الْمَرْفُوعَـاتُ سَـبْعَةٌ، وَهِـيَ: الْفَاعِـلُ) نَحْـوُ: «جَاءَ زَيْـدٌ وَالْفَتَـى وَالْقَاضِي وَغُلَامِـي»؛ (وَالْمَفْعُـولُ الَّـذِي لَمْ يُسَـمَّ فَاعِلُـهُ) نَحْـوُ: «ضُرِبَ زَيْـدٌ»، وَ«يُـضْرَبُ عَمْـرٌو»؛ (وَالْمُبْتَـدَأُ، وَخَـبَرُهُ) نَحْـوُ: «زَيْـدٌ، وَالْفَتَـى، وَالْقَـاضِي، وَغُلَامِـي قَائِمُـونَ»؛ (وَاسْـمُ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَـا) نَحْـوُ: «كَانَ زَيْـدٌ قَائِـمًا»؛ (وَخَـبَرُ «إِنَّ» وَأَخَوَاتِهَـا) نَحْـوُ: «إِنَّ زَيْـدًا قَائِـمٌ»؛ (وَالتَّابِـعُ لِلْمَرْفُـوعِ، وَهُـوَ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ: النَّعْـتُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْدٌ الْفَاضِـلُ»؛ (وَالْعَطْـفُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ وَعَمْـرٌو»؛ (وَالتَّوْكِيـدُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ نَفْسُـهُ»؛ (وَالْبَـدَلُ) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ أَخُـوكَ».

وهَـذِهِ كُلُّهَـا مَذْكُـورَةٌ هُنَـا إِجْمَـالًا عَـلَى سَـبِيلِ التَّعْـدَادِ، وَسَـيُذْكَرُ كُلُّ وَاحِـدٍ مِنْهَـا فِي بَـابٍ مُفَصَّـلًا.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

البَابُ السَّادِسُ: باب الفاعل




الفَاعِلُ
ظَاهِرٌ
مُضْمَرٌ
مُتَكَلِّمٌ
مُخَاطَبٌ
غَائِبٌ
ضَرَبْتُ
ضَرَبْنَا
ضَرَبْتَ
ضَرَبْتِ
ضَرَبْتُمَا
ضَرَبْتُمْ
ضَرَبْتُنَّ
ضَرَبَ
ضَرَبَتْ
ضَرَبَا
ضَرَبُوا
ضَرَبْنَ

الدَّرْسُ السَّادِسَ عَشَرَ (١٦)

بَابُ الفَاعِلِ

(الْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ).

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ).

بَابُ الفَاعِلِ[١]

(الْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ[٢] الْمَرْفُوعُ[٣] الْمَذْكُورُ[٤] قَبْلَهُ فِعْلُهُ) نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ»، وَ«يَقُومُ عَمْرٌو».

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ[٥]) وَهُوَ مَادَلَّ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلاَ قَيْدٍ، كَـ«زَيْدٍ» وَ«رَجُلٍ» (وَمُضْمَرٍ[٦]) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَو غَائِبٍ كَـ«أَنَا»، وَ«أَنْتَ»، وَ«هُوَ».

---

(١) قدّمَهُ على المبتدأ، وذلك مبنيّ على أن أصل المرفوعات: هل هو المبتدأ أو الفاعل؟ وجه الأول: أنّ المبتدأ مبتدأ به الكلام، وأنّه لا يزول عن كونه مبتدأ وإن تأخر، والفاعل تزول فاعليّته إذا تقدّم، وأنّه عامل معمول، والفاعل معمول ليس غير. ووجه الثاني: أنّ عامله لفظيّ، وهو أقوى من عامل المبتدأ المعنويّ. (نور السّجية ١٣٢).

(٢) يشمل الاسم الصّريح والمؤوّل بالصّريح، الصّريح نحو: «نوح» و«إبراهيم»، في قوله تعالى: ﴿قَالَ نُوحٌ﴾ ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ﴾ وأمّا المؤوّل بالصّريح، فنحو قوله تعالى ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا﴾ التّقدير أولم يكفهم إنزالُنا. (التحفة السنية ١٣٩).

(٣) لفظاً أو تقديراً أو محلّاً، وقال الشيخ الأزهري: (بفعله) قال القليوبي في حاشيته: تقييده به لخصوص المقام، والمراد به في عرف النحاة: ما يرفع الفاعل كاسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، والصّفة المشبّهة، واسم التّفضيل، والمصدر واسمه، واسم الفعل، والظّرف وعديلُهُ، وما يجري مجرى ذلك. (حاشية القليوبي ٢٨٠).

(٤) أو المقدّر، أو المراد ذكره، أو ذكر ما يدلّ عليه، كما في الاشتغال. (المرجع السابق ٢٨١).

(٥) ما دلّ بلفظه على معناه. (المرجع السابق ٢٨٢).

(٦) ما كُني به عن الظاهر اختصاراً. (المرجع السابق ٢٨٢).

(فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ زَيْدٌ، وَقَامَ الزَّيْدَانِ، وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ، وَقَامَ الزَّيْدُونَ، وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ، [وَقَامَ الرِّجَالُ، وَيَقُومُ الرِّجَالُ، وَقَامَتْ هِنْدٌ، وَتَقُومُ هِنْدٌ، وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ، وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ، وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ، وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ، وَقَامَتِ الْهُنُودُ، وَتَقُومُ الْهُنُودُ]، وَقَامَ أَخُوكَ، وَيَقُومُ أَخُوكَ، [وَقَامَ غُلَامِي، وَيَقُومُ غُلَامِي، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ]).

(فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ ظَاهِرٍ فِي آخِرِهِ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَيَقُومُ زَيْدٌ) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لِتَجَرُّدِهِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ. (وَقَامَ الزَّيْدَانِ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الزَّيْدَانِ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْأَلِفِ» نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى. (وَيَقُومُ الزَّيْدَانِ) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الزَّيْدَانِ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْأَلِفِ». (وَقَامَ الزَّيْدُونَ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الزَّيْدُونَ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْوَاوِ» نِيَابَةً عَنِ «الضَّمَّةِ» لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ. (وَيَقُومُ الزَّيْدُونَ) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الزَّيْدُونَ»: فَاعِلُهُ. (وَقَامَ الرِّجَالُ) فَـ«الرِّجَالُ»: جَمْعُ تَكْسِيرٍ فَاعِلُ «قَامَ». (وَيَقُومُ الرِّجَالُ) فَـ«الرِّجَالُ»: فَاعِلُ «يَقُومُ». (وَقَامَتْ هِنْدٌ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَ«هِنْدٌ»: فَاعِلُهُ. (وَتَقُومُ هِنْدٌ) فَـ«تَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«هِنْدٌ» فَاعِلُهُ. (وَقَامَتِ الْهِنْدَانِ) فَـ«قَامَ» فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْهِنْدَانِ»: فَاعِلُهُ. (وَتَقُومُ الْهِنْدَانِ) فَـ«تَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الْهِنْدَانِ» فَاعِلُهُ. (وَقَامَتِ الْهِنْدَاتُ) فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْهِنْدَاتُ»: فَاعِلُهُ، وَهُوَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ. (وَتَقُومُ الْهِنْدَاتُ) فَـ«تَقُومُ»

فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الْهِنْدَاتُ»: فَاعِلُهُ. **(وَقَامَتِ الْهُنُودُ)** فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْهُنُودُ»: فَاعِلُهُ، وَهُوَ جَمْعُ «هِنْدٍ» جَمْعُ تَكْسِيرٍ. **(وَتَقُومُ الْهُنُودُ)** فَـ«تَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«الْهُنُودُ»: فَاعِلُهُ. **(وَقَامَ أَخُوكَ)** فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«أَخُو»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْوَاوِ»، لِأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَ«الْكَافُ» مُضَافٌ إِلَيْهِ. **(وَيَقُومُ أَخُوكَ)** فَـ«يَقُومُ» فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«أَخُوكَ»: فَاعِلُهُ. **(وَقَامَ غُلَامِي)** فَـ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«غُلَامِي»: فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى مَا قَبْلَ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ، مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، وَ«غُلَامِ»: مُضَافٌ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

(وَالْمُضْمَرُ [اثْنَا عَشَرَ](١) نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ، وَضَرَبْنَا، وَضَرَبْتَ، وَضَرَبْتِ، وَضَرَبْتُمَا، وَضَرَبْتُمْ، وَضَرَبْتُنَّ،

(وَيَقُومُ غُلَامِي) فَـ«يَقُومُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَ«غُلَامِي» فَاعِلُهُ. (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) وَجُمْلَةُ مَا ذَكَرَهُ عِشْرُونَ مِثَالًا عَشَرَةٌ مَعَ الْمَاضِي، وَعَشَرَةٌ مَعَ الْمُضَارِعِ وَكُلُّهَا مَعَ الظَّاهِرِ.

وَلَمَّا قَدَّمَ الْكَلَامَ عَلَى الظَّاهِرِ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْمُضْمَرِ، وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ ضَمِيرًا، سَبْعَةٌ لِلْحَاضِرِ، وَخَمْسَةٌ لِلْغَائِبِ، فَقَالَ: (وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبْتُ) بِفَتْحِ الضَّادِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْنَا) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وسُكُونِ «الْبَاءِ» لِلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ أَوِ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ وَ«نَا» فَاعِلُهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْتَ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَ«التَّاءِ» لِلْمُخَاطَبِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْتِ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَكَسْرِ «التَّاءِ» لِلْمُخَاطَبَةِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضَرَبْتُمَا) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَضَمِّ «التَّاءِ» لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ» فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى «الضَّمِّ» فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، والْمِيمُ حَرْفُ عِمَادٍ،

(١) زيادةٌ في بعض النّسخ.

وَ«الْأَلِفُ» حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ. (وَضَرَبْتُمْ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَضَمِّ «التَّاءِ» لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِينَ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَ«الْمِيمُ»: عَلَامَةُ جَمْعِ الذُّكُورِ. (وَضَرَبْتُنَّ) بِفَتْحِ «الضَّادِ» وَضَمِّ «التَّاءِ» لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«التَّاءُ» فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَ«النُّونُ» عَلَامَةُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ؛ وَهَذِهِ كُلُّهَا أَمْثِلَةُ الْحَاضِرِ.

وَضَرَبَ، وَضَرَبَتْ، وَضَرَبَا، وَضَرَبُوا، وَضَرَبْنَ)

وَأَشَارَ إِلَى أَمْثِلَةِ الْغَائِبِ بِقَولِهِ: (وَضَرَبَ) أَيْ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: «زَيْدٌ ضَرَبَ»، وَإِعْرَابُهُ «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوازًا تَقْدِيرُهُ «هُوَ» يَعودُ عَلَى «زَيْدٍ»، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ والْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفع خَبَرِ الْمُبْتَدأ. (وَضَرَبَتْ) بِسكُونِ «التَّاءِ» لِلْغَائِبَةِ، أَيْ مِنْ قَوْلِكَ: «هِنْدٌ ضَرَبَتْ»، وَإِعْرَابُهُ: «هِنْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«ضَرَبَ»[1]: فِعْلٌ مَاضٍ والتَّاءُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ «هِيَ» يَعُودُ عَلَى «هِنْدٌ»، والْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ والْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْع خَبَرِ الْمُبْتَدَأ. (وَضَرَبَا) لِلْمُثَنَّى الْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: «الزَّيْدَانِ ضَرَبَا»، وَإِعْرَابُهُ: «الزَّيْدَانِ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِـ«الْأَلِفِ» نِيَابَةً عَنِ «الضَّمَّةِ» [لِأَنَّهُ مُثَنَّى]، وَ«النُّونُ» عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْأَلِفُ» فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأ. وَلِلْمُثَنَّى الْغَائِبِ الْمُؤَنَّثِ «ضَرَبَتَا»، تَقُولُ: «الْهِنْدَانِ ضَرَبَتَا»، وَإِعْرَابُهُ: «الْهِنْدَانِ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَلِفِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مُثَنَّى، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالتَّاءُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَحُرِّكَتْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَكَانَتِ الْحَرَكَةُ فَتْحَة لِمُنَاسَبَةِ الْأَلِفِ، وَ«الْأَلِفُ» فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأ. (وَضَرَبُوا) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ، مِنْ قَولِكَ مَثَلًا: «الزَّيْدُونَ ضَرَبُوا»، وَإِعْرَابُهُ: «الزَّيْدُونَ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ بِـ«الْوَاوِ» نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَ«النُّونُ» عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ عَلَى آخِرِهِ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهِ اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ، وَ«الْوَاوُ»

---

(١) في الأصل: (وضربت).

فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، والْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدأ. (وَضَرَبْنَ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ، مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: «الْهِنْدَاتُ ضَرَبْنَ»، وَإِعْرَابُهُ: «الْهِنْدَاتُ»: مُبْتَدأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«النُّونُ» ضَمِيرُ النِّسْوَةِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، والْجُمْلَةُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أسئلة الدرس السادس عشر

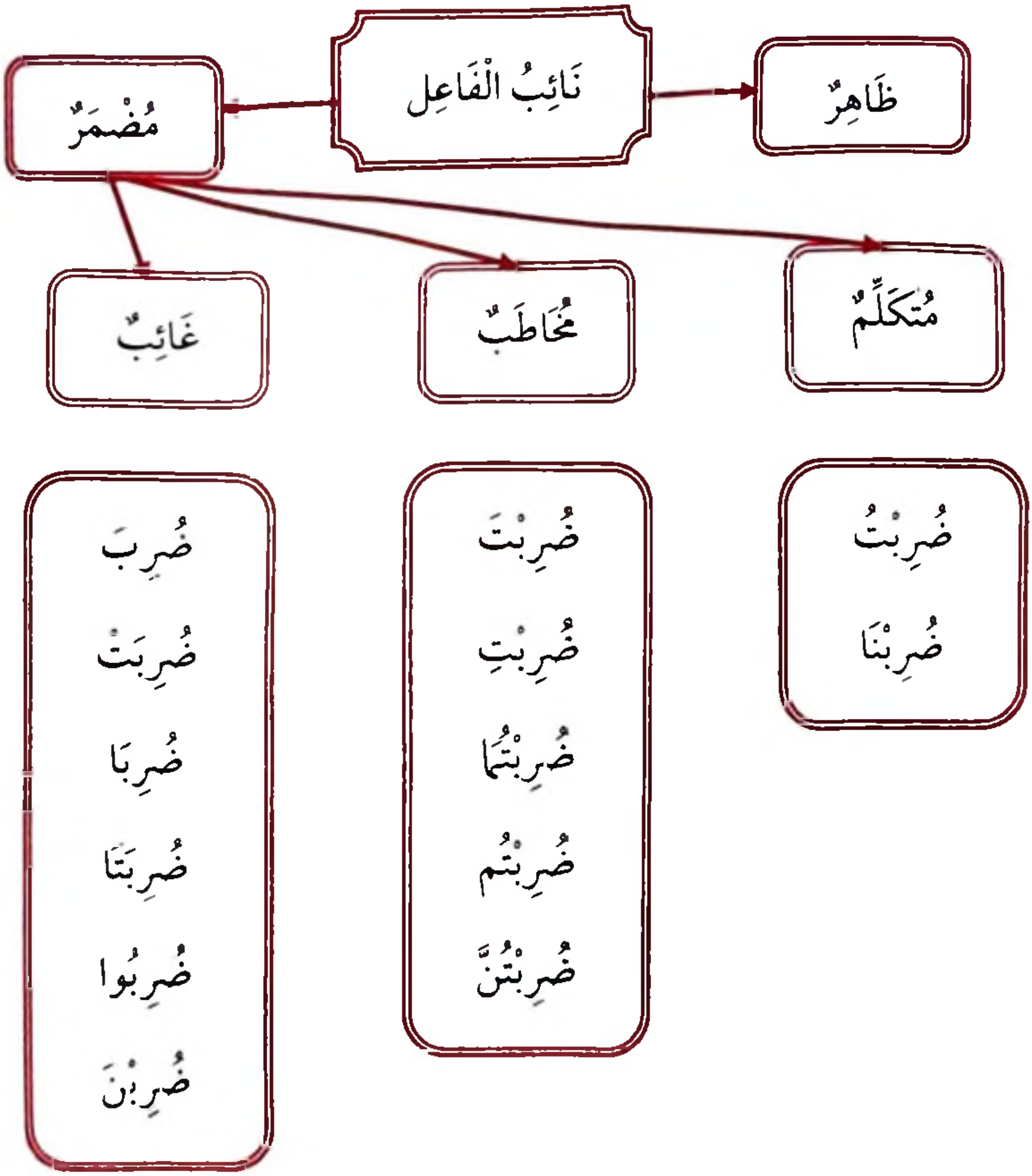
١) فِي كَمْ مَوضِعٍ يَكونُ الِاسْمُ مَرْفُوعًا؟

٢) مَا أَنْوَاعُ التَّوَابِعِ؟ مَعَ الأَمْثِلَةِ.

٣) مَثِّلْ لِكُلٍّ مِن اسْمِ «كَانَ» وَخَبَرِ «إِنَّ» والفَاعِلِ ونَائِبِهِ بِمِثَالٍ.

٤) مَا هُوَ الفَاعِلُ؟ وإِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِم؟

٥) مَثِّلْ لِلضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ الوَاقِعِ فَاعِلًا بِاثْنَي عَشَرَ مِثَالًا، وَبَيِّنْ مَا يَدُلُّ الضَّمِيرُ عَلَيهِ فِي كُلٍّ مِنْهَا.



نَائِبُ الْفَاعِلِ
ظَاهِرٌ
مُضْمَرٌ
مُتَكَلِّمٌ
مُخَاطَبٌ
غَائِبٌ
ضُرِبْتُ
ضُرِبْنَا
ضُرِبْتَ
ضُرِبْتِ
ضُرِبْتُمَا
ضُرِبْتُم
ضُرِبْتُنَّ
ضُرِبَ
ضُرِبَتْ
ضُرِبَا
ضُرِبَتَا
ضُرِبُوا
ضُرِبْنَ

الدَّرْسُ السَّابِعَ عَشَرَ (١٧)

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[1]

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ مَعَهُ فَاعِلُهُ).

(فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ؛ وَإِنْ كَانَ مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ؛ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ؛ فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضُرِبَ زَيْدٌ»، وَ«يُضْرَبُ زَيْدٌ»، وَ«أُكْرِمَ عَمْرٌو»، وَ«يُكْرَمُ عَمْرٌو»)

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَيُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ (وَهُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الَّذِي لَمْ يُذْكَرْ[2] مَعَهُ فَاعِلُهُ[3]) يَعْنِي أَنَّ الْمَفْعُولَ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ الْمُسَمَّى - أَيْضًا - نَائِبَ

(١) هذه عبارة المتقدّمين، وتبعهم أبو حيّان، وتبعهُ تلميذه ابن آجرّوم، وعبرّ ابن مالك بالنّائب عن الفاعل، وعبارته أحسنُ من وجوه: منها أنّها أخصرُ من عباراتهم، ومنها أنّها جامعةٌ لكلّ ما ينوب، وعباراتهم غير جامعة، لأنّها تقتضي أنّ النّائبَ لا يكونُ إلّا مفعولاً به مع أنّه يكون غير مفعول به بأن يكون واحداً ممّا أشار له في الألفيّة بقوله:

وقابلٌ من ظرفٍ أو من مصدرٍ ... أو حرفِ جَرّ بنيابةٍ حَري

ومنها أنَّ عبارتَهُ مانعةٌ وعباراتُهم غيرُ مانعةٍ لأنّها تشمل المفعولَ الثّاني من نحو: أُعطيَ زيدٌ درهماً مع أنّهُ غيرُ مقصودٍ وإن أجيبَ عنه بأنَّ الكلامَ في المرفوعات. (حاشية ابن الحاج ٥٤).

(٢) أي: ولم يُقدّر بل جعل نسيًا منسيًا. (حاشية القليوبي ٢٩٤).

(٣) لقيامِهِ مقامَهُ في رفعِهِ وعمديتِهِ ووجوبِ تأخيرِهِ عن الفعلِ وتأنيثِ الفعلِ لتأنيثِهِ،=

الْفَاعِلِ، هُوَ الْمَفْعُولُ الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ فَاعِلِهِ فِي جَمِيعِ أَحْكَامِهِ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاعِلِ لِغَرَضٍ مِنَ الْأَغْرَاضِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]: الْأَصْلُ: وَخَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ، بِرَفْعِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ، وَنَصْبِ ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ، فَحُذِفَ الْفَاعِلُ وَهُوَ لَفْظُ الْجَلَالَةِ لِلْعِلْمِ بِهِ، فَبَقِيَ الْفِعْلُ مُحْتَاجًا إِلَى مَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، فَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَ الْفَاعِلِ فِي الْإِسْنَادِ إِلَيْهِ فَأُعْطِيَ جَمِيعَ أَحْكَامِ الْفَاعِلِ، فَصَارَ الْمَفْعُولُ مَرْفُوعًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَنْصُوبًا، فَالْتَبَسَتْ صُورَتُهُ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ فَاحْتِيجَ إِلَى تَمْيِيزِ أَحَدِهِمَا عَنِ الْآخَرِ بِحَيْثُ إِذَا سُمِعَ لَفْظُ الْفِعْلِ يُعَدُّ[١] أَنَّ مَا بَعْدَهُ فَاعِلٌ أَوْ نَائِبٌ عَنِ الْفَاعِلِ، فَبَقِيَ الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ عَلَى صُورَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ وَغُيِّرَ مَعَ نَائِبِهِ.

ثُمَّ بَيَّنَ كَيْفِيَّةَ تَغْيِيرِ الْفِعْلِ بِقَوْلِهِ: **(فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَاضِيًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ)**[٢] نَحْوُ: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨]، وَإِعْرَابُهُ: ﴿خُلِقَ﴾: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَا قَبْلَهُ، وَ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ

=وذلك نحو: ضُرِبَ زيدٌ، والأصلُ ضَرَبَ عمرٌو زيدًا، فحذف عمرٌو الذي هو فاعل ضَربَ لغرضٍ من الأغراض فبقيَ الفعلُ محتاجاً إلى ما يسندُ إليهِ فأقيمَ المفعولُ مُقامَ الفاعلِ في الإسناد إليه فصار مرفوعاً بعد أن كانَ منصوباً فالتبس بالفاعل صورةً فاحتيجَ إلى تمييز أحدهما عن الآخر فأبقى الفعل مع الفاعل على أصله وغيّر مع نائبِهِ في الماضي والمضارع. (شرح الأزهري ١٤٨).

(١) في (ب): (يُعْلَم).

(٢) تحقيقًا كضُرِبَ أو تقديرًا كقِيلَ وبيعَ وشُدَّ. (شرح الأزهري ١٤٩).

بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، و﴿ضَعِيفًا﴾: حَالٌ مِنَ ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾؛ (وَإِنْ كَانَ) الْفِعْلُ (مُضَارِعًا ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ)[1] نَحْوُ: «يُضْرَبُ زَيْدٌ» بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِعْرَابُهُ: «يُضْرَبُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وإِنْ شِئْتَ قُلْتَ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَا قَبْلَهُ، وَ«زَيْدٌ»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ) كَمَا تَقَدَّمَ نَظِيرُهُ فِي الْفَاعِلِ؛ (فَالظَّاهِرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضُرِبَ» بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، (زَيْدٌ) فَإِذا قُلْتَ: «ضُرِبَ زيدٌ»، تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«زَيْدٌ»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، (وَ «يُضْرَبُ») بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، (زَيْدٌ)، فَإِذَا قُلْتَ: «يُضْرَبُ زَيْدٌ»، تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: «يُضْرَبُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«زَيْدٌ»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، (وَ«أُكْرِمَ عَمْرٌو») بِضَمِّ أَوَلِ الْفِعْلِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِعْرَابُهُ: «أُكْرِمَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«عَمْرٌو»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) تحقيقًا نحو: يُضْرَبُ، أو تقديرًا، نحو: يُقالُ ويُباعُ ويُشَدُّ، وسَكَتَ عن فعل الأمر لأنَّهُ لا يُبنى للمفعول. (المرجع السابق١٤٩).

وقال البجائيُّ في شرحه ١٠٩: واعلم أنَّ صيغة الأمر لا تبنى للمفعول لفساد الصيغة والمعنى.

(وَالْمُضْمَرُ [اثْنَا عَشَرَ][1]، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ، وَضُرِبْنَا، وَضُرِبْتَ، وَضُرِبْتِ، وَضُرِبْتُمَا، وَضُرِبْتُمْ، (وَضُرِبْتُنَّ، وَضُرِبَ، وَضُرِبَتْ، وَضُرِبَا، وَضُرِبُوا، وَضُرِبْنَ).

(وَ«يُكْرَمُ عَمْرٌو») بِضَمِّ أَوَّلِ الْفِعْلِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِعْرَابُهُ: «يُكْرَمُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«عَمْرٌو»: نَائِبُ الْفَاعِلِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَالْمُضْمَرُ نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْنَا) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَ«نَا»: ضَمِيرٌ نَائِبٌ عَنِ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْتَ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ، لِلْمُخَاطَبِ الْمُذَكَّرِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْتِ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَالتَّاءِ، لِلْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ. (وَضُرِبْتُمَا) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُثَنَّى الْمُخَاطَبِ، مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ

---

(١) زائدة في بعض النّسخ.

نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْمِيمُ حرف عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ. **(وضُرِبْتُمْ)** بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِينَ الذُّكُورِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالْمِيمُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ. **(وَضُرِبْتُنَّ)** بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّ التَّاءِ، ضَمِيرُ النِّسْوَةِ الْمُخَاطَبَاتِ، وَإِعْرَابُهُ: «ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَالتَّاءُ ضَمِيرُ النِّسْوَةِ الْمُخَاطَبَاتِ نَائِبُ الْفَاعِلِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالنُّونُ عَلَامَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ.

وَالْحَاصِلُ أَنَّ التَّاءَ فِي الْجَمِيعِ نَائِبُ الْفَاعِلِ، وَمَا اتَّصَلَ بِهِ حُرُوفٌ دَالَّةٌ عَلَى الْمَعْنَى الْمُرَادِ [بِهِ] مِنْ تَثْنِيَةٍ، وَجَمْعٍ وتَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ[1].

(وضُرِبَ) بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ لِلْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ ضُرِبَ»، وَإِعْرَابُهُ: «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ [الظَّاهِرَةِ]، وَ«ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هُوَ. **(وَضُرِبَتْ)** بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَسُكُونِ التَّاءِ لِلْغَائِبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، فِي نَحْوِ قَوْلِكِ: «هِنْدٌ ضُرِبَتْ»، وَإِعْرَابُهُ: «هِنْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَ«ضُرِبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَالتَّاءُ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فيه جَوَازًا تَقْدِيرُهُ هِيَ. **(وضُرِبَا)** بِضَمِّ الضَّادِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَبَعْدَ الْبَاءِ أَلِفٌ لِلْمُثَنَّى الْغَائِبِ الْمُذَكَّرِ، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «الزَّيْدَانِ ضُرِبَا»، وَإِعْرَابُهُ: «الزَّيْدَانِ»: مُبْتَدَأٌ

(١) في الأصل: (وَجَمْعِ تَذْكِيرٍ وَتَأْنِيثٍ).

مَرْفُـوعٌ بِالْأَلِـفِ، وَ«ضُرِبَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ مَبْنِـيٌّ لِلْمَجْهُـولِ، وَالْأَلِـفُ نَائِـبُ فَاعِـلٍ[1] مَبْنِيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَتَقُـولُ فِي مُثَنَّـى الْغَائِـبِ الْمُؤَنَّـثِ: «ضُرِبَـتَا» بِزِيَـادَةِ تَـاءِ التَّأْنِيـثِ. (وَضُرِبُـوا) بِضَـمِّ الضَّـادِ وَكَسْرِ الـرَّاءِ، لِجَمْعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «الزَّيْـدُونَ ضُرِبُـوا»، وَإِعْرَابُـهُ: «الزَّيْـدُونَ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالْـوَاوِ، وَ«ضُرِبَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ مَبْنِـيٌّ لِلْمَجْهُـولِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى فَتْحٍ مُقَـدَّرٍ مَنَـعَ مِـنْ ظُهُـورِهِ اشْـتِغَالُ الْمَحَـلِّ بِضَمَّـةِ الْمُنَاسَـبَةِ، وَالْـوَاوُ ضَمِـيرُ جَمْعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ [مَبْنِيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ] فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ نَائِـبُ فَاعِـلٍ. (وَضُرِبْـنَ) بِضَـمِّ الضَّـادِ وَكَسْرِ الـرَّاءِ، لِجَمْـعِ النِّسْـوَةِ الْغَائِبَـاتِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «النِّسْـوَةُ ضُرِبْـنَ»، وَإِعْرَابُـهُ: «النِّسْـوَةُ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«ضُرِبَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ مَبْنِـيٌّ لِلْمَجْهُـولِ، وَالنُّـونُ ضَمِـيرُ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ نَائِـبُ الْفَاعِـلِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ السَّابِعَ عَشَرَ

١) مَا هُوَ المَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؟

٢) عَـلَى أَيِّ وَزْنٍ يَكُـونُ الفِعْـلُ إِذَا حُـذِفَ الفَاعِـلُ، وَأُقِيـمَ المَفْعُـولُ مَقَامَـهُ؟ مَـعَ الأَمْثِلَـةِ.

٣) إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ المَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؟

٤) مَثِّلْ بِمِثَالَيْنِ لِنَائِبِ الفَاعِلِ الظَّاهِرِ.

---

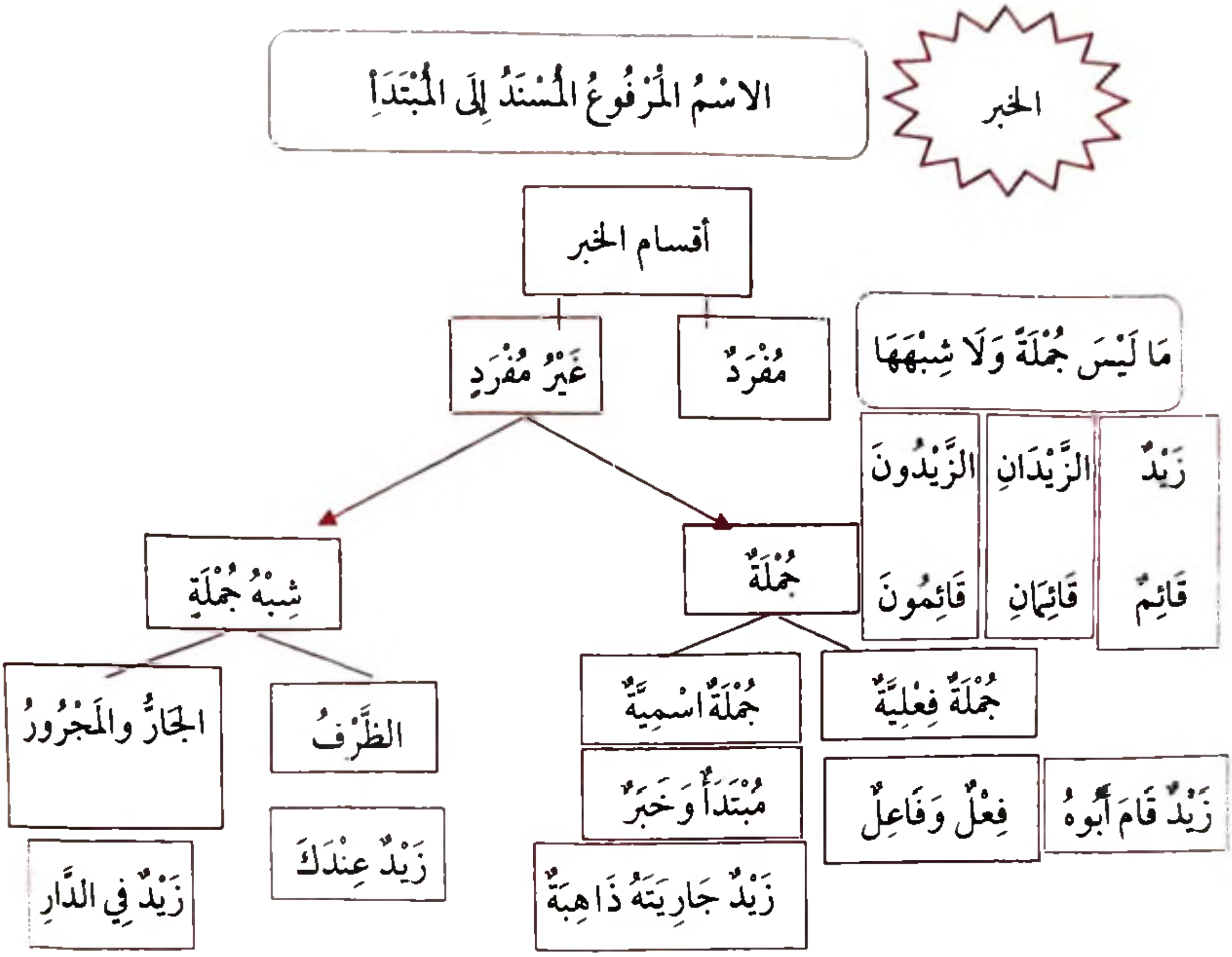
(١) فِي (أ): (نَائِبُ الفَاعِلِ).

بابُ المُبتدأ والخبر

المبتدأ: الاِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي ـــ أَيْ الْمُجَرَّدُ ـــ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ

أَقْسَامُ الْمُبْتَدَأ

- **ظَاهِرٌ**: مَا دَلَّ لَفْظُهُ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَا قَرِينَةٍ
  - زَيْدٌ قَائِمٌ
  - الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ
  - الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ
- **مُضْمَرٌ**: مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ بِقَرِينَةِ التَّكَلُّمِ أَوِ الْخِطَابِ أَوِ الْغَيْبَةِ
  - **مُتَّصِلٌ**: مَا يَجِبُ اتِّصَالُهُ بِعَامِلِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ
    - تَقَدَّمَ فِي بَابِ الْفَاعِلِ
  - **مُنْفَصِلٌ**: مَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَيَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ
    - **مُتَكَلِّمٌ**: أَنَا، نَحْنُ
    - **مُخَاطَبٌ**: أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ
    - **غَائِبٌ**: هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ


الخبر
الاسْمُ المَرْفُوعُ المُسْنَدُ إِلَى المُبْتَدَأ
أقسام الخبر
مُفْرَدٌ
غَيْرُ مُفْرَدٍ
مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا
زَيْدٌ قَائِمٌ
الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ
الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ
جُمْلَةٌ
شِبْهُ جُمْلَةٍ
جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ
جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
فِعْلٌ وَفَاعِلٌ
زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ
مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ
زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ
الظَّرْفُ
الجَارُّ والمَجْرُورُ
زَيْدٌ عِنْدَكَ
زَيْدٌ فِي الدَّارِ

المثال	زَيْدٌ قَائِمٌ	
الإعراب	زَيْدٌ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بالابتداء، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخره	قَائِمٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بالمبتدأ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ في آخره
المثال	الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ	
الْكَلِمَةُ	الزَّيْدَانِ	قَائِمَانِ
الإعراب	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لِأَنَّهُ مُثَنًّى	خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ مَرْفُوعٌ بِهِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى
المثال	الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ	
الْكَلِمَةُ	الزَّيْدُونَ	قَائِمُونَ
الإعراب	مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالوَاوِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بِالوَاوِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ
المثال	أَنَا قَائِمٌ	
الإعراب	أَنَا: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ	

المثال	نَحْنُ قَائِمُونَ
الإعراب	نَحْنُ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ
المثال	أَنْتَ قَائِمٌ
الْكَلِمَةُ	أَنْتَ
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ
المثال	أَنْتُمَا قَائِمَانِ
الْكَلِمَةُ	أَنْتُمَا
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ، وَالْمِيمُ: حَرْفُ عِمَادٍ، وَالأَلِفُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ
المثال	أَنْتُمْ قَائِمُونَ
الْكَلِمَةُ	أَنْتُمْ
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ، وَالْمِيمُ: عَلَامَةُ الْجَمْعِ

المثال	أَنْتُنَّ قَائِمَاتٌ		
الْكَلِمَةُ	أَنْتُنَّ		قَائِمَاتٌ
الإعراب	أَنْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وَالتَّاءُ: حَرْفُ خِطَابٍ، وَالنُّونُ: عَلَامَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ		خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	هُوَ قَائِمٌ	هِيَ قَائِمَةٌ	هُمَا قَائِمَانِ
الْكَلِمَةُ	هُوَ	هِيَ	هُمَا
الإعراب	ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ		
المثال	هُمْ قَائِمُونَ		
الإعراب	هُمْ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ		
المثال	هُنَّ قَائِمَاتٌ		
الإعراب	هُنَّ: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ		

المثال	زَيْدٌ فِي الدَّارِ	
الإعراب	فِي الدَّارِ: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ خبر المبتدأ، تَقْدِيْرُهُ: كَائِنٌ أَوِ اسْتَقَرَّ	
المثال	زَيْدٌ عِنْدَكَ	
الْكَلِمَةُ	عِنْدَكَ	
الإعراب	عِنْدَ: ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوْبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ وَالتَّقْدِيْرُ: كَائِنٌ أَوِ اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ. وَعِنْدَ: مُضَافٌ، والْكَافُ ضمير مخاطب مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ	
المثال	زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ	
الْكَلِمَةُ	قَامَ	أَبُوهُ

الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب	أَبُو: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالوَاوِ نيابة عن الضمة لِأَنَّهُ مِنَ الأَسْمَاءِ الخَمْسَةِ، وَأَبُو: مُضَافٌ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالجُمْلَةُ مِنَ الفِعْلِ وَالفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ، والرابط بين المبتدأ والخبر هو الضمير الواقع مضافًا إليه

المثال	زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ		
الْكَلِمَةُ	زَيْدٌ	جَارِيَتُهُ	ذَاهِبَةٌ
الإعراب	مُبْتَدَأٌ أولٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، جَارِيَتُهُ: مُضَافٌ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ	خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وجملة المُبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبَرُهُ في محل رفع خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الأَوَّلِ، وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ مِنْ جَارِيَتُهُ

الدَّرْسُ الثَّامِنَ عَشَرَ (١٨)

بَابُ الْمُبْتَدأ والْخبر[1]

(الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ).

(وَالْخَبَرُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ).

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ»، وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ»).

(الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ) يَعْنِي أَنَّ الْمُبْتَدَأَ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي ـــ أَيْ الْمُجَرَّدُ[2] ـــ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

فَخَرَجَ بِـ «الِاسْمُ» الْفِعْلُ وَالْحَرْفُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُمَا[3]، فَكُلٌّ مِنْهَا لاَ يَقَعُ مُبْتَدَأً.

وَخَرَجَ بِـ«الْمَرْفُوعُ» الْمَنْصُوبُ وَالْمَجْرُورُ بِغَيْرِ حَرْفٍ زَائِدٍ[4]، فَكُلٌّ

---

(١) قال الشيخ البديري في المشكاة الفتحية ٦٨، والشيخ الباجوري ١٠١، والشيخ الحامدي في حاشيته على الكفراوي ٦٥: وجمعهما في باب واحد لأنهما متلازمان غالبا. ونحوه قاله الشهاب الرملي في شرحه ١٣٣.

(٢) شرح الكفراوي ٦٥، وشرح الرملي في ١٣٣، نور السجية ١٤٩.

(٣) قاله الشيخ الشربيني في نور السجية ١٤٩، والشيخ الكفراوي في شرحه ٦٥.

(٤) أو حرف شبه زائد، نحو: «لعلَّ الله فَضَّلَكُم عَلَيْنَا»، لعلَّ: حرف جر شبيه بالزائد، «الله»: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة=

مِنْهَا لَا يَقَعُ مُبْتَدَأً[١].

وَخَرَجَ بِقَوْلِهِ: «الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ» مَا اقْتَرَنَ بِهِ عَامِلٌ لَفْظِيٌّ، كَالْفَاعِلِ [وَنَائِبِ الْفَاعِلِ]، فَلَا يُسَمَّى كُلٌّ مِنْهُمَا مُبْتَدَأً[٢].

(وَالْخَبَرُ[٣]: هُوَ الاِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ) يَعْنِي أَنَّ الْخَبَرَ: هُوَ الاِسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ.

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ قَائِمٌ») هَذَا تَمْثِيلٌ لِلْمُبْتَدَأِ[٤] وَالْخَبَرِ الْمُفْرَدَيْنِ، فَـ«زَيْدٌ»: اسْمٌ مَرْفُوعٌ مُجَرَّدٌ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ [فَهُوَ] «مُبْتَدَأٌ»، وَرَافِعُهُ الاِبْتِدَاءُ[٥]، وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ[٦]، وَ«قَائِمٌ»: اسْمٌ مَرْفُوعٌ مُسْنَدٌ إِلَى

=حرف الجر الشبيه بالزائد.

(١) مثال الحرف الزائد: «بحسبكَ دِرْهَمٌ» إعرابه: «الباء»: حرف جرّ زائد، «حسبِ»: اسم مجرور لفظًا بالكسرة، مرفوع محلًا على أنه مبتدأ مرفوع، والكاف: ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة.

أو: «ناهيك بزيد»، بزيد: خبر أو مبتدأ زيدت فيه الباء. انظر: (همع الهوامع ١/ ٣٦٠، تشويق الخلان)

(٢) وخرج كذلك: اسم «كان»، وخبر «إن». انظر: (شرح السنهوري ٢٥٢، شرح الباجوري ١٠١).

(٣) هذه هي التسمية المشهورة، وقد سماه سيبويه أيضا بـ«المبنيّ على المبتدأ». (الكتاب لسيبويه ١/ ٢٢).

(٤) في (أ): (المبتدأ).

(٥) وهذا مذهب الإمام سيبويه والمبرّد، وعزاه الجلال السيوطي للجمهور، (الكتاب لسيبويه ١/ ٢٢، المقتضب ٤/ ١٢٦، الأصول في النحو ١/ ٥٨، اللباب للعكبري ١/ ١٢٥، اللمع ٢٥، شرح تسهيل الفوائد ١/ ٢٦١، همع الهوامع ١/ ٣٦٢)، قال الإمام ابن مالك:

ورفعوا مبتدا بالابتدا ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

(٦) علل النحو لابن الوراق ٢٦٣، الخصائص لابن جني ١/ ١١٠، أسرار العربية ٧٢،=

الْمُبْتَدَأِ، فَهُوَ خَبَرٌ عَنْهُ مَرْفُوعٌ، وَرَافِعُهُ الْمُبْتَدَأُ(١).

(وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ») وَهَذَا مِثَالٌ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ الْمُثَنَّيَيْنِ، فَـ«الزَّيْدَانِ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالِابْتِدَاءِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ لأَنَّهُ مُثَنًّى، وَ«قَائِمَانِ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِهِ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى.

(وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ») وَهَذَا مِثَالٌ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ الْمَجْمُوعَيْنِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، فَـ«الزَّيْدُونَ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ [بِالْوَاوِ]، وَ«قَائِمُونَ»: خَبَرُهُ كَذَلِكَ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

=شرح تسهيل الفوائد ١/ ٢٥٩.

(١) اللمع لابن جني ٢٦، وهذا مذهب ابن الحاجب وهو الأصح. (شرح السنهوري)، وصوب بعضهم أن رافعه هو الابتداء والمبتدأ. (الأصول في النحو لابن السراج ١/ ٥٨، اللباب للعكبري ١/ ١٢٨)، والمختار للكوفيين وأبي حيَّان والسيوطي أن المبتدأ والخبر كلٌّ منهما رفع الآخر.

(وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ).

(فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ؛ وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: «أَنَا»، وَ«نَحْنُ»، وَ«أَنْتَ»، وَ«أَنْتِ»، وَ«أَنْتُمَا»، وَ«أَنْتُمْ»، وَ«أَنْتُنَّ»، وَ«هُوَ»،

(وَالْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ[١]) كَمَا تَقَدَّمَ أَنَّ الْفَاعِلَ ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

(فَالظَّاهِرُ مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) يَعْنِي مِنْ قَوْلِهِ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ»، وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ».

وَالظَّاهِرُ: [هُوَ] مَا دَلَّ لَفْظُهُ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَا قَرِينَةٍ[٢]، نَحْوُ: «زَيْدٌ»، فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى الذَّاتِ الْمَوْضُوعِ لَهَا بِلَا قَرِينَةٍ.

وَالْمُضْمَرُ: مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ بِقَرِينَةِ التَّكَلُّمِ أَوِ الْخِطَابِ أَوِ الْغَيْبَةِ[٣]، نَحْوُ: «أَنَا»، وَ«أَنْتَ»، وَ«هُوَ».

وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى: مُتَّصِلٍ، وَمُنْفَصِلٍ.

فَالْمُتَّصِلُ: هُوَ مَا يَجِبُ اتِّصَالُهُ[٤] بِعَامِلِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ «إِلَّا» فِي

---

(١) يسمى عند البصريين بالضمير والمضمر، والكوفيون يسمونه الكناية والمُكنى. (توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩).

(٢) وعرفه الشِّهَابُ الأُبَّذِيُّ بقوله: ما دلَّ بلفظه وحروفه على معناه. (الحدود في علم النحو ٤٤١).

(٣) وعرفه الشِّهَابُ الأُبَّذِيُّ: ما دلَّ على مُسَمَّاهُ بقرينةِ التكلّمِ أو الخطابِ أو الغيبةِ. (الحدود في علم النحو ٤٤١).

(٤) في (أ): (ايصاله).

الِاخْتِيَارِ[١] - وَتَقَدَّمَتْ أَمْثِلَتُهُ فِي بَابِ الْفَاعِلِ، فِي قَوْلِهِ: «ضَرَبْتُ»، وَ«ضَرَبْنَا» إِلَى آخِرِ مَا تَقَدَّمَ -.

وَالْمُنْفَصِلُ: مَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَيَقَعُ بَعْدَ «إِلَّا» فِي الِاخْتِيَارِ[٢].

وَهُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ: (وَالْمُضْمَرُ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ: «أَنَا») الدَّالُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «أَنَا قَائِمٌ»، فَـ«أَنَا»: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ، مُبْتَدَأٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ[٣]، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَنَحْنُ) الدَّالُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «نَحْنُ قَائِمُونَ»، فَـ«نَحْنُ»: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ، وَ«قَائِمُونَ»: خَبَرُهُ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ. (وَأَنْتَ) - بِفَتْحِ التَّاءِ - الدَّالُّ عَلَى الْمُخَاطَبِ، فِي نَحْوِ قَوْلِكَ: «أَنْتَ قَائِمٌ»، فَـ«أَنْ»: ضَمِيرُ رَفْعٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ، وَ«التَّاءُ»: حَرْفُ خِطَابٍ[٤]، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ

---

(١) عرفه الإمام ابن مالك: ما لا يقع أولا، ولا يستغنى عن مباشرة العامل لفظًا وخطًا. (شرح تسهيل الفوائد ١/ ١١٩).

(٢) عرفه البعض بقولهم: يصح وقوعه أول الكلام وبعد «إلا» في الاختيار. (توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩).

(٣) مذهب الكوفيين: أن الاسم هو مجموع الأحرف الثلاثة، وانتصر له الإمام ابن مالك. (انظر: شرح تسهيل الفوائد ١/ ١٣٧، توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩)، وقيل: الضمير هو الهمزة والنون فقط والألف لزيادة بيان الحركة. (الأصول في النحو لابن السراج ١/ ١١٦، علل النحو لابن الوراق ٤١١، نور السجية ١٥٣).

(٤) التَّاءُ زيدت علامة للمخاطبِ، وَلَيْسَ لَهَا مَوضِعٌ مِن الإِعْرَابِ. (الأصول في النحو لابن السراج ١/ ١١٧، علل النحو لابن الوراق ٤١٢، نور السجية ١٥٣).

الظَّاهِـرَةِ. (وَأَنْـتِ) ـــ بِكَسْرِ التَّـاءِ ـــ لِلْمُخاطَبَـةِ الْمُؤَنَّثَـةِ، [فِي] نَحْـوِ قَوْلِكَ: «أَنْـتِ قَائِمَـةٌ»، فَـ«أَنْ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ مُبْتَـدَأٌ، وَ«التَّـاءُ»: حَـرْفُ خِطَـابٍ، وَ«قَائِمَـةٌ»: خَـبَرُ الْمُبْتَـدَإِ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ. (وَأَنْتُـمَا) لِلْمُثَنَّـى - سَـوَاءٌ كَانَ مُذَكَّـرًا أَوْ مُؤَنَّثًـا -، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «أَنْتُـمَا قَائِـمَانِ»، فَـ«أَنْ»: ضَـمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْـعٍ، وَ«التَّـاءُ»: حَـرْفُ خِطَـابٍ، وَ«الْمِيْـمُ»: حَـرْفُ عِـمَادٍ، وَ«الْأَلِـفُ»: حَـرْفٌ دَالٌّ عَـلَى التَّثْنِيَـةِ، وَ«قَائِـمَانِ»: خَـبَرُ الْمُبْتَـدَإِ مَرْفُـوعٌ بِـالأَلِفِ[١]، لِأَنَّـهُ مُثَنَّـى. (وَأَنْتُـمْ) لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْمُخَاطَبِـينَ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «أَنْتُـمْ قَائِمُونَ»، فَـ«أَنْ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ [مُنْفَصِـلٌ] مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«التَّـاءُ»: حَــرْفُ خِطَــابٍ، وَ«الْمِيْـمُ»: عَلَامَــةُ الْجَمْـعِ، وَ«قَائِمُــونَ»: خَــبَرُ الْمُبْتَــدَإِ مَرْفُـوعٌ بِـالْوَاوِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ. (وَأَنْتُـنَّ) لِجَمْـعِ الْإِنَـاثِ الْمُخَاطَبَـاتِ، فِي قَوْلِـكَ: «أَنْتُـنَّ قَائِـمَاتٌ»، فَـ«أَنْ»: ضَـمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ، مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«التَّـاءُ»: حَـرْفُ خِطَـابٍ، وَ«النُّـونُ»: عَلَامَـةُ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ، وَ«قَائِـمَاتٌ»: خَـبَرُ الْمُبْتَـدَإِ مَرْفُـوعٌ بِـالضَّمَّةِ الظَّاهِـرَةِ. (وَهُـوَ) لِلْمُفْـرَدِ الْغَائِـبِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هُـوَ قَائِـمٌ»، فَـ«هُـوَ»: ضَـمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ [فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ]، وَ«قَائِـمٌ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ.

---

(١) في الأصل بزيادة: (مبتدا).

وَ«هِـيِ»، وَ«هُمَـا»، وَ«هُـمْ»، وَ«هُـنَّ»، نَحْـوُ قَولِـكَ: «أَنَـا قَائِـمٌ»، وَ«نَحْـنُ قَائِمُـونَ»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

(وَ«هِـيَ») لِلْمُفْـرَدَةِ الْغَائِبَـةِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هِـيَ قَائِمَـةٌ»، فَـ«هِـيَ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ [فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ]، وَ«قَائِمَـةٌ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ. (وَ«هُمَـا») لِلْمُثَنَّـى الْغَائِـبِ، سَـوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًـا، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هُمَـا قَائِـمَانِ»، فَـ«هُمَـا»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«قَائِـمَانِ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِـ«الْأَلِـفِ» لِأَنَّـهُ مُثَنَّـى. (وَ«هُـمْ») لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هُـمْ قَائِمُـونَ»، فَـ«هُـمْ»: ضَـمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«قَائِمُـونَ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِـ«الْـوَاوِ»، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ. (وَ«هُـنَّ») لِجَمْعِ الْإِنَـاثِ الْغَائِبَـاتِ، فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «هُـنَّ قَائِـمَاتٌ»، فَـ«هُـنَّ»: ضَمِـيرُ رَفْـعٍ مُنْفَصِـلٌ، مُبْتَـدَأٌ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الْفَتْـحِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعٍ، وَ«قَائِـمَاتٌ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ.

ثُـمَّ إِنَّ الْمُصَنِّـفَ - رَحِمَـهُ اللهُ تَعَـالَى - مَثَّـلَ لِوُقُـوعِ بَعْضِهَـا مُبْتَـدَأً بِقَوْلِـهِ: (نَحْـوُ قَولِـكَ: «أَنَـا قَائِـمٌ»، وَ«نَحْـنُ قَائِمُـونَ»)، وَتَقَـدَّمَ إِعْـرَابُ الْمِثَالَـيْنِ؛ (وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ) مِـنَ الْأَمْثِلَـةِ السَّـابِقَةِ.

(وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ).

(فَالْمُفْرَدُ نَحْوُ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَ«الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ»، وَ«الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ»).

(وَغَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ، وَالْفِعْلُ مَعَ فَاعِلِهِ، وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ خَبَرِهِ)

(نَحْوُ قَوْلِكَ: «زَيْدٌ فِي الدَّارِ»، وَ«زَيْدٌ عِنْدَكَ»، وَ«زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ»، وَ«زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ»)

(وَالْخَبَرُ قِسْمَانِ: مُفْرَدٌ، وَغَيْرُ مُفْرَدٍ) **وَالْمُرَادُ بِالْمُفْرَدِ هُنَا: مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا، وَلَوْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا**[1].

وَالْمُرَادُ بِغَيْرِ الْمُفْرَدِ: الْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهُهَا.

وَالْجُمْلَةُ: الْكَلَامُ الْمُرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ، نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ»، أَوْ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، نَحْوُ: «زَيْدٌ قَائِمٌ»، وَالْمُرَكَّبُ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ يُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَالْمُرَكَّبُ مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ يُسَمَّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً.

وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ: الظَّرْفُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ - كَمَا سَيَذْكُرُهُ -.

(فَالْمُفْرَدُ، نَحْوُ: «زَيْدٌ قَائِمٌ») **فَـ«زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُهُ**[2].

---

(١) المفرد على ضربين؛ أحدهما: أن يكون اسماً غير صفة، والآخر أن يكون صفة؛ أما الاسم غير الصفة؛ فنحو: زيد أخوك، وعمرو غلامك؛ وأما ما كان صفة؛ فنحو: زيد ضارب، وعمرو حسن. (أسرار العربية ٧٥).

(٢) في (أ): (وَخَبَرُهُ: «قَائِمٌ»).

(وَ«الزَّيْـدَانِ قَائِـمَانِ») فَـ«الزَّيْـدَانِ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالْأَلِـفِ لِأَنَّـهُ مُثَنًّـى، وَ«قَائِـمَانِ»: خَـبَرُهُ مَرْفُـوعٌ [أَيْضًـا] بِالْأَلِـفِ لِأَنَّـهُ مُثَنًّـى. (وَ«الزَّيْـدُونَ قَائِمُـونَ») فَـ«الزَّيْـدُونَ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالْـوَاوِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ، وَ«قَائِمُـونَ»: خَبَرُهُ مَرْفُـوعٌ - أَيْضًـا - بِالْـوَاوِ، لِأَنَّـهُ جَمْـعُ مُذَكَّـرٍ سَـالِمٌ.

فَالْخَبَرُ فِي هَذِهِ الْأَمْثِلَةِ مُفْرَدٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا.

(وَغَـيْرُ الْمُفْـرَدِ أَرْبَعَـةُ أَشْـيَاءَ) لِأَنَّ شِـبْهَ الْجُمْلَـةِ شَـيْئَانِ: الظَّـرْفُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْـرُورُ، وَالْجُمْلَـةُ شَـيْئَانِ: الْجُمْلَـةُ الاسْـمِيَّةُ وَالْجُمْلَـةُ الْفِعْلِيَّةُ.

وَقَـدْ أَشَـارَ إِلَى [بَيَـانِ] ذَلِـكَ بِقَوْلِـهِ: (الْجَـارُّ وَالْمَجْـرُورُ، وَالظَّـرْفُ) فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا يُسَـمَّى شِـبْهَ جُمْلَـةٍ.

(والْفِعْـلُ مَـعَ فَاعِلِـهِ، وَالْمُبْتَـدَأُ مَـعَ خَـبَرِهِ) فَـكُلٌّ مِنْهُـمَا يُسَـمَّى جُمْلَـةً. (نَحْـوُ قَوْلِـكَ: «زَيْـدٌ فِي الـدَّارِ») هَـذَا مِثَـالٌ لِلْخَـبَرِ إِذَا كَانَ جَـارًّا وَمَجْـرُورًا، وَإِعْرَابُـهُ: «زَيْـدٌ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«فِي الـدَّارِ»: جَـارٌّ وَمَجْرُورٌ، مُتَعَلِّـقٌ بِمَحْـذُوفٍ تَقْدِيـرُهُ: «كَائِـنٌ»، أَوِ «اسْـتَقَرَّ»[١]. (وَ«زَيْـدٌ عِنْـدَكَ») هَـذَا مِثَـالُ الْخَـبَرِ إِذَا كَانَ ظَرْفًـا، وَإِعْرَابُـهُ: «زَيْـدٌ»: مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«عِنْـدَ»: ظَـرْفُ مَـكَانٍ مَنْصُـوْبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ مُتَعَلِّـقٌ بِمَحْـذُوفٍ

---

(١) فمـن قـدر معنـى «كائـن» أو «مسـتقر» جعلهـما مـن قبيـل الخـبر بالمفـرد، ومـن قـدر «اسـتقر» جعلهـما مـن قبيـل الجملـة، وهـو مذهـب سـيبويه وجماعـة وصححـه ابـن الأنبـاري. (الأصـول في النحـو ١/ ٦٣، أسرار العربيـة ٧٦)، قـال الإمـام ابـن مالـك:

وأخبروا بظرف أو بحرف جر ... ناوين معنى كائن أو استقر

خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ، وَالتَّقْدِيرُ[١]: «كَائِنٌ» أَوِ «اسْتَقَرَّ عِنْدَكَ»[٢]، وَ«عِنْدَ»: مُضَافٌ، والْكَافُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ.

وَفِي الْحَقِيقَةِ الْخَبَرُ هُوَ الْمُتَعَلَّقُ الْمَحْذُوفُ، وَإِنَّمَا كَانَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ لِأَنَّ مَنْ قَدَّرَ[٣] الْمَحْذُوفَ فِعْلاً، نَحْوُ: «اسْتَقَرَّ»، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْإِخْبَارِ بِالْجُمْلَةِ، وَإِنْ قَدَّرَهُ اسْمًا مُفْرَدًا، نَحْوُ: «كَائِنٌ»، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الْإِخْبَارِ بِالْمُفْرَدِ، فَكَأَنَّهُمَا أَخَذَا طَرَفًا مِنَ الْمُفْرَدِ، وَطَرَفًا مِنَ الْجُمْلَةِ، فَلِذَا[٤] كَانَا شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ وَشَبِيهَيْنِ بِالْمُفْرَدِ، فَحُذِفَ ذَلِكَ فِي[٥] كَلَامِهِم مِنْ بَابِ الِاكْتِفَاءِ مِثْلُ: ﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾ [النحل: ٨١] أَيْ: وَالْبَرْدَ[٦].

(وَ«زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ») هَذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَإِعْرَابُهُ: «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«أَبُو»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ، لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَ«أَبُو»: مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ

---

(١) في (أ): (تقديره).

(٢) انظر التعليق المتقدم.

(٣) في (ب): (إن قدر).

(٤) في الأصل، (أ): (فإذاً).

(٥) في (أ): (من).

(٦) اختاره الفراء وغيره، قال ابن قتيبة: اكتفى بذكر أحدهما إذا كان يدل على الآخر. (معاني القرآن للفراء ٢/ ١١٢، غريب القرآن لابن قتيبة ٢١٠)، وذكر الطبري: أن السرابيل خصت بأنها تقي الحرّ دون البرد، لأن المخاطبين بذلك كانوا أصحاب حرّ، فذكر لهم ما به عرفوا مكروهه دون ما لم يعرفوا مبلغ مكروهه. (تفسير الطبري ١٧/ ٢٦٩).

عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ.

(وَ«زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ») هَذَا مِثَالٌ لِلْخَبَرِ إِذَا كَانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَإِعْرَابُهُ: «زَيْدٌ»: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«جَارِيَتُهُ»: مُبْتَدَأٌ ثَانٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«جَارِيَتُهُ»: مُضَافٌ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَ«ذَاهِبَةٌ»: خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الثَّانِي مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَالْمُبْتَدَأُ الثَّانِي وَخَبَرُهُ خَبَرُ الْمُبْتَدَإِ الْأَوَّلِ، وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْهَاءُ مِنْ: «جَارِيَتُهُ».

وَاللهُ أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الثَّامِنَ عَشَر

١) ما تعريف المبتدأ؟ وما تعريف الخبر؟

٢) اذكر مثالا لِلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ الْمُفْرَدَيْنِ، ثم أعربه.

٣) ما عامل الرفع في كل من: المبتدأ والخبر، وهل هو عامل معنوي أو لفظي؟

٤) اذكر مثالا لِلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ الْمُثَنَّيَيْنِ، ثم أعربه.

٥) اذكر مثالا لِلْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ الْمَجْمُوعَيْنِ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، ثم أعربه.

٦) ما أقسام المبتدأ؟

٧) ما معنى الظاهر الذي يقع مبتدأ؟ ثم اذكر مثالا.

٨) ما معنى المضمر الذي يقع مبتدأ؟

٩) ما أقسام المبتدأ المضمر؟ ثم اذكر تعريف كل قسم.

١٠) ألفاظ المبتدأ المضمر اثنا عشر. اذكرها مع ما تدل عليه، واذكر مثالا لكل لفظ ثم أعربه.

١١) ما المراد بالخبر المفرد والخبر غير المفرد؟ مع ذكر أمثلة ثم أعربها.

١٢) مم تتركب الجملة الفعلية؟ ثم اذكر مثالا وأعربه.

١٣) مم تتركب الجملة الاسمية؟ ثم اذكر مثالا وأعربه.

١٤) ما شبه الجملة؟

١٥) ما أقسام الخبر غير المفرد؟

١٦) اذكر مِثَالًا لِخَبَرٍ جَارٌّ وَمَجْرُورٍ، ثم أعربه.

١٧) اذكر مِثَالًا لِخَبَرٍ ظَرْفٍ، ثم أعربه.

١٨) لماذا كَانَ الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ، وَالظَّرْفُ شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ؟

١٩) اذكر مِثَالًا لِخَبَرٍ جُمْلَةٍ فِعْلِيةٍ، وأعربه.

٢٠) اذكر مِثَالًا لِخَبَرٍ جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، وأعربه.

بَابُ العَوامِلِ الدَّاخلةِ عَلى المُبتدا والخَبَرِ (النَّواسِخُ)

كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

تَرْفَعُ الاسْمَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا
وَتَنْصِبُ الخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

كَانَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَأَضْحَى
وَظَلَّ وَبَاتَ وَصَارَ وَلَيْسَ
وَمَا زَالَ وَمَا انْفَكَّ وَمَا فَتِئَ
وَمَا بَرِحَ
وَمَا دَامَ
وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا

إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِبُ الاسْمَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا
وَتَرْفَعُ الخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا

إِنَّ وَأَنَّ (لِلتَّوْكِيدِ)
وَلَكِنَّ (لِلاسْتِدْرَاكِ)
وَكَأَنَّ (لِلتَّشْبِيهِ)
وَلَيْتَ (لِلتَّمَنِّي)
وَلَعَلَّ (لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ)

ظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا

تَنْصِبُ المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ
عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا

ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ
وَخِلْتُ وَزَعَمْتُ
وَرَأَيْتُ وَعَلِمْتُ
وَوَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ
وَجَعَلْتُ وَسَمِعْتُ

المثال	﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾			
الْكَلِمَةُ	كَانَ	اللَّهُ	غَفُورًا	رَحِيمًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	لَفظُ الجَلَالَةِ اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِهَا، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِهَا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ، مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

المثال	أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًّا		
الْكَلِمَةُ	أَمْسَى	زَيْدٌ	غَنِيًّا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا			
الْكَلِمَةُ	ما	زَالَ	زَيْدٌ	عَالِمًا
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرةِ

المثال	لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ				
الْكَلِمَةُ	مَا	دَامَ	زَيْدٌ	مُتَرَدِّدًا	إِلَيْكَ
الإعراب	مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ	فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرةِ	جَارٌّ وَمجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ "مُتَرَدِّدًا"

المثال	يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا	كُنْ قَائِمًا
الإعراب	يَكُونُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ نَاقِصٌ مِنْ مُتَصَرِّفَاتِ كَانَ النَّاقِصَةِ، يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ	كُنْ: فِعْلُ أَمْرٍ نَاقِصٌ مِنْ مُتَصَرِّفَاتِ كَانَ النَّاقِصَةِ يَرْفَعُ الاسْمَ وَيَنْصِبُ الخَبَرَ وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ "أَنْتَ"

المثال	إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ		
الْكَلِمَةُ	إِنَّ	زَيْدًا	قَائِمٌ
الإعراب	حَرْفُ تَوكِيدٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الخَبَرَ	اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ			
الْكَلِمَةُ	بَلَغَنِي	أَنَّ	زَيْدًا	مُنْطَلِقٌ
الإعراب	بَلَغَ: فِعْلٌ مَاضٍ وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ وَالْيَاءُ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَأَنَّ وَمَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ فَاعِلُ بَلَغَ، وَالتَّقْدِيرُ: بَلَغَنِي انْطِلَاقُ زَيْدٍ

المثال	قَامَ القَومُ لَكِنَّ عَمْرًا جَالِسٌ		
الْكَلِمَةُ	لَكِنَّ	عَمْرًا	جَالِسٌ
الإعراب	حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ		
الإعراب	كَأَنَّ: حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الإِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	زَيْدًا: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	أَسَدٌ: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ		
الإعراب	لَيْتَ: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	عَمْرًا: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	شَاخِصٌ: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	لَعَلَّ الحبيبَ قَادِمٌ		
الإعراب	لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ	الْحَبِيبَ: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	قَادِمٌ: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا		
الْكَلِمَةُ	ظَنَنْتُ	زَيْدًا	قَائِمًا
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ	مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ

الدَّرْسُ التَّاسعَ عَشَر (١٩)

بَابُ الْعَوامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

(وَهِيَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا).

(فَأَمَّا كَانَ وَأَخَوَاتُهَا: فَإِنَّهَا تَرْفَعُ الِاسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَهِيَ: «كَانَ»، وَ«أَمْسَى»،

بَابُ الْعَوامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

هَـذَا الْبَـابُ مُنْعَقِـدٌ لِلْعَوَامِـلِ الدَّاخِلَـةِ عَـلَى الْمُبْتَـدَأِ وَالْخَـبَرِ، فَتُغَيِّرُهُمَـا وَتَنْسَـخُ حُكْمَهُـمَا السَّـابِقَ، وَلِهَـذَا تُسَـمَّى بِالنَّوَاسِـخِ. (وَهِـيَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَـا) نَحْـوُ: «كَانَ زَيْـدٌ قَائِـمًا». (وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَـا) نَحْـوُ: «إِنَّ زَيْـدًا قَائِـمٌ». (وَظَـنَّ وَأَخَوَاتُهَـا) نَحْـوُ: «ظَنَنْـتُ زَيْـدًا قَائِـمًا».

(فَأَمَّـا كَانَ وَأَخَوَاتُهَـا: فَإِنَّهَـا تَرْفَـعُ الِاسْـمَ) الَّـذِي كَانَ مُبْتَـدَأً، وَيُسَـمَّى بَعْدَ دُخُولِهَـا اسْـمَهَا (وَتَنْصِـبُ الْخَـبَرَ) [وَهُـوَ] الَّـذِي كَانَ خَـبَرًا لِلْمُبْتَـدَإِ، وَيُسَـمَّى بَعْـدَ دُخُولِهَـا خَبَرَهَـا. (وَهِـيَ) أَيْ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَـا («كَان») نَحْـوُ: ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾[النساء: ٩٦]، وَإِعْرَابُـهُ: «كَانَ»: فِعْـلٌ[١] مَـاضٍ نَاقِـصٌ يَرْفَـعُ الْاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ، وَلَفْـظُ الْجَلَالَـةِ: اسْـمُهَا مَرْفُـوعٌ بِهَـا وَعَلَامَـةُ رَفْعِـهِ الضَّـمَّةُ الظَّاهِـرَةُ، وَ﴿غَفُورًا﴾: خَبَرُهَـا مَنْصُـوبٌ بِهَـا، وَعَلَامَـةُ نَصْبِـهِ الْفَتْحَـةُ الظَّاهِـرَةُ،

---

(١) كان وأخواتها: مذهب الأكثرين أنها أفعال، وذهب البعض إلى أنها حروف وليست أفعالًا. (أسرار العربية ٧٦).

وَ﴿رَحِيمًا﴾: خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

وَسُمِّيَتْ هَذِهِ الأَفْعَالُ نَاقِصَةً[1]، لِأَنَّهَا لاَ تَكْتَفِي بِالْمَرْفُوعِ، بَلْ لاَ يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِالْمَنصُوبِ.

(وَ«أَمْسَى») نَحْوُ: «أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًّا»، وَإِعْرَابُهُ: «أَمْسَى»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«غَنِيًّا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) «كان» وأخواتها عدا: ظل، وليس، وما زال، وما فتئ، قد تأتي تامة إذا جاءت بمعنى: «حدث» و«وقع»، وغير ذلك مما يعرف من المطولات. (انظر: أسرار العربية ١١٣).

وَ«أَصْبَحَ»، وَ«أَضْحَى»، وَ«ظَلَّ»، وَ«بَاتَ»، وَ«صَارَ»، وَ«لَيْسَ»، وَ«مَا زَالَ»، وَ«مَا انفَكَّ»، وَ«مَا فَتِئَ»، وَ«مَا بَرِحَ»، وَ«مَا دَامَ»،

(وَ«أَصْبَحَ») نَحْوُ: «أَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا»، وَإِعْرَابُهُ: «أَصْبَحَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«الْبَرْدُ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«شَدِيدًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«أَضْحَى») نَحْوُ: «أَضْحَى الْفَقِيهُ وَرِعًا»، وَإِعْرَابُهُ: «أَضْحَى»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«الْفَقِيهُ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«وَرِعًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«ظَلَّ») نَحْوُ: «ظَلَّ زَيْدٌ صَائِمًا[1]»، وَإِعْرَابُهُ: «ظَلَّ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«صَائِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَ«بَاتَ») نَحْوُ: «بَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا»، وَإِعْرَابُهُ: «بَاتَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«سَاهِرًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«صَارَ») نَحْوُ: «صَارَ السِّعْرُ رَخِيصًا»، وَإِعْرَابُهُ: «صَارَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، «السِّعْرُ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«رَخِيصًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) في (أ): (قائما).

(وَ«لَيْسَ») نَحْوُ: «لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا»، وَإِعْرَابُهُ: «لَيْسَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«قَائِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَ«مَا زَالَ») نَحْوُ: «مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا»، وَإِعْرَابُهُ: «مَا»: نَافِيَةٌ، وَ«زَالَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«عَالِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«مَا انْفَكَّ») نَحْوُ: «مَا انْفَكَّ عَمْرٌو جَالِسًا». (وَ«مَا فَتِئَ») نَحْوُ: «مَا فَتِئَ بَكْرٌ مُحْسِنًا».

(وَ«مَا بَرِحَ») نَحْوُ: «مَا بَرِحَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا»، وَإِعْرَابُ الْجَمِيعِ مِثْلُ إِعْرَابِ: «مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا». (وَ«مَا دَامَ») نَحْوُ: «لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ»، وَإِعْرَابُ «مَا دَامَ»: «مَا»: مَصْدَرِيَّةٌ ظَرْفِيَّةٌ، وَ«دَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ، يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَمَـا تَـصَرّفَ مِنْهَـا، نَحْـوُ: «كَانَ»، وَ«يَكُـونُ»، وَ«كُـنْ»، وَ«أَصْبَـحَ»، وَ«يُصْبِـحُ»، وَ«أَصْبِـحْ»؛ تَقُـولُ: «كَانَ زَيْـدٌ قَائِـمًا»، وَ«لَيْـسَ عَمْـرٌو شَـاخِصًا»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

وَ«مُـتَرَدِّدًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«إِلَيْـكَ»: جَـارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ«مُتَرَدِّدًا».

وَسُـمِّيَتْ «مَا» هَـذِهِ ظَرْفِيَّـةً، لِنِيَابَتِهَا عَنْ ظَـرْفٍ[1]، وَمَصْدَرِيَّةً، لِأَنَّهَا تُسْـبَكُ (مَـعَ)[2] مَـا بَعْدَهَا بِمَصْـدَرٍ[3]، إِذِ التَّقْدِيرُ: مُـدَّةَ دَوَامِ زَيْدٍ مُـتَرَدِّدًا إِلَيْكَ.

(وَمَـا تَـصَرّفَ مِنْهَـا) يَعْنِـي أَنَّ مَـا تَـصَرَّفَ مِـنْ هَـذِهِ الْأَفْعَـالِ يَعْمَـلُ عَمَلَ مَاضِيهَـا مِـنْ كَوْنِـهِ يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ. (نَحْـوُ: «كَانَ»، وَ«يَكُـونُ»، وَ«كُـنْ») فَـالأَوَّلُ: مَـاضٍ، والثَّـانِي: مُضَـارِعٌ، والثَّالِـثُ: أَمْـرٌ، وَكُلُّهَـا تَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَتَنْصِـبُ [الْخَـبَرَ]. (وَ«أَصْبَـحَ»، وَ«يُصْبِـحُ»، وَ«أَصْبِـحْ») مِثْـلُ الأَوَّلِ: مَـاضٍ، وَمُضَـارِعٌ، وَأَمْـرٌ.

(تَقُولُ) فِي عَمَلِ الْمَاضِي: («كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا») وَتَقَدَّمَ إِعْرَابُهُ.

---

(١) في (أ)، (ب): (الظرف).

(٢) سقط من النّسخ.

(٣) ذكـر الجوهـري والزمخـشري وابـن القطـاع أن «مـا دام» معنـاه الـدوامُ، لِأَنَّ «مَـا» اسْـمٌ مَوْصُـولٌ بِـ«دَامَ»، ولا تستعمل إلا ظرفـا كـما تسـتعمل المصـادر ظروفـا، تقـول: «لا أَجْلِسُ مَـا دُمْـتَ قَائِـمًا» أَيْ: دَوَامَ قِيَامِـكَ. (الصحـاح ١٩٢٣، المفصـل للزمخـشري ٣٥٥، الأفعـال ١/ ٣٧٠)، وذكـر بعضهـم أن (مَـا) بِمَنْزِلَـةِ الْمَصْـدَرِ النَّائِـبِ عَـنِ الْفِعْـلِ. (علـل النحـو ٢٤٧).

وتَقُـولُ فِي عَمَـلِ الْمُضَـارِعِ: «يَكُـونُ زَيْـدٌ قَائِـمًا»، وَإِعْرَابُـهُ: «يَكُـونُ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ نَاقِـصٌ مِـنْ مُتَصَرِّفَـاتِ كَانَ النَّاقِصَـةِ، يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ، وَ«زَيْـدٌ»: اسْـمُهَا مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«قَائِـمًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ.

وَتَقُـولُ فِي عَمَـلِ الأَمْـرِ: «كُـنْ قَائِـمًا»، وَإِعْرَابُـهُ: «كُـنْ»: فِعْـلُ أَمْـرٍ نَاقِـصٌ مِـنْ مُتَصَرِّفَـاتِ كَانَ النَّاقِصَـةِ، يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ، وَاسْـمُهَا ضَمِـيرٌ مُسْـتَتِرٌ وُجُوبًـا تَقْدِيـرُهُ «أَنْـتَ»، وَ«قَائِـمًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَقِـسِ[١] الْبَاقِـي مِمَّـا يَتَـصَرَّفُ.

(وَ«لَيْـسَ عَمْـرٌو شَـاخِصًا») وَإِعْرَابُـهُ: «لَيْـسَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ نَاقِـصٌ يَرْفَـعُ الِاسْـمَ وَيَنْصِـبُ الْخَـبَرَ، «عَمْـرٌو»: اسْـمُهَا مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«شَـاخِصًا»: خَبَرُهَـا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ.

وَ«لَيْـسَ» لَا تُسْـتَعْمَلُ إِلَّا بِصِيغَـةِ الْمَـاضِي[٢]، لَيْـسَ لَهَـا مُضَـارِعٌ وَلاَ أَمْـرٌ وَلَا مَصْـدَرٌ، وَلِهَـذَا ذَهَـبَ بَعْضُهُـمْ إِلَى أَنَّهَـا حَـرْفُ نَفْـيٍ وَلَيْسَـتْ فِعْـلًا[٣]، لَكِـنَّ

---

(١) في (أ): (وقس على).

(٢) وإنما امتنعت من التصرف لأنك إذا قلت: «ليس زيد قائماً الآن أو غدًا» أدت ذلك المعنى الذي في «يكون» فلما كانت تدل على ما يدل عليه المضارع استغني عن المضارع فيها. (انظر: الأصول في النحو ١/ ٨٣).

(٣) قال بعضهم: إنها ليست بفعل على الحقيقة وإن كان فيها بعض الشبه منه، وإنما هي بمنزلة «ما» النافية. (المسائل الحلبيات ٢١١)، وعزاه ابن هشام لابن السراج. قلت: الذي نصّ عليه ابن السراج خلافه. (المغني ٣٨٧، الأصول في النحو ١/ ٨٣).

مَذْهَبَ الْجُمْهُورِ أَنَّهَا فِعْلٌ مَاضٍ[١]، لِأَنَّهَا تَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ[٢]، نَحْوُ: «لَيْسَتْ هِنْدٌ جَالِسَةً».

وَقَوْلُهُ: (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) يَعْنِي أَنَّ مَا كَانَ مُشْبِهًا[٣] لِهَذِهِ الْأَمْثِلَةِ فَهُوَ مِثْلُهَا فِي الْعَمَلِ وَالْإِعْرَابِ فَقِسْهُ عَلَيْهِ، وَلَا حَاجَةَ إِلَى الْإِطَالَةِ بِكَثْرَةِ الْأَمْثِلَةِ.

---

(١) «ليس» لم يدخلها التصرف؛ لأنها أشبهت «ما» وهي تنفي الحال؛ ولهذا تجري «ما» مجرى «ليس» في لغة أهل الحجاز، فلما أشبهت «ما» وهي حرف لا يتصرف، وجب ألا تتصرف. (انظر: أسرار العربية ٧٦).

(٢) ذكر بعضهم مما يدل على أن «ليس» فعلٌ، قولهم لَسْتَ ولَسْتُما ولَسْتُمْ، كقولهم ضربتَ وضربتما وضربتم. وأنها جُعلت من عوامل الأفعال نحو «كان وأخواتها»، وأن العرب تُصَرِّفُها تَصْرِيفَ الْفِعْلِ الْمَاضِي فَثَنَّوْها وَجَمَعُوها وأَنَّثُوها فَقَالُوا: لَيس ولَيْسَا ولَيْسُوا، ولَيْسَتْ، ولَسْنَ. (تهذيب اللغة ١٢/ ٥١، الصحاح ٩٧٦، لسان العرب ٦/ ٢١١).

(٣) في (أ): (مشابها).

(وَأَمَّـا «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَـا، فَإِنَّهَـا تَنْصِـبُ الِاسْـمَ وَتَرْفَـعُ الْخَـبَرَ، وَهِـيَ: «إِنَّ»، وَ«أَنَّ»، وَ«لَكِـنَّ»، وَ«كَأَنَّ»، وَ«لَيْـتَ»، وَ«لَعَـلَّ»، تَقُـولُ: «إِنَّ زَيْـدًا قَائِـمٌ»، وَ«لَيْـتَ عَمْـرًا شَـاخِصٌ»، [وَ«لَعَـلَّ الْحَبِيـبَ قَـادِمٌ»]).

(وَأَمَّـا «إِنَّ» وَأَخَوَاتُهَـا، فَإِنَّهَـا تَنْصِـبُ الِاسْـمَ[1]) وَهُـوَ الَّـذِي كَانَ مُبْتَـدَأً، (وَتَرْفَـعُ الْخَـبَرَ) الَّـذِي كَانَ مَرْفُوعًـا بِالْمُبْتَـدَأِ[2]. (وَهِـيَ: «إِنَّ»، وَ«أَنَّ»، وَ«لَكِـنَّ»، وَ«كَأَنَّ»، وَ«لَيْـتَ»، وَ«لَعَـلَّ»).

(تَقُـولُ: «إِنَّ زَيْـدًا قَائِـمٌ») وَإِعْرَابُـهُ: «إِنَّ»: حَـرْفُ تَوكِيدٍ وَنَصْـبٍ، تَنْصِبُ الِاسْـمَ وَتَرْفَـعُ الْخَـبَرَ، وَ«زَيْـدًا»: اسْـمُهَا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُهَـا مَرْفُـوعٌ بِالضَّـمَّـةِ الظَّاهِرَةِ.

وَتَقُـولُ فِي عَمَـلِ «أَنَّ» الْمَفْتُوحَـةِ: «بَلَغَنِـي أَنَّ زَيْـدًا مُنْطَلِـقٌ»، وَإِعْرَابُـهُ: «بَلَـغَ» فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَالنُّـونُ: لِلْوِقَايَـةِ، وَالْيَـاءُ: مَفْعُـولٌ بِـهِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ، وَ«أَنَّ»: حَـرْفُ تَوْكِيـدٍ وَنَصْـبٍ، تَنْصِـبُ الِاسْـمَ وَتَرْفَـعُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْـدًا»: اسْـمُهَا مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«مُنْطَلِـقٌ»: خَبَرُهَـا مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«أَنَّ» وَمَـا دَخَلَـتْ عَلَيْـهِ فِي تَأْوِيـلِ مَصْـدَرٍ فَاعِـلُ «بَلَـغَ»،

---

(١) هـذه الحـروف لأنها تنصب الأسماء وترفع الأخبار، فهي مشبهة بالأفعال مما قدم مفعولـه نحـو: «ضرب زيـدا عمـرو»، ولأنهـا لا تقـع إلا عـلى الأسـماء، وفيهـا المعـاني مـن الترجي والتمني والتشبيه التي عباراتها الأفعال، ولكنها دون الأفعال في القوة، ولذلك بنيت أواخرها على الفتح كبناء الماضي. (انظر: المقتضب ٤/ ١٨٢).

(٢) وقيل: وقد تنصبهما في لُغَة. (انظر: مغني اللبيب ٥٥).

وَالتَّقْدِيرُ: بَلَغَنِي انْطِلَاقُ زَيْدٍ.

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ «لَكِنَّ»[1]: «قَامَ الْقَومُ لَكِنَّ عَمْرًا جَالِسٌ»، وَإِعْرَابُهُ: «قَامَ الْقَومُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«لَكِنَّ»: حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«عَمْرًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«جَالِسٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَتَقُولُ فِي عَمَلِ «كَأَنَّ»: «كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ»، وَإِعْرَابُهُ: «كَأَنَّ»: حَرْفُ تَشْبِيهٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«أَسَدٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَ) تَقُولُ فِي عَمَلِ «لَيْتَ»: («لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ») وَإِعْرَابُهُ: «لَيْتَ»: حَرْفُ تَمَنٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«عَمْرًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«شَاخِصٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَتَقُولُ فِي [عَمَلِ] «لَعَلَّ»: («لَعَلَّ الْحَبِيبَ قَادِمٌ») وَإِعْرَابُهُ: «لَعَلَّ»: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«الْحَبِيبَ»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«قَادِمٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

---

(١) (لكنِ) المخففة، ستأتي في حروف العطف.

(وَمَعْنَى «إِنَّ» وَ«أَنَّ»: لِلتَّوْكِيدِ، وَ«لَكِنَّ»: لِلاسْتِدْرَاكِ، وَ«كَأَنَّ»: لِلتَّشْبِيهِ، وَ«لَيْتَ»: لِلتَّمَنِّي، وَ«لَعَلَّ»: لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ).

(وَمَعْنَى «إِنَّ» وَ«أَنَّ» لِلتَّوْكِيدِ) أَيْ: تَوْكِيدُ النِّسْبَةِ، أَعْنِي قِيَامَ زَيْدٍ، مَثَلًا فِي قَوْلِكَ: «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»، فَيَرْتَفِعُ الْكَذِبُ واحْتِمَالُ الْمَجَازِ[1]. (وَ«لَكِنَّ» لِلاسْتِدْرَاكِ) وَهُوَ: تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ. (وَ«كَأَنَّ» لِلتَّشْبِيهِ) وَهُوَ: مُشَارَكَةُ أَمْرٍ لِأَمْرٍ فِي مَعْنًى بَيْنَهُمَا.

(وَ«لَيْتَ» لِلتَّمَنِّي) وَهُوَ: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ.

(وَ«لَعَلَّ» لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ[2]) فَالتَّرَجِّي: طَلَبُ الْأَمْرِ الْمَحْبُوبِ، نَحْوُ: «لَعَلَّ الْحَبِيبَ قَادِمٌ»، وَالتَّوَقُّعُ: الْإِشْفَاقُ، أَيْ: الْخَوفُ مِنَ الْمَكْرُوهِ، نَحْوُ: «لَعَلَّ زَيْدًا هَالِكٌ».

---

(١) في (أ): (فترفع الكذب ويحتمل المجاز).

(٢) وقال سيبويه: «لعل، وعسى: طمع وإشفاق» (انظر: الكتاب ٤/ ٢٣٣).

(وَأَمَّا «ظَنَنْتُ» وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: «ظَنَنْتُ»، وَ«حَسِبْتُ»، وَ«خِلْتُ»، وَ«زَعَمْتُ»، وَ«رَأَيْتُ»، وَ«عَلِمْتُ»، وَ«وَجَدْتُ»، وَ«اتَّخَذْتُ»، وَ«جَعَلْتُ»، وَ«سَمِعْتُ»، تَقُولُ: «ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا»، [وَ«خِلْتُ الهِلَالَ لَائِحًا»][1]، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

(وَأَمَّا «ظَنَنْتُ» وَأَخَوَاتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا، وَهِيَ: «ظَنَنْتُ»)، نَحْوُ: «ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا»، وَإِعْرَابُهُ: «ظَنَنْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ أَوَّلٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«قَائِمًا»: مَفْعُولٌ ثَانٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ.

(وَ«حَسِبْتُ»، وَ«خِلْتُ»، وَ«زَعَمْتُ»، وَ«رَأَيْتُ»، وَ«عَلِمْتُ»، وَ«وَجَدْتُ»، وَ«اتَّخَذْتُ»، وَ«جَعَلْتُ»، وَ«سَمِعْتُ»، تَقُولُ: «ظَنَنْتُ زَيْدًا مُنْطَلِقًا») وَإِعْرَابُهُ كَمَا تَقَدَّمَ.

(وَ«خِلْتُ الْهِلَالَ لَائِحًا»، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) يَعْنِي أَنَّ مَا أَشْبَهَ الْمِثَالَيْنِ مِنْ بَقِيَّةِ[2] الْأَمْثِلَةِ يُقَاسُ عَلَى هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ، نَحْوُ: «زَعَمْتُ بَكْرًا صَدِيقًا»، وَ«حَسِبْتُ الْحَبِيبَ قَادِمًا»، وَ«رَأَيْتُ الصِّدْقَ مُنْجِيًا»، وَ«عَلِمْتُ الْجُودَ مَحْبُوبًا»، وَ«وَجَدْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا»، و«اتَّخَذْتُ بَكْرًا صَدِيقًا»، وَ«جَعَلْتُ الطِّينَ إِبْرِيقًا»، وَإِعْرَابُهُ كَمَا تَقَدَّمَ.

---

(١) وفي نسخة «وخلت عمراً شاخصاً».

(٢) في (أ): (هذه).

وَمِثَالُ «سَمِعَ»: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ»، فَـ«سَمِعْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«النَّبِيَّ»: مَفْعُولٌ [أَوَّلٌ]، وَ«يَقُولُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ ثَانٍ؛ وَالرَّاجِحُ أَنَّ «سَمِعَ» فِي نَحْوِ هَذَا الْمِثَالِ تَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ، وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا حَالٌ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ التَّاسِعَ عَشَرَ

١) ما الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ؟

٢) ما عَمَلُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا؟

٣) لماذا سميت (كان وأخواتها) أَفْعَالا نَاقِصَةً؟

٤) اذكر مثالا ثم أعربه لكل من: كَانَ وَأَخَوَاتِهَا.

٥) لماذا سُمِّيَتْ «مَا» ظَرْفِيَّةً، وَمَصْدَرِيَّةً؟

٦) أعرب ما يلي: «يَكُونُ زَيْدٌ قَائِمًا» – «كُنْ قَائِمًا».

٧) لماذا ذَهَبَ البَعْضُ إِلَى أَنَّ «لَيْسَ» حَرْفُ نَفْيٍ، وما مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ؟

٨) ما عمل إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا؟

٩) اذكر مثالا ثم أعربه لكل من: إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا.

١٠) اذكر مَعْنَى إِنَّ، وَأَنَّ.

١١) اذكر مَعْنَى لَكِنَّ.

١٢) اذكر مَعْنَى كَأَنَّ.

١٣) اذكر مَعْنَى لَيْتَ.

١٤) اذكر مَعْنَى لَعَلَّ.

١٥) ما مَعْنَى الاستدراك؟ وما معنى الترجي؟ وما معنى التوقع؟

١٦) ما عَمَلُ ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا؟

١٧) اذكر مثالا ثم أعربه لكل من: ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتِهَا.

الدَّرْسُ العِشْرُونَ (٢٠)

بَابُ النَّعْتِ

النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ

الأَمْثِلَة:
- قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ
- رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ
- مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ

المثال	قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ		
الْكَلِمَةُ	قَامَ	زَيْدٌ	العَاقِلُ
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	نَعْتٌ لِزَيْدٍ وَنَعْتُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ
المثال	رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ		
الْكَلِمَةُ	رَأَيْتُ	زَيْدًا	الْعَاقِلَ
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	نَعْتٌ لِزَيْدٍ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ		
الْكَلِمَةُ	مَرَرْتُ	بِزَيْدٍ	الْعَاقِلِ
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	الْبَاءُ حَرْفُ جَرٍّ وَزَيْدٍ مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ	نَعْتٌ لَهُ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ

الدَّرْسُ العِشْرُونَ (٢٠)

بَابُ النَّعْتِ

(النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ).

(تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ»، وَ«رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ»، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ»).

(النَّعْتُ[١]: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ، وَتَنْكِيرِهِ[٢]) يَعْنِي [أَنَّ النَّعْتَ] يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ إِنْ كَانَ مَرْفُوعًا، وَفِي نَصْبِهِ إِنْ كَانَ مَنْصُوبًا، وَفِي خَفْضِهِ إِنْ كَانَ مَخْفُوضًا، وَفِي تَعْرِيفِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً، وَفِي تَنْكِيرِهِ إِنْ كَانَ نَكِرَةً، وَذَلِكَ فِي النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ[٣]، وَهُوَ الرَّافِعُ لِضَمِيرِ الْمَنْعُوتِ. (تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ الْعَاقِلُ»)، وَإِعْرَابُهُ: «قَامَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«الْعَاقِلُ»: نَعْتٌ لِـ«زَيْدٍ»، وَنَعْتُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَهُوَ تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي الرَّفْعِ وَالتَّعْرِيفِ[٤].

---

(١) أهل البصرة يقولون «الصفة»، قيل: النعت: وصفُك الشيءَ بما فيه، ويقال: النعت: وصف الشيء بما فيه إلى الحسن مذهبُه، إلا أن يتكلّفَ متكلِّفٌ، فيقول: هذا نعت سوء. (العين ٢/ ٧٢، تهذيب اللغة ٢/ ١٦٣).

(٢) قال الشريف الجرجاني: النعت: تابع يدل على معنى في متبوعه لفظًا. (التعريفات ٢٤٢).

(٣) النعت قسمان: حقيقي وسببي، فالحقيقيُّ: ما ذَكَرَهُ في المتن، والسببي: ما يدل على صفة فيما يتعلق بالمتبوع ويكون مفردًا دائمًا، ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده، نحو: «ضافني الرجل الكريم أبوه أو أبواه أو آباؤه».

(٤) في (أ): (والعاقل: وصف تابع للمنعوت في الرفع والتعريف).

(وَ«رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ») وَإِعْرَابُهُ: «رَأَيْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ«الْعَاقِلَ»: نَعْتٌ لِـ«زَيْدٍ» مَنْصُوبٌ - أَيْضًا - بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، فَقَدْ تَبِعَهُ فِي نَصْبِهِ وَتَعْرِيفِهِ.

(وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ»)، وَإِعْرَابُهُ: «مَرَرْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«بِزَيْدٍ»: «الْبَاءُ» حَرْفُ جَرٍّ، «زَيْدٍ»: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ«الْعَاقِلِ»: نَعْتٌ لَهُ مَجْرُورٌ بِالْكَسْرَةِ الظَّاهِرَةِ، فَقَدْ تَبِعَهُ فِي خَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ.

وَتَقُولُ فِي التَّنْكِيرِ: «جَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ»، وَ«رَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا»، وَ«مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ»، وَإِعْرَابُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ، فَقَدْ تَبِعَ مَنْعُوتَهُ فِي الْإِعْرَابِ وَالتَّنْكِيرِ(١).

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ العِشْرِين

١) ما النَّعْتُ؟

٢) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ وَتَعْرِيفِهِ، ثم أعربه.

٣) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي نَصْبِهِ وَتَعْرِيفِهِ، ثم أعربه.

٤) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي خَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ، ثم أعربه.

٥) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ وتَنْكِيرِهِ، ثم أعربه.

٦) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي نَصْبِهِ وتَنْكِيرِهِ، ثم أعربه.

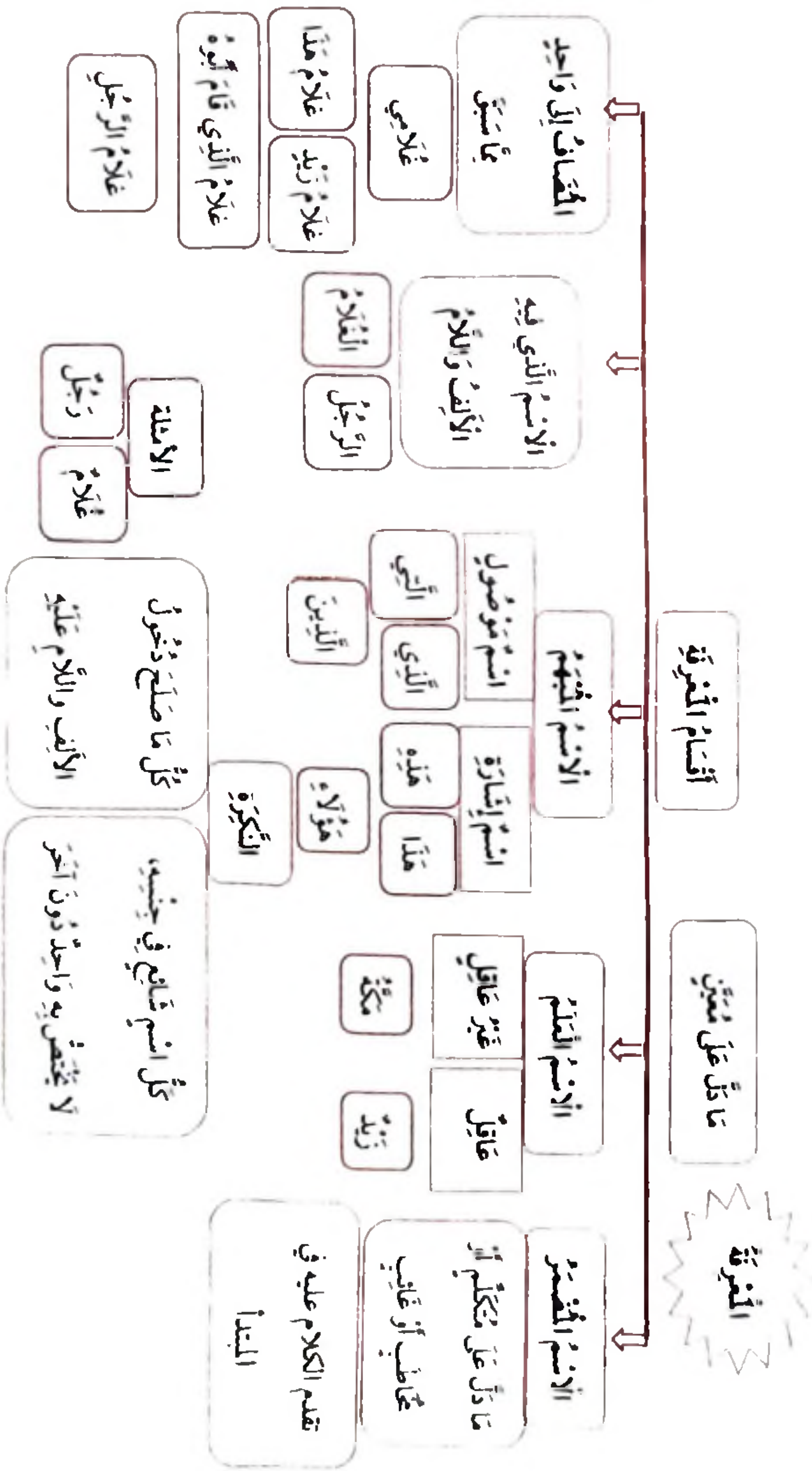
٧) اذكر مثالًا لنعْتٍ يَتْبَعُ مَنْعُوتَهُ فِي خَفْضِهِ وتَنْكِيرِهِ، ثم أعربه.

---

(١) قال الإمام سيبويه (الكتاب ١/ ٤٢٢): فإنْ أطلتَ النعتَ فقلتَ: «مررتُ برجلٍ عاقلٍ كريمٍ مُسلمٍ»، فأجْرِه على أوّله.

البَابُ التَّاسِعُ

أَقْسَامُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ



الدَّرْسُ الْحَادِي وَالعِشْرُونَ (٢١)

(وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الِاسْمُ الْمُضْمَرُ، نَحْوُ: «أَنَا»، وَ«أَنْتَ»، وَالِاسْمُ الْعَلَمُ، نَحْوُ: «زَيْدٍ»، وَ«مَكَّةَ»، وَالِاسْمُ الْمُبْهَمُ، نَحْوُ: «هَذَا»، وَ«هَذِهِ»، وَ«هَؤُلَاءِ»، وَالِاسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ، نَحْوُ: «الرَّجُلِ»، [وَ«الْغُلَامِ»][(١)]، وَمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ).

وَلَمَّا كَانَ النَّعْتُ تَارَةً يَكُونُ مَعْرِفَةً، وَتَارَةً يَكُونُ نَكِرَةً، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ أَقْسَامَ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ، فَقَالَ:

(وَالْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ) الْمَعْرِفَةُ: مَا دَلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ[(٢)]، والَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ:

الأَوَّلُ مِنْهَا: (الِاسْمُ الْمُضْمَرُ) وَهُوَ: مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ[(٣)]. (نَحْوُ: «أَنَا») لِلْمُتَكَلِّمِ، وَ[نَحْوُ] «نَحْنُ»: لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. (وَ«أَنْتَ») لِلْمُخَاطَبِ، وَ«أَنْتِ»: لِلْمُخَاطَبَةِ؛ وَ«أَنْتُمَا»: لِلْمُخَاطَبَيْنِ، وَ«أَنْتُمْ»: لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ؛ وَ«أَنْتُنَّ»: لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ؛ وَ«هُوَ»: لِلْغَائِبِ، وَ«هِيَ»: لِلْغَائِبَةِ؛ وَ«هُمَا»: لِلْغَائِبَيْنِ[(٤)]،

---

(١) في بعض النّسخ [والفرس].

(٢) وهاتان، وذاك، وتيك، وتلك، وتانك، ونيتك، وأولئك، وما أشبه ذلك. (أسرار العربية ٢٤١، المقتضب ٢٧٧).

(٣) (شرح الآجرومية للرملي ١٨١).

(٤) في (أ): (للغائبين والغائبتان).

وَ«هُـمْ»: لِلْغَائِبِيـنَ، وَ«هُـنَّ»: لِلْغَائِبَـاتِ[١].

(وَ) الثَّـانِي مِـنْ أَقْسَـامِ الْمَعْرِفَـةِ: **(الِاسْـمُ الْعَلَـمُ، نَحْـوُ: «زَيْـدٍ»، وَ«مَكَّـةَ»[٢])** الْأَوَّلُ: عَلَـمٌ لِمَـنْ[٣] يَعْقِـلُ، وَالثَّـانِي: عَلَـمٌ لِمَـا لَا يَعْقِـلُ.

(وَ) الثَّالِـثُ مِـنْ أَقْسَـامِ الْمَعْرِفَـةِ: **(الِاسْـمُ الْمُبْهَـمُ، نَحْـوُ: «هَـذَا»، وَ«هَـذِهِ»، وَ«هَـؤُلَاءِ»[٤])** وَهَـذَا الِاسْـمُ يَشْـمَلُ جَمِيـعَ أَسْـمَاءِ الْإِشَـارَةِ، وَالْأَسْـمَاءِ الْمَوْصُولَـةِ[٥]، نَحْـوُ: «الَّـذِي»، وَ«الَّتِـي»، وَ«الَّذِيـنَ».

وَيَحْصُـلُ التَّعْيِـينُ فِي أَسْـمَاءِ الْإِشَـارَةِ بِالْإِشَـارَةِ الْحِسِّـيَّةِ، وَفِي الْأَسْـمَاءِ الْمَوْصُولَـةِ بِالصِّلَـةِ، نَحْـوُ: «جَـاءَ الَّـذِي قَـامَ أَبُـوهُ».

(وَ) الرَّابِـعُ مِـنْ أَقْسَـامِ الْمَعْرِفَـةِ: **(الِاسْـمُ الَّـذِي فِيـهِ الْأَلِـفُ وَالـلَّامُ[٦]، نَحْـوُ: «الرَّجُـلِ»، وَ«الْغُـلَامِ»).**

---

(١) الضمائر منحصرة في واحد وستين ضميرا. (شرح الآجرومية للرملي ١٨١).

(٢) «العلم» له أقسام متنوعة تطلب من المطولات، ومن ذلك أنه ثلاثة أقسام: اسم، وكنية كأبي بكر وأم كلثوم، ولقب كالصديق والفاروق، وكبطة، وأنف الناقة. (شرح شذور الذهب ١٨٠، توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٩١).

(٣) في الأصل: (لما).

(٤) وهاتان، وذاك، وتيك، وتلك، وتانك، وتينك، وأولئك، وما أشبه ذلك. (أسرار العربية ٢٤١، المقتضب ٢٧٧).

(٥) في (أ): (والاسم الموصول).

(٦) ذهب الخليل إلى أنّ تعريفه بالألف واللام معًا، وذهب سيبويه إلى أن تعريفه باللام وحدها، وأنها لَمَّا زيدت للتعريف ساكنةً، أدخلوا عليها الهمزة لئلا يُبتدأ بالساكن؛ لأن الابتداء بالساكن محال. (أسرار العربية ٢٤٣).

(وَ) الْخَامِسُ مِنْ أَقْسَامِ الْمَعْرِفَةِ: (مَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ) نَحْوُ: «غُلَامِي»، وَ«غلَامُ زَيْدٍ»، وَ«غُلَامُ» [هَذَا]، «غُلَامُ الَّذِي قَامَ أَبُوهُ»، وَ«غُلَامُ الرَّجُلِ»(١).

---

(١) ذكر بعضهم أن المعرفة ستة أو سبعة أنواع، فيجعلون «المبهم» قسمان: اسم إشارة، وموصول، وزاد بعضهم: النكرة المقصودة في النداء، نحو: (يا رجل)، وقال بعضهم تعريفها بـ (أل) محذوفة ناب عنها حرف النداء. (شرح شذور الذهب ١٧٤، توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٧، اللمحة في شرح الملحة ١٢٦، همع الهوامع ١/ ٢١٩).

(وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ، وتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الأَلِفِ واللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «الرَّجُلِ»، وَ«الْغُلَامِ»).

(وَالنَّكِرَةُ: كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ) يَعْنِي أَنَّ النَّكِرَةَ: هِيَ الاسْمُ الْمَوضُوعُ لِفَرْدٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ: «رَجُلٌ»، وَ«غُلَامٌ»، فَلَا يَخْتَصُّ [بِهِ] وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

(وتَقْرِيبُهُ: كُلُّ مَا صَلَحَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِ، نَحْوُ: «الرَّجُلِ»، وَ«الْغُلَامِ») يَعْنِي أَنَّ «الرَّجُلَ»، وَ«الْغُلَامَ» قَبْلَ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ عَلَيْهِمَا نكِرَتَانِ، لِأَنَّ رَجُلًا يَصْدُقُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ، وَكَذَلِكَ غُلَامٌ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِمَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ تَعَرَّفَا، فَقَبُولُ الْأَلِفِ واللَّامِ عَلَامَةُ التَّنْكِيرِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أسئلة الدَّرس الحادي والعشرين

١) ما هي المَعْرِفَةُ؟

٢) كم أقسام المعرفة التي ذكرها الإمام ابن آجروم؟

٣) ما الاسْمُ الْمُضْمَرُ؟

٤) اذكر مثالًا لعَلَمٍ يَعْقِلُ، ومثالًا لعَلَمٍ لَا يَعْقِلُ.

٥) الاسْمُ الْمُبْهَمُ يَشْمَلُ: أَسْمَاءَ الإِشَارَةِ، وَالأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةِ. اذكر أمثلة على ذلك.

٦) كيف يَحْصُلُ التَّعْيِينُ فِي أَسْمَاءِ الإِشَارَةِ، وَفِي الأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ؟

٧) اذكر مثالين لِلاِسْمِ الَّذي فِيهِ الأَلِفُ واللَّامُ.

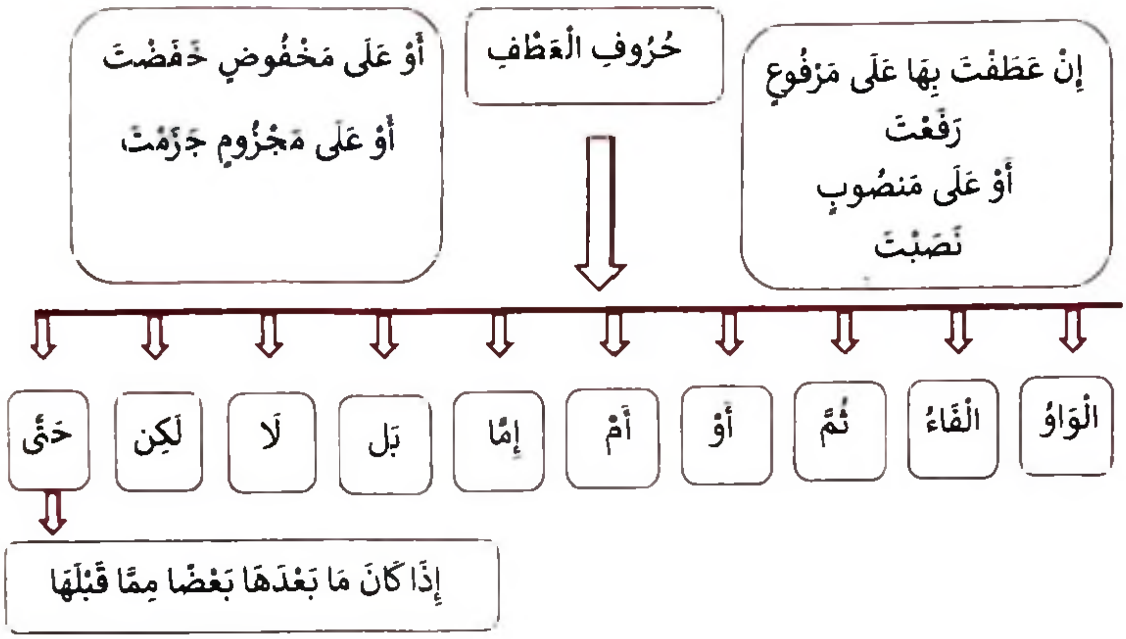
٨) اذكر أمثلة لِمَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ أقسام المْعرفة.

٩) ما هي النَّكِرَةُ؟

١٠) ما علامة النَّكِرَةِ؟

١١) اذكر ثلاثةَ أمثلةٍ للنَّكِرَةِ.

الْبَابُ الْعَاشِرُ: بَابُ الْعَطْفِ



المثال	جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو		
الْكَلِمَةُ	جَاءَ	زَيْدٌ	وَعَمْرٌو
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	الْوَاوُ حَرْفُ عَطْفٍ وَعَمْرٌو مَعْطُوفٌ عَلَى زَيْدٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ
المثال	جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو		
الْكَلِمَةُ	فَعَمْرٌو		
الإعراب	الْفَاءُ حَرْفُ عَطْفٍ وَعَمْرٌو مَعْطُوفٌ عَلَى زَيْدٍ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ		

المثال	أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا	
الْكَلِمَةُ	حَتَّى	رَأْسَهَا
الإعراب	حَرْفُ عَطْفٍ	رَأْسَ: مَعْطُوفٌ عَلَى السَّمَكَةِ مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، والهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ (٢٢)

بَابُ الْعَطْفِ

(وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: «الْوَاوُ»، وَ«الْفَاءُ»، وَ«ثُمَّ»، وَ«أَوْ»، وَ«أَمْ»، وَ«إِمَّا»،

بَابُ الْعَطْفِ

وَالْمُرَادُ بِهِ «عَطْفُ النَّسَقِ»، وَهُوَ: التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ الآتِيَةِ[١]. (وَحُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ، وَهِيَ: «الْوَاوُ»[٢]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»، فَـ«جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، «وَعَمْرٌو»: «الْوَاوُ» حَرْفُ عَطْفٍ، وَ«عَمْرٌو»: مَعْطُوفٌ عَلَى «زَيْدٌ»: مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ؛ فَالْمَعْطُوفُ يَتْبَعُ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ، سَوَاءٌ كَانَ رَفْعًا أَوْ غَيْرَهُ. (وَ«الْفَاءُ»[٣]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو»، فَـ«عَمْرٌو»: مَعْطُوفٌ عَلَى «زَيْدٌ» مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَ«ثُمَّ»[٤]) نَحْوُ:

---

(١) وعرفه بعضهم فقال: «التابع لما قبله المشارك له في إعرابه بواسطة أحد الحروف». (شرح الرّملي ١٨١).

(٢) «الواو» تفيد الجمع دون الترتيب. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

(٣) «الفاء» تفيد الترتيب والتعقيب. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

(٤) «ثمّ» تفيد الترتيب والتراخي. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

«جَـاءَ زَيْـدٌ ثُـمَّ عَمْـرٌو». (وَ«أَوْ»[١]) نَحْـوُ: «جَـاءَ زَيْـدٌ أَوْ عَمْـرٌو». (وَ«أَمْ»[٢]) نَحْــوُ: «جَــاءَ زَيْــدٌ أَمْ عَمْــرٌو». (وَ«إِمَّــا»[٣]) نَحْــوُ: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾ [محمد: ٤] فَقَوْلُـهُ «فِـدَاءً»: مَعْطُـوفٌ عَـلَى «مَنًّـا»، وَالْعَاطِـفُ «الْـوَاوُ» الدَّاخِلَـةُ عَـلَى «إِمَّـا» و«إمّـا» أُتِيَ بِهَـا لِلدَّلَالَـةِ عَـلَى التَّقْسِيمِ وَالتَّخْيِيرِ، وَالْمُصَنِّـفُ جَـرَى عَـلَى أَنَّ «إِمَّـا» هِـيَ الْعَاطِفَـةُ، وَهُـوَ ضَعِيـفٌ، وَالرَّاجِـحُ أَنَّ الْعَاطِـفَ «الْـوَاوُ».

---

(١) «أو» تفيـد التخيـير والإباحـة، إذا وقعـت بعـد الطلـب، وتفيـد الشـك أو الابهـام أو التفصيـل أو التقسـيم إذا وقعـت بعـد الخَـبَر. (شرح الآجروميـة للسـنهوري ٤٧٦، شرح الآجروميـة للرمـلي ١٩٨).

(٢) «أم» في الاستفهام مثل «أو». (المقتضب ١/ ١٠).

(٣) «إما» بمنزلة «أو». (المقتضب ١/ ١٠).

وَ«بَل»، وَ«لَا»، وَ«لَكِنْ»، وَ«حَتَّى» فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ).

(فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ؛ تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»، وَ«رَأَيْتَ زَيْدًا وَعَمْرًا»، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو»، [وَ«زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ»]).

(وَ«بَل»[1]) نَحْوُ: «مَا جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو». (وَ«لَا»[2]) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو». (وَ«لَكِنْ»[3]) نَحْوُ: «مَا جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو». (وَ«حَتَّى» فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ) وَذَلِكَ الْبَعْضُ هُوَ مَا كَانَ مَا بَعْدَهَا بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهَا، نَحْوُ: «أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا»، فَـ«حَتَّى»: حَرْفُ عَطْفٍ، وَ«رَأْسَ»: مَعْطُوفٌ عَلَى «السَّمَكَةِ» مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَإِعْرَابُ بَقِيَّةِ الْأَمْثِلَةِ ظَاهِرٌ.

(فَإِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ) - كَمَا تَقَدَّمَ -. (أَوْ عَلَى مَنْصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ، تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو»، وَ«رَأَيْتَ زَيْدًا وَعَمْرًا»، وَ«مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو») وَالْإِعْرَابُ ظَاهِرٌ.

وَمِثَالُ الْعَطْفِ فِي الْأَفْعَالِ: «زَيْدٌ يَقُومُ وَيَقْعُدُ وَلَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ»، (وَ«زَيْدٌ

---

(١) «بل» تفيد الانتقال من قصة إلى قصة أخرى. (المقتضب ١/ ١٠، أسرار العربية ٢١٩).

(٢) «لا» تفيد النفي. (أسرار العربية ٢١٩).

(٣) «لكن» تفيد الاستدراك بعد النفي. (المقتضب ١/ ١٢، أسرار العربية ٢١٩).

لَمْ يَقُـمْ وَلَمْ يَقْعُـدْ») فَـالأَوَّلُ مَرْفُوعٌ، وَالثَّانِي مَنْصُـوبٌ، وَالثَّالِثُ مَجْزُومٌ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئلَةُ الدَّرسِ الثَّانِي وَالعِشْرِين

١) ما هو عَطْفُ النَّسَقِ؟

٢) كم عدد حُرُوفِ الْعَطْفِ؟

٣) اذكر مثالًا لكلِّ حرفٍ من حُرُوفِ الْعَطْفِ، ثم أعربه.

٤) ما عملُ حُرُوفِ الْعَطْفِ؟

٥) اذكر مثالًا لاسمٍ معطوف على مَرْفُوعٍ.

٦) اذكر مثالًا لاسمٍ معطوف على مَنْصُوبٍ.

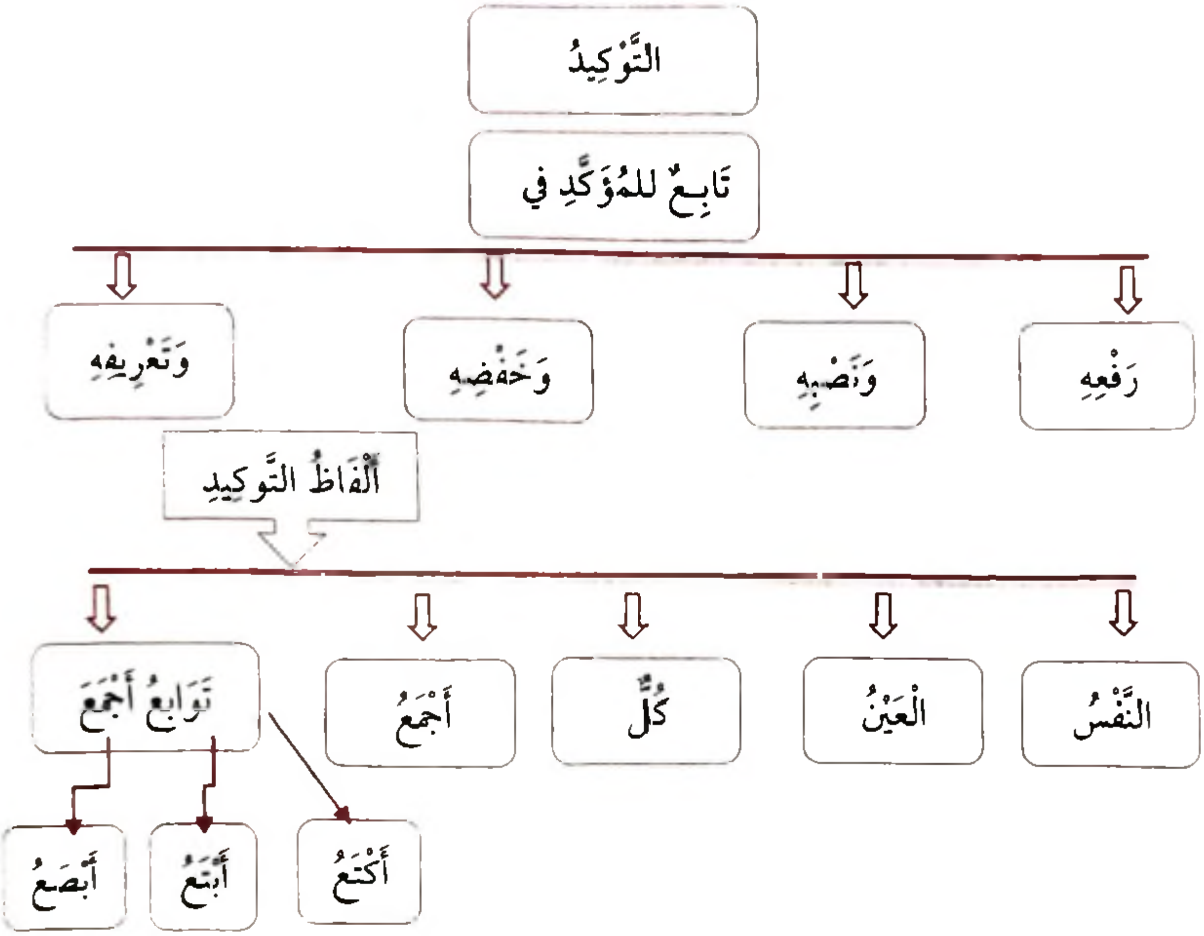
٧) اذكر مثالًا لاسمٍ معطوف على مَجْرُورٍ.

٨) اذكر مثالًا لفعلٍ معطوف على مَرْفُوعٍ.

٩) اذكر مثالًا لفعلٍ معطوف على مَنْصُوبٍ.

١٠) اذكر مثالًا لفعلٍ معطوف على مَجْزُومٍ.

بَابُ التَّوْكِيد



المثال	جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ (عَيْنُهُ)	
الْكَلِمَةُ	زَيْدٌ	نَفْسُهُ (عَيْنُهُ)
الإعراب	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	تَوْكِيدٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيهِ

المثال	رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ (عَيْنَهُ)	
الْكَلِمَةُ	زَيْدًا	نَفْسَهُ (عَيْنَهُ)
الإعراب	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	تَوْكِيدٌ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
المثال	مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ (عَيْنِهِ)	
الْكَلِمَةُ	بِزَيْدٍ	نَفْسِهِ (عَيْنِهِ)
الإعراب	مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وعلامة جره الكسرة الظاهرة	تَوْكِيدٌ مَجْرُورٌ وعلامة جره الكسرة الظاهرة
المثال	جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ	
الْكَلِمَةُ	الْقَوْمُ	كُلُّهُمْ
الإعراب	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	كُلُّ تَوْكِيدٌ لِلقَوم، وَالهاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْمِيمُ عَلَامَةُ الجَمْعِ
المثال	جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُ (أَجْمَعُونَ) (أَكْتَعُونَ) (أَبْتَعُونَ) (أَبْصَعُونَ)	
الْكَلِمَةُ	أَجْمَعُ	
الإعراب	تَوْكِيدٌ لِلْقَوم مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	

المثال	جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ (أَكْتَعُونَ) (أَبْتَعُونَ) (أَبْصَعُونَ)	
الْكَلِمَةُ	أَجْمَعُونَ	
الإعراب	تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ مَرْفُوعٌ بِالوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِيْنِ فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ	
المثال	مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ	
الْكَلِمَةُ	بِالْقَوْمِ	أَجْمَعِينَ
الإعراب	اسم مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ وعلامة جره الكسرة الظاهرة	تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ مَجْرُورٌ بِاليَاءِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الاسْمِ الْمُفْرَدِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالعِشْرُونَ (٢٣)

بَابُ التَّوْكِيدِ

(التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، وَنَصْبِهِ، وَخَفْضِهِ، وَتَعْرِيفِهِ)

(وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ، وَهِيَ: النَّفْسُ،

بَابُ التَّوْكِيدِ

وَهُوَ التَّابِعُ الرَّافِعُ لِلاحْتِمَالِ[1]، فَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ زَيْدٌ»، يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ عَلَى تَقْدِيرِ مُضَافٍ، والتَّقْدِيرُ: جَاءَ كِتَابُ زَيْدٍ، أَوْ رَسُولُهُ، فَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ»، ارتَفَعَ الْاحْتِمَالُ، وَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ الْقَومُ»، يُحْتَمَلُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ بَعْضُهُمْ، فَإِذَا قُلْتَ: «جَاءَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ» ارْتَفَعَ الْاِحْتِمَالُ.

(التَّوْكِيدُ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ»، فَـ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ، وَ«نَفْسُهُ»: تَوْكِيدٌ لَهُ، وَتَوكِيدُ الْمَرْفُوعِ مَرْفُوعٌ. **(وَنَصْبِهِ)** نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ»، فَـ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ، وَ«نَفْسَهُ»: تَوْكِيدٌ لَهُ، وَتَوْكِيدُ الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ. **(وَخَفْضِهِ)** نَحْوُ: «مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ»، فَـ«زَيْدٍ»: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ«نَفْسِهِ»: تَوكِيدٌ لَهُ، وَتَوكِيدُ الْمَجْرُورِ مَجْرُورٌ. **(وَتَعْرِيفِهِ)** كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثِلَةِ.

---

(١) قال أبو الفتح ابن جني: التوكيدُ لفظٌ يتبعُ الِاسْمَ الْمُؤَكَّدَ لرفعِ اللَّبْسِ وَإِزَالَةِ الاتساعِ. (اللمع في العربية ٨٤).

وَلَمْ يَقُلْ وَتَنْكِيرِهِ، لِأَنَّ أَلْفَاظَ التَّوكِيدِ كُلَّهَا مَعَارِفُ فَلَا تَتْبَعُ النَّكِرَةَ، وَأَجَازَ ذَلِكَ الْكُوفِيُّونَ، نَحْوُ: «صُمْتُ شَهْرًا كُلَّهُ»، فَجَعَلُوا «كُلَّهُ» تَوكِيدَ الشَّهْرِ[١]، وَلَمْ يُوجِبُوا مُطَابَقَتَهُ فِي التَّنْكِيرِ.

(وَيَكُونُ بِأَلْفَاظٍ مَعْلُومَةٍ[٢]، وَهِيَ: النَّفْسُ) بِمَعْنَى الذَّاتِ، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ».

---

(١) (شرح الرّملي ٢٠٩).

(٢) التوكيد على ضربين؛ توكيد بتكرير اللفظ، وتوكيد بتكرير المعنى؛ فأما التوكيد بتكرير اللفظ؛ فنحو: «جاءني زيد زيد، وجاءني رجل رجل»، وهذا الضرب يصلح في الأفعال والحروف والجمل وفي كل كلام تريد تأكيده، فأما الفعل فتقول: قام عمرو قام»، و«قم قم»، و«اجلس اجلس»، وأما الحروف فنحو قول الله عز وجل: ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾ فأعاد «فيها»، وأما التوكيد بتكرير المعنى، فيكون بتسعة ألفاظ؛ وهي «نفسه، عينه، كله، أجمع، أجمعون، جمعاء، جُمَع، كلا، كلتا». (الأصول في النحو ٢/ ١٩، اللمع في العربية ٨٤، أسرار العربية ٢٠٨).

وَالْعَيْنُ، وَ«كُلٌّ»، وَ«أَجْمَعُ»، وَتَوَابِعُ أَجْمَعَ، وَهِيَ: «أَكْتَعُ»، وَ«أَبْتَعُ»، وَ«أَبْصَعُ»).

(تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ»، وَ«رَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ»، وَ«مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ»).

(وَالْعَيْنُ) بِمَعْنَى الذَّاتِ - أَيْضًا -، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ». (وَكُلٌّ) نَحْوُ: «جَاءَ الْقَومُ كُلُّهُمْ»، فَـ«القَوْمُ»: فَاعِلٌ، وَ«كُلُّ»: تَوْكِيدٌ لِلقَومِ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْمِيمُ: عَلَامَةُ الْجَمْعِ. (وَأَجْمَعُ) نَحْوُ: «جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُ»، فَـ«أَجْمَعُ»: تَوْكِيدٌ لِلْقَومِ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ. (وَتَوَابِعُ أَجْمَعُ، وَهِيَ: «أَكْتَعُ»، وَ«أَبْتَعُ»، وَ«أَبْصَعُ») يُؤْتَى بِهَا فِي التَّوْكِيدِ تَابِعةً لِأَجْمَعَ. نَحْوُ: «جَاءَ الْقَوْمُ أَجْمَعُونَ، أَكْتَعُونَ، أَبْتَعُونَ، أَبْصَعُونَ»، وَإِعْرَابُهُ: «جَاءَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَ«الْقَوْمُ»: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ، وَ«أَجْمَعُونَ»: تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ، وَ«أَكْتَعُونَ»: تَأْكِيدٌ ثَانٍ، وَ«أَبْتَعُونَ»: ثَالِثٌ، وَ«أَبْصَعُونَ»: رَابِعٌ، وَإِعْرَابُهَا كَإِعْرَابِ مَا قَبْلَهَا، وَأَتَى بِهَا لِزِيَادَةِ التَّوكِيدِ وَالْمُبَالَغَةِ فِيهِ.

وَكُلُّهَا بِمَعْنَى «أَجْمَعُونَ»، لِأَنَّ «أَكْتَعَ»[1] مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: «تَكَتَّعَ الْجِلْدُ» إِذَا اجْتَمَعَ[2].

وَ«أَبْتَعَ»: مِنَ «الْبَتَعِ» وَهُوَ طُولُ الْعُنُقِ[3]، وَالْقَومُ إِذَا كَانُوا مُجْتَمِعِينَ

---

(١) وفي التأنيث: «كَتْعاء» وجمعها «كُتَع». (المحكم والمحيط الأعظم ١/ ٢٦٧، لسان العرب ٨/ ٣٠٥).

(٢) التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٤٠، شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٣) تهذيب اللغة ٢/ ١٧١، الصحاح ١١٨٣، التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٤٠، همع الهوامع ٣/ ١٦٩.

طَالَتْ أَعْنَاقُهُمْ، فَجَعَلُوهُ كِنَايَةً عَنِ الاجْتِمَاعِ[١].

وَ«أَبْصَعُ»[٢]: مَأْخُوذٌ مِنَ «الْبَصْعِ»، وَهُوَ الْعَرَقُ الْمُجْتَمِعُ[٣]، فَيَكُونُ بِمَعْنَى «أَجْمَعَ»[٤].

وَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الأَلْفَاظُ الثَّلاثَةُ لَا يُؤْتَى بِهَا غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ «أَجْمَعَ» سُمِّيَتْ تَوَابِعَ «أَجْمَعَ»[٥].

(تَقُولُ: «قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ») فَـ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ، وَ«نَفْسُ»: تَوْكِيدٌ لَهُ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

(وَ«رَأَيْتُ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ») فَـ«الْقَوْمَ»: مَفْعُولٌ بِهِ لِـ«رَأَيْتُ»، وَ«كُلَّ»: تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ، وَالْهَاءُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَالْمِيمُ: عَلَامَةُ الْجَمْعِ.

(وَ«مَرَرْتُ بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَ») فَـ«الْقَومِ»: مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ«أَجْمَعِينَ»: تَأْكِيدٌ لِلْقَومِ مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ، لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ، وَالنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ.

وَاللهُ -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- أَعْلَمُ.

---

(١) شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٢) وفي التأنيث: «بَصْعاء»، و«رأيتُ النسوةَ جُمَعَ بُصَعَ». (الصحاح ١١٨٦، لسان العرب ٨/ ١٢).

(٣) التصريح بمضمون التوضيح ٢/ ٣٤٠، نور السجية ٢٠١، شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٤) شرح الكفراوي ٢٣٧.

(٥) شرح الكفراوي ٢٣٧.

أَسئلَةُ الدَّرسِ الثَّالِثِ وَالعِشرِينَ

١) ما هو التَّوْكِيدُ؟

٢) ما حكم التَّوْكِيدِ؟

٣) اذكر مثالًا لِتَوْكِيدٍ تَابعٍ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ، ثم أعربه.

٤) اذكر مثالًا لِتَوْكِيدٍ تَابعٍ لِلْمُؤَكَّدِ فِي نَصْبِهِ، ثم أعربه.

٥) اذكر مثالًا لِتَوْكِيدٍ تَابعٍ لِلْمُؤَكَّدِ فِي خَفْضِهِ، ثم أعربه.

٦) لماذا لم يقل المصنف: «التَّوْكِيدُ تَابعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي تَنْكِيرِهِ»؟

٧) ما أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ؟

٨) لماذا يؤتى بتَوَابعِ أَجْمَعَ؟

٩) ما معنى كل من: أَكْتَعَ، وَأَبْتَعَ، وَأَبْصَعُ؟

١٠) لماذا بعض ألفاظ التوكيد سُمِّيَتْ تَوَابعُ أَجْمَعَ؟

١١) أعرب الأمثلة التالية:

(قَامَ زَيْدٌ نَفْسُهُ)

(رَأَيْتُ القَوْمَ كُلَّهُمْ)

(وَمَرَرْتُ بِالقَوْمِ أَجْمَعِينَ)

بابُ البَدلِ

التعريف: التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ

صُوَرُ الْبَدَلِ:

- إِبْدَالُ فِعْلٍ مِنْ فِعْلٍ: إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ لله يَرْحَمْكَ
- إِبْدَالُ اسْمٍ مِنَ اسْمٍ: جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ

حُكْمُ الْبَدَلِ: يَتْبَعُ الْمُبْدَلَ مِنْهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ

- رَفْعًا
- وَنَصْبًا
- وَخَفْضًا
- وَجَزْمًا

أَنْوَاعُ الْبَدَلِ:

- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ: الْبَدَلُ الْمُطَابِقُ، الثَّانِي فِيهِ عَيْنُ الْأَوَّلِ
- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ: الثَّانِي فِيهِ بَعْضٌ مِنَ الْأَوَّلِ
- بَدَلُ الِاشْتِمَالِ: الثَّانِي فِيهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ ارْتِبَاطٌ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ
- بَدَلُ الْغَلَطِ: ذُكِرَ فِيهِ الْأَوَّلُ غَلَطًا، ثُمَّ ذُكِرَ الثَّانِي لِإِزَالَةِ ذَلِكَ الْغَلَطِ

الْمِثَالُ	قَامَ زَيْدٌ أَخُوكَ	
الْكَلِمَةُ	زَيْدٌ	أَخُوكَ
الإعراب	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيهِ

المثال	أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ	
الْكَلِمَةُ	الرَّغِيف	ثُلُثَهُ
الإعراب	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ

المثال	نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ		
الْكَلِمَةُ	نَفَعَنِي	زَيْدٌ	عِلْمُهُ
الإعراب	نَفَعَ: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ	وَعِلْمُ: بَدَلُ اشْتِمَالٍ مِنْ زَيْدٍ، وَالهَاءُ مُضَافٌ إِلَيْهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ

المثال	رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ	
الْكَلِمَةُ	زَيْدًا	الْفَرَسَ
الإعراب	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة	بَدَلُ غَلَطٍ مَنْصُوبٌ وعلامة نصبه الفتحة

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ (٢٤)

بَابُ البَدَلِ

(إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنِ اسْمٍ، أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ؛ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ، وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ، وَبَدَلُ الاِشْتِمَالِ، وَبَدَلُ الْغَلَطِ).

بَابُ الْبَدَلِ

هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ[1]؛ نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ»، فَـ«زَيْدٌ»: فَاعِلٌ، وَ«أَخُوكَ»: بَدَلٌ مِنْ «زَيْدٌ»، بَدَلُ كُلٍّ مِنْ كُلٍّ، وَيُسَمَّى: «الْبَدَلَ الْمُطَابِقَ»، لِأَنَّ الْمُرَادَ مِنَ الثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ بِعَيْنِهِ.

(إِذَا أُبْدِلَ اسْمٌ مِنِ اسْمٍ) نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ». (أَوْ فِعْلٌ مِنْ فِعْلٍ) نَحْوُ: «إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ للهِ يَرْحَمْكَ». (تَبِعَهُ فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ) رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَخَفْضًا، وَجَزْمًا[2].

(وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ: بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ) وَيُقَالُ لَهُ: «بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ»، وَ«الْبَدَلُ الْمُطَابِقُ»، وَهُوَ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ عَيْنَ الأَوَّلِ[3]، نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ». (وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ) وَهُوَ: مَا كَانَ الثَّانِي

---

(١) التابع المقصود بالحكم بلا ... واسطة هو المسمى بدلا. (الكافية الشافية، ألفية ابن مالك).

(٢) الغرض في البدل: الإيضاح ورفع الالتباس، وإزالة التوسع والمجاز. (أسرار العربية ٢١٧).

(٣) ولا يحتاج إلى ضمير يربطه بالمبدل منه، لأنه نفس المبدل منه في المعنى. (نور السجية ٢٠٤).

فِيهِ بَعْضًا مِنَ الْأَوَّلِ، نَحْوُ: «أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ». (وَبَدَلُ الِاشْتِمَالِ) وَهُوَ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ ارْتِبَاطٌ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، نَحْوُ: «نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ». (وَبَدَلُ الْغَلَطِ[1]) هُوَ: مَا ذُكِرَ فِيهِ الْأَوَّلُ غَلَطًا، ثُمَّ ذُكِرَ الثَّانِي لِإِزَالَةِ ذَلِكَ الْغَلَطِ، نَحْوُ: «رَكِبْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ».

وَقَدْ مَثَّلَ الْمُصَنِّفُ - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى - لِلأَقْسَامِ الْأَرْبَعَةِ بِقَوْلِهِ:

---

(١) بَدلُ الْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ لا يَقعُ في قُرْآنٍ ولا شِعْرٍ. (الأصول في النحو ٢/ ٤٨، اللمع في العربية ٨٩).

(نَحْـوُ قَوْلِـكَ: «قَـامَ زَيْـدٌ أَخُـوكَ»، وَ«أَكَلْـتُ الرَّغِيـفَ ثُلُثَـهُ»، وَ«نَفَعَنِـي زَيْـدٌ عِلْمُـهُ»، وَ«رَأَيْـتُ زَيْـدًا الْفَـرَسَ»، أَرَدْتَ أَنْ تَقُـولَ: «الْفَـرَسَ» فَغَلِطْـتَ فَأَبْدَلْـتَ «زَيْـدًا» مِنْـهُ).

(**نَحْـوُ قَوْلِـكَ: «قَـامَ زَيْـدٌ أَخُـوكَ»**) فَـ«زَيْـدٌ»: فَاعِـلٌ، وَ«أَخُـو»: بَـدَلٌ مِنْهُ، بَـدَلُ كُلٍّ مِـنْ كُلٍّ، مَرْفُـوعٌ بِالْـوَاوِ، لِأَنَّـهُ مِـنَ الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، وَالْـكَافُ: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ. (**وَ«أَكَلْـتُ الرَّغِيـفَ ثُلُثَـهُ»**) فَـ«الرَّغِيـفَ»: مَفْعُـولٌ بِـهِ لِـ«أَكَلْتُ»، وَ«ثُلُـثَ»: بَـدَلٌ مِنْـهُ بَـدَلُ بَعْـضٍ مِـنْ كُلٍّ، وَالْهَـاءُ: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ جَـرٍّ. (**وَ«نَفَعَنِـي زَيْـدٌ عِلْمُـهُ»**) وَإِعْرَابُـهُ: «نَفَـعَ»: فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَالنُّـونُ لِلْوِقَايَـةِ، وَالْيَـاءُ مَفْعُـولٌ بِـهِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ، وَ«زَيْـدٌ»: فَاعِـلُ «نَفَـعَ» مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ«عِلْـمُ»: بَـدَلُ اشْـتِمَالٍ مِـنْ زَيْـدٍ، وَالْهَـاءُ: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ جَـرٍّ. (**وَ«رَأَيْـتُ زَيْـدًا الْفَـرَسَ»**) فَـ«زَيْـدًا»: مَفْعُـولٌ بِـهِ لِـ«رَأَيْـتُ»، وَ«الْفَـرَسَ»: بَـدَلُ غَلَـطٍ أَيْ بَـدَلٌ عَـنِ اللَّفْـظِ الَّـذِي ذُكِـرَ غَلَطًـا، وَهُـوَ الْمُـرَادُ بِقَوْلِـهِ: (**أَرَدْتَ أَنْ تَقُـولَ: «الْفَـرَسَ» فَغَلِطْـتَ فَأَبْدَلْـتَ «زَيْـدًا» مِنْـهُ**) الْمُـرَادُ مِـنْ قَوْلِـهِ فَأَبْدَلْـتَ، الْإِبْـدَالَ اللُّغَـوِيَّ وَهُـوَ التَّعْوِيـضُ ، وَالْمَعْنَـى: عَوَّضْـتَ زَيْـدًا عَـنِ الْفَـرَسِ الَّـذِي كَانَ حَـقَّ التَّرْكِيـبِ الْإِتْيَـانُ بِـهِ بِـدونِ لَفْـظِ زَيْـدٍ، فَـلَا يُنَـافِي أَنَّ الْبَـدَلَ فِي الْاِصْطِـلَاحِ فِي هَـذَا التَّرْكِيـبِ هُـوَ الْفَـرَسُ لَا زَيْـدٌ، فَـلَا اعْـتِرَاضَ عَلَى الْمُصَنِّـفِ بِـأَنَّ الْبَدَلَ هُـوَ «الْفَـرَسُ» لَا «زَيْـدٌ»، فَكَيْـفَ يَقُـولُ فَأَبْدَلْـتَ زَيْـدًا مِنْـهُ؟

وَحَاصِلُ الْجَوَابِ: أَنَّ مُرَادَهُ الْإِبْدَالُ اللُّغَوِيُّ لَا الِاصْطِلَاحِيُّ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئلة الدَّرس الرَّابع وَالعِشرين

١) ما هو الْبَدَلُ؟

٢) اذكر مثالًا وأعربه لإبْدَالِ اسْمٍ مِنِ اسْمٍ.

٣) اذكر مثالًا وأعربه لإبْدَالِ فِعْلٍ مِنِ فِعْلٍ.

٤) ما حُكْمُ الْبَدَلِ؟

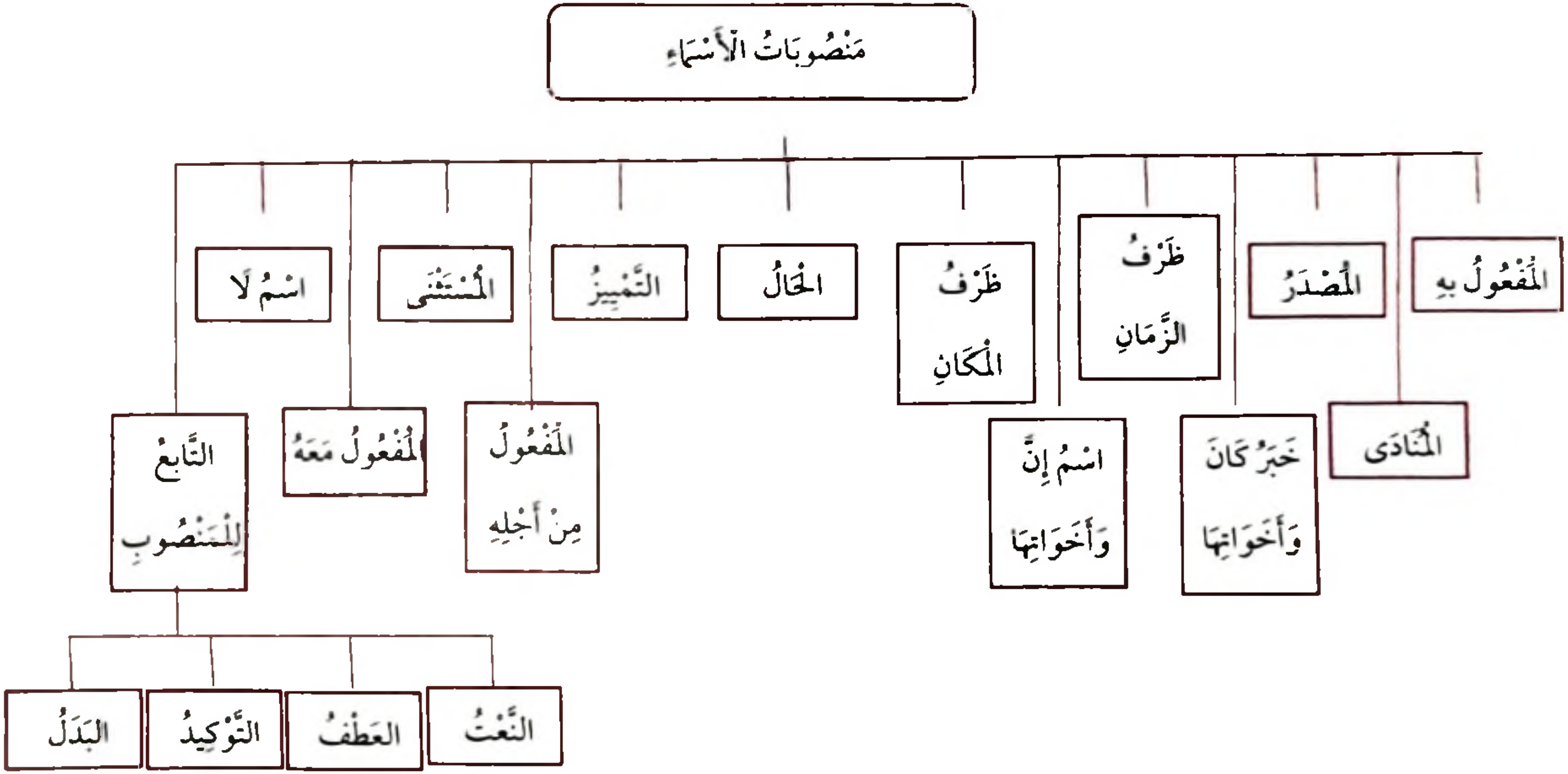
٥) ما أَقْسَامُ الْبَدَلِ؟

٦) ما هو بَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.

٧) ما هو بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.

٨) ما هو بَدَلُ الاشْتِمَالِ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.

٩) ما هو بَدَلُ الْغَلَطِ؟ ثم اذكر مثالًا وأعربه.


مَنْصُوبَاتُ الأَسْمَاءِ
المَفْعُولُ بِهِ
المُنَادَى
المَصْدَرُ
خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا
ظَرْفُ الزَّمَانِ
اسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا
ظَرْفُ المَكَانِ
الحَالُ
التَّمْيِيزُ
المَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ
المُسْتَثْنَى
المَفْعُولُ مَعَهُ
اسْمُ لَا
التَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ
النَّعْتُ
العَطْفُ
التَّوْكِيدُ
البَدَلُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ (٢٥)

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

(الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى،

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ

(الْمَنْصُوبَاتُ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ) نَحْوُ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، فَـ«زَيْدًا»: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ. **(وَالْمَصْدَرُ)** نَحْوُ: «ضَرَبْتُ ضَرْبًا»[1]، فَـ«ضَرْبًا»: مَصْدَرٌ مَنْصُوبٌ، وَيُعَبَّرُ عَنْهُ بِـ«الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ». **(وَظَرْفُ الزَّمَانِ)** نَحْوُ: «صُمْتُ الْيَوْمَ»، فَـ«صُمْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«الْيَوْمَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ. **(وَظَرْفُ الْمَكَانِ)** نَحْوُ: «جَلَسْتُ أَمَامَ الْكَعْبَةِ»، «جَلَسْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«أَمَامَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«الْكَعْبَةِ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. **(وَالْحَالُ)** نَحْوُ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا»، فَـ«جَاءَ زَيْدٌ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«رَاكِبًا»: حَالٌ مِنْ «زَيْدٌ» مَنْصُوبٌ بِـ«جَاءَ». **(وَالتَّمْيِيزُ)** نَحْوُ: ﴿وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا﴾ [القمر:١٢] فَـ«فَجَّرْنَا»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«الْأَرْضَ»: مَفْعُولٌ بِهِ، وَ«عُيُونًا»: تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِـ«فَجَّرْنَا».

(وَالْمُسْتَثْنَى) نَحْوُ: «قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا»، فَـ«الْقَوْمُ»: فَاعِلُ «قَامَ»،

---

(١) في (أ): (ضربْتُ زيداً ضربًا).

وَ«إِلَّا»: أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، وَ«زَيْدًا»: مَنْصُوبٌ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ بِـ«إِلَّا». **(وَاسْمُ لَا)** نَحْوُ: «لَا غُلَامَ رَجُلٍ حَاضِرٌ»، فَـ«لَا»: نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«غُلَامَ»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، وَ«رَجُلٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَ«حَاضِرٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ. **(وَالْمُنَادَى)** نَحْوُ: «يَا غُلَامَ زَيْدٍ»، فَـ«يَا»: حَرْفُ نِدَاءٍ، وَ«غُلَامَ»: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ، لِأَنَّهُ مُنَادَى مُضَافٌ، وَ«زَيْدٌ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، وَالْبَدَلُ).

(وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) نَحْوُ: «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا»، فَـ«كَانَ»: فِعْلٌ مَاضٍ نَاقِصٌ يَرْفَعُ الِاسْمَ وَيَنْصِبُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدٌ»: اسْمُهَا مَرْفُوعٌ، وَ«قَائِمًا»: خَبَرُهَا مَنْصُوبٌ. (وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا) نَحْوُ: «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»، فَـ«إِنَّ»: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ، تَنْصِبُ الِاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ«زَيْدًا»: اسْمُهَا مَنْصُوبٌ، وَ«قَائِمٌ»: خَبَرُهَا مَرْفُوعٌ. (وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ) نَحْوُ: «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو»، فَـ«قَامَ زَيْدٌ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«إِجْلَالًا»: مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ بِـ«قَامَ»، «لِعَمْرٍو»: جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ«إِجْلَالًا». (وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ) نَحْوُ: «سِرْتُ وَالنِّيلَ»، فَـ«سِرْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«النِّيلَ»: الْوَاوُ وَاوُ الْمَعِيَّةِ، وَ«النِّيلَ»: مَفْعُولٌ مَعَهُ مَنْصُوبٌ بِـ«سِرْتُ». (وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ». (وَالْعَطْفُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا». (وَالتَّوْكِيدُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ». (وَالْبَدَلُ) نَحْوُ: «رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ».

وَإِعْرَابُ الْأَمْثِلَةِ ظَاهِرٌ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسئلة الدَّرس الخامس والعشرين

١) كم عدد منْصُوبَاتِ الأَسْمَاءِ؟ وما هي؟

٢) أعرب الأمثلة التالية: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، «ضَرَبْتُ ضَرْبًا»، «صُمْتُ اليَوْمَ»، «جَلَسْتُ أَمَامَ الْكَعْبَةِ»، «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا»، ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾، «قَامَ القَوْمُ إِلَّا زَيْدًا»، «لَا غُلَامَ رَجُلٍ حَاضِرٌ»، «يَا غُلَامَ زَيْدٍ»، «قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو»؟، «سِرْتُ وَالنِّيلَ»، «كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا»، «إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ»، «رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ»، «رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا»، «رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ»، «رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ».

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

التعريف: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ

أقسامه

- ظَاهِرٌ
- مُضْمَرٌ
  - مُتَّصِلٌ: إِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ.
  - مُنْفَصِلٌ: اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا،

المثال: ضَرَبْتُ زَيْدًا		
	ضَرَبْتُ	زَيْدًا
الإعراب	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل	مَفْعُولٌ بِهِ لـ «ضَرَبْتُ»

المثال	الإعراب
ضَرَبَنِي	"ضَرَبَ": فِعْلٌ مَاضٍ، وَالنُّونُ لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
ضَرَبَنَا	"نَا": ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرِهِ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَكَ	الْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَكِ	الْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَكُمَا	الْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ
ضَرَبَكُمْ	الْكَافُ ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ

ضَرَبَكُنَّ	الْكَافُ ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالنُّونُ عَلَامَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ
ضَرَبَهُ	الْهَاءُ ضَمِيرُ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَهَا	"هَا": ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْغَائِبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ
ضَرَبَهُمَا	الْهَاءُ ضَمِيرُ الْمُثَنَّى الْغَائِبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ
ضَرَبَهُمْ	الْهَاءُ ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ عَلَامَةُ الْجَمْعِ
ضَرَبَهُنَّ	الْهَاءُ ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالنُّونُ عَلَامَةُ جَمْعِ النِّسْوَةِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ (٢٦)

بَابُ الْمَفْعُول بِهِ

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ، نَحْوُ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ»؛ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ؛ فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ، وَالْمُضْمَرُ قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ، وَمُنْفَصِلٌ).

بَابُ الْمَفْعُول بِهِ

لَمَّا ذَكَرَ الْمَنْصُوبَاتِ إِجْمَالًا شَرَعَ يَذْكُرُهَا تَفْصِيلًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي التَّفْصِيلِ خَبَرَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالتَّوَابِعَ، لِتَقَدُّمِ ذِكْرِهَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ؛ وَبَدَأَ بِذِكْرِ الْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ فِي اللُّغَةِ: مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، سَوَاءٌ كَانَ الْفِعْلُ حِسِّيًّا، كَـ «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، أَوْ مَعْنَوِيًّا، كَـ «تَعَلَّمْتُ الْمَسْأَلَةَ»، فَإِنَّ الضَّرْبَ حِسِّيٌّ، وَالتَّعَلُّمَ مَعْنَوِيٌّ؛ وَفِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ مَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ بِهِ الْفِعْلُ) يَعْنِي أَنَّ الْمَفْعُولَ بِهِ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ هُوَ: الِاسْمُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ. (نَحْوُ: «ضَرَبْتُ زَيْدًا»، وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ») فَـ «زَيْدًا»: مَفْعُولٌ بِهِ لِـ «ضَرَبْتُ»، وَ«الْفَرَسَ»: مَفْعُولٌ بِهِ لِـ «رَكِبْتُ»، وَمَثَّلَ بِمِثَالَيْنِ لِلْإِشَارَةِ إِلَى أَنَّهُ لَا فَرْقَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ كَوْنِهِ عَاقِلًا كَزَيْدٍ، أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ كَالْفَرَسِ. (وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ) كَمَا أَنَّ الْفَاعِلَ - أَيْضًا - ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ. (فَالظَّاهِرُ: مَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ) وَهُوَ زَيْدٌ، وَالْفَرَسُ الْمُتَقَدِّمَانِ فِي الْمِثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ. (وَالْمُضْمَرُ

قِسْمَانِ: مُتَّصِلٌ) وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا فِي الِاخْتِيَارِ، نَحْوُ: الْكَافِ مِنْ: «رَأَيْتُكَ»، إِذْ لَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ: مَا رَأَيْتُ إِلَّاكَ، وَقَدْ يَقَعُ مِثْلُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ الِاخْتِيَارِ، وَهُوَ ضَرُورَةُ الشِّعْرِ[1]. (وَمُنْفَصِلٌ)، وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وَيَقَعُ بَعْدَ إِلَّا فِي الِاخْتِيَارِ نَحْوُ: مَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ.

---

(١) شرح الكفراوي ٢٤٩.

(فَالْمُتَّصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضَرَبَنِي، وَضَرَبَنَا، وَضَرَبَكَ، وَضَرَبَكِ، وَضَرَبَكُمَا، وَضَرَبَكُمْ، وَضَرَبَكُنَّ، وَضَرَبَهُ، وَضَرَبَهَا، وَضَرَبَهُمَا، وَضَرَبَهُمْ، وَضَرَبَهُنَّ).

(وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ).

(فَالْمُتَّصِلُ اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبَنِي») وَإِعْرَابُهُ: «ضَرَبَ»: فِعْلٌ مَاضٍ، وَالنُّونُ: لِلْوِقَايَةِ، وَالْيَاءُ: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ. (وَضَرَبَنَا) - بِفَتْحِ الْبَاءِ - فَـ«نَا»: ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ. (وَضَرَبَكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ - فَالْكَافُ: ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

(وَضَرَبَكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ - ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَةِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

(وَضَرَبَكُمَا) فَالْكَافُ: ضَمِيرُ الْمُخَاطَبَيْنِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ: حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ. (وَضَرَبَكُمْ) فَالْكَافُ: ضَمِيرُ جَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمِيمُ: عَلَامَةُ الْجَمْعِ. (وَضَرَبَكُنَّ) فَالْكَافُ: ضَمِيرُ جَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ،

وَالنُّـونُ: عَلامَـةُ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ.

(وَضَرَبَـهُ) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ الْمُذَكَّـرِ الْغَائِـبِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبِ مَفْعُـولٌ بِـهِ. (وَضَرَبَهَـا) فَـ«الْهَـا»: ضَمِـيرُ الْمُؤَنَّثَـةِ الْغَائِبَـةِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى السُّـكُونِ فِي مَحَـلِّ نَصْـبِ مَفْعُـولٌ بِـهِ. (وَضَرَبَهُـمَا) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ الْمُثَنَّـى الْغَائِبَـيْنِ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبِ مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَالْمِيـمُ: حَـرْفُ عِـمَادٍ، وَالْأَلِـفُ: حَـرْفٌ دَالٌّ عَـلَى التَّثْنِيَـةِ. (وَضَرَبَهُـمْ) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ جَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبِ مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَالْمِيـمُ: عَلامَـةُ الْجَمْعِ. (وَضَرَبَهُـنَّ) فَالْهَـاءُ: ضَمِـيرُ جَمْعِ الْإِنَـاثِ [الْغَائِبَـاتِ] مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبِ مَفْعُـولٌ بِـهِ، وَالنُّـونُ: عَلامَـةُ جَمْـعِ النِّسْـوَةِ.

(وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ، وَإِيَّانَا، وَإِيَّاكَ، وَإِيَّاكِ، وَإِيَّاكُمَا، وَإِيَّاكُمْ، وَإِيَّاكُنَّ، وَإِيَّاهُ، وَإِيَّاهَا، وَإِيَّاهُمَا، وَإِيَّاهُمْ، وَإِيَّاهُنَّ).

(وَالْمُنْفَصِلُ اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: إِيَّايَ)، فَإِذَا قُلْتَ: «مَا أَكْرَمْتَ إِلَّا إِيَّايَ» تَقُولُ فِي إِعْرَابِهِ: «مَا»: نَافِيَةٌ، وَ«أَكْرَمْتَ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«إِلَّا»: أَدَاةُ حَصْرٍ، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: «إِلَّا»: حَرْفٌ لِإِيجَابِ النَّفْيِ، أَوْ«إِلا» أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاةٍ لَا عَمَلَ لَهَا، وَ«إيا»: ضَمِيرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ لِـ «أَكْرَمْتَ»، وَالْيَاءُ الْأَخِيرَةُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ. (وَإِيَّانَا) لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. (وَإِيَّاكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبِ. (وَإِيَّاكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبَةِ.

(وَإِيَّاكُمَا) لِلْمُخَاطَبَيْنِ، (وَإِيَّاكُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ. (وَإِيَّاكُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ.

فَـ «إِيَّا» فِي الْجَمِيعِ هِيَ الضَّمِيرُ؛ وَكُلُّهَا يُقَالُ فِيهَا: ضَمِيرُ نَصْبٍ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ؛ وَالْيَاءُ فِي الْأَوَّلِ حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ؛ وَ«نَا» فِي الثَّانِي حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَه غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ؛ وَالْكَافُ فِيمَا بَعْدَهُ لِلْمُخَاطَبِ أَوِ الْمُخَاطَبَةِ أَوِ الْمُخَاطَبَيْنِ أَوِ الْمُخَاطَبِينَ أَوِ الْمُخَاطَبَاتِ؛ وَالْمِيمُ فِي «إِيَّاكُمَا» حَرْفُ عِمَادٍ، وَالْأَلِفُ: حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى التَّثْنِيَةِ؛ وَالْمِيمُ فِي «إِيَّاكُمْ» حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى جَمْعِ الْمُخَاطَبِينَ؛ وَالنُّونُ فِي «إِيَّاكُنَّ» حَرْفٌ دَالٌّ عَلَى جَمْعِ النِّسْوَةِ الْمُخَاطَبَاتِ.

(وَإِيَّـاهُ) لِلْمُفْـرَدِ الْمُذَكَّـرِ الْغَائِـبِ، وَالْهَـاءُ: حَـرْفٌ دَالٌّ عَـلَى الْغَيْبَـةِ. (وَإِيَّاهَـا) لِلْمُفْـرَدَةِ الْغَائِبَـةِ. (وَإِيَّاهُمَـا) لِلْمُثَنَّـى الْغَائِبَـيْنِ. (وَإِيَّاهُـمْ) لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ. (وَإِيَّاهُـنَّ) لِجَمْـعِ الْإِنَـاثِ الْغَائِبَـاتِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أسئلة الدَّرس السَّادس والعشرين

١) ما الْمَفْعُولُ بِهِ فِي اللُّغَةِ، وَفِي اِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ؟

٢) إلى كم قسم ينقسم الْمَفْعُولُ بِهِ؟

٣) اذكر مثالين للمَفْعُولِ بِهِ الظَّاهِرِ ثم أعربهما.

٤) هل هناكَ فَرْقٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ كَوْنِهِ عَاقِلًا، أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ؟

٥) الْمَفْعُولُ بِهِ الْمُضْمَرُ قِسْمَانِ، ما هما مع تعريف كل منهما؟

٦) ما أَلْفَاظُ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُتَّصِلِ؟ مع إعراب كل منها.

٧) ما أَلْفَاظُ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنْفَصِلِ؟ مع إعراب كل منها.

بَابُ الْمَصْدَرِ

التعريف: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ

أقسامه:

- **لَفْظِيٌّ**: مَا وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ
  نَحْوُ قَوْلِكَ: قَتَلْتُهُ قَتْلًا
- **مَعْنَوِيٌّ**: مَا وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ
  نَحْوُ: جَلَسْتُ قُعُودًا، وَقُمْتُ وُقُوفًا

المثال	ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا		
الكلمة	ضَرَبَ	زَيْدٌ	ضَرْبًا
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على الفتحة	فَاعِلٌ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بـ «ضَرَبَ» وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ بـ «ضَرَبَ»

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ (٢٧)

بَابُ الْمَصْدَرِ

(وَهُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا»).

(وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَتَلْتُهُ قَتْلًا»، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ قُعُودًا»، وَ«قُمْتُ وُقُوفًا»، ومَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

بَابُ الْمَصْدَرِ

وَيُسَمَّى الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ[(١)]؛ (وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «ضَرَبَ، يَضْرِبُ، ضَرْبًا») **يَعْنِي أَنَّ الْمَصْدَرَ هُوَ: الِاسْمُ، أَيْ اسْمُ الْحَدَثِ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ**[(٢)]**، أَيْ: تَغْيِيرِهِ مِنْ صِيغَةٍ إِلَى صِيغَةٍ أُخْرَى، نَحْوُ:** («ضَرَبَ، يَضْرِبُ،

---

(١) التعبير بالمفعول المطلق أولى، فإن بالمفعول المطلق قد لا يكون مصدرا، والمصدر قد لا يكون منصوبا. (شرح الرملي ٢٢٣).

(٢) وَإِنَّمَا يذكر الْمصدر مَعَ فعله لأحد ثَلَاثَة أَشْيَاء وَهِي: توكيد الْفِعْل، وَبَيَان النَّوْع، وَعدد المرات، نقُول فِي التوكيد: «قُمْت قيَامًا»، وَ«قَعَدت قعُودًا»، وَتقول فِي التَّبْيِين: «قُمْت قيَامًا حسَنًا»، وَ«جلَست جُلُوسًا طَويلًا»، وَتقول فِي عدد المرات: «قُمْت قَوْمَتَيْنِ»، وَ«قَعَدت قعدتين»، وَ«ضربت ثَلَاث ضربات». (اللمع في العربية ٤٨، همع الهوامع ٥٤).

ضَرْبًا»)، فَقَدْ تَغَيَّرَ مِنْ صِيغَةِ الْمَاضِي، إِلَى صِيغَةِ الْمُضَارِعِ إِلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ، وَجَاءَ الْمَاضِي أَوَّلاً وَالْمُضَارِعُ ثَانِياً، وَالْمَصْدَرُ ثَالِثًا[١].

فَإِذَا قُلْتَ: «ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا»، فَـ«زَيْدٌ» فَاعِلٌ، وَ«ضَرْبًا»: مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ بِـ«ضَرَبَ»، وَإِنَّ شِئْتَ قُلْتَ: مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ بِـ«ضَرَبَ».

(وَهُوَ قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ، فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: «قَتَلْتُهُ قَتْلًا»، وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ قُعُودًا»، وَ«قُمْتُ وُقُوفًا») فَإِنَّ الْجُلُوسَ وَالْقُعُودَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، كَمَا أَنَّ الْقِيَامَ وَالْوُقُوفَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ، فَكُلٌّ مِنْ: «قُعُودًا»، وَ«وُقُوفًا» مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِيَّةِ بِالْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَيَكْفِي اتِّفَاقُهُمَا فِي الْمَعْنَى وَإِنِ اخْتَلَفَا فِي اللَّفْظِ[٢].

وَقِيلَ: يُقَدَّرُ لَهُمَا فِعْلٌ مُوَافِقٌ فِي اللَّفْظِ[٣]؛ فَيُقَالُ فِي الْأَوَّلِ: «جَلَسْتُ وَقَعَدْتُ قُعُودًا»، وَ«قُمْتُ وَوَقَفْتُ وُقُوفًا»[٤]؛ وَذَلِكَ تَكَلُّفٌ لاَ حَاجَةَ إِلَيْهِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) شرح الكفراوي ٢٥٦.

(٢) عزاه الشهاب الرملي لأبي عثمان المازني. (شرح الرملي ٢٢٤).

(٣) عزاه الشهاب الرملي للجمهور. (شرح الرملي ٢٢٤).

(٤) شرح الكفراوي ٢٥٦.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

١) ما الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ أو الْمَصْدَرُ؟

٢) أعرب: «ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا».

٣) الْمَصْدَرُ قِسْمَانِ. ما هما؟ مع ذكر مثال لكل منهما ثم أعربه.

بابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

ظَرْفُ الزَّمَانِ

التعريف

"هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي

الأمثلة

الْيَوْمَ، وَاللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

المثال	أَزُورُكَ غُدْوَةً	
الكلمة	أَزُورُكَ	غُدْوَةً
الإعراب	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوبًا تَقْدِيرُه: «أَنَا»، وَالْكَافُ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ بِـ «أَزُورُ»

المثال	لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَبَدًا		
الكلمة	لَا	أُكَلِّمُ	أَبَدًا
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ: «أَنَا»	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ

المثال	قَرَأْتُ حِينًا	
الكلمة	قَرَأْتُ	حِينًا
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ

ظَرْفُ المَكَانِ

التعريف

هُوَ اسْمُ المَكَانِ المَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي"

الأمثلة

أَمَامَ، وَخَلْفَ، وَقُدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَوْقَ، وَتَحْتَ، وَعِنْدَ، وَمَعَ، وَإِزَاءَ، وَحِذَاءَ، وَتِلْقَاءَ، وَثَمَّ، وَهُنَا، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

المثال	جَلَسْتُ أَمَامَ الشَّيْخِ		
الكلمة	جَلَسْتُ	أَمَامَ	الشَّيْخِ
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ بـ «جَلَسْتُ»	مُضَافٌ إِلَيْهِ

المثال	جَلَسْتُ هُنَا	
الكلمة	جَلَسْتُ	هُنَا
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ

المثال	جَلَسْتُ ثَمَّ	
الكلمة	جَلَسْتُ	ثَمَّ
الإعراب	فِعْلٌ ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فَاعِلٌ	مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ (٢٨)

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

(ظَـرْفُ الزَّمَـانِ: هُـوَ اسْـمُ الزَّمَـانِ الْمَنْصُـوبُ بِتَقْدِيـرِ «فِي»، نَحْـوُ: «الْيَـوْمَ»، وَ«اللَّيْلَـةَ»، وَ«غُـدْوَةً»، وَ«بُكْـرَةً»، وَ«سَـحَرًا»، وَ«غَـدًا»، وَ«عَتَمَـةً»، وَ«صَبَاحًـا»، وَ«مَسَـاءً»، وَ«أَبَـدًا»، وَ«أَمَـدًا»، وَ«حِينًـا»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ

(ظَـرْفُ الزَّمَـانِ) فِي اصْطِـلَاحِ النُّحَـاةِ: (هُـوَ اسْـمُ الزَّمَـانِ) الَّـذِي يَقَـعُ الْحَـدَثُ فِيـهِ، (الْمَنْصُـوبُ بِتَقْدِيـرِ «فِي»)، فَـإِذَا قُلْـتَ: «صُمْـتُ يَـوْمَ الْخَمِيسِ» كَانَ التَّقْدِيـرُ: صُمْـتُ فِي يَـوْمِ الْخَمِيـسِ، فَالْيَـوْمُ وَقَـعَ الصَّـوْمُ فِيـهِ، (نَحْـوُ: «الْيَـوْمَ»[1]) فِي نَحْـوِ قَوْلِـكَ: «صُمْـتُ الْيَـوْمَ»، فَـ«الْيَـوْمَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الزَّمَانِيَّـةِ بِـ«صَمْـتُ»، وَمِثْلُـه: «صُمْـتُ يَـوْمَ الجمعـةِ، أَوْ يَـوْمَ الْخَمِيـسِ». (وَ«اللَّيْلَـةَ»[2]) نَحْـوُ: «اعْتَكَفْـتُ اللَّيْلَـةَ أَوْ لَيْلَـةً أَوْ لَيْلَـةَ الْجُمُعَـةِ»، فَالْـكُلُّ مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الزَّمَانِيَّـةِ بِالْفِعْـلِ الَّـذِي قَبْلَـهُ. (وَ«غُـدْوَةً»[3]) نَحْـوُ: «أَزُورُكَ غُـدْوَةً»، فَـ«أَزُورُكَ»: فِعْـلٌ مُضَـارِعٌ، وَفَاعِلُـهُ مُسْـتَتِرٌ فِيـهِ

---

(١) مـن طلـوع الفجـر إلى غـروب الشـمس، وقيـل مـن طلـوه الشـمس إلى غروبهـا. (شرح الكفـراوي ٢٥٨).

(٢) من غروب الشمس إلى طلوع الفجر. (شرح الرملي ٢٢٨، نور السجية ٢٢٢).

(٣) مـن صـلاة الصبـح إلى طلـوع الشـمس. (شرح الرمـلي ٢٢٩، نـور السـجية ٢٢٢، شرح الكفـراوي ٢٥٨).

وُجُوبًا تَقْدِيرُه: «أَنَا»، وَالْكَافُ: ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَ«غُدْوَةً»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ بِـ«أَزُورُ».

(وَ«بُكْرَةً»[١]) نَحْوُ: «أَزُورُكَ بُكْرَةً». (وَ«سَحَرًا»[٢]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ سَحَرًا».

(وَ«غَدًا»[٣]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ غَدًا». (وَ«عَتَمَةً»[٤]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ عَتَمَةً». (وَ«صَبَاحًا»[٥]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ صَبَاحًا». (وَ«مَسَاءً»[٦]) نَحْوُ: «أَجِيئُكَ مَسَاءً»؛ وَالْإِعْرَابُ ظَاهِرٌ مِمَّا قَبْلَهُ. (وَ«أَبَدًا») نَحْوُ: «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَبَدًا»، وَإِعْرَابُهُ: «لَا»: نَافِيَةٌ، وَ«أُكَلِّمُ»: فِعْلٌ مُضَارِعٌ، وَفَاعِلُهُ [ضَمِيرٌ] مُسْتَتِرٌ فِيهِ وُجُوبًا تَقْدِيرُهُ: «أَنَا»، وَ«أَبَدًا»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الزَّمَانِيَّةِ.

وَالْأَبَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَا نِهَايَةَ لَهُ[٧].

(وَ«أَمَدًا») نَحْوُ: «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَمَدًا»؛ وَالْأَمَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ[٨].

(وَ«حِينًا») تَقُولُ: «قَرَأْتُ حِينًا»، فَـ«قَرَأْتُ»: فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ«حِينًا»:

---

(١) أول النهار من الفجر أو من طلوع الشمس. (شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٢، شرح الكفراوي ٢٥٨).

(٢) آخر الليل، قبيل الفجر. (شرح الكفراوي ٢٥٨).

(٣) اسم اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه. (شرح الكفراوي ٢٥٩).

(٤) ثلث الليل الأول. (شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٣، شرح الكفراوي ٢٥٩).

(٥) أول النهار. (شرح الرملي ٢٢٩)، وقيل: من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال. (شرح الكفراوي ٢٥٨).

(٦) من الظهر إلى آخر النهار. (شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٣).

(٧) شرح الرملي ٢٢٩، نور السجية ٢٢٣، شرح الكفراوي ٢٥٩.

(٨) المرجع السابق.

مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الزَّمَانِيَّـةِ.

وَالْحَيْنُ: الزَّمَانُ الْمُبْهَمُ[١].

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) نَحْوُ: «وَقْتَ»، وَ«سَاعَةً»، وَ«ضَحْوَةً»[٢].

(١) المرجع السابق.

(٢) وأوانـا، وضُحـى، وغُـدوا، وعَشـيا، ولحظـة وبرهـة. (شرح الرمـلي ٢٢٩، نـور السـجية ٢٢٣، شرح الكفـراوي ٢٥٩، تشـويق الخـلان ١٧٩، التحفـة السـنية ٢٢٥).

(وَظَـرْفُ الْمَـكَانِ: هُـوَ اسْـمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُـوبُ بِتَقْدِيـرِ «فِي»، نَحْـوَ: «أَمَـامَ»، وَ«خَلْـفَ»، وَ«قُـدَّامَ»، وَ«وَرَاءَ»، وَ«فَـوْقَ»، وَ«تَحْـتَ»، وَ«عِنْـدَ»، وَ«مَـعَ»، وَ«إِزَاءَ»، وَ«حِـذَاءَ»، وَ«تِلْقَـاءَ»، وَ«ثَـمَّ»، وَ«هُنَـا»، وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ).

(وَظَـرْفُ الْمَـكَانِ: هُـوَ اسْـمُ الْمَـكَانِ) الَّـذِي يَقَـعُ فِيـهِ الْحَـدَثُ، (الْمَنْصُـوبُ بِتَقْدِيـرِ «فِي»، نَحْـوُ: «أَمَـامَ[1]») تَقُـولُ: «جَلَسْـتُ أَمَـامَ الشَّـيْخِ»، فَـ«جَلَسْـتُ»: فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، وَ«أَمَـامَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ بِـ«جَلَسْـتُ»، وَ«الشَّـيْخِ»: مُضَافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«خَلْـفَ[2]») نَحْوُ: «جَلَسْـتُ خَلْفَهُ». (وَ«قُـدَّامَ») بِمَعْنَـى الْأَمَـامِ[3]. (وَ«وَرَاءَ») بِمُعْنَـى الْخَلْـفِ[4]. (وَ«فَـوْقَ[5]») نَحْـوُ «جَلَسْـتُ فَـوْقَ السَّـطْحِ»، فَـ«فَـوْقَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ، وَ«السَّـطْحِ»: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«تَحْـتَ[6]») نَحْـوُ: «جَلَسْـتُ تَحْـتَ السَّـقْفِ»، فَـ«تَحْـتَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ، وَ«السَّـقْفِ»: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«عِنْـدَ[7]») بِمَعْنَـى الْمَـكَانِ الْقَرِيـبِ، نَحْـوُ: «جَلَسْـتُ عِنْـدَ زَيْـدٍ»، فَـ«عِنْـدَ»: مَنْصُـوبٌ عَـلَى الظَّرْفِيَّـةِ الْمَكَانِيَّـةِ، وَ«زَيْـدٍ»: مُضَـافٌ إِلَيْـهِ. (وَ«مَـعَ») بِمَعْنَـى

---

(١) بمعنى «قدام»، ضد خلف. (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٢) ضد «قدام». (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٣) (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٤) وهو من الأضداد فقد يأتي بمعنى «قدام». (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤).

(٥) للمكان العالي. (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤).

(٦) ضد «فوق». (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٧) بمعنى المكان القريب. (نور السجية ٢٢٤، شرح الكفراوي ٢٦٠).

مَكَانِ الِاجْتِمَاعِ وَالْمُصَاحِبَةِ[١]، نَحْوُ: «رَكِبْتُ مَعَ زَيْدٍ»، فـ«مَعَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«إِزَاءَ») بِمَعْنَى «مُقَابِلَ»[٢]، نَحْوُ: «جَلَسْتُ إِزَاءَ زَيْدٍ»، فـ«إِزَاءَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«حِذَاءَ») بِمَعْنَى الْمَكَانِ الْقَرِيبِ[٣]، نَحْوُ: «جَلَسْتُ حِذَاءَ زَيْدٍ»، فَـ«حِذَاءَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«تِلْقَاءَ») بِمَعْنَى «مُقَابِلَ»، نَحْوُ: «جَلَسْتُ تِلْقَاءَ زَيْدٍ»، فـ«تِلْقَاءَ»: مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ، وَ«زَيْدٍ»: مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ«هُنَا») اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ[٤]، فَهُوَ ظَرْفُ مَكَانٍ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ هُنَا»، فـ«هُنَا»: مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ. (وَ«ثَمَّ») اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ[٥]، فَهُوَ ظَرْفُ مَكَانٍ، نَحْوُ: «جَلَسْتُ ثَمَّ»، فـ«ثَمَّ»: مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ الْمَكَانِيَّةِ. (وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) مِنْ أَسْمَاءِ الْمَكَانِ الْمُبْهَمَةِ، نَحْوُ: «يَمِينَ»، وَ«شِمَالَ»، وَ«بَرِيدَ»، وَ«فَرْسَخَ»، وَ«مِيلَ»[٦].

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) (شرح الكفراوي ٢٦٠).

(٢) (شرح الرملي ٢٣٠، شرح الكفراوي ٢٦١).

(٣) (شرح الكفراوي ٢٦١).

(٤) (شرح الرملي ٢٣٠، نور السجية ٢٢٥، شرح الكفراوي ٢٦١).

(٥) المراجع السابقة.

(٦) وجانب، وناحية، ولدى، ومجلس، ومقعد، ومَرْمى، ومسعى، أعلى، وأسفل، وتجاه. (اللمحة في شرح الملحة ٤٤٥، شرح الرملي ٢٣٠، شرح الكفراوي ٢٦١، تشويق الخلان ١٨٠).

أَسئلَةُ الدَّرسِ الثَّامِنِ وَالعِشرِينَ

١) ما ظَرْفُ الزَّمَانِ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ؟

٢) اذكر عشرة من ألفاظِ ظَرْفِ الزَّمَانِ.

٣) أعرب الأمثلة التالية:

«اعْتَكَفْتُ اللَّيْلَةَ أَوْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ»، «أَزُورُكَ غُدْوَةً»، «أَجِيئُكَ سَحَرًا»، «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَبَدًا»، «لَا أُكَلِّمُ زَيْدًا أَمَدًا»، «قَرَأْتُ حِينًا».

٤) ما معنى كل من: الْأَبَدِ – الْأَمَدِ – الْحِيْنِ.

٥) ما ظَرْفُ الْمَكَانِ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ؟

٦) اذكر خمسة عشر لفظًا من ألفاظِ ظَرْفِ الْمَكَانِ.

٧) أعرب الأمثلة التالية:

«جَلَسْتُ أَمَامَ الشَّيْخِ»، «جَلَسْتُ خَلْفَهُ»، «جَلَسْتُ فَوْقَ السَّطْحِ»، «جَلَسْتُ عِنْدَ زَيْدٍ»، «رَكِبْتُ مَعَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ إِزَاءَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ حِذَاءَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ تِلْقَاءَ زَيْدٍ»، «جَلَسْتُ هُنَا»، «جَلَسْتُ ثَمَّ».

٨) ما معنى كل من: قُدَّامَ، وَرَاءَ، عِنْدَ، مَعَ، إِزَاءَ، حِذَاءَ، تِلْقَاءَ، هُنَا، ثَمَّ.

بَابُ الحَالِ

التعريف

هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ

الأمثلة

"جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا"

"رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا"

شروط الحال

وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً

وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ

وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً

المثال	جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا		
الكلمة	جَاءَ	زَيْدٌ	رَاكِبًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ	حَالٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ بِالْفِعْلِ قَبْلَهُ
المثال	رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا		
الكلمة	رَكِبْتُ	الْفَرَسَ	غُلَامًا
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ	حَالٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا	
الكلمة	عَبْدَ اللهِ	رَاكِبًا
الإعراب	مَفْعُولٌ	يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ التَّاءِ وَهِيَ الْفَاعِلُ، أَوْ مِنْ «عَبْدَ اللهِ» وَهُوَ الْمَفْعُولُ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بـ «أَكْرَمُ»

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ (٢٩)

بَابُ الْحَالِ

(الْحَالُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: «جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا»، وَ«رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا»، وَ«لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا»، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ).

(وَلَا يَكُونَ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ، وَلَا يَكُونُ صَاحِبُهَا إِلَّا مَعْرِفَةً).

بَابُ الْحَالِ

(الْحَالُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ[1] مِنَ الْهَيْئَاتِ) يَعْنِي أَنَّ الْحَالَ هُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِهَيْئَةِ صَاحِبِهِ عِنْدَ حُصُولِ مَعْنَى عَامِلِهِ، فَهُوَ وَصْفٌ فِي الْمَعْنَى لِصَاحِبِهِ، قَيْدٌ لِعَامِلِهِ[2]. (نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا") فَـ"زَيْدٌ": فَاعِلُ "جَاءَ"، وَ"رَاكِبًا": حَالٌ مِنْهُ حَصَلَ بِهَا بَيَانُ هَيْئَتِهِ عِنْدَ الْمَجِيءِ، فَهِيَ حَالٌ مِنَ الْفَاعِلِ، وَنَاصِبُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ.

وَقَدْ تَأْتِي الْحَالُ مِنَ الْمَفْعُولِ كَمَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ: (وَ"رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا") فَـ"الْفَرَسَ": مَفْعُولُ "رَكِبْتُ"، وَ"مُسْرَجًا": حَالٌ مِنَ الْفَرَسِ،

---

(١) قيل: «استبهم» أفضل في الاستعمال من «انبهم». (شرح الرملي ٢٣٣).

(٢) وقيل: هو ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظًا أو معنى. (اللمع ٦٢، أسرار العربية ١٥٠، التعريفات ٨١).

فَهُوَ حَالٌ مِنَ الْمَفْعُولِ، وَنَاصِبُهَا الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ.

(وَ"لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا") فَـ"عَبْدَ اللهِ": مَفْعُولُ "لَقِيتُ"، وَ"رَاكِبًا": يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنَ التَّاءِ وَهِيَ الْفَاعِلُ، أَوْ مِنْ "عَبْدَ اللهِ" وَهُوَ الْمَفْعُولُ[(١)].

(وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ) مِنْ أَمْثِلَةِ الْحَالِ، وَقَدْ تَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ"، فَالْوَاوُ وَاوُ الْحَالِ، "وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ": مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ حَالٌ مِنْ "زَيْدٌ"، وَهِيَ فِي قُوَّةِ قَوْلِكَ: "جَاءَ زَيْدٌ مُقَارِنًا طُلُوعَ الشَّمْسِ"[(٢)].

(وَلَا يَكُونُ الْحَالُ إِلَّا نَكِرَةً) يَعْنِي أَنَّ الْحَالَ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ وَقَدْ تَأْتِي مَعْرِفَةً فَتُؤَوَّلُ بِنَكِرَةٍ، نَحْوُ: "ادْخُلُوا الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ"[(٣)]، أَيْ: مُرَتَّبِينَ[(٤)]، وَ"اجْتَهِدْ وَحْدَكَ" أَيْ: مُنْفَرِدًا[(٥)]. (وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ) كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ وَقَدْ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، كَأَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: "كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ"، وَإِعْرَابُهُ: "كَيْفَ": اسْمُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ مِنْ

---

(١) (شرح الكفراوي ٢٦٤).

(٢) (شرح الكفراوي ٢٦٤).

(٣) كذا في الأصل وفي نور السجية ٢٣١، شرح الكفراوي ٢٦٨، وورد: «أي: مترتبين». (أوضح المسالك ٢/ ٢٥٧).

(٤) (المقتضب ٣/ ٢٧١، شرح قطر الندى ٢٣٥، توضيح المقاصد ٢/ ٦٩٥).

(٥) (أوضح المسالك ٢/ ٢٥٦، نور السجية ٢٣١، شرح الكفراوي ٢٦٨).

"زَيْدٍ"، وَ"جَاءَ زَيْدٌ" فِعْلٌ وَفَاعِلٌ[١]. (وَلاَ يَكُونَ صَاحِبُهَا إلاّ مَعْرِفَةً) كَمَا فِي الْأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ؛ وَقَدْ تَأْتِي مِنَ النَّكِرَةِ سَمَاعًا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: "صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا، وَصَلَّى وَرَاءَهُ رِجَالٌ قِيَامًا"[٢]، فـ "قِيَامًا": حَالٌ مِنْ "رِجَالٌ" وَهُوَ نَكِرَةٌ، وَهُوَ يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ[٣]؛ وَقَدْ يَكُونُ صَاحِبُهَا نَكِرَةً قِيَاسًا بِمُسَوِّغٍ مِنَ الْمُسَوِّغَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمُطَوَّلَاتِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أسئلة الدرس التاسع والعشرين

١) مَا هُوَ الْحَالُ؟

٢) اذكر مثالا لحَالٍ مِنَ الْمَفْعُولِ. مع إعرابه.

٣) اذكر مثالا لحَالٍ مِنَ الْفَاعِلِ. مع إعرابه.

٤) اذكر مثالا لحَالٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالاً مِنَ الْفَاعِلِ أو مِنَ الْمَفْعُولِ. مع إعرابه.

٥) اذكر مثالا لحَالٍ جُمْلَةٍ. مع إعرابه.

٦) مَا شُرُوطُ الْحَالِ؟

٧) مَتى يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ؟ اذكر مثالا مع إعرابه.

(١) (شرح الكفراوي ٢٧٠).

(٢) في صحيح الإمام البخاري وغيره بلفظ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ، فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا».

(٣) (نور السجية ٢٣٢، شرح الكفراوي ٢٧٠).

بابُ التَّمييز

التعريف

هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ

الأمثلة

"تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا"

"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا"

"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا"

"اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا"

"مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً"

شروط التَّمْيِيز

- أن يَكُونَ نَكِرَةً
- يَكُونُ بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ

المثال	تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا		
الكلمة	تَصَبَّبَ	زَيْدٌ	عَرَقًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ بِالْفِعْلِ قَبْلَهُ

المثال	اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا		
الكلمة	اشْتَرَيْتُ	عِشْرِينَ	غُلَامًا
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

المثال	زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا					
الكلمة	زَيْدٌ	أَكْرَمُ	مِنْكَ	أَبًا	وَأَجْمَلُ	وَجْهًا
الإعراب	مُبْتَدَأٌ	خَبَرٌ	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بـ "أَكْرَمُ"	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بـ "أَكْرَمُ"	مَعْطُوفٌ عَلَى "أَكْرَمُ"	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ

الدَّرْسُ الثَّلَاثُونَ (٣٠)

بابُ التَّمييزِ

(التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا"، وَ"تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا"، وَ"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا"، وَ"اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا"، وَ"مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً"، وَ"زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا"، وَ"أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا"؛ (وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ).

بابُ التَّمييزِ

(التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذُّوَاتِ) **وَنَاصِبُهُ مَا قَبْلَهُ مِنْ فِعْلٍ، أَوْ عَدَدٍ، أَوْ مِقْدَارٍ كَمَا سَيَظْهَرُ مِنَ الْأَمْثِلَةِ؛ وَقَدْ يَكُونُ مُبَيِّنًا لِمَا خَفِيَ مِنَ النِّسَبِ؛ كَمَا سَيَتَّضِحُ بِالْأَمْثِلَةِ أَيْضًا.** (نَحْوُ قَوْلِكَ: "تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا") **فَـ"تَصَبَّبَ": فِعْلٌ مَاضٍ، وَ"زَيْدٌ": فَاعِلٌ، وَ"عَرَقًا": تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ بِالْفِعْلِ قَبْلَهُ، وَهُوَ مُبَيِّنٌ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ النِّسْبَةِ، فَإِنَّ نِسْبَةَ التَّصَبُّبِ إِلَى زَيْدٍ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ مِنْ جِهَةِ الْعَرَقِ أَوْ غَيْرِهِ[1]. وَكَذَا قَوْلُهُ:** (وَ"تَفَقَّأَ[2] بَكْرٌ شَحْمًا"، وَ"طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا") **كُلٌّ مِنَ التَّمْيِيزَيْنِ فِيهِمَا مُبَيِّنٌ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ النِّسْبَةِ، وَكُلٌّ مِنَ التَّرْكِيبَيْنِ فِعْلٌ**

---

(١) (شرح الرملي ٢٣٩، نور السجية ٢٣٤، شرح الكفراوي ٢٧٤).

(٢) بمعنى: امتلأ أو تشقق. (شرح الرملي ٢٣٩، تشويق الخلان ١٨٤، حاشية الحامدي على شرح الكفراوي ٢٧٤).

وَفَاعِـلٌ، وَ"شَـحْمًا" فِي الْأَوَّلِ: تَمْيِيـزٌ، وَكَـذَا "نَفْسًـا" فِي الثَّـانِي[١]. (وَ"اشْـتَرَيْتُ عِشْرِيـنَ غُلَامًـا") اشْـتَرَيْتُ": فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، "عِشْرِيـنَ": مَفْعُـولٌ بِـهِ مَنْصُـوبٌ بِالْيَـاءِ، لِأَنَّـهُ مُلْحَـقٌ بِجَمْـعِ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمِ، وَ"غُلَامًـا": تَمْيِيـزٌ لِـ"عِشْرِيـنَ"، لِإِبْهَامِهَـا، لِصَلَاحِيَّتِهَـا لِكُلِّ مَعْـدُودٍ، وَنَاصِـبُ التَّمْيِيـزِ "عِشْرِيـنَ". (وَ"مَلَكْـتُ تِسْـعِينَ نَعْجَـةً") "مَلَكْـتُ": فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ، "تِسْـعِينَ": مَفْعُـولٌ بِـهِ مَنْصُـوبٌ بِالْيَـاءِ، لِأَنَّـهُ مُلْحَـقٌ بِجَمْـعِ الْمُذَكَّـرِ [السَّـالِمِ]، وَ"نَعْجَـةً": تَمْيِيـزٌ لِـ "تِسْـعِينَ" مَنْصُـوبٌ بِـهِ - كَـمَا تَقَـدَّمَ فِي عِشْرِيـنَ -. (وَ"زَيْـدٌ أَكْـرَمُ مِنْـكَ أَبًـا") "زَيْـدٌ": مُبْتَـدَأٌ، وَ"أَكْـرَمُ": خَـبَرُهُ، وَ"مِنْـكَ": جَـارٌّ وَمَجْـرُورٌ مُتَعَلِّـقٌ بِـ"أَكْـرَمُ"، وَ"أَبًـا": تَمْيِيـزٌ مَنْصُـوبٌ بِـ"أَكْـرَمُ" مُحَـوَّلٌ عَـنِ الْمُبْتَـدَأِ، وَالْأَصْـلُ: "أَبُـو زَيْـدٍ أَكْـرَمُ مِنْـكَ" فَحُـوِّلَ التَّرْكِيـبُ، وَقِيـلَ: "زَيْـدٌ أَكْـرَمُ مِنْـكَ"، فَحَصَـلَ إِبْهَـامٌ فِي نِسْـبَةِ الْأَكْرَمِيَّـةِ[٢] إِلَيْـهِ مِـنْ أَيِّ جِهَـةٍ، فَجِـيءَ بِالتَّمْيِيـزِ لِبَيَـانِ ذَلِـكَ الْإِبْهَـامِ؛ وَمِثْلُـهُ قَـوْلُ: ("وَأَجْمَـلُ مِنْـكَ وَجْهًـا") فَـ"أَجْمَـلُ": مَعْطُـوفٌ عَـلَى "أَكْـرَمُ" الْوَاقِـعِ خَـبَرًا عَـنْ "زَيْـدٍ"، وَالْمَعْطُـوفُ عَـلَى الْخَـبَرِ خَـبَرٌ، وَالتَّقْدِيـرُ: زَيْـدٌ أَجْمَـلُ مِنْـكَ وَجْهًا، فَـ"زَيْـدٌ": مُبْتَـدَأٌ، وَ"أَجْمَـلُ": خَـبَرُهُ، وَ"مِنْـكَ": جَـارٌّ وَمَجْـرُورٌ مُتَعَلِّـقٌ بِـ"أَجْمَـلُ"، وَ"وَجْهًـا": تَمْيِيـزٌ مُحَـوَّلٌ عَـنِ الْمُبْتَـدَأِ، لِإِبْهَـامِ نِسْـبَةِ الْأَجْمَلِيَّـةِ إِلَيْـهِ، وَالْأَصْـلُ: "وَجْـهُ زَيْـدٍ أَجْمَـلُ مِنْـكَ"، فَفُعِـلَ بِـهِ مَـا تَقَـدَّمَ.

(وَلَا يَكُـونُ إِلَّا نَكِـرَةً) يَعْنِـي أَنَّ التَّمْيِيـزَ كَالْحَـالِ لَا يَكُـونُ إِلَّا نَكِـرَةً، كَـمَا

(١) (شرح الرملي ٢٣٩، نور السجية ٢٣٤، شرح الكفراوي ٢٧٤).

(٢) في الأصل. (أ): (الإكرامية).

تَقَدَّمَ فِي الْأَمْثِلَةِ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: "وَطِبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو[١]"، فـ"الْ" فِيهِ زَائِدَةٌ. (وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ) كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَمْثِلَةِ - أَيْضًا -؛ وَقَدْ يَتَقَدَّمُ إِذَا كَانَ عَامِلُهُ مُتَصَرِّفًا، كَقَوْلِهِ: "وَشَيْبًا رَأْسِي اشْتَعَلَا[٢]"، فـ"شَيْبًا": تَمْيِيزٌ مُقَدَّمٌ عَلَى عَامِلِهِ وَهُوَ "اشْتَعَلَ".

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الثَّلَاثِينَ

١) مَا هُوَ التَّمْيِيزُ؟

٢) أعرب ما يلي: (تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا)، (تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا)، (طَابَ مُحَمَّدٌ نَفْسًا)، (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا)، (مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً)، (زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا وَأَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا).

٣) ما شرطا التَّمييزِ؟

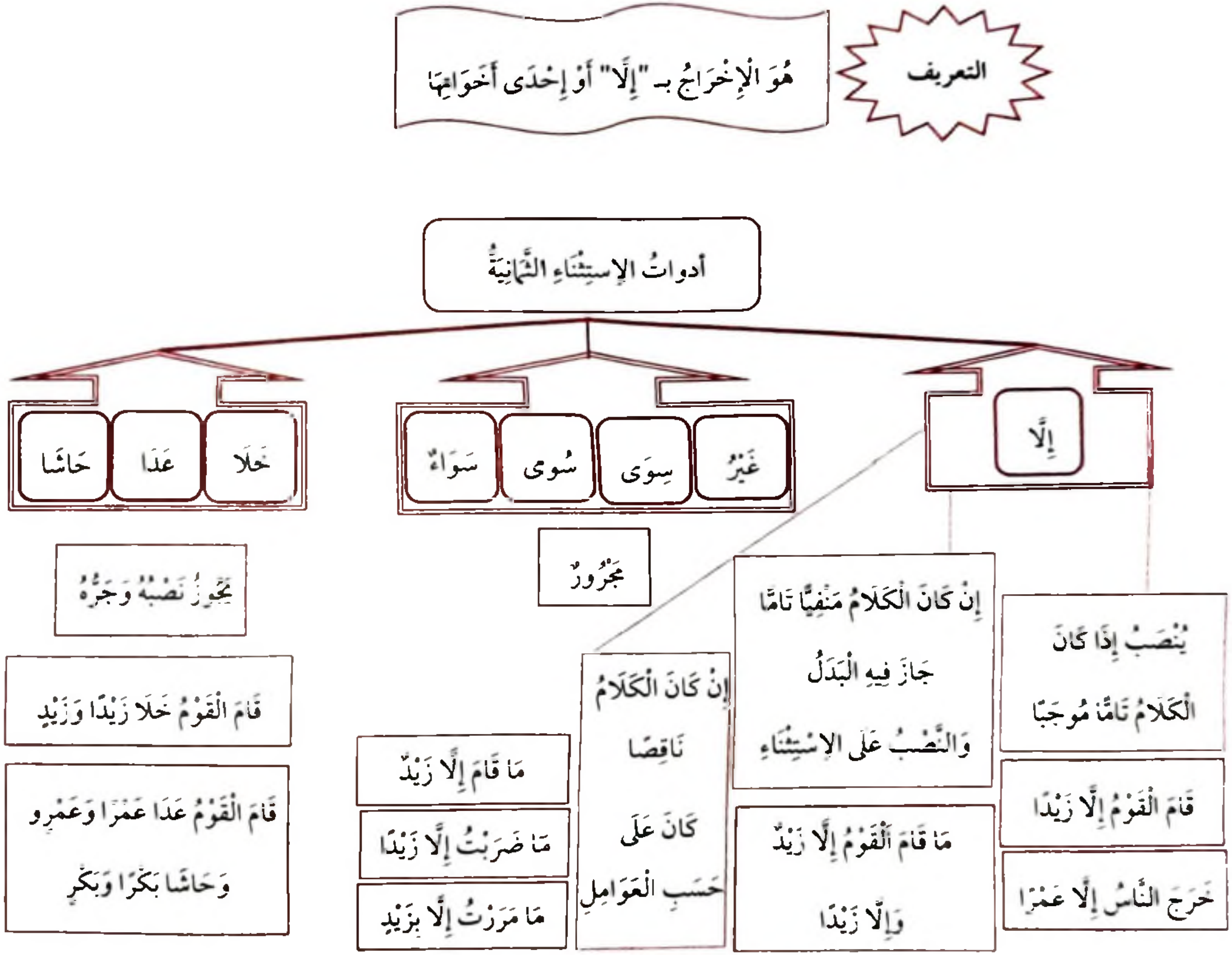
---

(١) البيت منسوب لرشيد اليشكري:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا ... صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو. (شرح التصريح على التوضيح ١/ ٦١٦).

(٢) ضَيَّعْتُ حَزْمِي فِي إِبْعَادِيَ الْأَمَلَا ... وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَأْسِي اشْتَعَلَا.

بابُ الاستثناء



المثال	مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا					
الكلمة	مَا	قَامَ	الْقَوْمُ	إِلَّا	زَيْدٌ	زَيْدًا
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ ماض مبني	فَاعِلٌ	أَدَاةُ اِسْتِثْنَاءٍ	بَدَلٌ مِنَ "الْقَوْمُ" بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، وَالْعَائِدُ مُقَدَّرٌ، أَيْ: مِنْهُمْ	بِالنَّصْبِ عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ

المثال	مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ	
الكلمة	إِلَّا	زَيْدٌ
الإعراب	أَدَاةُ اِسْتِثْنَاءٍ مُلْغاةٍ لَا عَمَلَ لَهَا، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا يَطْلُبُ مَا بَعْدَهَا	فَاعِلٌ

المثال	مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا	
الكلمة	إِلَّا	زَيْدًا
الإعراب	مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا	مَفْعُولُ "ضَرَبْتُ"

المثال	مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ	
الكلمة	بِزَيْدٍ	
الإعراب	مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِـ "مَرَرْتُ"	
المثال	مَا قَامَ الْقَوْمُ غيرُ زَيْدٍ	
الكلمة	غَيْرُ	زَيْدٍ
الإعراب	بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ، وَنَصبِهَا عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ	
المثال	قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا	
الكلمة	خَلَا	زَيْدًا
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ، وَفَاعِلُهُ مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَائِمِ الْمَفْهُومِ مِنْ: "قَامَ الْقَوْمُ"	مَفْعُولٌ بِهِ
المثال	قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدٍ	
الكلمة	زَيْدٍ	
الإعراب	بِالْجَرِّ عَلَى أَنَّ "خَلَا" حَرْفُ جَرٍّ	

الدَّرْسُ الحَادي وَالثَّلاثُون (٣١)

بَابُ الاسْتِثْنَاء

(وَحُرُوفُ الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: "إِلَّا"، وَ"غَيْرٌ"، وَ"سِوَى"، وَ"سُوَى"، وَ"سَوَاءٌ"، وَ"خَلَا"، وَ"عَدَا"، وَ"حَاشَا").

بَابُ الاسْتِثْنَاء

هُوَ: الْإِخْرَاجُ بِـ"إِلَّا" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا[١].

(وَحُرُوفُ[٢] الِاسْتِثْنَاءِ ثَمَانِيَةٌ، وَهِيَ: "إِلاَّ"[٣]) **نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا"، فَـ"قَامَ الْقَوْمُ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ"إِلَّا": أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، وَ"زَيْدًا": مَنْصُوبٌ بِـ"إِلَّا" عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ.** (وَ"غَيْرٌ"[٤]) **نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ"، فَـ"غَيْرَ": مَنْصُوبٌ عَلَى الْاسْتِثْنَاءِ، وَ"زَيْدٍ": مُضَافٌ إِلَيْهِ.** (وَ"سِوَى"، وَ"سُوَى"، وَ"سَوَاءٌ"[٥]) **نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ سِوَى زَيْدٍ"، فَـ"سِوَى": مَنْصُوبٌ**

---

(١) وزاد بعضهم في آخر التعريف: تحقيقًا أو تقديرًا. (توضيح المقاصد ٢/ ٦٦٩، شرح الرملي ٢٤٤)، وقيل: هو إخراج بعضٍ من كل بمعنى إلا. (رسالة الحدود للرماني ٧٠، أسرار العربية ١٥٦).

(٢) سمى الأدوات حروفًا تغليبا. (شرح الرملي ٢٤٤، نور السجية ٢٣٩، شرح الكفراوي ٢٧٩).

(٣) وهي حرف باتفاق. (أوضح المسالك ٢/ ٢٢٠، شرح السنهوري ٦١٧، شرح الرملي ٢٤٤، شرح الكفراوي ٢٨٠).

(٤) وهي اسم باتفاق. (المراجع السابقة).

(٥) وهي أسماء باتفاق. (المراجع السابقة).

عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلِفِ لِلتَّعَذُّرِ، وَ"زَيْدٍ": مُضَافٌ إِلَيْهِ. (وَ"خَلَا"، وَ"عَدَا"، وَ"حَاشَا"[١]) نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَعَدَا عَمْرًا، وَحَاشَا بَكْرًا"، فَـ"خَلَا": فِعْلٌ مَاضٍ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَائِمِ الْمَفْهُومِ مِنْ: "قَامَ الْقَوْمُ"، وَ"زَيْدًا": مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ بِـ"خَلَا"، وَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ فِي الْمَعْنَى، أي: إِذَا جَاوَزَ الْقَائِمُ زَيْدًا، أَيْ: خَالَفَهُ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا"، وَمِثْلُهُ: "عَدَا عَمْرًا، وَحَاشَا بَكْرًا".

---

(١) مختلف فيها بين كونها أسماء أو حروف. (المراجع السابقة).

(فَالْمُسْتَثْنَى بِـ"إِلَّا" يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا، نَحْوَ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا"، وَ"خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا")

(وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ، وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ"، وَ"إِلَّا زَيْدًا")

(فَالْمُسْتَثْنَى بِـ"إِلَّا" يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا) التَّامُّ: هُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ؛ وَالْمُوجَبُ: هُوَ الْمُثْبَتُ، أَيْ: الَّذِي لَمْ يَدْخُلْهُ نَفْيٌ وَلَا نَهْيٌ وَلَا اسْتِفْهَامٌ[١].

(نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا") فَـ"قَامَ الْقَوْمُ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَ"إِلَّا": أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ، وَ"زَيْدًا": مَنْصُوبٌ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ بِـ"إِلَّا". (وَ"خَرَجَ النَّاسُ إِلَّا عَمْرًا") هُوَ مِثْلُهُ فِي الْإِعْرَابِ؛ وَكُلٌّ مِنَ الْمِثَالَيْنِ تَامٌّ مُوجَبٌ يَجِبُ فِيهِ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى[٢].

فَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ يُسَمَّى الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلاً كَالْمِثَالَيْنِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ يُسَمَّى مُنْقَطِعًا، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا"[٣].

---

(١) (أوضح المسالك ٢/ ٢٢٢، شرح السنهوري ٦١٧، شرح الرملي ٢٤٤، نور السجية ٢٤٠).

(٢) (شرح الرملي ٢٤٤، نور السجية ٢٤٠).

(٣) (المراجع السابقة).

(وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ) يَعْنِي أَنَّ الْكَلَامَ التَّامَّ إِذَا تَقَدَّمَهُ نَفْيٌ، وَمِثْلُهُ شِبْهُ النَّفْيِ كَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَام جَازَ فِي الْمُسْتَثْنَى النَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ، وَالْإِتْبَاعُ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ، فَالنَّفْيُ. (نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ") بِالرَّفْعِ بَدَلٌ مِنَ "الْقَوْمُ": بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ، وَالْعَائِدُ مُقَدَّرٌ، أَيْ: مِنْهُمْ، (وَ"إِلَّا زَيْدًا") بِالنَّصْبِ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ.

وَمِثَالُ النَّهْيِ: "لَا يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا".

وَمِثَالُ الِاسْتِفْهَامِ: "هَلْ قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ، وَإِلَّا زَيْدًا".

وَمَحَلُّ جَوَازِ الْأَمْرَيْنِ إِذَا كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا؛ فَإِنْ كَانَ مُنْقَطِعًا وَجَبَ النَّصْبُ، وَإِنْ تَقَدَّمَهُ نَفْيٌ أَوْ شِبْهُهُ، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا"، وَلَا يَجُوزُ "إِلَّا حِمَارٌ" بِالرَّفْعِ، هَذَا مَذْهَبُ جُمْهُورِ الْعَرَبِ، وَأَجَازَ بَنُو تَمِيمٍ فِيهِ الْإِبْدَالَ - أَيْضًا -.

(وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ، نَحْوَ: "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ"، وَ"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا"، وَ"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ").

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"غَيْرٍ"، وَ"سِوَى"، وَ"سُوَى"، وَ"سَوَاءٍ"، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ).

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"خَلَا"، وَ"عَدَا"، وَ"حَاشَا"، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَزَيْدٍ"، وَ"عَدَا عَمْرًا، وَعَمْرٍو"، وَ"حَاشَا بَكْرًا، وَبَكْرٍ").

(وَإِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا كَانَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ) يَعْنِي إِذَا كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا بِعَدَمِ ذِكْرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ كَانَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ الَّتِي قَبْلَهُ. (نَحْوُ: "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ") فَـ"مَا": نَافِيَةٌ، وَ"قَامَ": فِعْلٌ [مَاضٍ] يَطْلُبُ فَاعِلًا، وَ"إِلَّا": أَدَاةُ اسْتِثْنَاءٍ مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا، لِأَنَّ مَا قَبْلَهَا يَطْلُبُ مَا بَعْدَهَا، وَ"زَيْدٌ": فَاعِلٌ. (وَ"مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا") فَـ"زَيْدًا" مَفْعُولُ "ضَرَبْتُ"، وَ"إِلَّا": مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا. (وَ"مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ") فَـ"زَيْدٍ": مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَ"إِلَّا": مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ مُتَعَلِّقٌ بِـ"مَرَرْتُ".

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"غَيْرٍ"، وَ"سِوَى"، وَ"سُوَى"، وَ"سَوَاءٍ"، مَجْرُورٌ لَا غَيْرُ) يَعْنِي أَنَّ الْمُسْتَثْنَى بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ يَجِبُ جَرُّهُ بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ؛ وَأَمَّا هِيَ فَلَهَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِـ"إِلَّا" السَّابِقُ مِنْ وُجُوبِ النَّصْبِ مَعَ التَّمَامِ وَالْإِيجَابِ، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ"، وَأَرْجَحِيَّةُ الْإِتْبَاعِ مَعَ التَّمَامِ وَالنَّفْيِ فِي الْمُتَّصِلِ، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرُ زَيْدٍ"، بِرَفْعِ "غَيْرُ" عَلَى الْبَدَلِيَّةِ،

وَنَصبِهَا عَلَى الْاِسْتِثْنَاءِ، وَوُجُوبُ النَّصْبِ فِي الْمُنْقَطِعِ عِنْدَ غَيْرِ تَمِيمٍ، نَحْوُ: "مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ حِمَارٍ"، وَمِنْ الْإِجْرَاءِ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ فِي النَّاقِصِ، نَحْوُ: "مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ"، وَ"مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ"، وَ"مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ"، وَهَكَذَا حكْمُ "سِوَى"، وَ"سُوى"، وَ"سَواءً" فِي الْجَمِيعِ.

(وَالْمُسْتَثْنَى بِـ"خَلَا"، وَ"عَدَا"، وَ"حَاشَا"، يَجُوزُ نَصْبُهُ وَجَرُّهُ، نَحْوُ: "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا) بِنَصْبِ "زَيْدًا" عَلَى أَنَّ "خَلَا" فِعْلٌ مَاضٍ، وَفَاعِلُهَا مُسْتَتِرٌ يَعُودُ عَلَى الْقَائِمِ الْمَفْهُومِ مِنْ: "قَامَ الْقَوْمُ"، وَ"زَيْدًا": مَفْعُولٌ بِهِ، (وَزَيْدٍ") بِالْجَرِّ عَلَى أَنَّ "خَلَا" حَرْفُ جَرٍّ. (وَ"عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو"، وَ"حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ") بِالنَّصْبِ وَالْجَرِّ فِي الْمِثَالَيْنِ نَظِيرُ الْأَوَّلِ؛ وَالْحَاصِلُ: أَنَّ الْمُسْتَثْنَى بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ يَجُوزُ نَصْبُهُ بِهَا عَلَى تَقْدِيرِهَا أَفْعَالًا، وَجَرُّهُ عَلَى تَقْدِيرِهَا حُرُوفًا.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أسئلة الدّرس الحادي والثّلاثين

١) مَا هُوَ الاسْتِثْنَاءُ؟ ٢) اذكر حُرُوفَ الِاسْتِثْنَاءِ.

٣) أعرب ما يلي: "قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا"، "قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ زَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ سِوَى زَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا، وَعَدَا عُمَرًا، وَحَاشَا بِكْرًا"، "مَا قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا"، "مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ"، "مَا ضَرَبْتُ إِلَّا زَيْدًا"، "مَا مَرَرْتُ إِلَّا بِزَيْدٍ"، "مَا قَامَ الْقَوْمُ غيرُ زَيْدٍ"، "مَا قَامَ الْقَوْمُ غَيْرَ حِمَارٍ"، "مَا قَامَ غَيْرُ زَيْدٍ"، "مَا رَأَيْتُ غَيْرَ زَيْدٍ"، "مَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ زَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ خَلَا زَيْدًا وَزَيْدٍ"، "قَامَ الْقَوْمُ عَدَا عَمْرًا وَعَمْرٍو"، "قَامَ الْقَوْمُ حَاشَا بَكْرًا وَبَكْرٍ"

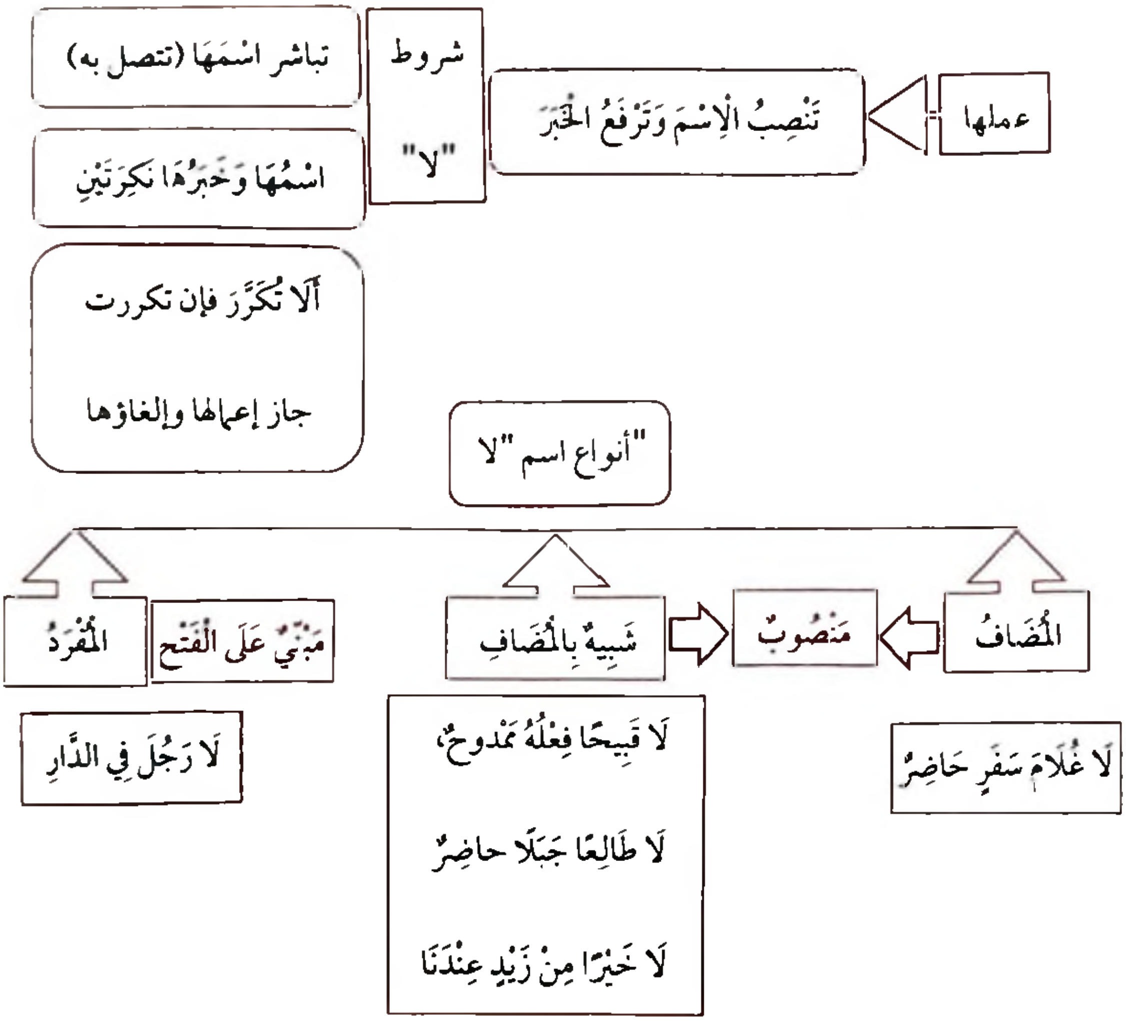
٤) الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا؟ ما معنى التام؟ وما معنى الموجب؟

٥) مَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا تَامًّا؟ ٦) مَا حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى إِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا؟

٧) ما حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ؟

٨) ما حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا؟

بَابُ "لَا"



المثال	لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ		
الكلمة	لَا	رَجُلَ	فِي الدَّارِ
الإعراب	نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ	اسْمُ "لَا" مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفِ خَبَرٍ تقديره موجود

المثال	لَا غُلَامَ سَفَرٍ حَاضِرٌ		
الكلمة	غُلَامَ	سَفَرٍ	حَاضِرٌ
الإعراب	اسْمُ "لَا" مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ	خَبَرُ "لَا" مَرْفُوعٌ
المثال	لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَمْدوحٌ		
الكلمة	قَبِيحًا	فِعْلُهُ	مَمْدوحٌ
الإعراب	اسْمُ "لَا" مَنْصُوبٌ، لأنه شبيه بالمضاف	مَرْفُوعٌ بِـ "قَبِيحًا" عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُهُ	خَبَرُ "لَا" مَرْفُوعٌ

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ (٣٢)

بَابُ "لَا"

(اعْلَمْ أَنَّ "لَا" تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا"؛ نَحْوُ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ"؛ فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ، وَوَجَبَ تَكْرَارُ "لَا"؛ [نَحْوُ: "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ، وَلَا امْرَأَةٌ"]؛ فَإِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا، فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ، وَلَا امْرَأَةَ"، وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ "لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ، وَلَا امْرَأَةٌ").

بَابُ "لَا"

(اعْلَمْ أَنَّ "لَا" تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ[1] بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، إِذَا بَاشَرَتِ النَّكِرَةَ، وَلَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا") **يَعْنِي أَنَّ "لَا" النَّافِيَةَ لِلْجِنْسِ[2] تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، مِثْلُ "إِنَّ"، لَكِنَّهَا تَخْتَصُّ بِالنَّكِرَاتِ؛ فَلَا تَعْمَلُ فِي مَعْرِفَةٍ؛ وَيُشْتَرَطُ أَنْ تُبَاشِرَ النَّكِرَةَ وَلَا تُكَرَّرَ؛ فَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا لَيْسَ مُضَافًا، وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ[3].** (نَحْوُ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ") **فَـ"لَا": نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ تَعْمَلُ عَمَلَ "إِنَّ" تَنْصِبُ الْاسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَ"رَجُلَ": اِسْمُهَا مَبْنِيٌّ عَلَى**

---

(١) تنصب وجوبًا لفظًا أو تقديرًا. (شرح الرملي ٢٥١).

(٢) تسمى «لا» التبرئة، لتبرئة المتكلم، وتنزيه الجنس عن الخبر. (شرح الرملي ٢٥١، نور السجية ٢٤٨، حاشية الحامدي ٢٨٩، تشويق الخلان ١٩٠).

(٣) أو ما ينوب عن الفتح، نحو: «لا رَجُلَيْنِ»، «لا مُسْلِماتِ». (شرح السنهوري ٦٣٦، شرح الرملي ٢٥١، نور السجية ٢٤٨، حاشية الحامدي ٢٨٩، تشويق الخلان ١٩٠).

الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَ"فِي الدَّارِ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ.

وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى مُضَافٍ أَوْ شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ فَإِنَّهَا تَنْصِبُهُ، وَلَا يُبْنَى، نَحْوُ: "لَا غُلَامَ سَفَرٍ حَاضِرٌ"، وَ"لَا طَالِعًا جَبَلًا مَوْجُودٌ".

وَإِعْرَابُ الْمِثَالِ الْأَوَّلِ: "لَا": نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ، وَ"غُلَامَ": اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ"سَفَرٍ": مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَ"حَاضِرٌ": خَبَرُهَا.

وَإِعْرَابُ الْمِثَالِ الثَّانِي: "لَا": نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ، وَ"طَالِعًا": اسْمُهَا مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ، وَ"جَبَلًا": مَنْصُوبٌ بِـ"طَالِعًا" عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُهُ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ يَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ، وَ"مَوْجُودٌ": خَبَرُهَا.

وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ: هُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَيْ اتَّصَلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَمَامِ مَعْنَاهُ مَرْفُوعًا كَانَ، نَحْوُ: "لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَمْدُوحٌ"، فَـ"فِعْلُهُ": مَرْفُوعٌ بِـ"قَبِيحًا" عَلَى أَنَّهُ فَاعِلُهُ، أَوْ مَنْصُوبًا، نَحْوُ: "لَا طَالِعًا جَبَلًا حَاضِرٌ"، أَوْ مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ، نَحْوُ: "لَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ عِنْدَنَا"، فَـ"مِنْ زَيْدٍ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِـ"خَيْرًا".

(فَإِنْ لَمْ تُبَاشِرْهَا وَجَبَ الرَّفْعُ[1]، وَوَجَبَ تَكْرَارُ "لَا"، نَحْوُ: "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ") فَـ"لَا" نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ مُلْغَاةٌ لَا عَمَلَ لَهَا، وَ"فِي الدَّارِ": جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَ"رَجُلٌ": مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ، وَ"امْرَأَةٌ": مَعْطُوفٌ عَلَى "رَجُلٌ".

(فَإِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" جَازَ إِعْمَالُهَا وَإِلْغَاؤُهَا) يَعْنِي إِذَا دَخَلَتْ عَلَى نَكِرَةٍ وَبَاشَرَتْهَا وَتَكَرَّرَتْ "لَا"، جَازَ إِعْمَالُهَا عَمَلَ "إِنَّ" وَإِلْغَاؤُهَا، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا

---

(١) على الابتداء. (شرح الرملي ٢٥١).

مُبْتَدَأً وَخَبَرًا. (فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ") بِفَتْحِ "رَجُلَ"، "وَامْرَأَةَ" عَلَى إِعْمَالِ "لَا"، وَجَعْلِ كُلٍّ مِنْهُمَا اسْمًا لَهَا. (وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةٌ") بِرَفْعِ "رَجُلٌ"، "وَامْرَأَةٌ" عَلَى إِلْغَائِهَا، وَجَعْلِ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً؛ وَفِي هَذَيْنِ الْمِثَالَيْنِ أَوْجُهٌ كَثِيرَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي الْمُطَوَّلَاتِ[1].

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِين

١) مَا الذي تفعله "لا" النافية للجنس؟

٢) ما شروط وجوب عمل "لا" النافية للجنس؟

٣) ما حكم "لا" إِنْ دَخَلَتْ عَلَى مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ؟

٤) ما حكم "لا" إِنْ دَخَلَتْ عَلَى مُضَافٍ أَوْ شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ؟

٥) أعرب ما يلي:

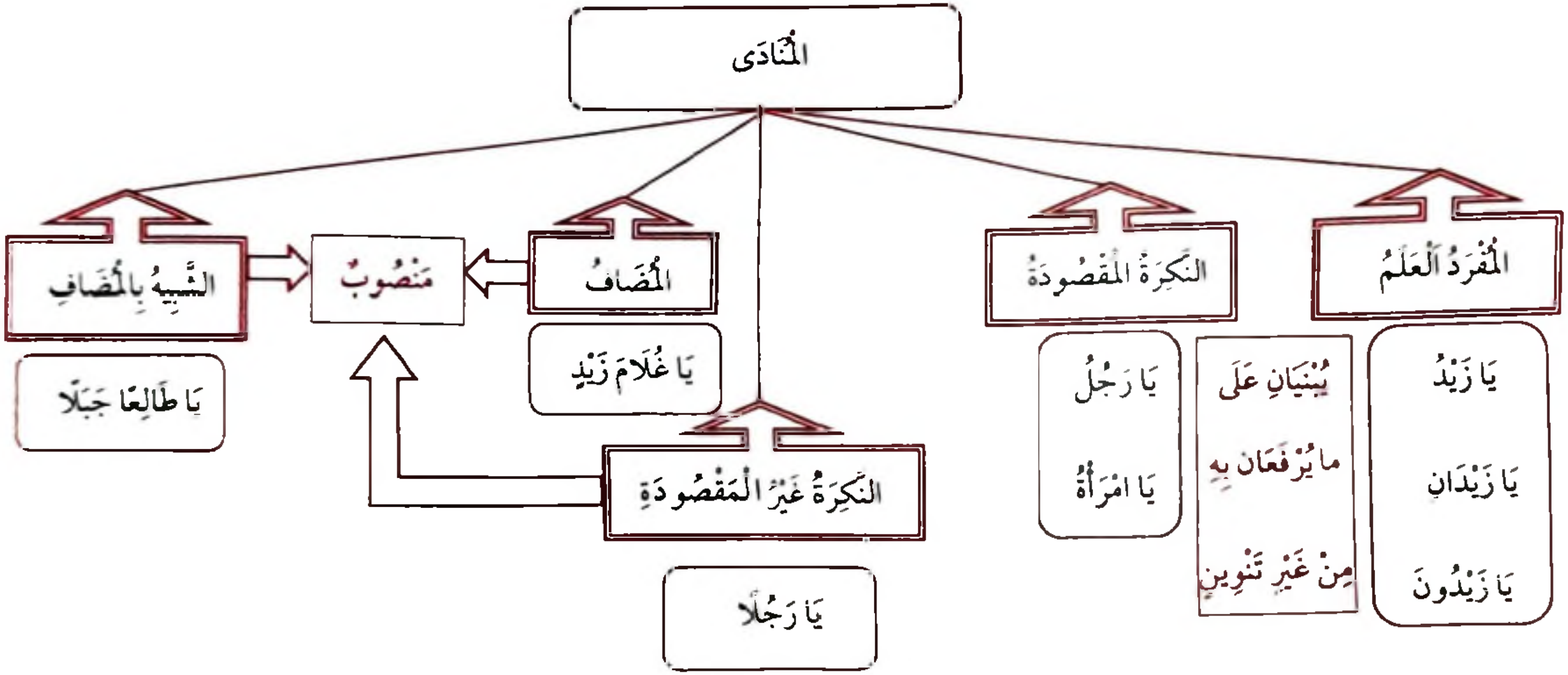
"لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ"، "لَا غُلَامَ سَفَرٍ حَاضِرٌ"، "لَا طَالِعًا جَبَلًا مَوْجُودٌ"، "لَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَمْدُوحٌ"، "لَا طَالِعًا جَبَلًا حَاضِرٌ"، "لَا خَيْرًا مِنْ زَيْدٍ عِنْدَنَا"، "لَا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ"

٦) ما الحكم إذا فصل بين "لا" واسمها فاصل فلَمْ تُبَاشِرْه؟

٧) ما حكم "لا" إِنْ تَكَرَّرَتْ؟

---

(١) (اللمع في العربية ٤٤، اللمحة في شرح الملحة ١/ ٤٩١، توضيح المقاصد ١/ ٥٤٧).


المُنَادَى
المُفْرَدُ العَلَمُ
يَا زَيْدُ
يَا زَيْدَانِ
يَا زَيْدُونَ
يُبْنَيَانِ عَلَى
ما يُرْفَعَانِ بِهِ
مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ
النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ
يَا رَجُلُ
يَا امْرَأَةُ
النَّكِرَةُ غَيْرُ المَقْصُودَةِ
يَا رَجُلًا
المُضَافُ
يَا غُلَامَ زَيْدٍ
مَنْصُوبٌ
الشَّبِيهُ بِالمُضَافِ
يَا طَالِعًا جَبَلًا

المثال	يَا زَيْدُ		يَا زَيْدَانِ	يَا زَيْدُونَ
الكلمة	يَا	زَيْدُ	زَيْدَانِ	زَيْدُونَ
الإعراب	حَرْفُ نِدَاءٍ	مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَلِفِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ	مُنَادَى مَبْنِيٌّ عَلَى الْوَاوِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
المثال	يَا غُلَامَ زَيْدٍ		يَا طَالِعًا جَبَلًا	
الإعراب	غُلَامَ: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	زَيْدٍ: مُضَافٌ	طَالِعًا: مُنَادَى مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ	جَبَلًا: مَفْعُولٌ لـ "طَالِعًا"

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ (٣٣)

بَابُ الْمُنَادَى

(الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ).

(فَأَمَّا الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ فَيُبْنَيَانِ عَلَى الضَّمِّ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، نَحْوُ: "يَا زَيْدُ"، وَ"يَا رَجُلُ").

(وَالثَّلَاثَةُ الْبَاقِيَةُ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ).

بَابُ الْمُنَادَى

(الْمُنَادَى[1] خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ) **يَعْنِي أَنَّ الْمُنَادَى يَنْقَسِمُ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ**[2]:

(الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ) وَالْمُرَادُ مِنْهُ: مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ[3]،

---

(١) هو المطلوب اقباله بحرف مقدر أو موجود قائم مقام «ادعو». (التعريفات للشريف الجرجاني ٢٣١، شرح السنهوري ٦٤٥).

(٢) وحروف النداء: «الهمزة»، و«أيْ»، و«يَا»، و«أَيَا»، و«هَيَا»، و«وا»، وزاد الكوفيون: «آ»، و«آي». (اللمحة في شرح الملحة ٢/ ٥٩٧، شرح السنهوري ٦٤٥، شرح الرملي ٢٥٣، نور السجية ٢٥٢، تشويق الخلان ١٩١).

(٣) (شرح الكفراوي ٢٩٢)؛ ذهب الكوفيون إلى أن الاسم المنادى المعرف المفرد معرب مرفوع بغير تنوين، وذهب الفَرَّاء من الكوفيين إلى أنه مبنيّ على الضم، وليس=

نَحْـوُ: "زَيْـدٌ"، وَ"عَمْرٌو".

(وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ) نَحْوُ: "رَجُلٌ"، وَ"امْرَأَةٌ"، إِذَا أُرِيدَ بِهِمَا مُعَيَّنٌ.

(وَالنَّكِـرَةُ غَـيْرُ الْمَقْصُـودَةِ) نَحْـوُ: "رَجُـلٌ"، إِذَا أُرِيـدَ بِـهِ رَجُـلٌ غَـيْرُ مُعَـيَّنٍ، كَقَـوْلِ الْأَعْمَـى: "يَـا رَجُـلًا خُـذْ بِيَـدِي".

(وَالْمُضَافُ) كَـ"غُلَامِ زَيْدٍ".

(وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ) كَـ"يَا طَالِعًا جَبَلًا".

(فَأَمَّـا الْمُفْـرَدُ الْعَلَـمُ، وَالنَّكِـرَةُ الْمَقْصُـودَةُ فَيُبْنَيَـانِ عَـلَى الضَّـمِّ مِـنْ غَـيْرِ تَنْوِيـنٍ، نَحْـوُ: "يَـا زَيْـدُ"، وَ"يَـا رَجُـلُ") فَـ"يَـا": حَـرْفُ نِـدَاءٍ، وَ"زَيْـدُ": مُنَادَى مَبْنِـيٌّ عَـلَى الضَّـمِّ فِي مَحَـلِّ نَصْـبٍ، وَمِثْلُـهُ: "يَـا رَجُـلُ".

وَالْمُثَنَّـى يُبْنَـى عَـلَى الْأَلِـفِ، وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمُ يُبْنَـى عَـلَى الْـوَاوِ، نَحْـوُ: "يَـا زَيْـدَانِ"، وَ"يَـا زَيْـدُونَ".

وَالْحَاصِلُ: أَنَّ كُلًّا يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ.

(وَالثَّلَاثَـةُ الْبَاقِيَـةُ مَنْصُوبَـةٌ لَا غَـيْرُ) نَحْـوُ: "يَـا رَجُـلًا خُـذْ بِيَـدِي"، وَ"يَـا غُـلَامَ زَيْـدٍ"، وَ"يَـا طَالِعًـا جَبَـلًا"، فَـكُلٌّ مِنْهَـا مُنَـادَى مَنْصُـوبٌ بِالْفَتْحَـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ"زَيْـدٍ": مُضَـافٌ لِـ"غُـلَامَ"، وَ"جَبَـلًا": مَفْعُـولٌ لِـ"طَالِعًـا".

وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ.

=بفاعـل ولا مفعـول. وذهـب البصريـون إلى أنـه مبنـي عـلى الضـم، وموضعـه النصـب؛ لأنـه مفعـول. (الإنصـاف في مسـائل الخـلاف ١/ ٢٦٤).

أسئلة الدرس الثالث والثلاثين

١) مَا أَنْوَاعُ الْمُنَادَى؟ واذكر مثالا لكل نوع منها.

٢) ما حُكْمُ المنادى الْمُفْرَدِ الْعَلَمِ، وَالنَّكِرَةِ الْمَقْصُودَةِ؟

٣) ما حُكْمُ المنادى النَّكِرَةِ غيرِ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافِ، وَالشَّبِيهِ بِالْمُضَافِ؟

٤) أعرب ما يلي:

"يَا زَيْدُ"، "يَا رَجُلُ"، "يَا زَيْدَانِ"، "يَا زَيْدُونَ"، "يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي"، "يَا غُلَامَ زَيْدٍ"، "يَا طَالِعًا جَبَلًا".

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِه

التعريف

هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ

الأمثلة

قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو

قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ

المثال	قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو		
الكلمة	قَامَ	زَيْدٌ	إِجْلَالًا
الإعراب	فِعْلٌ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ	مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ
المثال	قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ		
الكلمة	قَصَدْتُكَ	ابْتِغَاءَ	مَعْرُوفِكَ
الإعراب	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ	مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ	"مَعْرُوفِ": مُضَافٌ، وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ (٣٤)

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو"، وَ"قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ").

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ(١)

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو") فَـ"قَامَ زَيْدٌ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، "إِجْلَالًا": مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ، لِأَنَّهُ ذُكِرَ لِبَيَانِ عِلَّةِ وُقُوعِ الْقِيَامِ. (وَ"قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ") فَـ"قَصَدْتُكَ": فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ بِهِ، وَ"ابْتِغَاءَ": مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ، وَ"مَعْرُوفِ": مُضَافٌ، وَالْكَافُ: مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَلِلْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ شُرُوطٌ تُطْلَبُ مِنَ الْمُطَوَّلَاتِ.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) ويسمى -أيضًا- المفعول له. (شرح السنهوري ٦٨٣، شرح الرملي ٢٥٣، نور السجية ٢٥٨، شرح الكفراوي ٢٩٥).

أسئلة الدرس الرَّابِع والثَّلاثين

١) مَا الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ؟

٢) أعرب ما يلي:

"قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو"، "قَصَدْتُكَ ابْتِغَاءَ مَعْرُوفِكَ".

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

التعريف

الاِسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ

الأمثلة

"جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"

"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ"

المثال	جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ		
الكلمة	جَاءَ	الْأَمِيرُ	وَالْجَيْشَ
الإعراب	فعل	فَاعِلٌ	الْوَاوُ وَاوُ الْمَعِيَّةِ "الْجَيْشَ": مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، وَنَاصِبُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ

الدَّرْسُ الخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ (٣٥)

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ؛ نَحْوُ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"، وَ"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ").

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

(وَهُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ) **يَعْنِي أَنَّ الْمَفْعُولَ مَعَهُ هُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ الذَّاتِ الَّتِي فُعِلَ الْفِعْلُ بِمُصَاحَبَتِهَا.**

وَيُشْتَرَطُ لَهُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ وَاوٍ مُفِيدَةٍ لِلْمَعِيَّةِ نَصًّا[1].

(نَحْوُ قَوْلِكَ: "جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ") **فـ"جَاءَ الْأَمِيرُ": فعل وَفَاعِلٌ، "وَالْجَيْشَ": الْوَاوُ وَاوُ الْمَعِيَّةِ، "وَالْجَيْشَ": مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ، وَنَاصِبُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ.**

(وَ"اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ") **وَإِعْرَابُهُ كَالَّذِي قَبْلَهُ.**

وَالِاسْتِوَاءُ: مَعْنَاهُ الِارْتِفَاعُ، وَالْمَعْنَى: ارْتَفَعَ الْمَاءُ حَتَّى حَاذَى الْخَشَبَةَ[2].

وَ"الْخَشَبَةُ": مِقْيَاسٌ يُعْرَفُ بِهَا قَدْرُ ارْتِفَاعِ الْمَاءِ[3].

---

(١) (شرح الكفراوي ٢٩٩).

(٢) (المرجع السابق).

(٣) (المرجع السابق).

(وَأَمَّا خَبَرُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا - فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ -، وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ - فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ -).

(وَأَمَّا خَبَرُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا) نَحْوُ: "كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا". (وَاسْمُ "إِنَّ" وَأَخَوَاتِهَا) نَحْوُ: "إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ".

(فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا فِي الْمَرْفُوعَاتِ) وَلَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَةِ ذَلِكَ هُنَا.

(وَكَذَلِكَ التَّوَابِعُ) وَهِيَ: النَّعْتُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَالِمَ"، وَالْعَطْفُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا"، وَالتَّوْكِيدُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ"، وَالْبَدَلُ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا أَخَاكَ".

(فَقَدْ تَقَدَّمَتْ هُنَاكَ) فَلَا حَاجَةَ إِلَى إِعَادَتِهَا هُنَا.

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرسِ الخَامِسِ والثَّلاثِينَ

١) مَا الْمَفْعُولُ مَعَهُ؟

٢) مَا شرطُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ؟

٣) أعرب ما يلي:

"جَاءَ الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ"، "اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشَبَةَ"

الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ

- **مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ**
  - مِنْ ، إِلَى: سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ
  - عَنْ: رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ
  - عَلَى: رَكِبْتُ عَلَى الْفَرَسِ
  - فِي: الْمَاءُ فِي الْكُوزِ
  - رُبَّ: رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتُهُ
  - الْبَاءُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ
  - الْكَافُ: زَيْدٌ كَالْبَدْرِ
  - اللَّامُ: الْمَالُ لِزَيْدٍ
  - حُرُوفُ الْقَسَمِ:
    - الْوَاوُ: وَاللهِ
    - الْبَاءُ: بِاللهِ
    - التَّاءُ: تَاللهِ
  - وَاوُ رُبَّ: وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ
  - مُذْ ، مُنْذُ: مَا رَأَيْتُهُ مُذْ أَوْ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
- **مَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ**
  - مَا يُقَدَّرُ بِمِنْ: ثَوْبُ خَزٍّ ، بَابُ سَاجٍ ، خَاتَمُ حَدِيدٍ
  - مَا يُقَدَّرُ بِاللَّامِ: غُلَامُ زَيْدٍ
  - مَا يُقَدَّرُ بِفِي: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾
- **تَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ**
  - مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَالِمِ
  - مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو
  - مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ
  - مَرَرْتُ بِزَيْدٍ أَخِيكَ

المثال	مَا رَأَيْتُهُ مُذْ (أَوْ مُنْذُ) يَوْمِ الْجُمُعَةِ				
الكلمة	مَا	رَأَيْتُهُ	مُذْ (أَوْ مُنْذُ)	يَوْمِ	الْجُمُعَةِ
الإعراب	نَافِيَةٌ	فِعْلٌ وَفَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ	حَرْفَا جَرٍّ	مَجْرُورٌ بِـ "مُذْ"، أَوْ "مُنْذُ"	مُضَافٌ إِلَيْهِ

المثال	جَاءَ غُلَامُ زَيْدٍ		
الكلمة	جَاءَ	غُلَامُ	زَيْدٍ
الإعراب	فِعْلٌ مَاضٍ	فَاعِلٌ	مُضَافٌ إِلَيْهِ

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ (٣٦)

بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ مِنَ الأَسْمَاءِ

(الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ [أَنْوَاعٍ]: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ؛ فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ: فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: "الْوَاوُ"، وَ"الْبَاءُ"، وَ"التَّاءُ"،

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الأَسْمَاءِ

(الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ[١]: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ[٢]) نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ". (وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ) نَحْوُ: "جَاءَ غُلَامُ زَيْدٍ". (وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ) نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَالِمِ، وَبِزَيْدٍ وَعَمْرٍو، وَبِزَيْدٍ نَفْسِهِ، وَبِزَيْدٍ أَخِيكَ".

وَكَلَامُهُ يُوهِمُ أَنَّ التَّابِعَ مَخْفُوضٌ بِالتَّبَعِيَّةِ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَخْفُوضٌ بِمَا جَرَّ الْمَتْبُوعَ إِلَّا الْبَدَلَ فَعَلَى نِيَّةِ تَكْرَارِ الْعَامِلِ، فَلَمْ يَخْرُجِ الْخَفْضُ عَنِ الْخَفْضِ بِالْحَرْفِ أَوْ بِالْمُضَافِ.

(فَأَمَّا الْمَخْفُوضُ بِالْحَرْفِ فَهُوَ مَا يُخْفَضُ بِمِنْ، وَإِلَى) نَحْوُ: "سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ". (وَعَنْ) نَحْوُ: "رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ". (وَعَلَى) نَحْوُ: "رَكِبْتُ عَلَى الْفَرَسِ". (وَفِي) نَحْوُ: "الْمَاءُ فِي الْكُوزِ". (وَرُبَّ) نَحْوُ:

---

(١) وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة. (نور السجية ٢٦٥، شرح البيجوري ١٥١).

(٢) وهو الأصل فلذلك قدمه. (شرح الكفراوي ٣٠٢).

"رُبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيتَهُ". **(وَالْبَاءِ)** نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِزَيْدٍ". **(وَالْكَافِ)** نَحْوُ: "زَيْدٌ كَالْبَدْرِ". **(وَاللَّامِ)** نَحْوُ: "الْمَالُ لِزَيْدٍ". **(وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: "الْوَاوُ"، وَ"الْبَاءُ"، وَ"التَّاءُ")**، نَحْوُ: "وَاللهِ"، وَ"بِاللهِ"، وَ"تَاللهِ".

وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِـمُذْ، وَمُنْذُ).

(وَأَمَّـا مَـا يُخْفَـضُ بِالْإِضَافَـةِ، فَنَحْـوُ قَوْلِـكَ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ"، وَهُـوَ عَـلَى قِسْـمَيْنِ: مَـا يُقَـدَّرُ بِـ"الـلَّامِ"، وَمَـا يُقَـدَّرُ بِمِـنْ؛ فَالَّـذِي يُقَـدَّرُ بِالـلَّامِ، نَحْـوُ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ"؛ وَالَّـذِي يُقَـدَّرُ بِـ"مِـنْ"، نَحْـوُ: "ثَـوْبُ خَـزٍّ"، وَ"بَـابُ سَـاجٍ"، وَ"خَاتَـمُ حَدِيـدٍ").

(وَبِـمُذْ، وَمُنْـذُ) نَحْـوُ: "مَـا رَأَيْتُـهُ مُـذْ، أَوْ مُنْـذُ يَـوْمِ الْجُمُعَـةِ"، فَـ"مَـا": نَافِيَـةٌ، وَ"رَأَيْتُـهُ": فِعْـلٌ وَفَاعِـلٌ وَمَفْعُـولٌ، وَ"مُـذْ"، وَ"مُنْـذُ": حَرْفَـا جَـرٍّ، وَ"يَـوْمِ": مَجْـرُورٌ بِـ"مُـذْ"، أَوْ "مُنْـذُ"، وَ"الْجُمُعَـةِ": مُضَـافٌ إِلَيْـهِ.

(وَأَمَّـا مَـا يُخْفَـضُ بِالْإِضَافَـةِ، فَنَحْـوُ قَوْلِـكَ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ") فَـإِذَا قُلْـتَ، مَثَلًا: "جَـاءَ غُـلَامُ زَيْـدٍ"، فَـ"جَـاءَ": فِعْـلٌ مَـاضٍ، وَ"غُـلَامُ": فَاعِـلٌ، وَ"زَيْـدٍ": مُضَـافٌ إِلَيْـهِ، وَهُـوَ مَجْـرُورٌ بِالْمُضَـافِ وَهُـوَ "غُـلَامُ"؛ وَكَلَامُـهُ يُوهِـمُ أَنَّـهُ مَجْـرُورٌ بِالْإِضَافَـةِ وَهَـذَا قَـوْلٌ ضَعِيـفٌ، وَالصَّحِيـحُ أَنَّـهُ مَجْـرُورٌ بِالْمُضَـافِ. (وَهُـوَ عَـلَى قِسْـمَيْنِ) يَعْنِـي أَنَّ الْإِضَافَـةَ تَنْقَسِـمُ إِلَى قِسْـمَيْنِ: تَـارَةً تَكُـونُ عَـلَى مَعْنَـى "الـلَّامِ"، وَتَـارَةً تَكُـونُ عَـلَى مَعْنَـى "مِـنْ"؛ وَأَشَـارَ إِلَيْهِـمَا بِقَوْلِـهِ: (مَـا يُقَـدَّرُ بِـ"الـلَّامِ"، نَحْـوُ: "غُـلَامُ زَيْـدٍ") أَيْ: غُـلَامٌ لِزَيْـدٍ. (وَمَـا يُقَـدَّرُ بِـ"مِـنْ"، نَحْـوُ: "ثَـوْبُ خَـزٍّ"[١]، وَ"بَـابُ سَـاجٍ"[٢]، وَ"خَاتَـمُ حَدِيـدٍ")، أَيْ: ثَـوْبٌ مِـنْ

---

(١) الخز: نسيج من حرير خالص أو من صوف وحرير. (معجم اللغة العربية المعاصرة ١/ ٦٣٧).

(٢) الساج: خشب من الهند. (تهذيب اللغة ١١/ ٩٨، مجمل اللغة ١/ ٤٨٧).

خَـزٍّ، وَبَـابٌ مِـنْ سَـاجٍ، وَخَاتَـمٌ مِـنْ حَدِيـدٍ. (**وَمَـا أَشْـبَهَ ذَلِـكَ**) مِـنْ أَمْثِلَـةِ الْقِسْــمَيْنِ؛ وَضَابِــطُ الْإِضَافَــةِ الَّتِــي تَكُــونُ عَــلَى مَعْنَــى "مِــنْ": أَنْ يَكُــونَ الْمُضَــافُ إِلَيْــهِ جِنْسًــا لِلْمُضَــافِ، فتكــون "مِــنْ" لِبَيَــانِ الْجِنْـسِ.

وَبَقِـيَ قِسْـمٌ ثَالِـثٌ: تَكُـونُ الْإِضَافَـةُ فِيـهِ عَـلَى مَعْنَـى "فِي"، وَهُـوَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَـافُ إِلَيْـهِ ظَرْفًـا لِلْمُضَـافِ، نَحْـوُ: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾ [البقـرة: ٢٢٦]، أَيْ: تَرَبُّـصٌ فِي أَرْبَعَـةِ أَشْـهُرٍ.

فَـإِذَا لَمْ يَكُـنِ الْمُضَـافُ إِلَيْـهِ جِنْسًـا لِلْمُضَـافِ، وَلَا ظَرْفًـا لَـهُ، فَهِـيَ عَـلَى مَعْنَـى "الَّـلَامِ"، كَـمَا قَـالَ ابْـنُ مَالِـكٍ(١):

وَالثَّانِيَ اجْرُرْ وَانْوِ "مِنْ" أَوْ "فِي" إِذَا *** لَمْ يَصْلُحْ إِلَّا ذَاكَ وَ"اللَّامَ" خُذَا

لِمَا سِوَى ذَيْنِكَ

وَاللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - أَعْلَمُ.

---

(١) (ألفية الإمام ابن مالك).

أسئلة الدرس السادس والثلاثين

١) مَـا أَنْـوَاعُ الْمَخْفُوضَـاتِ؟ ٢) مَـا الْمَخْفُـوضُ بِالْحَـرْفِ؟ ٣) مَـا الْمَخْفُـوضُ بِالْإِضَافَـةِ؟

٤) إِلَى كَمْ قِسمٍ تَنْقَسِمُ الْإِضَافَةُ؟ مع ذكر أمثلة.

٥) ما ضَابِطُ الْإِضَافَةِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى مَعْنَى "مِنْ"؟

٦) مَتَى تَكُونُ الْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى "فِي"؟

٧) أعـرب مـا يـلي: "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ"، "جَـاءَ غُـلَامُ زَيْـدٍ"، "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ الْعَـالِمِ، وَبِزَيْـدٍ وَعَمْـرٍو، وَبِزَيْـدٍ نَفْسِـهِ، وَبِزَيْـدٍ أَخِيـكَ"، "سِرْتُ مِـنَ الْبَـصْرَةِ إِلَى الْكُوفَـةِ"، "رَمَيْـتُ السَّـهْمَ عَـنِ الْقَـوْسِ"، "رَكِبْـتُ عَـلَى الْفَـرَسِ"، "الْمَـاءُ فِي الْكُـوزِ"، "رُبَّ رَجُـلٍ كَرِيـمٍ لَقِيتُـهُ"، "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ"، "زَيْـدٌ كَالْبَـدْرِ"، "الْمَـالُ لِزَيْـدٍ"، "مَـا رَأَيْتُـهُ مُـذْ أَوْ مُنْـذُ يَـوْمِ الْجُمُعَـةِ"، "جَـاءَ غُـلَامُ زَيْـدٍ"

قَالَ مُؤَلِّفُ هَذَا الشَّرْحِ -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى-:

هَـذَا آخِـرُ مَـا يَـسَّرَهُ اللهُ تَعَـالَى عَـلَى مَتْـنِ الْآجُرُّومِيـةِ لِلْإِمَـامِ الصِّنْهَاجِـيِّ -رَحِمَـهُ اللهُ تَعَالَى- بِقَلَـمِ الْفَقِـيرِ كَثِـيرِ الذُّنُـوبِ وَالْآثَـامِ، خَـادِمِ طَلَبَـةِ الْعِلْـمِ بِالْمَسْـجِدِ الطَّائِفِـيِّ، وَالْمَسْـجِدِ الْحَـرَامِ، الْمُرْتَجِي مِـنْ رَبِّـهِ الْغُفْـرَانَ، أَحْمَدَ بْـنِ زَيْنِـي دَحْـلَانَ -غَفَـرَ اللهُ لَـهُ وَلِوَالِدَيْـهِ وَمَشَـايِخِهِ وَلِسَـائِرِ الْمُسْـلِمِينَ-.

آمِينَ

كَتَبْـتُ ذَلِـكَ مَـعَ زَمَـنٍ يَسِـيرٍ فِي الطَّائِـفِ، عِنْـدَ مَسْـجِدِ سَـيِّدِنَا عَبْـدِ اللهِ بْنِ عَبَّـاسٍ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُـمَا- وَكَانَ وَقْـتُ فَرَاغِهِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَـنَةَ إِحْدَى وَتِسْـعِينَ وَمِئَتَيْنِ بَعْـدَ الْأَلْفِ مِـنَ الْهِجْـرَةِ النَّبَوِيَّةِ -عَـلَى صَاحِبِهَـا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّـلَامِ-.

وَأَسْـأَلُ اللهَ تَعَـالَى أَنْ يَنْفَـعَ بِـهِ كُلَّ طَالِـبٍ غَـيْرَ حَاسِـدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَـهُ خَالِصًـا لِوَجْهِـهِ الْكَرِيـمِ، بِجَـاهِ النَّبِـيِّ وَآلِـهِ وَصَحْبِـهِ الْكِـرَامِ.

وَكَذَلِـكَ أَسْـأَلُ كُلَّ مَـنْ وَقَـفَ عَـلَى ذَلِـكَ أَوِ انْتَفَـعَ بِـهِ أَنْ يَسْـتُرَ مَـا فِيـهِ مِـنَ الْخَلَـلِ، وَأَنْ يُنَبِّـهَ عَـلَى مَـا وَقَـعَ فِيـهِ بِالـرَّدِّ الصَّرِيـحِ بَعْـدَ التَّأَمُّـلِ، فَإِنَّـهُ قَـلَّ أَنْ يَخْلُـوَ مُؤَلِّـفٌ عَـنْ هَفْـوَةٍ، أَوْ يَنْجُـوَ مُصَنِّـفٌ مِـنْ عَثْـرَةٍ.

أَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا لِمَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ، وَأَنْ يَهْدِيَنَا سُبُلَ السَّلَامِ

وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى أَقْوَمِ طَرِيقٍ

وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

آمِينَ

دليل أجوبة التدريبات

أجوبة تدريبات الدّرس الأوّل

١) الكلامُ عندَ النّحويّينَ هُوَ اللفظُ المركّبُ المفيدُ بالوضعِ.

٢) اللّفظُ هُوَ الصّوتُ المُشتملُ على بعضِ الحروفِ الهجائيّةِ.

٣) لأنّهُ صوتٌ لا يشتملُ على بعضِ الحروفِ.

٤) المفيدُ ما أفادَ فائدةً يحسنُ السّكوتُ عليها مِنَ المتكلّمِ والسّامعِ، كـ"قامَ زيدٌ" و"زيدٌ قائمٌ".

٥) فسَّرَهُ بعضُهم بالقَصدِ، فخرجَ غيرُ المقصودِ ككلامِ النّائمِ والسّاهي، وبعضُهُم فسَّرَهُ بـ "الوضعِ العربيّ" فخرجَ كلامُ العجمِ كالتّركِ والبربر.

٦) (قامَ زيدٌ)

"قامَ" فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحةِ الظّاهرةِ على آخرِهِ.

"زيدٌ" فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

(زيدٌ قائمٌ) "زيدٌ" مبتدأٌ مرفوعٌ بالابتداءِ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمّةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

"قائمٌ" خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضّمّةُ الظَّاهرَةُ على آخرِهِ.

أجوبة تدريبات الدّرسِ الثّاني

١) كَلِمَـةٌ دَلَّـتْ عَـلَى مَعْنًـى فِي نَفْسِـهَا، وَلَمْ تَقْـتَرِنْ بِزَمَـنٍ وَضْعًـا كـ "زَيْـدٍ"، وَ"أَنَـا "، وَ"هَـذَا".

٢) كَلِمَـةٌ دَلَّـتْ عَـلَى مَعْنًى فِي نَفْسِـهَا، واقْتَرَنَـتْ بِزَمَـنٍ وَضْعًـا، وينقسم إلى ثلاثة أقسام :مَـاضٍ نَحْـوُ: "قَـامَ" ومُضَـارِعٌ، نَحْـوُ: "يَقُـومُ"، وأمـرٌ، نَحْـوُ: "قُـمْ".

٣) الفعـلُ المُضـارعُ : وهـو كلمـةٌ دلَّـتْ عـلى زَمَـنٍ يحتمـلُ الحـالَ والاسـتِقْبالَ نَحْـوُ (يقـومُ).

والفعلُ الماضي : هو كلمةٌ دَلّتْ على زَمَنٍ ماضٍ نحوُ (قامَ).

وفعلُ الأمر: هو كلمةٌ دَلّتْ على طَلَبِ شيءٍ في المستقبلِ نحو (قُمْ).

٤) الْحَـرْفُ: وَهُـوَ كَلِمَـةٌ دَلَّـتْ عَـلَى مَعْنًـى فِي غَيْرِهَـا، نَحْـوُ: "إِلَى"، وَ"هَـلْ"، وَ"لَمْ".

اسم	فعل	حرف
زيد ــ هذا ــ أنا	قام ــ درس	هل ــ إلى

أجوبة تدريبات الدّرسِ الثّالثِ

١)علامـاتُ الاسـمِ أربعـةٌ: الخفـضُ والتّنويـنُ ودخـولُ الألـفِ والـلامِ ودخـولُ حـرفٍ مـن حـروفِ الخفـضِ.

٢)التّنوينُ : نونٌ ساكنةٌ تلحقُ الأخِرَ لفظًا لا خطًّا.

الاسم	السّبب
زيدٍ	الخفض
المدرسةُ	دخول الألف واللّام
البيتِ	دخول الألف واللّام ــ ودخول حرف الخفض

أجوبة تدريبات الدّرس الرّابع

١) علامـاتُ الفعـلِ أربعـةٌ: دخـولُ (قـد) علـيه والسّـينِ وسـوفَ وتـاءِ التّأنيـثِ السّـاكنةِ.

٢) العلامةُ الّتي تختصُّ بالفعلِ الماضي هي (تاءُ التّأنيثِ السّاكنة).

٣) العلامتان المختصّتان بالفعلِ المضارعِ (السّينُ) و(سوفَ).

٤) العلامة الّتي تشتركُ بين الماضي والمضارع هي (قد).

٥) ميزةُ الحرفِ عَدَمُ قبولِ العَلاماتِ التي للاسم والفعل (علامتُهُ عدميّةٌ)

نظـيرُ ذلـك: الجيـمُ والخـاءُ والحـاءُ، فـ"الجيـمُ" علامتُهـا نقطـة مـن

أسفلها وَ"الخاءُ" علامتها نقطة من أعلاها، وَ"الحاءُ" علامَتُها عَدَمُ وجودِ نقطة من أسفلها وأعلاها.

٦)

الماضي	المضارع
ذهبْتُ ـ قمْتُ	سأكتبُ ـ سأحافظُ

أجوبة تدريبات الدّرسِ الخامسِ

١) الْإِعْـرَابُ: هُـوَ تَغْيِـيرُ أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ؛ لِاخْتِـلَافِ الْعَوَامِـلِ الدَّاخِلَـةِ عَلَيْهَـا، لَفْظًـا أَوْ تَقْدِيـرًا.

٢) يكـونُ الإعـرابُ تقديريًّـا في الاسـمِ الَّـذي آخـرُهُ ألـفٌ، كـ"الفتـى، أو يـاءٌ كـ"القـاضي".

مـا آخـرُهُ ألـفٌ يتعـذّرُ إظهـارُهُ وإعرابُـهُ رَفعـاً ونصبـاً وجـرًّا ومثالُـهُ: جاءَ الفتى ـــ ورأيْـتُ الفتى ـــ ومـررْتُ بالفَتَى.

ومـا آخـرِهُ يـاءٌ لا يتعـذّرُ ولكنَّـهُ يُسـتثقلُ رفعـاً وجـرًّا، ومثالُـهُ : جـاءَ القـاضي ـــ مـررْتُ بالقـاضي.

٣) وتظهرُ الفتحةُ على الياءِ في حالةِ النَّصبِ للخِفَّةِ، نحو: "رأيْتُ القاضيَ".

٤) فِي الْإِعْـرَابِ اللَّفْظِـيِّ تَظْهَـرُ الْحَـرَكاتُ عَـلى أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ بِسَـبَبِ

دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ الْمُخْتَلِفَـةِ رَفْعًـا وَنَصْبًـا وَجَـرًّا ، نَحْـوُ: جَـاءَ زَيْـدٌ ــ رَأَيْـتُ زَيْـدًا ــ مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ .

أَمَّـا فِي الْإِعْـرَابِ التَّقْدِيـرِيِّ فَتُقَـدَّرُ الْحَـرَكَاتُ عَـلَى أَوَاخِـرِ الْكَلِـمِ بِسَـبَبِ دُخُـولِ الْعَوَامِـلِ الْمُخْتَلِفَـةِ رَفْعًـا وَنَصْبًـا وَجَـرًّا،

وَيَكُـونُ ذَلِـكَ (تَعَـذُّرًا) فِي الِاسْـمِ الَّـذِي آخِـرُهُ أَلِـفٌ نَحْـوُ: جَـاءَ الْفَتَـى ــ رَأَيْـتُ الْفَتَى ــ مَـرَرْتُ بِالْفَتَى .

وَ(ثِقَـلًا) رَفْعًـا وَجَـرًّا ، وَذَلِـكَ فِي الِاسْـمِ الَّـذِي آخِـرُهُ يَـاءٌ ، نَحْـوُ: جَـاءَ الْقَـاضِي ــ وَمَـرَرْتُ بِالْقَاضِي .

أجوبة تدريبات الدّرس السّادس

١) أَقْسامُ الإعرابِ أَرْبَعَةٌ: رَفْعٌ وَنَصْبٌ وَخَفْضٌ وَجَزْمٌ.

٢) يَخْتَصُّ الِاسْمُ بِالْخَفْضِ.

٣) يَخْتَصُّ الفِعْلُ بِالجَزْمِ.

٤) يَشْتَرِكُ الِاسْمُ والفِعْلُ بِالرَّفْعِ والنَّصْبِ.

٥) وَ"لَـنْ": تُسَـمَّى حَـرْفَ نَفْـيٍ وَنَصْـبٍ وَاسْـتِقْبَالٍ، لِأَنَّهَـا تَنْفِـي الْفِعْـلَ وَتَنْصِبُـهُ وَتُصَـيِّرُهُ مُسْـتَقْبَلًا، وَ"لَمْ": تُسَـمَّى حَـرْفَ نَفْـيٍ وَجَـزْمٍ وَقَلْـبٍ، لِأَنَّهَـا تَنْفِـي الفِعْـلَ وَتَجْزِمُـهُ وَتَقْلِـبُ مَعْنَـاهُ فَيَصِـيرُ مَاضِيًـا.

أجوبة تدريبات الدرس السابع

١)عَلَامَاتُ الرَّفْعِ أَرْبَعَةٌ: الضَّمَّةُ والوَاوُ والألِفُ والنُّونُ.

٢) تَكُونُ الضَّمَّةُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: في الاِسْمِ المُفْرَدِ وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ وَجَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالفِعْلِ المُضَارِعِ الَّذي لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ.

٣) يُرْفَعُ الاِسْمُ المُفْرَدُ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ إذا كان آخرُهُ أَلِفٌ، نحو: "الفتى" أو ياءٌ نحو: "القاضي".

وَمِثَالُهُ: جَاءَ الفَتَى (التَّقديرُ للتَّعذّرِ) ــ جَاءَ القاضي (التَّقديرُ للثِّقَلِ).

٤) جَمْعِ التَّكْسِيرِ: وَهُوَ مَا تَغَيَّرَ عَنْ بِنَاءِ مُفْرَدِهِ، نَحْوُ: الرِّجَالُ ــ الأُسَارَى

وَمِثَالُهُ: "جَاءَ الرِّجَالُ وَالأُسَارَى".

٥) جَمْعُ المُؤَنَّثِ السَّالِمُ: وَهُوَ مَا جُمِعَ بِأَلِفٍ وَتَاءٍ مَزِيدَتَيْنِ، نَحْوُ: "الهِنْدَاتُ".

وَمِثَالُهُ: "جَاءَتِ الهِنْدَاتُ".

٦)يُرْفَعُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِالضَّمَّةِ إِذَا لَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ، نَحْوُ: يَضْرِبُ ــ يَخْشَى ــ يَرْمِي.

٧)يَخْشَى (مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ للتَّعَذُّرِ) وَيَرْمِي (مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ المُقَدَّرَةِ للثِّقَلِ)

٨)وَيُرْفَعُ المُضَارِعُ بِثُبُوتِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الاِثْنَيْنِ، نَحْوُ: "يَضْرِبَانِ وَتَضْرِبَانِ" أَوْ وَاوُ الجَمَاعَةِ، نحوُ: "يَضْرِبُونَ" وَ"تَضْرِبُونَ" أَوْ يَاءُ

الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ: "تَضْرِبِينَ".

٩) يُبْنَى الفِعْلُ الْمُضَارِعُ عَلَى الفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوكِيدِ الْخَفِيفَةُ أَوِ الثَّقِيلَةُ، نَحْوُ: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا﴾؛ وَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ، نَحْوُ: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ﴾.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّامن

١) تَكُونُ الوَاوُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَفِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

٢) وَالْمُرَادُ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ: اللَّفْظُ الدَّالُّ عَلَى الْجَمْعِيَّةِ بِوَاوٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ وَالْجَرِّ، نَحْوُ: "جَاءَ الزَّيْدُونَ"، وَ"رَأَيْتُ الزَّيْدِينَ"، وَ"مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ".

٣) الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ: أَبُوكَ، وَأَخُوكَ، وَحَمُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ.

٤) تَكُونُ الألفُ عَلَامَةً لِلرَّفْعِ فِي تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ خَاصَّةً.

٥) الْمُثَنَّى: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ؛ بِأَلِفٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَيَاءٍ وَنُونٍ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والْجَرِّ، نَحْوُ: "جَاءَ الزَّيْدَانِ"، وَ"رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ"، وَ"مَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ".

٦) وَالفَرْقُ بَيْنَ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ فِي حَالَتَي النَّصْبِ والْجَرِّ، أَنَّ الْيَاءَ الَّتِي فِي الْمُثَنَّى مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا مَكْسُورٌ مَا بَعْدَهَا، وَفِي الْجَمْعِ مَكْسُورٌ مَا

قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ مَا بَعْدَهَا، والنُّونُ عِوَضٌ عَنِ التَّنْوِينِ فِي الِاسْمِ المُفْرَدِ فِي كُلٍّ مِنَ التَّثْنِيَةِ والجَمْعِ.

٧) وَهِيَ كُلُّ مُضارعٍ اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ تَثْنِيَةٍ نَحْوُ: يَفْعَلَانِ وَتَفْعَلَانِ (أَوْ ضَمِيرُ جَمْعٍ) نَحْوُ: يَفْعَلُونَ وَتَفْعَلُونَ (أَوْ ضَمِيرُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخاطَبَةِ) نَحْوُ: تَفْعَلِينَ، وَالنُّونُ الَّتِي فِي آخِرِهَا عَلامَةٌ عَلَى رَفْعِهَا.

أجوبة تدريبات الدّرسِ التّاسع

١) عَلَامَاتُ النَّصْبِ خَمْسٌ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَصْلِيَّةٌ، وَهِيَ: (الْفَتْحَةُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا"، وَأَرْبَعَةٌ نَائِبَةٌ عَنْهَا، وَهِيَ: (الْأَلِفُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ"، (وَالْكَسْرَةُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الْهِنْدَاتِ"، (وَالْيَاءُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ"، (وَحَذْفُ النُّونِ)، نَحْوُ: "لَنْ يَضْرِبُوا".

٢) تَكُونُ الفتحةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الِاسْمِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا"، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ نَحْوُ: "رَأَيْتُ الرِّجَالَ"، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِآخِرِهِ شَيْءٌ نَحْوُ: "لَنْ أَضْرِبَ".

٣) وَتَكُونُ الألِفُ عَلامَةً لِلنَّصْبِ فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ".

٤) وَتَكُونُ الكسرةُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ، نَحْوُ: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ من قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [العنكبوت: ٤٤].

٥) تَكُونُ الياءُ عَلَامَةً لِلنَّصْبِ فِي: التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَالزَّيْدِينَ"، فَالْأَوَّلُ مَنْصُوبٌ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورُ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً

عَـنِ الْفَتْحَـةِ، وَالثَّـانِي مَنْصُوبٌ بِالْيَـاءِ الْمَكْسُـورُ مَا قَبْلَهَـا الْمَفْتُوحُ مَا بَعْدَهَـا نِيَابَةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ - أَيْضًـا -، وَالنُّونُ عِـوَضٌ عَنِ التَّنْوِيـنِ فِيهِمَا.

٦) حـذفُ النُّـونِ عَلَامَـةٌ لِلنَّصْـبِ نِيَابَـةً عَـنِ الْفَتْحَـةِ فِي الْأَفْعَـالِ الْخَمْسَـةِ الَّتِـي رَفْعُهَـا بِثَبَـاتِ النُّـونِ، نَحْـوُ: "لَـنْ يَفْعَـلَا"، وَ"لَـنْ تَفْعَـلَا"، وَ"لَـنْ يَفْعَلُوا"، وَ"لَـنْ تَفْعَلُـوا"، وَ"لَـنْ تَفْعَلِي".

أجوبة تدريبات الدّرس العاشر

١) عَلَامَـاتُ الْخَفْـضِ ثَـلَاثٌ، وَاحِـدَةٌ مِنْهَـا أَصْلِيَّـةٌ، وَهِـيَ: (الْكَسْرَةُ)، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ"، وَاثْنَـانِ نَائِبَـانِ عَنْهَـا، وَهِـيَ: (الْيَـاءُ)، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِأَخِيـكَ وَالزَّيْدَيْـنِ وَالزَّيْدِيـنَ"، (وَالْفَتْحَـةُ)، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِإِبْرَاهِيـمَ".

٢) تَكُـونُ الكسـرةُ عَلَامَـةً عـلى خفـضِ الاسـمِ فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ: فِي الْاِسْـمِ الْمُفْـرَدِ الْمُنْـصَرِفِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِزَيْـدٍ وَالْفَتَـى"، وَجَمْـعِ التَّكْسِـيرِ الْمُنْـصَرِفِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالرِّجَـالِ وَالْأُسَـارَى وَالْهُنُـودِ"، وَجَمْـعِ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالْهِنْـدَاتِ".

٣) وَتَكُـونُ الْفَتْحَـةُ عَلَامَـةً لِلْخَفْـضِ فِي الِاسْـمِ الَّـذِي لَا يَنْـصَرِفُ، وَمَعْنَـى "اسْـمٌ لَا يَنْـصَرِفُ" أَيْ: لَا يُنَـوَّنُ، لِأَنَّ الـصَّرْفَ هُـوَ التَّنْوِيـنُ.

٤) تَكُـونُ اليـاءُ عَلَامَـةً لِلْخَفْـضِ فِي ثَلَاثَـةِ مَوَاضِـعَ: فِي الْأَسْـمَاءِ الْخَمْسَـةِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِأَبِيـكَ"، وَفِي التَّثْنِيَـةِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالزَّيْدَيْـنِ"، وَالْجَمْـعِ، نَحْـوُ: "مَـرَرْتُ بِالزَّيْدِيـنَ".

٥) الفتحةُ عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فِي الِاسْمِ الَّذِي لا يَنْصَرِفُ، نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ، وَإِبْرَاهِيمَ".

أجوبة تدريبات الدّرس الحادي عَشر

١) لِلْجَزْمِ عَلَامَتَانِ: السُّكُونُ، وَالْحَذْفُ، فَالسُّكُونُ عَلَامَةٌ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَذْفُ يَنُوبُ عَنِ السُّكُونِ.

٢) يَكُونُ السُّكونُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الفِعْلِ الْمُضَارِعِ الصَّحِيحِ الآخِرِ، نَحْوُ: "لَمْ يَضْرِبْ زَيْدٌ".

٣) يَكُونُ الحذفُ عَلَامَةً لِلْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الآخِرِ، نَحْوُ: "لَمْ يَخْشَ زَيْدٌ" وَ"لَمْ يَدْعُ زَيْدٌ" وَ"لَمْ يَرْمِ زَيْدٌ"، وَفِي الأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ، نَحْوُ: "لَمْ يَضْرِبَا، وَ"لَمْ تَضْرِبَا" وَ"لَمْ يَضْرِبُوا"، وَ"لَمْ تَضْرِبُوا"، وَ"لَمْ تَضْرِبِي".

٤) يخشى ـ يرمي ـ يذهب ـ يدنو ـ يدرس ـ يكتب.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّاني عَشر

١) تَنْقَسِمُ الْمُعْرَباتُ إلى قِسْمَيْنِ: قِسْمٍ يُعْرَبُ بِالْحَرَكاتِ، وَقِسْمٍ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ.

٢) الْمُعْرَبَاتُ الَّتِي تُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ: الِاسْمُ الْمُفْرَدُ،

وَجَمْـعُ التَّكْسِـيرِ، وَجَمْـعُ الْمُؤَنَّـثِ السَّـالِمِ، وَالْفِعْـلُ الْمُضَـارِعُ الَّـذِي لَمْ يَتَّصِـلْ بِآخِـرِهِ شَيْءٌ. وَكُلُّهَـا تُرْفَـعُ بِالضَّـمَّـةِ، وَتُنْصَـبُ بِالْفَتْحَـةِ، وَتُخْفَـضُ بِالْكَسْـرَةِ، وَتُجْـزَمُ بِالسُّـكُونِ.

٣) يُنْصَبُ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمُ بِالْكَسْرَةِ نَحْوُ: ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾

٤) وَالِاسْمُ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ يُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ، نَحْوُ: "مَرَرْتُ بِأَحْمَدَ".

٥) وَالْفِعْـلُ الْمُضَـارِعُ الْمُعْتَـلُّ الآخِـرِ يُجْـزَمُ بِحَـذْفِ آخِـرِهِ، نَحْـوُ: "لَمْ يَخْشَ"، وَ"لَمْ يَدْعُ"، وَ"لَمْ يَرْمِ"، فَالأَوَّلُ مَجْزُومٌ بِحَـذْفِ الأَلِـفِ، وَالثَّـانِي بِحَـذْفِ الْـوَاوِ، وَالثَّالِـثُ بِحَـذْفِ الْيَـاءِ.

٦) الْمُعْرَبَـاتُ الَّتِـي تُعْـرَبُ بِالْحُـرُوفِ أَرْبَعَـةُ أَنْـوَاعٍ: التَّثْنِيَـةُ، وَجَمْـعُ الْمُذَكَّـرِ السَّـالِمِ، وَالأَسْـمَاءُ الْخَمْسَـةُ، وَالأَفْعَـالُ الْخَمْسَـةُ.

٧) فَأَمَّا التَّثْنِيَةُ: فَتُرْفَعُ بِالأَلِفِ، وَتُنْصَبُ وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

٨) وَأَمَّا جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمُ: فَيُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَيُنْصَبُ وَيُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

٩) وَأَمَّا الأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ، وَتُنْصَبُ بِالأَلِفِ، وَتُخْفَضُ بِالْيَاءِ.

١٠) وَأَمَّا الأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ: فَتُرْفَعُ بِالنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا.

أجوبة تدريبات الدَّرس الثَّالث عَشر

١) يَنْقَسِمُ الفِعْلُ إِلَى ثَلاثَةِ أَقْسامٍ: ماضٍ ومضارعٍ وأمرٍ.

٢) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ مَضَى وَانْقَضَى.

٣) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ يَقْبَلُ الْحَالَ وَالِاسْتِقْبَالَ.

٤) وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.

٥) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، نَحْوُ: "ضَرَبَ"، تَقُولُ فِيهِ: "ضَرَبَتْ".

٦) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ يَاءَ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةَ وَيَدُلَّ عَلَى الطَّلَبِ، نَحْوُ: "اضْرِبْ"، تَقُولُ فِيهِ: "اضْرِبِي".

٧) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ "السِّينَ"، وَ"سَوْفَ"، وَ"لَمْ"، نَحْوُ: "يَضْرِبُ"، تَقُولُ فِيهِ: "سَيَضْرِبُ"، وَ"سَوْفَ يَضْرِبُ"، وَ "لَمْ يَضْرِبْ".

٨) يُبْنَى الفِعْلُ المَاضِي عَلَى فَتْحٍ مُقَدَّرٍ:

١ـ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ بِالأَلِفِ نَحْوُ: "رَمَى".

٢ـ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ ضَمِيرُ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ: "ضَرَبْتُ"، وَ"ضَرَبْنَا".

٣ـ إِذَا اتَّصَلَ بِهِ وَاوُ الضَّمِيرِ، نَحْوُ: "ضَرَبُوا".

٩) أـ لِلتَّعَذُّرِ، نَحْوُ: "رَمَى".

ب ـ كَرَاهَةَ تَوَالِي أَرْبَعِ مُتَحَرِّكَاتٍ فِيمَا هُوَ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَحْوُ: "ضَرَبْتُ"، وَ"ضَرَبْنَا".

ج ـ لِلْمُنَاسَبَةِ نَحْوُ: "ضَرَبُوا" لِأَنَّ الْوَاوَ يُنَاسِبُهَا ضَمُّ مَا قَبْلَهَا، فَضَمَّةُ الْمُنَاسَبَةِ تَمْنَعُ مِنْ ظُهُورِ الْفَتْحِ.

١٠) يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا كَانَ مُسْنَدًا إِلَى أَلِفِ الاثْنَيْنِ،

أَوْ وَاوِ الْجَمَاعَــةِ، أَوْ يَــاءِ الْمُؤَنَّثَــةِ الْمُخَاطَبَــةِ، نَحْــوُ: "اضْرِبَــا"، وَ"اضْرِبُــوا"، وَ"اضْرِبِي"، وَالْأَلِـفُ فَاعِـلٌ، وَكَـذَا الْـوَاوُ، وَالْيَـاءُ.

١١) يُبْنَـى فِعْـلُ الأَمْـرِ عَـلَى حَـذْفِ حَـرْفِ العِلَّـةِ إِذَا كانَ مُعْتَـلَّ الآخِـرِ بِالْأَلِـفِ أَوِ الْـوَاوِ أَوِ الْيَـاءِ نَحْـوُ: "اخْـشَ"، وَ"ادْعُ"، وَ"ارْمِ".

١٢) الفِعْـلُ المُضَـارِعُ مَرْفُـوعٌ أَبَـدًا، حَتَّـى يَدْخُـلَ عَلَيْـهِ نَاصِـبٌ أَوْ جَـازِمٌ، وَعَامِـلُ رَفْعِـهِ تَجَـرُّدُهُ مِـنَ النَّاصِـبِ وَالْجَـازِمِ، وَهُـوَ عَامِـلٌ مَعْنَـوِيٌّ لا لَفْظِـيٌّ.

أجوبة تدريبات الدّرسِ الرَّابعَ عَشَر

١) الأَدَواتُ الَّتي تَنْصِبُ بِنَفْسِهَا هِيَ: أَنْ، وَلَنْ، وَإِذَنْ، وَكَيْ.

٢) وَسُمِّيَتْ "أَنْ" حَرْفًا مَصْدَرِيًّا لِأَنَّهَا تُسْبَكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ.

٣) وَسُـمِّيَتْ "حَـرْفَ جَـوَابٍ" لِوُقُوعِهَـا فِي الجَـوَابِ، وَ"جَـزَاءٍ" لِأَنَّ مَـا بَعْدَهَـا جَـزَاءٌ لِمَـا قَبْلَهَـا.

٤) وَتَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً جَوازًا بَعْدَ (لام كي) نحو: (جِئْتُ لِأَقْرَأَ).

٥) تَنْصِبُ (أن) مُضْمَرَةً وجوبًا بَعدَ:

أ ــ لامِ الجُحُـودِ نَحْـوُ: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ وَ ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾.

ب ــ بَعْدَ حَتَّى؛ سَوَاءٌ كَانَتْ بِمَعْنَى "إِلَى" نَحْوُ: ﴿ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ ﴾.

أَوْ بِمَعْنَى "لَامِ التَّعْلِيلِ" نَحْوَ قَوْلِكَ لِلْكَافِرِ: أَسْلِمْ حَتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ، أَي "لِتَدْخُلَ". فَـ "يَرْجِعَ" وَ "تَدْخُلَ" كُلٌّ مِنْهُمَا مَنْصُوبٌ بِـ "أَنْ" مُضْمَرَةً وُجُوبًا بَعْدَ حَتَّى.

ج ـ بَعْدَ "فَاءِ السَّبَبِيَّةِ" وَ"وَاوِ المَعِيَّةِ" الْوَاقِعَتَيْنِ فِي الْجَوَابِ.

وَالْمُرَادُ مِنْ وقُوعِهِمَا فِي الْجَوَابِ وُقُوعُهُمَا فِي الْمَوَاضِعِ التِّسْعَةِ المَشْهُورَةِ.

الأَوَّلُ مِنْهَا الْأَمْرُ، الثَّانِي النَّهْيُ، الثَّالِثُ الدُّعَاءُ، الرَّابِعُ الِاسْتِفْهَامُ، الْخَامِسُ الْعَرْضُ، السَّادِسُ التَّحْضِيضُ، وَالسَّابِعُ التَّمَنِّي، وَالثَّامِنُ التَّرَجِّي، وَالتَّاسِعُ النَّفْيُ.

الأمثلة على التَّرتيبِ: أقبلْ فَأُحسِنَ إليك - أقبلْ وأُحْسِنَ إليكَ / لَا تَضْرِبْ زَيْدًا فَيَغْضَبَ - لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَيَغْضَبَ ... الخ.

د ـ بَعْدَ (أو) الَّتي بِمَعْنَى (إلَّا) أو (إِلَى) نَحْوُ: لَأَقْتُلَنَّ الْكَافِرَ أَوْ يُسْلِمَ، أَيْ "إِلَّا أَنْ يُسْلِمَ" وَنَحْوُ: لَأَلْزَمَنَّكَ أَوْ تَقْضِيَنِي حَقِّي، أَيْ: إِلَى أَنْ تَقْضِيَنِي حَقِّي.

٦) وَضَابِطُهَا أَنْ يَسْبِقَهَا "كَانَ" المَنفِيَّةُ بِـ "مَا" أَوْ "يَكُنْ" الْمَنْفِيَّةُ بِـ "لَمْ" نَحْوُ: ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ ﴾ وَ ﴿ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾.

فَـ "يُعَذِّبَ" وَ"يَغْفِرَ" مَنْصُوبَانِ بِـ "أَنْ" مُضْمَرَةٍ وُجُوبًا بَعْدَ "لَامِ الجُحُودِ".

اجوبة تدريبات الدّرس الخامس عشر

١) تَنْقَسِمُ الأَدَوَاتُ الجَازِمَةُ إِلَى قِسْمَيْنِ: قِسْمٍ يَجْزِمُ فِعْلًا وَاحِدًا، وَقِسْمٍ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ.

٢) وَهِـيَ: (لَمْ) نَحْـوُ: لَمْ يَـضْرِبْ زَيْـدٌ، (وَلَمَّـا) نَحْـوُ: ﴿لَمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ﴾. وَ(أَلَمْ) نَحْـوُ: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، وَ(أَلَمَّـا) نَحْـوُ: (أَلَمَّـا أُحْسِـنْ إِلَيْـكَ)، (وَلَامُ الْأَمْـرِ) نَحْـوُ: ﴿لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ (والدُّعَـاءِ) لَامُ الدُّعَـاءِ هِـيَ "لَامُ الْأَمْـرِ" إِلَا أَنَّهَـا مِـنَ الْأَدْنَـى إِلَى الْأَعْـلَى، فَتُسَـمَّى "لَامَ الدُّعَـاءِ" تَأَدُّبـا، نَحْـوُ: ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾، (وَ"لَا" فِي النَّهْـيِ) نَحْـوُ: لَا تَخَـفْ (وَالدُّعَـاءِ) "لَا" الدُّعَائِيَّـةُ هِـيَ "لَا" النَّاهِيَـةُ إِلَّا أَنَّهَـا مِـنَ الْأَدْنَـى إِلَى الْأَعْـلَى، نَحْـوُ: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ﴾.

٣) (إِنْ) نَحْوُ: "إِنْ يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو". (وَمَا) نَحْوُ: مَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ.

(وَمَنْ) نَحْوُ: مَنْ يَقُمْ أَقُمْ مَعَهُ. (وَمَهْمَا) نَحْوُ: مَهْمَا تَفْعَلْ أَفْعَلْ.

(وَإِذْمَا) نَحْوُ: إِذْمَا يَقُمْ زَيْدٌ يَقُمْ عَمْرٌو. (وَأَيٌّ) نَحْوُ: أَيًّا تَضْرِبْ أَضْرِبْ.

(وَأَيَّانَ) نَحْوُ: أَيَّانَ مَا تَعْدِلْ أَعْدِلْ. (وَأَيْنَ) نَحْوُ: أَيْنَمَا تَنْزِلْ أَنْزِلْ.

(وَأَنَّى) نَحْوُ: أَنَّى تَسْتَقِمْ تَرْبَحْ. (وَحَيْثُمَا) نَحْوُ: حَيْثُمَا تَسْتَقِمْ يُقَدِّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحًا.

(وَكَيْفَمَا) الجَـزْمُ بِهَـا قَالَـهُ الكُوفِيُّـونَ وَمَنَعَـهُ البَصْرِيُّـونَ، مِثَالُـهُ: كَيْفَمَا تَجْلِـسْ أَجْلِـسْ.

٤) وَسُـمِّيَتْ "حَـرْفَ نَفْـيٍ" لِأَنَّهَـا تَنْفِـي الْفِعْـلَ الْمُضَـارِعَ، وَ"جَـزْمٍ" لِأَنَّهَا تَجْزِمُـهُ، وَ"قَلْـبٍ" لِأَنَّهَـا تَقْلِـبُ مَعْنَـاهُ وَتُصَـيِّرُهُ مَاضِيًـا.

٥) سُـمِعَ الْجَـزْمُ بِـ"إِذَا" فِي الشِّـعْرِ لَا فِي النَّثْـرِ، كَقَـوْلِ الشَّـاعِرِ: [وَإِذَا تُصِبْـكَ خَصَاصَـةٌ فَتَجَمَّـلِ]

فَـ "تُصِبْ" فِعْلُ الشَّرْطِ، وَجُمْلَةُ "تَجَمَّل" جَوَابُهُ.

أجوبة تدريبات الدّرس السَّادِسَ عَشَر

١) يَكونُ الِاسْمُ مرفُوعًا في سَبْعَةِ مَواضِعَ:

المَوْضِعُ الأَوَّلُ: إِذَا جَاءَ فاعِلًا

والمَوْضِعُ الثَّاني: إِذَا جَاءَ نائِبَ فاعِلٍ (المفعولُ الَّذي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ).

المَوْضِعُ الثَّالِثُ: إِذَا جاءَ مُبْتَدَأً. المَوْضِعُ الرَّابِعُ: إِذَا جَاءَ خَبَرًا.

المَوْضِعُ الخَامِسُ: إِذَا كَانَ اسْمًا لِكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

المَوْضِعُ السَّادِسُ: إِذَا كَانَ خَبَرًا لِإِنَّ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

وَالمَوْضِعُ السَّابِعُ إِذا كانَ تابِعًا لِمَرْفُوعٍ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ وَالعَطْفُ والتَّوكِيدُ والبَدَلُ.

٢) التَّابِعُ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ الْفَاضِلُ"؛ وَالْعَطْفُ، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ"، وَعَمْرٌو"؛ (وَالتَّوْكِيدُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ"؛ (وَالْبَدَلُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ".

٣) مِثَالُ اسمِ كَانَ: "كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا".

مِثَالُ خَبَرِ إِنَّ: "إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ".

مِثَالُ الْفَاعِلِ: "جَاءَ زَيْدٌ"، وَالْفَتَى، وَالْقَاضِي، وَغُلَامِي".

مِثَالُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ: "ضُرِبَ زَيْدٌ"، وَ"يُضْرَبُ عَمْرٌو".

٤) الْفَاعِلُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ فِعْلُهُ؛ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ، وَيَقُومُ عَمْرٌو.

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ:

ظَاهِرٌ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَا قَيْدٍ، كَـ"زَيْدٌ"، وَ"رَجُلٌ".

وَمُضْمَرٌ: وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ كَـ"أَنَا"، وَ"أَنْتَ"، وَ"هُوَ".

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: قَامَ زَيْدٌ، فَـ"قَامَ": فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى فَتْحٍ ظَاهِرٍ فِي آخِرِهِ، وَ"زَيْدٌ": فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ.

وَالْمُضْمَرُ، نَحْوُ: قَوْلِكَ: (ضَرَبْتُ) بِفَتْحِ الضَّادِ وَضَمِّ التَّاءِ لِلْمُتَكَلِّمِ، وَإِعْرَابُهُ "ضَرَبَ": فِعْلٌ مَاضٍ، وَ"التَّاءُ" ضَمِيرُ الْمُتَكَلِّمِ فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

٥) وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ ضَمِيرًا، سَبْعَةٌ لِلْحَاضِرِ، وَخَمْسَةٌ لِلْغَائِبِ.

(ضَرَبْتُ) لِلْمُتَكَلِّمِ، (وَضَرَبْنَا) لِلْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ أَوِ الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ، (وَضَرَبْتَ) لِلْمُخَاطَبِ، (وَضَرَبْتِ) لِلْمُخَاطَبَةِ، (وَضَرَبْتُمَا) لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ، (وَضَرَبْتُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ، (وَضَرَبْتُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ، وَهَذِهِ كُلُّهَا أَمْثِلَةُ الْحَاضِرِ.

وَأَمْثِلَةُ الْغَائِبِ: (ضَرَبَ) أَيْ مِنْ قَوْلِكَ مَثَلًا: زَيْدٌ ضَرَبَ، وَإِعْرَابُهُ:

"زَيْـدٌ": مُبْتَـدَأٌ مَرْفُـوعٌ بِالضَّمَّـةِ الظَّاهِـرَةِ، وَ"ضَرَبَ": فِعْـلٌ مَـاضٍ، والْفَاعِـلُ ضَمِيرٌ مُسْـتَتِرٌ جَـوَازًا، تَقْدِيـرُهُ "هُـوَ" يَعُـودُ عَـلَى "زَيْـدٍ"، والْجُمْلَـةُ مِـنَ الْفِعْـلِ والْفَاعِـلِ فِي مَحَـلِّ رَفْـعِ خَـبَرِ الْمُبْتَـدَأِ

(وَضَرَبَـتْ) بِسُـكُونِ "التَّـاءِ" لِلْغَائِبَـةِ، (وَضَرَبَـا) لِلْمُثَنَّـى الْغَائِـبِ الْمُذَكَّرِ، وَلِلْمُثَنَّـى الْغَائِـبِ الْمُؤَنَّـثِ "ضَرَبَتَـا"، (وَضَرَبُـوا) لِجَمْـعِ الذُّكُـورِ الْغَائِبِـينَ، (وَضَرَبْـنَ) لِجَمْـعِ الْإِنَـاثِ الْغَائِبَـات.

أجوبة تدريبات الدّرسِ السَّابعَ عَشَر

١) هُـوَ الِاسْـمُ الْمَرْفُـوعُ الَّـذِي لَمْ يُذْكَـرْ مَعَـهُ فَاعِلُـهُ، يَعْنِـي هُـوَ الْمَفْعُـولُ الَّـذِي يَقُـومُ مَقَـامَ فَاعِلِـهِ فِي جَمِيـعِ أَحْكَامِـهِ بَعْـدَ حَـذْفِ الْفَاعِـلِ لِغَـرَضٍ مِـنَ الْأَغْـرَاضِ، كَقَوْلِـهِ تَعَـالَى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾.

٢) إِنْ كَانَ الفِعْـلُ مَاضِيًـا ضُـمَّ أَوَّلُـهُ وَكُـسِرَ مَـا قَبْـلَ آخِـرِهِ، نَحْـوُ: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴾، وَإِنْ كَانَ الْفِعْـلُ مُضَارِعًـا ضُـمَّ أَوَّلُـهُ وَفُتِـحَ مَـا قَبْـلَ آخِـرِهِ، نَحْـوُ: "يُـضرَبُ زَيْـدٌ".

٣) يَنقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمَرٍ.

فَالظَّاهِرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: "ضُرِبَ زَيْدٌ"، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ الرَّاءِ الَّتِي قَبْلَ آخِرِهِ.

وَالْمُضْمَرُ، نَحْوُ قَوْلِكَ: ضُرِبْتُ وَضُرِبْنَا.

٤) يُطْلَبُ الْعِلْمُ، فُهِمَتِ الْمَسْأَلَةُ.

أجوبة تدريبات الدرس الثامن عشر

١) الْمُبْتَدَأُ: هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْعَارِي عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ.

والْخبَرُ: هُوَ الاسْمُ الْمَرْفُوعُ الْمُسْنَدُ إِلَى الْمُبْتَدَأِ.

٢) المثال: زَيْدٌ قَائِمٌ. إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

٣) عامل الرفع في المبتدأ هو الابْتِدَاءُ، وَهُوَ عَامِلٌ مَعْنَوِيٌّ لَا لَفْظِيٌّ.

عامل الرفع في الخَبَر هو الْمُبْتَدَأُ.

٤) المثال: الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ. إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

٥) المثال: الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

٦) الْمُبْتَدَأُ قِسْمَانِ: ظَاهِرٌ، وَمُضْمَرٌ.

٧) معنى الظاهر الذي يقع مبتدأ: هُوَ مَا دَلَّ لَفْظُهُ عَلَى مُسَمَّاهُ بِلَا قَرِينَةٍ.

المثال: "زَيْدٌ": يَدُلُّ عَلَى الذَّاتِ الْمَوْضُوعِ لهَا بِلَا قَرِينَةٍ.

٨) معنى الْمُضْمَرُ: مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ بِقَرِينَةِ التَّكَلُّمِ أَوِ الْخِطَابِ أَوِ الغَيْبَةِ.

وهو يَنْقَسِمُ إِلَى: مُتَّصِلٍ، وَمُنْفَصِلٍ.

الْمُتَّصِلُ: هُوَ مَا يَجِبُ اتِّصَالُهُ بِعَامِلِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ.

وَتَقَدَّمَتْ أَمْثِلَتُهُ فِي بَابِ الفَاعِلِ، فِي قَوْلِهِ: "ضَرَبْتُ"، وَ "ضَرَبْنَا".

الْمُنْفَصِلُ: مَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَيَقَعُ بَعْدَ "إِلَّا" فِي الاخْتِيَارِ.

٩) ألفاظ المبتدأ اثْنَا عَشَرَ، وَهِيَ:

(أَنَا) الدَّالُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ. المثال: "أَنَا قَائِمٌ". إعرابه: انظر جدول الإعراب في أول الدرس.

(نَحْنُ) الدَّالُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. المثال: "نَحْنُ قَائِمُونَ".

(أَنْتَ) بِفَتْحِ "التَّاءِ" الدَّالِّ عَلَى الْمُخَاطَبِ. المثال: "أَنْتَ قَائِمٌ".

(أَنْتِ) ــ بِكَسْرِ التَّاءِ ــ لِلْمُخَاطَبَةِ الْمُؤَنَّثَةِ. المثال: "أَنْتِ قَائِمَةٌ".

(أَنْتُمَا) لِلْمُثَنَّى سَوَاءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا. المثال: "أَنْتُمَا قَائِمَانِ".

(أَنْتُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ. المثال: "أَنْتُمْ قَائِمُونَ".

(أَنْتُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ. المثال: أَنْتُنَّ قَائِمَاتٌ.

(هُوَ) لِلْمُفْرَدِ الغَائِبِ. المثال: هُوَ قَائِمٌ.

(هِيَ) لِلْمُفْرَدَةِ الغَائِبَةِ. المثال: هِيَ قَائِمَةٌ.

(هُمَا) لِلْمُثَنَّى الغَائِبِ، سَواءٌ كَانَ مُذَكَّرًا أَوْ مُؤَنَّثًا. المثال: هُما قَائِمَانِ.

(هُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ. المثال: هُمْ قَائِمُونَ.

(هُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ. المثال: هُنَّ قَائِمَاتٌ.

١٠) الْمُرَادُ بالخبر الْمُفْرَدِ: مَا لَيْسَ جُمْلَةً وَلَا شِبْهَهَا، وَلَوْ كَانَ مُثَنًّى أَوْ مَجْمُوعًا.

المثال: زَيْدٌ قَائِمٌ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

المثال: الزَّيْدَانِ قَائِمَانِ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

المثال: الزَّيْدُونَ قَائِمُونَ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

والمُرَادُ بالخبر غَيْرِ الْمُفْرَدِ: الْجُمْلَةُ أَوْ شِبْهُهَا.

١١) تتركب الجملة الفعلية مِنْ: فِعْلٍ وَفَاعِلٍ.

المثال: قَامَ زَيْدٌ. الإعراب: انظر جداول الإعراب.

١٢) تتركب الجملة الاسمية مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ. المثال: زَيْدٌ قَائِمٌ.

الإعراب: انظر جدول الإعراب.

١٣) شِبْهُ الجُمْلَةِ: الظَّرْفُ، وَالجَارُّ والمَجْرُورُ.

١٤) الخبر غَيْرُ الْمُفْرَدِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ، لِأَنَّ شِبْهَ الْجُمْلَةِ شَيْئَانِ: الظَّرْفُ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ.

وَالْجُمْلَةُ شَيْئَانِ: الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ، وَالْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ.

١٥) المثال: زَيْدٌ فِي الدَّارِ. ١٦) المثال: زَيْدٌ عِنْدَكَ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

١٧) الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ وَالظَّرْفُ شَبِيهَانِ بِالْجُمْلَةِ، لِأَنَّهُ مَنْ قَدَّرَ الْمَحْذُوفَ فِعْلًا، نَحْوُ: اسْتَقَرَّ، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الإِخْبَارِ بِالْجُمْلَةِ، وَإِنْ قَدَّرَهُ اسْمًا مُفْرَدًا، نَحْوُ: كَائِنٌ، كَانَ مِنْ قَبِيلِ الإِخْبَارِ بِالْمُفْرَدِ فَكَأَنَّهُمَا أَخَذَا طَرَفًا مِنَ الْمُفْرَدِ، وَطَرَفًا مِنَ الْجُمْلَةِ، فَلِذَا كَانَا شَبِيهَيْنِ بِالْجُمْلَةِ وَشَبِيهَيْنِ بِالْمُفْرَدِ فَحُذِفَ ذَلِكَ فِي كَلَامِهِم مِنْ بَابِ الاكْتِفَاءِ، مِثْلُ:

﴿سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ﴾ أَيْ: وَالْبَرْدَ.

١٨) المثال: زَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

١٩) المثال: زَيْدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَةٌ. الإعراب: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرسِ التَّاسِعَ عَشَر

١) الْعَوَامِلُ الدَّاخِلَةُ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ، هِيَ: كَانَ وَأَخَوَاتُهَا، وَإِنَّ وَأَخَوَاتُهَا، وَظَنَّ وَأَخَوَاتُهَا.

٢) كَانَ وَأَخَوَاتُهَا تَرْفَعُ الاسْمَ الَّذِي كَانَ مُبْتَدَأً، وَيُسَمَّى بَعْدَ دُخُولِهَا اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الخَبَرَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ خَبَرًا لِلْمُبْتَدَإِ، وَيُسَمَّى بَعْدَ دُخُولِهَا خَبَرَهَا.

٣) سميت أَفْعَالًا نَاقِصَةً، لِأَنَّهَا لَا تَكْتَفِي بِالْمَرْفُوعِ بَلْ لَا يَتِمُّ مَعْنَاهَا إِلَّا بِالْمَنصُوبِ.

٤) (كَانَ)، نَحْوُ: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(أَمْسَى): "أَمْسَى زَيْدٌ غَنِيًّا". (أَصْبَحَ): "أَصْبَحَ الْبَرْدُ شَدِيدًا". (أَضْحَى): "أَضْحَى الفَقِيهُ وَرِعًا".

(وَظَلَّ): "ظَلَّ زَيْدٌ صَامِتًا". (وَبَاتَ): "بَاتَ زَيْدٌ سَاهِرًا". (وَصَارَ): "صَارَ السِّعْرُ رَخِيصًا". (وَلَيْسَ): "لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا". (وَمَا زَالَ): "مَا زَالَ زَيْدٌ عَالِمًا".

(وَمَا انْفَكَّ): "مَا انفَكَّ عَمْرٌو جَالِسًا". (وَمَا فَتِئَ): مَا فَتِئَ بَكْرٌ مُحْسِنًا".

(وَمَا بَرِحَ): "مَا بَرِحَ مُحَمَّدٌ كَرِيمًا".

(وَمَا دَامَ): "لَا أَصْحَبُكَ مَا دَامَ زَيْدٌ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ".

٥) سُمِّيَتْ "مَا" هَذِهِ ظَرْفِيَّةً، لِنِيَابَتِهَا عَنْ ظَرْفٍ، وَمَصْدَرِيَّةً لِأَنَّهَا تُسْبَكُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ، إِذِ التَّقْدِيرُ: مُدَّةَ دَوَامِ زَيْدٍ مُتَرَدِّدًا إِلَيْكَ.

٦) إِعْرَابُه: انظر جدول الإعراب.

٧) ذَهَبَ البَعْضُ إِلَى أَنَّ "لَيْسَ" حَرْفُ نَفْيٍ وَلَيْسَتْ فِعْلًا، لِأَنَّهَا لَا تُسْتَعْمَلُ إِلَّا بِصِيغَةِ المَاضِي لَيْسَ لَهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ وَلَا مَصْدَرٌ، وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ أَنَّهَا فِعْلٌ مَاضٍ لِأَنَّهَا تَقْبَلُ تَاءَ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةَ، نَحْوُ: لَيْسَتْ هِنْدٌ جَالِسَةً.

٨) إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا: تَنْصِبُ الاسْمَ وَهُوَ الَّذِي كَانَ مُبْتَدَأً، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ الَّذِي كَانَ مَرْفُوعًا بِالْمُبْتَدَأِ

٩) إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

بَلَغَنِي أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ. قَامَ الْقَوْمُ لَكِنَّ عَمْرًا جَالِسٌ. كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدٌ.

لَيْتَ عَمْرًا شَاخِصٌ. لَعَلَّ الْحَبِيبَ قَادِمٌ.

١٠) مَعْنَى إِنَّ، وَأَنَّ: لِلتَّوْكِيدِ، أَيْ تَوْكِيدُ النِّسْبَةِ، أَعْنِي قِيَامَ زَيْدٍ مَثَلًا فِي قَوْلِكَ: إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ، فَيَرْتَفِعُ الْكَذِبُ واحْتِمَالُ الْمَجَازِ.

١١) مَعْنَى لَكِنَّ: لِلاسْتِدْرَاكِ.

١٢) مَعْنَى كَأَنَّ: لِلتَّشْبِيهِ.

١٣) مَعْنَى لَيْتَ: لِلتَّمَنِّي.

١٤) مَعْنَى لَعَلَّ: لِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ.

١٥) الاسْتِدْرَاكِ: تَعْقِيبُ الْكَلَامِ بِرَفْعِ مَا يُتَوَهَّمُ ثُبُوتُهُ أَوْ نَفْيُهُ.

التَّشْبِيهِ: مُشَارَكَةُ أَمْرٍ لِأَمْرٍ فِي مَعْنًى بَيْنَهُمَا.

التَّمَنِّي: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ.

١٦) ظَنَنْتُ وَأَخَوَاتُهَا: تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا.

١٧) (ظَنَنْتُ)، نَحْوُ: "ظَنَنْتُ زَيْدًا قَائِمًا". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(حَسِبْتُ)، نَحْوُ: "حَسِبْتُ الْحَبِيبَ قَادِمًا".

(خِلْتُ)، نَحْوُ: "خِلْتُ الهِلَالَ لَائِحًا".

(زَعَمْتُ)، نَحْوُ: "زَعَمْتُ بَكْرًا صَدِيْقًا".

(رَأَيْتُ)، نَحْوُ: "رَأَيْتُ الصِّدْقَ مُنْجِيًا".

(عَلِمْتُ)، نَحْوُ: "عَلِمْتُ الْجُودَ مَحْبُوبًا".

(وَجَدْتُ)، نَحْوُ: "وَجَدْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا".

(اتَّخَذْتُ)، نَحْوُ: "اتَّخَذْتُ بَكْرًا صَدِيقًا".

(جَعَلْتُ)، نَحْوُ: "جَعَلْتُ الطِّينَ إِبْرِيقًا".

سَمِعْتُ، نَحْوُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ، فَسَمِعْتُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، "وَالنَّبِيَّ" مَفْعُولٌ أَوَّلُ، وَيَقُولُ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ، وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيهِ جَوَازًا، والجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٌ ثَانٍ؛ وَالرَّاجِحُ أَنَّ سَمِعَ فِي نَحْوِ هَذَا الْمِثَالِ تَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَالْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا حَالٌ.

أجوبة تدريبات الدرس العشرين

١) النَّعْتُ: تَابِعٌ لِلْمَنْعُوتِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

٢) قَامَ زَيْدٌ العَاقِلُ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٣) رَأَيْتُ زَيْدًا الْعَاقِلَ.

٤) مَرَرْتُ بِزَيْدٍ الْعَاقِلِ.

٥) جَاءَ رَجُلٌ عَاقِلٌ.

٦) رَأَيْتُ رَجُلًا عَاقِلًا.

٧) مَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدرس الحادي والعشرين

١) المَعْرِفَةُ: مَا دَلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ.

٢) الَّذِي ذَكَرَهُ خَمْسَةُ أَشْيَاءَ: الاسْمُ الْمُضْمَرُ، الاسْمُ الْعَلَمُ، الاسْمُ الْمُبْهَمُ، الاسْمُ الَّذي فِيهِ الأَلِفُ واللَّامُ، مَا أُضِيفَ إِلَى وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْبَعَةِ.

٣) مَا دَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ أَوْ مُخَاطَبٍ أَوْ غَائِبٍ.

٤) عَلَمٌ يَعْقِلُ: "زَيْدٌ"؛ عَلَمٌ لا يَعْقِلُ: "مَكَّةُ".

٥) أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ، نَحْوُ: "هَذَا، وَهَذِهِ، وَهَؤُلَاءِ"؛ وَالأَسْمَاءُ المَوْصُولَةُ،

نَحْـوُ: "الَّـذِي، وَالَّتِـي، وَالَّذِينَ".

٦) يَحْصُـلُ التَّعْيِـينُ فِي أَسْـمَاءِ الإِشَـارَةِ بِالإِشَـارَةِ الْحِسِّـيَّةِ؛ وَفِي الأَسْـمَاءِ الْمَوْصُولَـةِ بِالصِّلَـةِ، نَحْـوُ: "جَـاءَ الَّـذِي قَـامَ أَبُـوهُ".

٧) الرَّجُلُ، والغُلَامُ.

٨) مثال مَا أُضِيْفَ إِلَى الاسْمِ الْمُضْمَرِ: "غُلَامِي".

مثال مَا أُضِيْفَ إِلَى الاسْمِ الْعَلَمِ: "غلَامُ زَيْدٍ".

مثال مَا أُضِيْفَ إِلَى الاسْمِ الْمُبْهَمِ: "غُلَامُ هَذَا"، "غُلَامُ الَّذِي قَامَ أَبوهُ".

مثال مَا أُضِيْفَ إِلَى الاسْمِ الَّذي فِيهِ الأَلِفُ واللَّامُ: "غُلَامُ الرَّجُلِ".

٩) النَّكِرَةُ: كَلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ دُونَ آخَرَ.

أو هِـيَ: الاسْـمُ الْمَوضُـوعُ لِفَـرْدٍ غَـيْرِ مُعَـيَّنٍ. أو هــي: كُلُّ مَـا صَلَـحَ دُخُـولُ الأَلِـفِ والـلَّامِ عَلَيْـهِ.

١٠) علامة النكرة: قَبُولُ الأَلِفِ وَاللَّامِ.

١١) رَجُلٌ، فَرَسٌ، غُلَامٌ.

أجوبة تدريبات الدّرس الثاني والعشرين

١) هُوَ التَّابِعُ الْمُتَوَسِّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ.

٢) حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشَرَةٌ.

٣) (الْوَاوُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو". إِعْرَابِهِ: انظر جدول الإعراب.

(وَالفَاءُ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ فَعَمْرٌو".

(وَثُمَّ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرٌو".

(وَأَوْ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَوْ عَمْرٌو".

(وَأَمْ) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَمْ عَمْرٌو".

(وَإِمَّا) نَحْوُ: ﴿فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً﴾.

(وَبَل) نَحْوُ: "مَا جَاءَ زَيْدٌ بَلْ عَمْرٌو".

(وَلَا) نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ لَا عَمْرٌو".

(وَلَكِن) نَحْوُ: "مَا جَاءَ زَيْدٌ لَكِنْ عَمْرٌو".

(وَحَتَّى) إذا كَانَ مَا بَعْدَهَا بَعْضًا مِمَّا قَبْلَهَا، نَحْوُ: "أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأْسَهَا".

٤) إِنْ عَطَفْتَ بِهَا عَلَى مَرْفُوعٍ رَفَعْتَ، أَوْ عَلَى مَنصُوبٍ نَصَبْتَ، أَوْ عَلَى مَخْفُوضٍ خَفَضْتَ، أَوْ عَلَى مَجْزُومٍ جَزَمْتَ.

٥) (قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو).

٦) (رَأَيْتَ زَيْدًا وَعَمْرًا).

٧) (مَرَرْتُ بِزَيْدٍ وَعَمْرٍو).

٨) (زَيْدٌ يَقُومُ وَيَقْعُدُ).

٩) (زَيْدٌ لَنْ يَقُومَ وَيَقْعُدَ).

١٠) (زَيْدٌ لَمْ يَقُمْ وَلَمْ يَقْعُدْ).

أجوبة تدريبات الدّرسِ الثالث والعشرين

١) هُوَ التَّابِعُ الرَّافِعُ لِلاحْتِمَالِ.

٢) تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَخَفْضِهِ وَتَعْرِيفِهِ

٣) (تَوْكِيدٌ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي رَفْعِهِ) نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٤) (تَوْكِيدٌ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي نَصْبِهِ) نَحْوُ: رَأَيْتُ زَيْدًا نَفْسَهُ.

٥) (تَوْكِيدٌ تَابِعٌ لِلْمُؤَكَّدِ فِي خَفْضِهِ) نَحْوُ: مَرَرْتُ بِزَيْدٍ نَفْسِهِ.

٦) وَلَمْ يَقُلْ وَتَنْكِيرِهِ، لِأَنَّ أَلْفَاظَ التَّوكِيدِ مَعَارِفُ فَلَا تَتْبَعُ النَّكِرَةَ، وَأَجَازَ ذَلِكَ الكُوفِيُّونَ نَحْوُ: صُمْتُ شَهْرًا كُلَّهُ، فَجَعَلُوا كُلَّهُ تَوكِيدَ الشَّهْرِ وَلَمْ يُوجِبُوا مُطَابَقَتَهُ فِي التَّنْكِيرِ.

٧) أَلْفَاظُ التَّوْكِيدِ، هِيَ: (النَّفْسُ) نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ. إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(الْعَيْنُ) نَحْوُ: جَاءَ زَيْدٌ عَيْنُهُ.

(كُلٌّ) جَاءَ القَوْمُ كُلُّهُمْ.

(أَجْمَعُ) نَحْوُ: جَاءَ القَوْمُ أَجْمَعُ.

(تَوَابِـعُ أَجْمَـعُ، وَهِـيَ: أَكْتَـعُ، وَأَبْتَـعُ، وأَبْصَـعُ)، نَحْـوُ: جَـاءَ القَـوْمُ أَجْمَعُـونَ، أَكْتَعُـونَ، أَبْتَعُـونَ، أَبْصَعُـونَ.

٨) لِزِيَادَةِ التَّوكِيدِ والْمُبَالَغَةِ فِيهِ.

٩) كُلُّهَا بِمَعْنَى أَجْمَعُونَ

لِأَنَّ أَكْتَـعَ مَأْخُـوذٌ مِـنْ قَوْلِهِـمْ: تَكَتَّـعَ الْجِلْـدُ إِذَا اجْتَمَـعَ، وَأَبْتَـعَ مِـنَ البَتْـعِ وَهُـوَ طُـولُ الْعُنُـقِ، والْقَـومُ إِذَا كَانُـوا مُجْتَمِعِينَ طَالَـتْ أَعْنَاقُهُـمْ، فَجَعَلُـوهُ كِنَايَةً عَـنِ الاجْتِمَاعِ، وَأَبْصَـعُ مَأْخُـوذٌ مِـنَ الْبَصْـعِ وَهُـوَ الْعَـرَقُ الْمُجْتَمِـعُ فَيَكُـونُ بِمَعْنَـى أَجْمَـعَ.

١٠) لأَنَّهَا لَا يُؤْتَى بِهَا غَالِبًا إِلَّا بَعْدَ أَجْمَع.

١١) إعرابه: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرسِ الرابع والعشرين

١) هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ.

٢) (إِبْدَالُ اسْمٍ مِنِ اسْمٍ)، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ".

٣) (إِبْدَالُ فِعْلٍ مِنْ فِعْلٍ)، نَحْوُ: "إِنْ تُصَلِّ تَسْجُدْ للهِ يَرْحَمْكَ".

٤) يَتْبَعُ المبدل منه فِي جَمِيعِ إِعْرَابِهِ: رَفْعًا، وَنَصْبًا، وَخَفْضًا، وَجَزْمًا.

٥) أَرْبَعَـةٌ: بَـدَلُ الشَّيْءِ مِـنَ الـشَّيْءِ، وَبَـدَلُ الْبَعْـضِ مِـنَ الْـكُلِّ، وَبَـدَلُ الاشْـتِمَالِ، وَبَـدَلُ الْغَلَـطِ.

٦) بَدَلُ الشَّيءِ مِنَ الشَّيءِ، وَيُقَالُ لَهُ: بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ، وَيُسَمَّى: الْبَدَلَ الْمُطَابِقَ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ عَيْنَ الأَوَّلِ، نَحْوُ: "جَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٦) بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ بَعْضًا مِنَ الأَوَّلِ، نَحْوُ: "أَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ".

٨) بَدَلُ الاشْتِمَالِ: مَا كَانَ الثَّانِي فِيهِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَوَّلِ ارْتِبَاطٌ بِغَيْرِ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ، نَحْوُ: "نَفَعَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ".

٩) بَدَلُ الْغَلَطِ: مَا ذُكِرَ فِيهِ الأَوَّلُ غَلَطًا، ثُمَّ ذُكِرَ الثَّانِي لِإِزَالَةِ ذَلِكَ الْغَلَطِ، نَحْوُ: "رَأَيْتُ زَيْدًا الْفَرَسَ".

أجوبة تدريبات الدّرس الخامس والعشرين

١) مَنْصُوبَاتُ الأَسْمَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ، وَهِيَ: الْمَفْعُولُ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ، وَظَرْفُ الزَّمَانِ، وَظَرْفُ الْمَكَانِ، وَالْحَالُ، وَالتَّمْيِيزُ، وَالْمُسْتَثْنَى، وَاسْمُ لَا، وَالْمُنَادَى، وَخَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْمُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا، وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ، وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ، وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ، وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: النَّعْتُ، وَالْعَطْفُ، وَالتَّوْكِيدُ، والبَدَلُ.

٢) إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرس السادس والعشرين

١) الْمَفْعُولُ بِهِ فِي اللُّغَةِ هُوَ: مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، سَوَاءٌ كَانَ الْفِعْلُ حِسِّيًّا، كَـ "ضَرَبْتُ زَيْدًا"، أَوْ مَعْنَوِيًّا، كَـ "تَعَلَّمْتُ الْمَسْأَلَةَ"، فَإِنَّ الضَّرْبَ حِسِّيٌّ، وَالتَّعَلُّمَ مَعْنَوِيٌّ.

وَفِي اِصْطِلَاحِ النُّحَاةِ هُوَ: الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ.

٢) ينقسم إلى قِسْمَيْنِ: ظَاهِرٍ، وَمُضْمِرٍ.

٣) "ضَرَبْتُ زَيْدًا". "رَكِبْتُ الْفَرَسَ". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٤) لَا فَرْقَ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ بَيْنَ كَوْنِهِ عَاقِلًا كَزَيْدٍ، أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ كَالْفَرَسِ.

٥) الْمَفْعُولُ بِهِ الْمُضْمَرُ قِسْمَانِ:

مُتَّصِلٌ: وَهُوَ الَّذِي لَا يُبْتَدَأُ بِهِ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا فِي الِاخْتِيَارِ.

وَمُنْفَصِلٌ: وَهُوَ الَّذِي يَقَعُ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ.

٦) اِثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (ضَرَبَنِي). إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

(وَضَرَبَنَا) - بِفَتْحِ الْبَاءِ -، (وَضَرَبَكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ -، (وَضَرَبَكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ -، (وَضَرَبَكُمَا)، (وَضَرَبَكُمْ)، (وَضَرَبَكُنَّ)، (وَضَرَبَهُ)، (وَضَرَبَهَا)، (وَضَرَبَهُمَا)، (وَضَرَبَهُمْ)، (وَضَرَبَهُنَّ).

٧) اثْنَا عَشَرَ، نَحْوُ قَوْلِكَ: (إِيَّايَ) لِلْمُتَكَلِّمِ. (وَإِيَّانَا) لِلْمُتَكَلِّمِ وَمَعَهُ غَيْرُهُ أَوِ الْمُعَظِّمِ نَفْسَهُ. (وَإِيَّاكَ) - بِفَتْحِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبِ. (وَإِيَّاكِ) - بِكَسْرِ الْكَافِ - لِلْمُخَاطَبَةِ.

(وَإِيَّاكُمَا) لِلْمُخَاطَبَيْنِ. (وَإِيَّاكُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْمُخَاطَبِينَ. (وَإِيَّاكُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْمُخَاطَبَاتِ. (وَإِيَّاهُ) لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ الْغَائِبِ. (وَإِيَّاهَا) لِلْمُفْرَدَةِ الْغَائِبَةِ. (وَإِيَّاهُمَا) لِلْمُثَنَّى الْغَائِبَيْنِ. (وَإِيَّاهُمْ) لِجَمْعِ الذُّكُورِ الْغَائِبِينَ. (وَإِيَّاهُنَّ) لِجَمْعِ الْإِنَاثِ الْغَائِبَاتِ.

أجوبة تدريبات الدّرسِ السابع والعشرين

١) هُوَ: اسْمُ الْحَدَثِ الْمَنْصُوبُ الَّذِي يَجِيءُ ثَالِثًا فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ.

٢) "ضَرَبَ زَيْدٌ ضَرْبًا". إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٣) قِسْمَانِ: لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ؛ فَإِنْ وَافَقَ لَفْظُهُ لَفْظَ فِعْلِهِ فَهُوَ لَفْظِيٌّ، نَحْوُ قَوْلِكَ: "قَتَلْتُهُ قَتْلًا"؛ وَإِنْ وَافَقَ مَعْنَى فِعْلِهِ دُونَ لَفْظِهِ فَهُوَ مَعْنَوِيٌّ، نَحْوُ: "جَلَسْتُ قُعُودًا"، وَ"قُمْتُ وُقُوفًا".

أجوبة تدريبات الدّرسِ الثَّامِنِ والعشرين

١) هُوَ اسْمُ الزَّمَانِ، الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي".

٢) اللَّيْلَةَ، وَغُدْوَةً، وَبُكْرَةً، وَسَحَرًا، وَغَدًا، وَعَتَمَةً، وَصَبَاحًا، وَمَسَاءً، وَأَبَدًا، وَأَمَدًا، وَحِينًا، وَقْتَ، وَسَاعَةً، وَضَحْوَةً.

٣) إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٤) الْأَبَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ الَّذِي لَا نِهَايَةَ لَهُ. الْأَمَدُ: الزَّمَنُ الْمُسْتَقْبَلُ.

الْحِـيْنُ: الزَّمَـانُ الْمُبْهَمُ.

٥) ظَرْفُ الْمَكَانِ: هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ الْمَنْصُوبُ بِتَقْدِيرِ "فِي".

٦) نَحْـوَ: أَمَـامَ، وَخَلْـفَ، وَقُـدَّامَ، وَوَرَاءَ، وَفَـوْقَ، وَتَحْـتَ، وَعِنْـدَ، وَمَـعَ، وَإِزَاءَ، وَحِـذَاءَ، وَتِلْقَـاءَ، وَثَـمَّ، وَهُنَـا، وَيَمِينَ، وَشِـمَالَ، وَبَرِيـدَ، وَفَرْسَـخَ، وَمِيْلَ.

٧) إِعْرَابُهُ: انظر جدول الإعراب.

٨) (قُـدَّامَ) بِمَعْنَـى الْأَمَـامِ. (وَرَاءَ) بِمُعَنَّـى الْخَلْـفِ. (عِنْـدَ) بِمَعْنَـى الْمَـكَانِ الْقَرِيـبِ. (مَـعَ) بِمَعْنَـى مَـكَانِ الْاِجْتِمَاعِ وَالْمُصَاحَبَـةِ. (إِزَاءَ) بِمَعْنَـى مُقَابِـلَ. (حِـذَاءَ) بِمَعْنَـى الْمَـكَانِ الْقَرِيـبِ. (تِلْقَـاءَ) بِمَعْنَـى "مُقَابِـلَ". (هُنَـا) اسْـمُ إِشَـارَةٍ لِلْمَـكَانِ الْقَرِيـبِ. (ثَـمَّ) اسْـمُ إِشَـارَةٍ لِلْمَـكَانِ الْبَعِيـدِ.

أجوبة تدريبات الدّرس التّاسع والعشرين

١) الْحَالُ: هُوَ الْاِسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الْهَيْئَاتِ.

٢) (رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا). إعرابه: انظر جدول الإعراب.

٣) (جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا).

٤) (لَقِيتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا).

٥) "جَاءَ زَيْدٌ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ".

٦) شُرُوطُ الْحَالِ:

لَا يَكُـونُ إِلَّا نَكِـرَةً، وَلَا يَكُـونُ إِلَّا بَعْـدَ تَمَـامِ الْـكَلَامِ، وَلَا يَكُـونُ صَاحِبُهَـا إلَّا مَعْرِفَـةً.

٧) يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، كَأَسْمَاءِ الِاسْتِفْهَامِ.

مثال: "كَيْفَ جَاءَ زَيْدٌ".

أجوبة تدريبات الدّرس الثلاثين

١) التَّمْيِيزُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ الْمُفَسِّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.

٢) انظر جدول الإعراب.

٣) شرطا التَّمِييزِ: لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً، وَلَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَمَامِ الْكَلَامِ.

أجوبة تدريبات الدّرسِ الحَادي والثلاثين

١) الاسْتِثْنَاءُ: هُوَ الْإِخْرَاجُ بِـ "إِلَّا" أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا.

٢) حُـرُوفُ الِاسْـتِثْنَاءِ ثَمَانِيَـةٌ، وَهِـيَ: إِلَّا، وَغَـيْرُ، وَسِـوَى، وَسُـوَى، وَسَـوَاءٌ، وَخَـلَا، وَعَـدَا، وَحَاشَـا.

٣) انظر جدول الإعراب.

٤) الْمُسْتَثْنَى بِإِلَّا يُنْصَبُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ تَامًّا مُوجَبًا.

التَّامُّ: هُوَ الَّذِي ذُكِرَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

الْمُوجَبُ: هُوَ الْمُثْبَتُ، أَيْ: الَّذِي لَمْ يَدْخُلْهُ نَفْيٌ وَلَا نَهْيٌ وَلَا اسْتِفْهامٌ.

٥) إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مَنفِيًّا تَامًّا جَازَ فِيهِ الْبَدَلُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ وَالنَّصْبُ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ.

٦) إِنْ كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا بِعَدَمِ ذِكْرِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ كَانَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ الَّتِي قَبْلَهُ.

٧) حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِغَيْرِ، وَسِوَى، وَسُوَى، وَسَوَاءٍ: يَجِبُ جَرُّهُ بِإِضافَتِهَا إِلَيْهِ.

٨) الْمُسْتَثْنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا: يَجُوزُ نَصْبُهُ بِهَا عَلَى تَقْدِيرِهَا أَفْعَالًا وَجَرُّهُ عَلَى تَقْدِيرِهَا حُرُوفًا.

أجوبة تدريبات الدّرس الثّاني والثلاثين

١) "لا" النافية للجنس تَنْصِبُ النَّكِرَاتِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، يَعْنِي تَنْصِبُ الْاِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، مِثْلُ "إِنَّ" لَكِنَّهَا تَخْتَصُّ بِالنَّكِرَاتِ، فَلَا تَعْمَلُ فِي مَعْرِفَةٍ.

٢) شروط وجوب عمل "لا" النافية للجنس: أَنْ تُبَاشِرَ النَّكِرَةَ وَلَا تُكَرَّرَ.

٣) إِنَّ دَخَلَتْ "لا" عَلَى مَا لَيْسَ مُضَافًا وَلَا شَبِيهًا بِالْمُضَافِ فَإِنَّهُ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ.

٤) إِنَّ دَخَلَتْ "لا" عَلَى مُضَافٍ أَوْ شَبِيهٍ بِالْمُضَافِ فَإِنَّهَا تَنْصِبُهُ وَلَا يُبْنَى.

٥) انظر جدول الإعراب.

٦) الحكم إذا فصل بين "لا" واسمها فاصل فلَمْ تُبَاشِرْه وُجوبُ الرَّفْعُ وَتَكْرَارُ "لَا".

٧) إِنْ تَكَرَّرَتْ "لَا" جَازَ إِعْمَالُهَا عَمَلَ "إِنَّ" وَإِلْغَاؤُهَا، فَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا.

فَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ: "لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ وَلَا امْرَأَةَ" وَإِنَّ شِئْتِ قُلْتَ: لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَلَا اِمْرَأَةٌ.

أجوبة تدريبات الدَّرسِ الثَّالثِ والثلاثين

١) الْمُنَادَى خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ:

الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ، وَالنَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ، وَالنَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ، وَالْمُضَافُ، وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ.

الْمُفْرَدُ الْعَلَمُ: نَحْوُ: "زَيْدٌ"، وَ"عَمْرٌو".

النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ: نَحْوُ: "رَجُلٌ"، وَ"امْرَأَةٌ"، إِذَا أُرِيدَ بِهِمَا مُعَيَّنٌ.

النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ: نَحْوُ: "رَجُلٌ"، إِذَا أُرِيدَ بِهِ رَجُلٌ غَيْرُ مُعَيَّنٍ، كَقَوْلِ الْأَعْمَى: "يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي".

الْمُضَافُ: كَـ "غُلَامِ زَيْدٍ".

الشَّبِيهُ بِالْمُضَافِ: كَـ "يَا طَالِعًا جَبَلًا".

٢) حُكْمُ المنادى اَلْمُفْرَدِ اَلْعَلَمِ، وَالنَّكِرَةِ الْمَقْصُودَةِ يُبْنَيَانِ عَلَى مَا يُرْفَعَانِ بِهِ.

٣) حُكْمُ الثَّلاثَةِ مَنْصُوبَةٌ لَا غَيْرُ.

٤) انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرس الرّابع والثلاثين

١) هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ بَيَانًا لِسَبَبِ وُقُوعِ الْفِعْلِ.

٢) انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرس الخَامِس والثلاثين

١) الْمَفْعُولُ مَعَهُ: هُوَ الِاسْمُ الْمَنْصُوبُ، الَّذِي يُذْكَرُ لِبَيَانِ مَنْ فُعِلَ مَعَهُ الْفِعْلُ.

٢) شرطُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَ وَاوٍ مُفِيدَةٍ لِلمَعِيَّةِ نَصًّا.

٣) انظر جدول الإعراب.

أجوبة تدريبات الدّرس السّادس والثلاثين

١) الْمَخْفُوضَاتُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ: مَخْفُوضٌ بِالْحَرْفِ، وَمَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ، وَتَابِعٌ لِلْمَخْفُوضِ.

٢) هُوَ مَا يَخْتَصُّ بِمِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى وَفِي، وَرُبَّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَبِحُرُوفِ الْقَسَمِ، وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ، نَحْوُ: "وَاللهِ"، وَ"بِاللهِ"، وَ"تَاللهِ"، وَبِوَاوِ رُبَّ، وَبِمُذْ، وَمُنْذُ.

٣) الْمَخْفُوضُ بِالْإِضَافَةِ، نَحْوُ: "غُلَامُ زَيْدٍ".

٤) تَارَةً تَكُونُ عَلَى مَعْنَى "اللَّامِ"، نَحْوُ: "غُلَامُ زَيْدٍ"، أَيْ: غُلَامٌ لِزَيْدٍ.

وَتَارَةً تَكُونُ عَلَى مَعْنَى "مِنْ"، نَحْوُ: "ثَوْبُ خَزٍّ"، وَ"بَابُ سَاجٍ"، وَ"خَاتَمُ حَدِيدٍ"، أَيْ: ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ، وَبَابٌ مِنْ سَاجٍ، وَخَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ.

٥) ضَابِطُ الْإِضَافَةِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى مَعْنَى "مِنْ": أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ جِنْسًا لِلْمُضَافِ، فتكون "مِنْ" لِبَيَانِ الْجِنْسِ.

٦) تَكُونُ الْإِضَافَةُ عَلَى مَعْنَى "فِي" إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَرْفًا لِلْمُضَافِ، نَحْوُ: ﴿تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ﴾، أَيْ: تَرَبُّصٌ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمُضَافُ جِنْسًا لِلْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَلَا ظَرْفًا لَهُ، فَهِيَ عَلَى مَعْنَى "اللَّامِ".

٧) انظر جدول الإعراب.

المصادر والمراجع

١) القرآن الكريم

٢) صحيح الإمام البخاري، المحقق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٣) المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.

٤) تفسير الإمام الطبري، تحقيق: د عبد الله التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر د عبد السند حسن يمامة، دار هجر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٥) معاني القرآن للفراء، المحقق: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر، الطبعة الأولى.

٦) غريب القرآن لابن قتيبة، المحقق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية ١٣٩٨هـ.

٧) الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ.

٨) مدارك التنزيل وحقائق التأويل، لأبي البركات عبد الله بن أحمد النسفي (ت: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

٩) البحر المحيط في التفسير، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت ١٤٢٠هـ.

١٠) اللباب في علوم الكتاب، لأبي حفص ابن عادل الحنبلي (ت: ٧٧٥هـ)، المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

١١) الدر المصون، لأبي العباس أحمد بن يوسف السمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق.

١٢) شذرات الذهب، لأبي الفلاح ابن العماد العَكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.

١٣) علل النحو، لأبي الحسن محمد بن عبد الله ابن الوراق (ت: ٣٨١هـ)، المحقق: محمود جاسم الدرويش، مكتبة الرشد - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

١٤) الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الرابعة.

١٥) شرح تسهيل الفوائد، لأبي عبد الله ابن مالك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

١٦) اللباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١٧) الحدود في علم النحو، شهاب الدين الأُبَّذيّ البجائي الأندلسي (ت:

٨٦٠هـ)، المحقق: نجاة حسن عبد الله تولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١١٢ السنة ٣٣ - ١٤٢١هـ.

١٨) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، لأبي محمد بدر الدين حسن بن قاسم المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ.

١٩) المفصل في صنعة الإعراب، لأبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، المحقق: د. علي بو ملحم، مكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٣م.

٢٠) كتاب الأفعال، لأبي القاسم ابن القَطَّاع علي بن جعفر السعدي الصقلي (ت: ٥١٥هـ)، عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.

٢١) المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسيّ (ت: ٣٧٧ هـ)، المحقق: د. حسن هنداوي، دار القلم دمشق - دار المنارة للطباعة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.

٢٢) المغني

٢٣) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لأبي محمد ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، المحقق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، دار الفكر - دمشق، الطبعة السادسة ١٩٨٥م.

٢٤) الكتاب، لأبي بشر سيبويه عمرو بن عثمان (ت: ١٨٠هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ.

٢٥) العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

٢٦) المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٢٧) الصحاح، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.

٢٨) لسان العرب، لأبي الفضل ابن منظور محمد بن مكرم الأنصاري الرويفعى (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.

٢٩) التصريح بمضمون التوضيح، خالد الأزهري بن عبد الله الجرجاويّ المصري (ت: ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٣٠) الكافية في علم النحو، لجمال الدين ابن الحاجب المصري الإسنوي المالكي (ت: ٦٤٦ هـ)، المحقق: د صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب - القاهرة.

٣١) ألفية الإمام ابن مالك، لأبي عبد الله ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، دار التعاون.

٣٢) الأصول في النحو، لأبي بكر محمد بن السري ابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، المحقق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٣) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، لجلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية - مصر.

٣٤) المقتضب، لأبي العباس المبرد محمد بن يزيد (ت: ٢٨٥هـ)، المحقق: محمد عبد الخالق عظيمة، عالم الكتب / بيروت.

٣٥) شرح قطر الندى، لأبي محمد عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت:

٧٦١هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، الطبعة: الحادية عشرة، ١٣٨٣هـ.

٣٦) رسالة الحدود، لأبي الحسن الرماني علي بن عيسى المعتزلي (ت: ٣٨٤هـ)، المحقق: إبراهيم السامرائي، دار الفكر - عمان.

٣٧) أسرار العربية، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، دار الأرقم بن أبي الأرقم، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٣٨) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين، لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأنباري (ت: ٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٣٩) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: لأبي محمد ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٤٠) حاشية الحامدي على شرح الكفراوي.

٤١) اللمع في العربية: لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، المحقق: فائز فارس، دار الكتب الثقافية / الكويت.

٤٢) التعريفات: للشريف علي بن محمد الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية / بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٤٣) اللمحة في شرح الملحة: لأبي عبد الله ابن الصائغ (ت: ٧٢٠هـ)، المحقق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٤٤) شرح السنهوري، للشيخ علي السنهوري المصري المالكي (ت: ٨٨٩هـ)، المحقق: د محمد خليل عبد العزيز، دار السلام الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

٤٥) شرح الرملي، للشيخ أحمد بن علي الرملي، المحقق: د علي موسى، دار أمية.

٤٦) المشكاة الفتحية على الشمعة المضية: للشيخ محمد البديري الدمياطي (ت: ١١٤٠هـ)، علق عليه: د يحيى مراد، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٤٧) تشويق الخلان.

٤٨) شرح البيجوري، فتح رب البرية الدرة البهية، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

٤٩) تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي / بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٥٠) مجمل اللغة: لأبي الحسين أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة / بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٥١) نفحة الرحمن في مناقب شيخنا سيدي أحمد دحلان.

٥٢) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر: للشيخ عبد الرزاق بن حسن البيطار (ت: ١٣٣٥هـ)، حققه: محمد بهجة البيطار، دار صادر / بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.

٥٣) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر: للشيخ عبد الحي الحسني

(ت: ١٣٤١هـ)، دار ابن حزم/ بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٥٤) فهرس الفهارس والأثبات: للشيخ عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي / بيروت، الطبعة ٢، ١٩٨٢م.

٥٥) الأعلام: خير الدين الزركلي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة ١٥/ ٢٠٠٢م.

٥٦) معجم المؤلفين: عمر بن رضا كحالة (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى / بيروت، دار إحياء التراث العربي / بيروت.

٥٧) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر ابن مخلوف (ت: ١٣٦٠هـ)، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية/ لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

٥٨) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للجلال السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية / صيدا.

٥٩) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، شمس الدين السخاوي (ت: ٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت.

٦٠) كشف الظنون، حاجي خليفة (ت: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد ١٩٤١م.

٦١) هدية العارفين، إسماعيل الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، وكالة المعارف استانبول ١٩٥١م.

٦٢) درّة الحجال فى أسماء الرّجال، لأحمد بن محمّد ابن القاضى، المحقق: د محمد الأحمدى أبو النور، دار التراث (القاهرة) - المكتبة العتيقة (تونس)،

الطبعـة الأولى، ١٣٩١هـ.

٦٣) سـلم الوصـول إلى طبقـات الفحـول، "كاتـب جلبـي"، المحقـق: محمـود عبـد القـادر الأرنـاؤوط، مكتبـة إرسـيكا، إسـتانبول ٢٠١٠م.

٦٤) حاشـيةُ العَلّامـةِ أبي العبّـاس أحمـد بـن محمّـد ابـن الحـاج عـلى شرح الشيخ خالـد الأزهـري ــــ المطبعـة المحموديّة بمـصر المحميّـة سنة ١٣١٦هـ.

٦٥) حاشـية القليـوبيّ أحمدُ بـن أحمدُ بن سـلامةُ القيلوبيُّ على شرح الشـيخ خالد الأزهـري ـــ الطبعة الأولى دار ابن حـزم بيروت ـــ مكتبة أمـير كركوك العراق.

٦٦) شرح العلامـة الشـيخ حسـن الكفـراوي عـلى الآجرّوميّـة ـــ يطلـب من مكاتـب سـليمان مرعـي.

٦٧) نـور السّـجيّة في حـلِّ ألفـاظ الآجروميّـة، شـمس الدّيـن محمّد بـن أحمد الخطيـب الشّربينـيّ ـــ دار المنهاج الطّبعـة الثّانيـة ١٤٣٤هـ.

٦٨) شرح الآجرّوميّـة للبِجَائـي أحمـد بـن عـلي ـــ مركـز الكتـاب الأكاديمـي عمّان ـــ الأردن.

٦٩) شرح العلّامـة عبـد الرّحمـن المكـودي عـلى المقدّمـة الآجرّوميّـة ـــ المكتبـة العصريّـة ـــ صيـدا الطبعـة الأولى ١٤٣٥هـ.

٧٠) التّحفـة السّـنيّة بـشرح المقدّمـة الآجرّوميّـة، محمّـد محـي الدّيـن عبـد الحميـد ـــ مكتبـة سـيدا للطباعـة والنّـشر والتّوزيـع ديـار بكـر تركيـا.

٧١) الكليات، لأبي البقاء الحسيني الكفوي ـــ مؤسّسة الرّسالة ـــ بيروت.

٧٢) شرح الشّـواهد الشـعريّة في أمّـات الكتـب النحويـة، لمحمـد بـن محمـد

حسن شراب ـــ مؤسّسة الرّسالة بيروت ـــ الطّبعة الأولى.

٣٧) معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ـ دار الفكر.

٧٤) شرح خالد الأزهري على متن الآجرّوميّة، دار الظّاهريّة ـــ الكويت، الطّبعة الأولى ١٤٣٨هـ.

٧٥) النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات ابن الأثير الجزري (ت: ٦٠٦هـ)، المكتبة العلمية بيروت ١٣٩٩هـ، تحقيق: طاهر الزاوى ومحمود الطناحي.

٧٦) معجم اللغة العربية المعاصرة، د أحمد مختار عبد الحميد، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ.

٧٧) الآجرومية: تحقيق: حايف النبهان، دار الظاهرية الطبعة الثانية ١٤٣٢هـ.

٧٨) الجامع لأخلاق الراوي، لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، المحقق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض

٧٩) التمثيل والمحاضرة، لأبي منصور الثعالبي (ت: ٤٢٩هـ)، المحقق: عبد الفتاح الحلو، الدار العربية للكتاب، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ.

٨٠) أسرار البلاغة، لأبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (ت: ٤٧١هـ)، علق عليه: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة.

٨١) تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: سُكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.

٨٢) تلبيس إبليس، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (ت:

٥٩٧هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٨٣) التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور (ت: ٢٢٧هـ)، تحقيق: د سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع.

٨٤) مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

٨٥) جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

٨٦) غرر الخصائص الواضحة، لأبي إسحاق محمد بن إبراهيم بالوطواط (ت: ٧١٨هـ)، ضبطه: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٧) العقد الفريد، لابن عبد ربه (ت: ٣٢٨هـ)، دار الكتب العلمية / بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.

٨٨) تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ.

٨٩) وفيات الأعيان، لأبي العباس أحمد بن محمد ابن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

٩٠) قواعد الأحكام، لأبي محمد عبد العزيز ابن عبد السلام (ت: ٦٦٠هـ)، راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.

٩١) التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، لمجير الدين العليمي المقدسي (ت: ٩٢٨ هـ)، تحقيق: لجنة من المحققين، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ.

فهرس الموضوعات